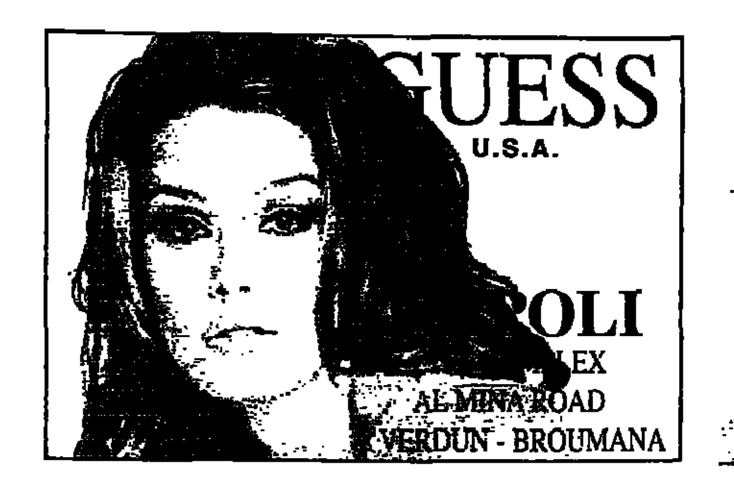
اطلب مع هذا العدد "الملحق"







Samedi 12 Octobre 1996 - 64 ème Année - N° 19567
السبت ١٢ تشرين الأول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٦٧
A N - N A H A R

قضية الفساد هل تتعدى المناورة السياسية؟

بري يطالب بتحقيقات شاملة وبتطبيق "من أين لك هذا؟"

الحريري يرحّب بوضع يد القضاء على الملفات

ماذا يجري داخل أروقة الدولة ودوائرها ووزاراتها، وبين أهل الحكم، قبل اربعة ايام من استقالة الحكومة وبداية ولاية مجلس النواب الجديد؟

ما ان يُقفل ملف حتى يفتح آخر. وما ان تسد جبهة خلافات حتى تشرع ابواب امام تجاذبات وشكوك جديدة.

من ملف الاعلام السياسي، الى الاعلام الديني، الى الفساد وفورة "العفة" المفاجئة، الى تصفية حسابات قديمة – جديدة تهدد تحالفات بالكاد جف حبرها... كل ذلك يعقب الانتخابات النيابية ويسبق الحكومة الجديدة، ويثير الريبة والتربص بين المعنيين والمسؤولين الكبار، ويجعل الواحد منهم في مواجهة الآخرين في دائرة الاستهدافات المتبادلة، كأن الدولة تراشق نفسها او هي على أهبة محاكمة الذات.

على ان أحدا لا يصدق ان النية متجهة فعلا الى فتح ملفات كبيرة وخطيرة مثل ملف الفساد، في توقيت جوهره سياسي ولحظته سياسية ولا يمكن ان تكون أهدافه الا سياسية.

هذا الانطباع الذي يسود الرأي العام ترسخ امس مع تحول دائرة الاستهداف نحو رئيس مجلس النواب نبيه بري، بعدما كانت الدورة الاولى متجهة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

ذلك ان بري، كما قالت الاوساط القريبة منه، تشعر ان ثمة من يسعى الى توريطه في أمور لا تحتمل السكوت عنها. واشارت تحديدا الى احالة رئيس مجلس الجنوب السابق حسن يوسف امام المدعي العام المالي للتحقيق معه ومع موظفين آخرين في المجلس بناء على اخبار وردت على المدعي العام التمييزي في شأن اهدار اموال وسلفات "طارت" من صندوق المجلس. كذلك بدأ الغمز من قناة صندوق الاسكان، على نحو بدا معه بري مستهدفا.

وأكدت هذه الاوساط ان بري رأى ان التوقيت في هذه الاشارات لم يكن عفويا – ولا مصادفة، فاتصل فورا برئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري "متمنيا ومصرا عليهما

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نوبل السلام لبيلو وأورتا

منحت لجنة نوبل للسلام النروجية امس الاسقف الكاثوليكي كارلوس بيلو والناشط في حركة المقاومة في تيمور الشرقية خوسيه راموس اورتا جائزتها السنوية تقديرا منها لجهودهما السلمية من اجل حل عادل للصراع في المنطقة التي كانت مستعمرة برتغالية وضمتها اندونيسيا عام ١٩٧٥.

وكان راموس أورتا (٥١ عاما) تولى فترة قصيرة منصب وزير خارجية تيمور الشرقية الواقعة بين جزيرة جاوى واوستراليا. وعند استيلاء القوات الاندونيسية على المنطقة فر الى اوستراليا. ومنذذاك وهو يطوف العالم في حملة من اجل استقلال بلاده.

اما بيلو (٤٨ عاما) فلا يزال في ديلي عاصمة تيمور الشرقية وهو اسقفها ويضطلع بدور اساسي في الحد من اعمال القمع التي تمارسها جاكرتا ضد مواطني المنطقة (راجع ص١٩).

هل اتلفت وثائق تتعلق بالطعون؟

ص ٥

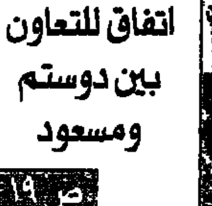
اتهم نائب رئيس المجلس الدستوري محمد المجذوب وزارة الداخلية بـ"الاهمال والتقاعس" لعدم تقديمها المستندات المتعلقة بالانتخابات النيابية الى المجلس، فيما قال عضو آخر في المجلس "اننا مهتمون بأن نعرف اذا كان هناك اي اتلاف للوثائق المتعلقة بمواضيع الطعن".

انتكاسة امنية في الجنوب

ص ٧

انتكس ليل امس الوضع الامني في الجنوب وتعرضت بلدات وقرى لقصف مدفعي اسرائيلي اوقع ١٢ جريحاً بينهم اربعة في حال الخطر.

اتفاق للتعاون بين دوستم ومسعود



ص ١٩

وقع امس قائد القوات الحكومية الافغانية احمد شاه مسعود والقائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم اتفاقا للتعاون العسكري ضد قوات حركة "طالبان" في اكبر تحد لها منذ سيطرتها على كابول الشهر الماضي.

المجمع الارثوذكسي لـ"احترام الحريات": الاعلام الديني المسيحي يتقلّص



البطريركان اغناطيوس الرابع ومكسيموس الخامس في الدار البطريركية للروم الارثوذكس في دمشق.

دمشق – "النهار":

ندد المجمع المقدس للروم الارثوذكس بكل ما يمس الحريات في لبنان، ملاحظاً ان هذه الحريات "تبدو كأنها آخذة في التقلص ولاسيما منها حرية الاعلام المرئي والمسموع ومنه بخاصة الاعلام الديني المسيحي".

ودعا المجمع في بيان اصدره في دمشق في ختام جلساته، الى "ان تكون الحريات المشروعة كاملة".

وندد، في مجال آخر، بـ"كل المحاولات المتصاعدة لتهويد القدس ومنها فتح النفق تحت المسجد الاقصى".

وحضر جانبا من جلسات المجمع بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الذي تبادل وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع كلمات في اتجاه الوحدة بين الكنيستين (ص ٤).

الارزة تروي والفينيق يتذكر

بلهب النار تنجلي الذاكرة ويروى التاريخ. (ميشال صايغ)

بيروت الذاكرة ولدت من قروح الابنية الواقفة كهياكل اثرية تزن قدرها بقدر طير الفينيق المنبعث من رماده مرات ومع شروق كل سلام.

كنا الافا نعبر شوارع بيروت، حتى وصلنا الى حيث المكان المعد لعرض حكاية "الفينيق عصفور الخرافة، او ذاكرة الزمان"، بالصوت والصورة ومؤثرات اللايزر المدهشة. هنا في هذا "الوادي" تفور الذاكرة البصرية، وتتقد اخرى مرتبطة بالامس القريب والبعيد.

تاريخ لبنان كما اعده واخرجه فرنسوا ملكيور كتبته اصابع اللايزر بالريشة والالوان، بعثته جامدا ومتحركا، منكسرا ومنتصرا على مسافات، فيلقّح الابنية المبقورة بحكاية الفينيق ترويها لارزة هرمة من عمر لبنان.

كان يا مكان... وفجأة ما كان امامنا من ذاكرة حرب بيروت اتشح بالعصور واكتسى بمراحل التاريخ والفينيق ينصت الى الارزة تروي الاحداث المهمة من العصر الانيوليتي، وتتوقف هنا وهناك، قبل المسيح وبعده. على الابنية تتحرك أفاريز فينيقية، وعلى الصخور تمخر السفن وبين مفصل وآخر تلتهب السماء بأسهم نارية تتفجر نجوما، نيازك هارية، شلالات من أمل مستعاد.

عام ٥١٥ ارتجت بيروت تحت زلزال اغارها في النسيان. وتشتعل نيران، وتترمد جدران،

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مي منسى

لا دخان ابيض من مفاوضات الخليل وشارون يرفض تلبية دعوة مبارك

انعكس انحباس الدخان الابيض عن اجواء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، مزيدا من التوتر بين الدولة العبرية والاطراف العرب المعنيين بعملية السلام. ففيما تتعثر مساعي احتواء الازمة بين الاردن واسرائيل، كشف رفض وزير البنية التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون دعوة الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة مصر عمق المشكلة بين الدولتين على رغم المساعي الديبلوماسية المكثفة لترطيب الاجواء. وربط شارون المتشدد قبوله الدعوة لاجراء محادثات تتعلق بالطاقة، بتوقف القاهرة، عن انتقاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال ناطق باسمه: "عندما يكون هناك هجوم حاد على دولة اسرائيل وعلى زعمائها، يكون من الصعب جدا تطوير المصالح الاقتصادية المشتركة بين البلدين". واضاف ان موعد الزيارة لن يتحدد الى ان يتحسن المناخ العام بين البلدين.

واستدعى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني ليحتج لديه على الانتقادات التي وجهتها وسائل الاعلام المصرية في الفترة الاخيرة الى اسرائيل.

واعادت الصحف الاسرائيلية امس نشر صورة كانت نشرتها صحيفة "الدستور" المصرية تضع على جبهة نتنياهو علامة الصليب المعقوف شعار النازية مع شارب يشبه شارب الزعيم النازي ادولف هتلر.

الا ان بسيوني رفض الاحتجاج الاسرائيلي، وابلغ الى الصحافيين ان الصحيفة التي نشرت هذه الصورة تصدر في قبرص وان "اعدادا قليلة جدا منها توزع في مصر". واضاف: "انها ليست الحكومة المصرية. اننا ضدها ولا نقبل اي نوع من الهجوم على شخص رئيس الوزراء الاسرائيلي".

زيارة وايزمان

وعلى رغم الاجواء السائدة، وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس على ان يتوجه الرئيس عازر وايزمان الى مصر

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

شيراك الى الشرق الاوسط بعد أسبوع بحثاً عن دورٍ "موازٍ للجهد الأميركي"

باريس – "النهار":

قبل اسبوع من توجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الشرق الاوسط في جولة تدوم اسبوعا، قررت باريس ايفاد الامين العام لوزارة الخارجية برتران دوفورك في مهمة "اتصال واستطلاع" الى مصر واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني من أجل التشاور في سبل المساعدة على تسهيل الحوار وتهيئة المناخ لانجاح المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وتأتي هذه الخطوة الديبلوماسية في اطار التحرك الفرنسي المستمر مع جميع الافرقاء المعنيين في المنطقة الذين تربطها بهم "علاقات وثيقة وودية" وبذل كل جهد سواء على الصعيد الفرنسي او على الصعيد الاوروبي الاوسع للمساهمة في انقاذ عملية السلام وازالة الحواجز من طريقها.

وهذا التصميم الفرنسي اخذ دفعاً حيوياً منذ وصول الوريث الديغولي الى قصر الاليزيه وعزمه على استعادة بلاده موقعها المميز في هذه المنطقة المرتبطة بها تاريخياً وتنمية علاقات فرنسا المتعددة الوجه مع كل الدول المتوسطية نظراً الى حجم المصالح الحيوية المتبادلة.

ويسعى شيراك في الوقت نفسه الى دفع دول الاتحاد الاوروبي ليكون لها" وجود فاعل". فلا تكتفي بدور "المموِّل" بل تضطلع بدور "الشريك السياسي" في كل ما يرسم لهذه المنطقة مستقبلاً".

ولا يخفي مصدر ديبلوماسي في باريس قلقاً فرنسياً متزايداً من المنحى الخطير للأحداث، ويرى ان الوضع بلغ اقصى درجات "عدم التوازن" بحيث يخشى معه الاسوأ سياسياً وامنياً. واختصر الموقف الفرنسي من المستجدات بالعناصر الآتية:

اولاً: عدم اضاعة الوقت لانه يعمل لمصلحة القوى المعادية للسلام.

ثانياً: الاولوية لاعادة الثقة بين العرب والاسرائيليين وخصوصاً بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ثالثاً: تفهم فرنسي للمخاوف الامنية الاسرائيلية، على ان يضمن الامن بغير وسائل القهر والقوة.

رابعا: ضرورة احترام الاتفاقات المعقودة على اساس ان السلام العادل هو وحده القادر على ضمان الأمن وذلك بالتمسك بالمبادئ التي انطلقت على اساسها المسيرة السلمية.

خامساً: الدور الفرنسي المتحرك يجب ان يواكبه وجود اوروبي فاعل يعمل على خط موازٍ للجهد الاميركي وبالتنسيق معه وبعيداً عن اجواء التنافس.

ويبدأ شيراك جولته في دمشق في ١٨ تشرين الاول، وينتقل في ٢١ منه الى اسرائيل، ثم يقوم بزيارة خاطفة لأراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وهي ستكون الاولى لرئيس دولة اوروبية غربية. وفي ٢٣ منه يزور عمان، قبل ان يمضي ٢٤ ساعة في بيروت التي يصل اليها في ٢٤ تشرين الاول. اما المحطة الاخيرة فستكون القاهرة في طريق عودته الى باريس للقاء الرئيس حسني مبارك.

المنفيون

بقلم المطران جورج خضر

أول مهاجر في دين التوحيد ابرهيم. هجرة أمر الله بها: "انطلق من أرضك وعشيرتك وبيت أبيك، الى الارض التي اريك" (تكوين ١٢:١). هذه الطاعة لله من بعد دعوة نزلت عليه اذ رآه ان يتخذ قومه اصناما آلهة كما يقول القرآن في سورة الانعام: "اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض". فحسب الروايتين نرى انسلاخا عن الضلالة السائدة وارتماء في الحق واتخاذ الحق وطنا. يجب ان يكون هناك مطرود ليبقى ضغط الجماعة التي لا تحيا الا اذا اجترت نفسها واتت بكبش محرقة. لا بد من دم مهراق لتبقى الجماعة مخلصة لنفسها، امينة على ماضيها. فالمشاكس يزيل اللحمة الباعثة الى الطمأنينة والمتمرد يلغي ايمان اولئك القوم الذائقين لماضيهم مسكرا ورزقا طيبا.

الجماعة دائما عنيفة ولا تحيا الا بالابادة اذ يباد الذي يسائل، ويصل التناقض الى حد الخيار بين العاصي والمجتمع. والحريصون على التماسك الاجتماعي يقولون مع قيافا عظيم الكهنة في "القرية الظالمة": "انه خير ان يموت رجل واحد عن الشعب ولا تهلك الامة بأسرها" (يوحنا ١١:٥٠). الناس مكنونون في الدولة، في الكنيسة في العائلة كما في رحم. انهم اجنة دافئة تأبى الخروج. ان يقف نبي او من كان مثل النبي ويقول انكم على ضلال ولن تستقيم اموركم الا بتغيير اذهانكم أي بالتوبة فهذا ما لا يطاق احتماله. وجب اسكات هذا الصوت او خنق صاحبه. فالقتل الوان والقتل الجسدي ليس اصعبها. لذلك تصلي الكنيسة الارثوذكسية لمن كان في "المنافي والعبودية المرة". هناك من يجب اقصاؤه لانه يقلق الوجود. القاهرون يقولون عن المقهور: "صار لوما على افكارنا وحتى منظره ثقل علينا... أمسينا في عينيه شيئا مزيفا... فلنمتحنه بالشتم والتعذيب لكي نعرف حلمه ونختبر صبره" (الحكمة ٢:١٤-٢٠).

انت منفي اذا اتخذت مسافة من المجموعة التي تنتمي اليها، اخلاصا لله. الاعراف واللغة تظهرك حاملا هوية الجماعة. انت مندرج مرصوف، هكذا هي الدنيا ولكنك لا تحمل سوى الهوية التي يقرأها الله فيك. واذا سألوا عنك من هو (الهوية من هنا) لا تعطيهم انت جوابا لانك لا تعرف من انت. انت نسيم او ركعة أو دمعة. واذا التفت الرب اليك تصبح انت لفتة واذا غض طرفه عنك تنسحق. انت لست مصبوبا كالاسمنت لتصبح شيئا او تمسي احدا. كيف تعرف إذاً عن نفسك؟ انت ان رآك ربك تصبح ما تريده لفتته اليك. لذلك لا مكانة لك عندهم.

* * *

هم يأتون من المجد الذي يلقي عليهم وشاحا ولكنه لا يلقي عليهم جسدا. هم احاديث وانت وجود. ما يزعجهم قبل كل شيء انهم لا يرونك منتميا الى الجماعة لكونك تسائلها في كل حين ولكونك ترفض عداوتها للجماعات الاخرى. يرفضونك لانك لست من السلك، لست من النظام، لانك تؤمن بالقلوب وتنثني فيها وتصنعك المحبة في الغداة والعشي. انت امامهم تتكون كل يوم كأنك وليد الفجر الازلي وهو ترهلوا من زمن طويل. ويبني كل انسان لنفسه مقاما ويقعد فيه لانه يعيش مما يقال عنه وينحت صيته مما ليس فيه اذ يهمه ما يبدو ومما

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حديث النهار

نوبل لبطرس غالي

لجنة نوبل للسلام منحت اثنين من المدافعين عن حقوق الانسان في تيمور الشرقية التي تحتلها اندونيسيا، جائزتها لهذه السنة.

ومثل هذا الاختيار بين اشخاص ساهموا في اطفاء نار أو فتحوا نافذة للسلام والامل لدى شعوب مقموعة، يعلي شأن الانسان ونضاله من أجل حقوقه وحرياته في عالم يرتكب افظع الجرائم الانسانية باسم الحقوق والحرية.

وعلى اهمية ابراز مشاكل منسية او مهملة وتقدير اشخاص يتفانون في الدفاع عن الحق، فان ما يلفه العالم منذ انتهاء الحرب الباردة من اهتزاز لمفهوم السلام العالمي واشتداد الصراع على فرض مفهوم طرف دون الاطراف الاخرى، كان يملي ولا يزال يملي البحث عن اصحاب الرؤى الشاملة وتقديرهم بجائزة نوبل لانها الجائزة المعنوية الاهم.

والمكان للبحث هو الامم المتحدة وتحديدا الدكتور بطرس بطرس غالي لما بذله منذ خمس سنوات لابقاء المنظمة للجميع ولتصحيح مفهوم السلام العالمي.

بطرس غالي عمل على احياء الروح التي قامت الامم المتحدة من اجلها.

حاول ان يخلص الامم المتحدة من التبعية لقرار هذه الدولة او تلك، املا في ان تكون منظمة سلام للجميع، للغني كما للفقير من الشعوب، وللقوي كما للضعيف.

وضع خطة السلام برؤية شاملة طور فيها فكرة حفظ السلام وصنع السلام، بفكرة الديبلوماسية الوقائية لحل النزاعات قبل نشوب العنف بما في ذلك الانتشار الوقائي لقوات الامم المتحدة، وبفكرة بناء السلام بعد انتهاء الصراع وتدعيمه ببناء المؤسسات الوطنية وبالمال للبناء والاعمار. واقترح انشاء قوة دائمة للامم المتحدة تعطي معنى جديدا للتدخل في النزاعات.

بطرس غالي برؤيته الشاملة، لم يعتبر ان الامن هو الامن العسكري فحسب، بل الامن البيئي والاجتماعي والانساني وهو لذلك عقد مؤتمرات دولية في ريو دو جانيرو (الارض) والقاهرة (السكان) وبيجينغ (المرأة) واسطنبول (المدن). وحتى لو لم تكن نتائج هذه المؤتمرات كبيرة، فانها على الاقل اقتحمت ضمائر الشعوب.

بطرس غالي لا يحتاج الى جائزة نوبل، فقد نال اكثر منها منذ اعلنت الولايات المتحدة انها ستمنعه بالفيتو من تجديد ولايته، اذ اكتسب شعبية كبيرة ودعما من معظم الدول الاوروبية والافريقية والاميركية اللاتينية والعربية. وهذا وحده انتصار في محكمة الرأي العام العالمي، لان الذين يؤمنون برؤيته للسلام وباسلوبه في ادارة الامم المتحدة هم مجموعة كبيرة متنوعة من الشعوب والاديان والالوان والمصالح.

لكن العالم يحتاج الى تجديد التزامه المبادئ التي قامت عليها الامم المتحدة. ومنح بطرس غالي جائزة نوبل على رؤيته للسلام كان ليفي بفتح النافذة المطلوبة، ليس لان غالي يستحق ذلك بل لان العالم يستحقه.

سحر بعاصيري

زراريات

كلما انطوى ملف

انتبهوا من التزحيط، فقشر الموز بدأ ينتشر على نطاق واسع، ويغطي بعض الممرات والردهات المؤدية الى بعض الحقائب الوزارية.

ويبدو ان موسم التزلج في ربوعنا الغنّاء سيبدأ باكرا وقبل موعده، والمفاجأة الوحيدة أنه سيكون فوق قشر الموز لا فوق الثلوج، وفي العاصمة لا في اعالي الجبال الشمّ.

والمتوقع ان يكون الاقبال مدهشا، كون البرنامج منوعا ومتقنا. لكنه لن يخرج عن الخطة المرسومة والسيناريو عينه.

على اساس ان يبقى الشغل ماشيا.

وعلى اساس كلما انطوى ملف انفتح آخر، وكلما عولجت ازمة فرّخت واحدة مُظلظلة، تجرّ خلفها مشروع مسلسل فضائحي من كعب الدست.

وكلام على اختلاسات، وهنات غير هينات، ومبالغ بالمليارات لا بالمئات.

ثم كلام على تلك اللعبة المطيّة التي تدعى من اين لك هذا، او كانت تدعى ولم تعد. بطلت. زهقت وزُهقت روحها.

كان الناس قد ظنوا ان العاصفة مرت، واستكان الوضع مع توصل الرئيس الحريري والبطريرك صفير الى حل للاعلام الديني.

فقالوا ضاعت ولقيناها، وما حصل كان خيرا.

فالتفاهم بين الاهل حلو، وحلو مثله غسل القلوب وغسل التلفزيونات وغسل الحريات.

عال، صاف يا لبن؟

اجابت العرب انه صاف كعين الديك، فاذهبوا وناموا بأمان هذه الليلة.

الا ان الضوء ما كاد يطلع، حتى علا الغبار وعلا الضجيج وعلت الستارة عن مشروع ازمة جديدة.

ومع ذلك لن تقع الارض، ولن تقع الواقعة، ولن يطبق من اين لك هذا، ولن تتوقف الفضائح... مهما تعالت الاصوات وتدحرجت الملفات وتصاعدت روائح الاختلاسات، ومهما كثر التزحيط.

فليست المرة الاولى، ولن تكون الاخيرة.

وبعد صدور المراسيم يصبح كل شيء ممتازا، ويختفي قشر الموز، وتنضب الملفات.

"زيان"



الاتفاق بين الحريري وصفير يطرح تساؤلات بعيدة المدى
بكركي حققت إنجازاً لكنها معنية بما لم ينجز

اكتسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في شأن الاعلام الديني المسيحي، ابعادا وخصوصيات تتجاوز الموضوع الاعلامي نفسه نظرا الى فرادة هذه الخطوة التي لا يمكن النظر اليها من زاوية رد فعل بكركي على التدابير الحكومية الاعلامية في معزل عن المناخ السياسي المتشنج بين الدولة وبكركي التي تمثل رمز المعارضة المسيحية.

وقد شغل هذا التطور الاوساط السياسية التي سعت الى استكشاف ما اذا كان سيترك انعكاسات مستقبلية من شأنها ان تحسن العلاقة بين الدولة وبكركي على نحو ينعكس على الوضع المسيحي عموما. واذا كانت الاستنتاجات تبدو مبكرة في هذا الشأن، فان طرحها يبدو طبيعيا نظرا الى ندرة الخطوات المماثلة التي امكن معها ايجاد جوامع مشتركة بين الفريقين، باعتبار ان المسيحيين ينظرون الى الدولة منذ بداية التسعينات على انها فريق وليست حكما في القضايا التي تعنيهم.

ولذلك تمحورت القراءات السياسية للاتفاق الذي تحقق في بكركي على شقيه الاعلامي المباشر والسياسي غير المباشر.

ففي الشق الاول سجلت الاوساط السياسية على اختلاف انتماءاتها للبطريرك صفير تحقيقه انجازا مهما لا يمكن تجاوزه واغفاله، ومن شأنه ان يعزز موقعه ومرجعيته دينيا ووطنيا. ذلك ان ثباته على الموقف المعارض والصلب في شأن ملف الاعلام عموما والاعلام الديني خصوصا، مكنه في النهاية من حصد نتائج ملموسة لمصلحة ما كان ينادي به. واذا كان الرئيس الحريري ادرج الاتفاق في اطار قرارات مجلس الوزراء اصلا، فان الجميع يدركون ان ثمة تعديلات واضحة ادرجت على هذه القرارات في شأن الاعلام الديني وقد نال منها الاعلام الكنسي حصة مرموقة اذ حافظ على المؤسسات الاعلامية التي يملكها والتي باتت عمليا في واقع مشرع، وهذه النتيجة تعد انجازاً للبطريرك الماروني قبل سواه اذ انه قاد حملة يومية لم يشاركه فيها اقطاب كنسيون آخرون في الكنائس الكاثوليكية الاخرى، وان يكن هؤلاء يؤيدون مواقف صفير.

مخاوف من تحييد بكركي

على ان هذا الانجاز اثار واقعا بعض المخاوف من ان يحدث نيل الكنيسة ما طالبت به نوع من تحييد لموقفها حيال مسألة الاعلام كلا. وقد سمع البطريرك صفير كلاما مماثلا عن هذه المخاوف من وفود وشخصيات زارته عقب اتفاقه مع رئيس الحكومة. وينتظر كثيرون مواقفه المقبلة للحكم على هذه النقطة، اذ ان الاوساط الاعلامية والسياسية تأمل في ان يواصل صفير حملته في شأن الحريات الاعلامية بالزخم نفسه الذي قاد به معركة الاعلام الديني.

اما في الشق السياسي البعيد المدى، فان احدا لا يملك اجوبة عن امكان تأثر العلاقة بين الدولة وبكركي بالخطوة الاعلامية. ذلك ان ما تم قد يحسن من واقع علاقة البطريرك بالمسؤولين انفسهم، وهو ما برز في المناخ الايجابي الذي عبر عنه صفير والرئيس الحريري عقب لقائهما في بكركي، وربما ينسحب ذلك بالمقدار نفسه على علاقة رئيس الجمهورية وبكركي باعتبار ان الرئيس الياس الهراوي لم يكن بعيدا عما تم انجازه. على انه يصعب تحميل هذه الخطوة اكثر مما تحتمل لأن الواقع السياسي الذي سمح بتحقيق الخطوة الاعلامية قد لا يسمح بما هو ابعد منها لاعتبارات خارجية ومحلية معروفة. وليس خافيا ان توقيت الاتفاق الاعلامي عقب الانتخابات النيابية قد يخفف من وقع الآثار السلبية التي خلفتها في اكثر من موقع مسيحي، على ان ذلك يبقى امرا نسبيا وهامشيا باعتبار ان المشكلات السياسية الكبرى والازمات الاقتصادية والاجتماعية ستحول دون توقع تطورات ايجابية كبيرة من شأنها ان تحل ازمة معقدة لمجرد حصول خطوة من هذا النوع يصعب ان تدخل في صلب المشكلات الكبيرة.

وفي ضوء هذه القراءات يبقى ما انجز على صعيد الاعلام الديني عرضة للاجتهادات المتناقضة خصوصا اذا اقترن بتعقيدات على صعيد الاعلام السياسي والحريات الاعلامية التي تبقى جوهر المشكلة الحقيقية، وهي اذا تفاعلت سلبا ستحرج الجميع وتطيح اي احتمال لتحييد المرجعيات الدينية عنها وفي مقدمها بكركي تحديدا.

تأمل مراجع رسمية ان يحمل لبنان على مساعدة فرنسية خلال زيارة الرئيس شيراك تعوضه تأخير الحصول على المساعدات الموعود بها من اللجنة الاستشارية.

لوحظ ان عدد رجال قوى الامن الداخلي كان يفوق عدد المعتصمين قرب القصر الحكومي.

رشح ان الرئيسين الحسيني والحص قد يشكلان نواة كتلة نيابية معارضة في المجلس.

توضيح من كهرباء لبنان

جاءنا من مؤسسة كهرباء لبنان البيان الآتي:

"ورد في عدد جريدة "النهار" ١١ تشرين الاول ١٩٩٦ ضمن "اسرار الآلهة" تساؤلات عن استرداد القاديشا وتشكيل لجنة موقتة لادارة الامتياز. يهم مؤسسة كهرباء لبنان توضيحا للخبر ان تورد الحقائق الآتية:

١– اجاز مجلس الوزراء لمؤسسة كهرباء لبنان شراء اسهم القاديشا، واعطيت المؤسسة لهذه الغاية سلفة خزينة بما يوازي ١٢ مليون دولار اميركي. وقد سددت المؤسسة ثمن السلفة الى وزارة المال في خلال العام ١٩٩٥.

٢– قامت مؤسسة كهرباء لبنان بشراء ما يقارب ٢٢٠ الف سهم و٧٢٠ حصة تأسيسية من شركة القاديشا، اي ما يناهز ٩٥ في المئة من الشركة، واصبحت المساهم الاساسي في الشركة المذكورة.

٣– اعاد مجلس الوزراء الامتياز الى الشركة المالكة، وبالتالي فان مؤسسة كهرباء لبنان عبر امتلاكها شركة القاديشا تكون هي المنتفعة من اعادة الامتياز.

٤– كلف مجلس الوزراء وزير الموارد المائية والكهربائية ووزير الدولة للشؤون المالية تصفية الامور العالقة بين الامتياز ومؤسسة كهرباء لبنان لفصل العلاقة العملانية بين المؤسستين.

ان مجلس الوزراء عبر قراراته المتتالية قد وضع حداً لازمة يعود تاريخها الى عشر سنين. وتمت جميع الامور بشفافية وفقاً للقوانين المرعية الاجراء".

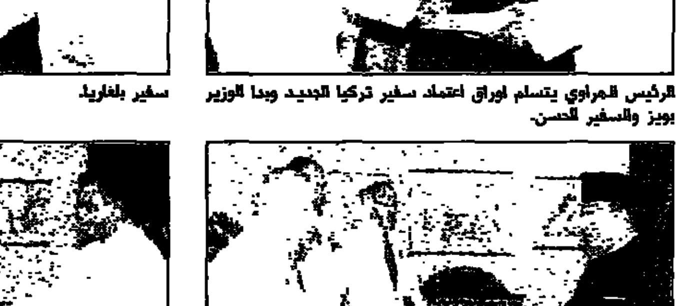
خمسة سفراء جدد في بعبدا



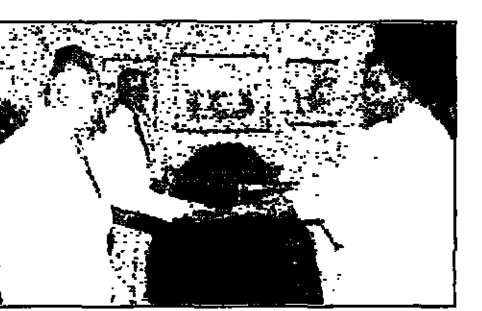
الرئيس الهراوي يتسلم اوراق اعتماد سفير تركيا الجديد وبدا الوزير بويز والسفير الحسن.



سفير بلغاريا.



سفير اندونيسيا.



سفير تونس.



سفير بلجيكا. (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس اوراق اعتماد خمسة سفراء جدد هم سفراء بلغاريا، اندونيسيا، بلجيكا، تونس وتركيا، في حضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن.

ووزعت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية نبذات عن حياة السفراء تضمنت الآتي:

● سفير بلغاريا فنتزيسلاف دانا يلوف كاتيف من مواليد صوفيا عام ١٩٤٧، مجاز في آداب اللغة العربية. تابع دروساً عالية في جامعة بغداد في العراق، عمل مترجماً مراسلا في السفارة البلغارية في القاهرة ثم سكرتيرا ثالثاً في قسم الصحافة في دائرة الشؤون العربية في وزارة الخارجية، فسكرتيرا ثالثا في السفارة البلغارية في بغداد. عين سفيراً لبلاده في ليبيا عام ١٩٩٠، وهو يجيد العربية والروسية والانكليزية.

● سفير اندونيسيا دالندلر آمان من مواليد عام ١٩٣٤، درس في اكاديمية العمل الخارجي في وزارة الخارجية، يحمل اجازة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية. عمل في مكتب اوروبا في وزارة الخارجية، ثم كان رئيساً لدائرة الشؤون الامنية، فمديراً في العلاقات الدولية، ومديراً لمكتب الامين العام لوزارة الخارجية، تولى الشؤون السياسية في مكتب الرئيس الاندونيسي وشغل منذ ١٩٩٢ منصب نائب مدير البروتوكول والشؤون القنصلية في الخارجية الاندونيسية.

● سفير بلجيكا دنيس يانيل من مواليد ١٩٣٤، مجاز في العلوم السياسية والادارية. عمل في السلك الديبلوماسي منذ عام ١٩٦٨. عين مفوضاً عاماً مطلق الصلاحية في ايار ١٩٨٩ تسلم دائرة الشؤون الخارجية في بروكسيل، ثم في هونغ كونغ، وفي اوستراليا وبعدها كان قنصلاً عاماً في جوهانسبورغ، ثم في هيوستون في الولايات المتحدة الاميركية. عين سفيراً في بوروندي، ثم في سلوفاكيا.

● سفير تونس محمد نجيب من مواليد ١٩٥٤، يحمل اجازة في العلوم الاقتصادية وديبلوماً في الاحصائيات التطبيقية. عمل مستشاراً فرئيساً لمصلحة التعاون الثنائي لبلدان قارة اميركا وآسيا في وزارة الشؤون الخارجية، فنائبا لرئيس بعثة في واشنطن، فقائماً بالاعمال فسفيراً في الكويت، وتولى اخيراً منصب مدير ادارة المشرق العربي في وزارة الشؤون الخارجية. يتقن العربية والفرنسية والانكليزية.

● سفير تركيا اليتكان اونلوتورك من مواليد ١٩٣٣. خريج كلية الحقوق السياسية في جامعة انقرة. كان سكرتيراً ثالثاً في دائرة الحلف الاطلسي في وزارة الخارجية، فسكرتيراً ثانياً في واشنطن، ثم سكرتيراً اول في كراكاس قبل ان ينتقل الى موسكو فبوخارست. شغل منصب القنصل العام في سدني، ثم في لندن وكان مستشاراً لوزير الخارجية ورئيس الحكومة.

الحريري هنأ البابا والشيخ زايد
واهتم بانشاء ملحقات لقصر العدل

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم اجتماعا ضم وزير العدل بهيج طبارة، والمدير العام للوزارة وجيه خاطر، ورئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله، ورئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول، ونقيب المحامين شكيب قرطباوي، والمهندس ريمون روفايل.

وصرح طبارة على الاثر: "منذ فترة، وبتوجيه الرئيس الحريري تقرر ان توضع في تصرف وزارة العدل قطعة الارض التابعة لقصر العدل والتي تستعمل الآن موقفا لاوتوبيسات الدولة. وبما ان الحاجة الى التوسع في قصر العدل في بيروت اصبحت ملحة، كان محور الاجتماع البحث في سبل الافادة من الارض لاقامة مبنى جديد يلحق بقصر العدل وايضا مبنى خاص لمجلس شورى الدولة وآخر للوزارة، يكون فيه معهد الدروس القضائية، وبناء على طلب دولة الرئيس سيخصص مكان للمجلس الدستوري اضافة الى مبنى لنقابة المحامين يضم مركزا للنقابة وقاعة للمحاضرات ونادياً للمحامين. وقد عرضنا المشروع وآمل قريبا جدا ان اطرح بنوده على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة، كي يصير تكليف احد اجهزة الدولة المتخصصة بذلك عندئذ نستطيع مباشرة المشروع الذي من شأنه حل موضوع عدلية بيروت من الآن حتى ٥٠ سنة مقبلة".

وكان الحريري استقبل النواب رشيد الخازن، الياس الخازن، بشارة مرهج، ثم النائب الكندي من اصل لبناني مايك حرب.

وابرق الى البابا يوحنا بولس الثاني مهنئا بنجاح الجراحة التي اجريت له ومتمنيا له الشفاء العاجل.

كذلك ابرق الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مهنئا بنجاح الجراحة التي اجريت له.

ومساء استقبل الحريري النائب طلال ارسلان الذي قال: "كانت جولة في كل الموضوعات المطروحة اليوم على الساحة، الى المشاكل الاقتصادية والموضوعات الانمائية والاعمارية في البلد".

وسئل: يقال ان جزءاً كبيراً من ثورة الوزير وليد جنبلاط هي بسبب تقاربك مع الرئيس الحريري او امكان دخولك الحكومة الجديدة، فما هو رأيك في ذلك؟

فأجاب: "انتهينا من هذا الموضوع، ولا يوجد شيء بيني وبين الوزير جنبلاط وقد عقدنا معاً لقاءين جيدين ونتمنى على الجميع عدم الاصطياد في المياه العكرة".

وكيف يصف علاقته بالرئيس الحريري؟ قال: "العلاقات جيدة".

وهل تناولتم موضوع تأليف الحكومة الجديدة وهل انت مستعد للمشاركة فيها؟ فأجاب: "كلا، لم نبحث في هذا الموضوع".

الوفد البرلماني الفرنسي زار صيدا
لارشيه: المجموعة الاوروبية تدعم معاودة المفاوضات بناءً على الاتفاقات

صيدا – "النهار":

زار امس مدينة صيدا وفد مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة جاك لارشيه رئيس لجنة القوانين وعضو مجلس الشيوخ، والتقى في السرايا محافظ الجنوب فيصل الصايغ في حضور رئيس بلدية صيدا احمد كلش وقائد منطقة الجنوب الاقليمية لقوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا وقائد سرية الجنوب المقدم هشام الاعور وجرى البحث في دور الادارة خلال عملية الانماء والاعمار.

وصرح لارشيه عقب اللقاء: "نحن وفد من مجلس الشيوخ الفرنسي ونهتم بالامور الادارية والحياتية في لبنان، وكنا قد زرنا عدداً من المسؤولين اللبنانيين، واليوم نحن في زيارة مدينة صيدا للاطلاع على اوضاع المحافظة والادارات الرسمية فيها ومعالمها التاريخية".

ورداً على سؤال قال: "ان اتحاد الدول الاوروبية وبمبادرة فرنسية يدعم استئناف عملية السلام في المنطقة المرتكزة على الاتفاقات الدولية الموقعة، ومعلوم ان الحكومة الفرنسية تدعم عمليات البناء في لبنان".

واوضح الصايغ "ان البحث دار حول موضوع عمل الادارة الرسمية في محافظة الجنوب".

واضاف: "وشكرنا موقف الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي حيال لبنان، وشعب الجنوب لا ينسى التضحيات الفرنسية في غضون الاعتداءات الاسرائيلية عليه خصوصا في نيسان الفائت".

لبنان طلب ضم معاهدتين
لدى اجتماع اوروبي – متوسطي

طلب مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير الخوري من المسؤولين عن الشؤون الامنية والسياسية الذين اجتمعوا الثلثاء الماضي في بروكسيل، في اطار متابعة مقررات اعلان برشلونة، ضم معاهدتي جنيف (١٩٤٩) ولاهاي (١٩٠٧) المتعلقتين بحماية المدنيين تحت الاحتلال الى لائحة معاهدات حقوق الانسان المنضمة اليها دول الاتحاد الاوروبي والمجموعة المتوسطية. وبرر طلبه "باستمرار احتلال اسرائيل جزءاً من جنوب لبنان والبقاع الغربي".

كذلك طلب توزيع القرار الذي صدر عن لجنة حقوق الانسان في نيسان الماضي ويتضمن شرحا عن وضع حقوق الانسان في جنوب لبنان وبقاعه الغربي، وما ترتكبه اسرائيل من خروق لمعاهدة جنيف على صعيد معتقلي الخيام وتهجير السكان المدنيين.

ووعد رئيس الجلسة السفير ايمون رايان بالنظر في طلب السفير الخوري.

وكان الخوري عاد اول من امس الى بيروت بعدما مثل لبنان في الاجتماع الذي استمر يومين. وتطرق فيه المسؤولون الى الخطوة الوسيطة لمشروع انشاء ميثاق الاستقرار والسلام في المنطقة الاوروبية – المتوسطية، وخطة عمل مؤتمر وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية الذي ينعقد في النصف الاول من السنة ١٩٩٧.

وشدد السفير اللبناني خلال الاجتماع على "ضرورة تبليغ اجتماعات المتابعة لاعلان برشلونة التي حددها الجانب الاوروبي بواسطة البعثات المعتمدة في بروكسيل، التي تبلغها بدورها الى وزارات الخارجية المكلفة تنسيق الاجتماعات مع الدوائر المختصة".

وكان سفير الجزائر اسماعيل بن عمارة ادلى ببيان باسم المجموعة العربية – المتوسطية لفت فيه الى "خطورة الواقع الناشئ عن المواجهات التي حصلت بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القدس وبعض مدن الضفة". وحذر من السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية وطالبها بالتقيد بما ورد في بيان اللوكسمبور لدول الاتحاد الاوروبي الذي صدر في الاول من الشهر الجاري.

---

١٧ نائباً ومنتخباً
درسوا انماء الشمال

طرابلس – "النهار":

تحولت امس مائدة غداء اقامها السيد منح عبد الرزاق اديب في مطعم الشاطئ الفضي، لقاء نيابيا ضم ١٧ نائبا ونائبا منتخبا ركزوا فيه على التعاون لملاحقة المشاريع الانمائية لمنطقة الشمال، والانماء المتوازن.

حضر اللقاء الوزير عمر مسقاوي والنواب قبلان عيسى الخوري ووجيه البعريني وصالح الخير ورياض الصراف وعبد الرحمن عبد الرحمن وسليد عقل والنواب المنتخبون جبران طوق وبطرس حرب وموريس فاضل وجهاد الصمد واحمد كرامي واحمد فتفت وفوزي حبيش وخالد ضاهر ومصباح الاحدب ونقولا غصن.

النائب عيسى الخوري القى كلمة شدد فيها على اهمية التعاون بين نواب الشمال ودعا الى "خطاب وطني يؤدي الى انصهار حقيقي"، منتقدا المحاولات للسير بلبنان في هذا الاتجاه الديني او ذاك" معتبراً "ان هذه المحاولات "تصب في غير مصلحة التضامن اللبناني ومستقبل البلد".

هل تبدأ سوريا الحرب؟

–٤–

ليكويدو المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة يقولون ان بنيامين نتنياهو يحاول اقناع الولايات المتحدة الاميركية بجدوى العملية العسكرية الواسعة او بالاحرى القاضية ضد النظام السوري، لانه واع لعدم قدرته على تنفيذ عملية في هذا الحجم من دون موافقتها الضمنية او الرسمية، نظرا الى انعكاساتها السلبية على مصالحها الحيوية والاستراتيجية في المنطقة. الا طبعا اذا اقتنص فرصة لا تعوض قد يوفرها انشغال الاميركيين بامر جليل او حاجتهم الى اسرائيل. ويقولون ايضا انه يحاول اقناع الاعضاء الفاعلين في المجتمع الدولي، وتحديدا دول اوروبا، بجدوى العملية نفسها. وقد استعمل ويستعمل في المحاولتين حججا وادلة وتبريرات وبراهين تؤكد ان مصدر الخطر على اسرائيل وعلى الغرب وعلى المصالح الدولية في الشرق الاوسط هو سوريا. واستند في ذلك الى عمليات عدة جرت في دول اوروبية والى الرعاية التي توفرها سوريا لـ"حزب الله" والتي مكنته ولا تزال تمكنه من القيام باعمال ارهابية.

وقد ذهب بعيدا في محاولتي الاقناع المذكورتين اذ اعتبر ان الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تعتبرها واشنطن ومعظم دول العالم مصدرا للارهاب وداعما له وحاميا لمنفذيه يبقى خطرها على اسرائيل والمنطقة والعالم اقل بكثير من خطر سوريا ونظامها. اذ اعتبر ايضا ان القضاء على خطر سوريا من شأنه تلقائيا عزل الخطر الايراني والتمهيد للقضاء عليه.

طبعا، يضيف هؤلاء، لم ينجح رئيس الحكومة الاسرائيلي في محاولتيه، على الاقل حتى الآن. اذ لا يزال المسؤولون الاميركيون يرفضون ما يريد تحقيقه ويسعون لمنعه من القيام به باستعمالهم حجتين مهمتين. اولاهما ان ضرب سوريا مباشرة وتهديد نظامها في صورة جدية يقضيان ليس فقط على العملية السلمية التي لا تزال في بداية الطريق بل على المنجزات التي حققت حتى الآن ولاسيما على المسارين الفلسطيني والاردني، وكذلك على صعيد التطبيع الواقعي اذا جاز التعبير الذي قام بين اسرائيل وعدد من الدول العربية. كما انه يمد اعداء اسرائيل والغرب وفي مقدمهم في هذه المرحلة من تاريخ المنطقة التيارات الاسلامية الاصولية، بزخم هائل من شأنه حرق الشرق الاوسط تحت اقدام هؤلاء واطاحة كل الانظمة الموالية للغرب ولواشنطن تحديدا. اما ثانيتهما فهي ان النظام الحالي في سوريا عملي وواقعي وغير اصولي وغير متطرف رغم مواقفه المبدئية وتمسكه بالحد الادنى من الحقوق. وهو اثبت ذلك اكثر من مرة في السنوات الماضية، واي تهديد جدي لهذا النظام او بالاحرى اي نجاح في التخلص منه يرتب اخطاراً جمة على اسرائيل وعلى الاميركيين ومصالحهم فضلا عن العالم. ذلك ان البديل منه، ايا يكن، لا بد ان يتصف بالشدة وبالتطرف وبالاصولية الدينية.

هل يصل "حوار الطرشان" هذا بين تل ابيب وواشنطن الى نتيجة؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تستبعد ذلك. فبنيامين نتنياهو سيتمسك بخياره الحربي ضد سوريا، والولايات المتحدة ايا يكن رئيسها بعد الانتخابات الرئاسية فيما يوم الخامس من الشهر المقبل ستتمسك بعدم دفع الامور الى الانفجار الاكبر في المنطقة. لكنها تتساءل في الوقت نفسه عن الموقف الذي قد تتخذه سوريا في هذه الاثناء وخصوصا انها تعرف ان مصيرها في الدق وان المحادثات تتناولها في الصميم. وعن تساؤلها هذا هناك جوابان متناقضان. الاول تقدمه مصادر اوروبية ويعتبر ان خيار الحرب الواسعة في المنطقة هو الذي سينفذ ولكن عن طريق سوريا وليس عن طريق اسرائيل. ذلك ان دمشق التي تعرف تمام المعرفة نيات نتنياهو واستعداداته الحربية والتي تعرف ايضا الخلل الواضح في ميزان القوى العسكري بين البلدين الذي تفاقم منذ انهيار الاتحاد السوفياتي قبل سنوات، لن تجلس منتظرة الضربة الاسرائيلية التي يريدها رئيس حكومة اسرائيل قاضية. فهي قد تعمد الى توجيه الضربة الاولى الى اسرائيل انطلاقا من الجولان ربما، فتضمن بذلك امورا عدة. منها ان المبادر في الحرب يكون في موقع افضل في حين ان منتظر الضربة يخسر خصوصا اذا كان عوده ضعيفا ولا يعود في امكانه استعمال ما قد يوجع اسرائيل ويؤذيها وان من دون ان يهزمها. ومنها ايضا ان انطلاق الحرب لا بد ان يدفع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي الى التحرك لوقفها ولوضع الجميع امام السلم، الامر الذي يحرم اسرائيل نتنياهو فرصة القضاء على النظام السوري وضرب سوريا او قرطها. وفي هذا المجال تشبه المصادر الاوروبية الحرب بمبادرة سورية، اذا حصلت، بحرب تشرين ١٩٧٣ التي بدأها المصريون والسوريون وحققوا في اثنائها انتصارات كان يمكن ان تكون كبيرة جدا لو احسن استثمارها ولاسيما من جانب الرئيس المصري الراحل انور السادات. ولا يستبعد بعضها عدم ممانعة الاميركيين وغيرهم في المجتمع الدولي في نشوب حرب كهذه. اما الجواب الثاني فتقدمه مصادر غربية واخرى عربية خبيرة بالنظام السوري وبطريقة تفكير قيادته. وهو يستبعد مبادرة سوريا الى شن حرب على اسرائيل لاعتبارات عدة. منها ان خطوة من هذا النوع تعاكس تماما الاستراتيجيا السورية القائمة على مبدأ الدفاع. ومنها ايضا خطتها القائمة على الحصول على تفهم العالم وتعاطفه وتأييده من خلال اظهار النيات الحسنة والسلمية ومن خلال تمسكها بخيار السلام والابتعاد عن الحرب الا اذا كانت مفروضة. ومنها ثالثا معرفتها بان خطوة من هذا النوع تعطي عدوها اسرائيل نتنياهو كل التعاطف الدولي لتوجيه ضربة نهائية اليها. ومنها اخيرا ان هدفها في ظل ميزان القوى الحالي وفي ظل الهزال العربي والاحادية في الزعامة الدولية هو الحد من الخسائر لا التسبب بالمزيد منها.

اي من الجوابين اقرب الى الواقع؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تملك جوابا عن هذا السؤال. فهي تنتظر التطورات، علما انها لم تعد تستبعد اي شيء في ظل سياسة نتنياهو.

سركيس نعوم



حرب: المؤسسات تختزل بالاشخاص والاعلام الديني جزء صغير من الحريات

طرابلس – "النهار":

رأى النائب المنتخب بطرس حرب ان "حل موضوع الاعلام الديني هو جزء صغير من قضية الحريات الاعلامية"، وانتقد ما وصفه بـ"اختزال المؤسسات بالاشخاص وتشكيل تكتلات نيابية على اساس جغرافي". ودعا الى "تفعيل اجهزة الرقابة والتفتيش".

وكان حرب زار مدينة طرابلس والتقى محافظ الشمال خليل الهندي. وتحدث الى الصحافيين، قال: "انا من دعاة ان تكون هناك حلول لكل المشكلات المطروحة في البلاد، وارحب بأي تسوية تحصل، انما طبعا ليس بأي تسوية، ونحن نطلب بأن يصبح التعامل في موضوع الاعلام انطلاقا من مبدأ الحفاظ على الحريات العامة، ولاسيما حرية التعبير عن الرأي وحرية نشر هذا الرأي وايصاله الى الرأي العام. بالطبع قضية الاعلام الديني جزء صغير جدا من قضية الاعلام الكبيرة وحرية التعبير عن الرأي. والوسيلة التي اعتمدتها الحكومة في ان يصير الحاق العاملين في وسائل الاعلام التي لم يرخص لها بصورة موقتة بـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ودفع رواتبهم وتسوية اوضاعهم هو تدبير خاطئ وغير صحيح، لانه من غير الجائز ان يعامل الاعلاميون كما عوملوا، ومن غير الجائز ان نحمل خزينة الدولة اعباء ونحن في مرحلة نضج فيها ونصرخ ان هناك عجزا في موازنة الدولة. فالموقف يجب ان يكون منطلقا من المبادئ العامة حيث ان الاعلام لعب في تاريخ لبنان السياسي دورا مهما وايجابيا كبيرا والفوضى الاعلامية قد تضر. والمطلوب ان ينظم الاعلام في اطار المحافظة على حرية الاعلام وعلى حرية الرأي، وليس في اطار توزيع المراكز الاعلامية على من هم في السلطة او حولها واخفاء كل وسائل الاعلام التي هي ضد السلطة والمعارضة.

كنت لافهم لو صدفت ان تكون احدى محطات الاعلام معارضة وان تعطى ترخيصا، ولكن ان تصبح المحطات الاعلامية المرخصة كلها في اطار السلطة وقراراتها ولا تعطى وسائل الاعلام الاخرى المعارضة الترخيص فهذا توجه سياسي لاسكات صوت المعارضة وابقاء الاعلام تحت سيطرة الادارة والسلطة. اما القول انه سيكون للمعارضة دور في المحطات الاعلامية فجوابنا عنه ان الحكومة كان عليها قبل اتخاذ التدبير المذكور ان تضع وفاقا ضمن سياسة اعلامية واضحة يشارك فيها المعارضين والموالون، وتشارك في تنفيذها هيئة مستقلة عن السلطة وقادرة على رعاية حقوق المعارضين والموالين، لا ان توضع هذه القضية في يد السلطة بحيث تصبح هي الحكم والحاكم والخصم في الوقت نفسه. التدبير الذي اتخذته لا يحل مشكلة الاعلام بل يفاقم المشكلة".

اضاف: "ارى ان الحريات مهددة في لبنان، وان كان البعض يميل الى القول ان هناك ضمانات في وجود بعض الاشخاص في السلطة لعدم الاعتداء على الحريات. لا اعتقد ان هؤلاء الاشخاص، ايا كانوا، سيبقون في السلطة ويمكن ان يبقوا ضمانا للحريات، فالظروف تتغير والاشخاص يتغيرون، ونخشى ان تنجرف الامور وتنحرف عن مسارها وتصبح الحريات في خبر كان، وهي غائبة عن مسرح الديموقراطية في لبنان، فيطير معها النظام الديموقراطي والحريات العامة".

التكتلات والحكومة

وتحدث عن التكتلات النيابية فقال: "مع احترامي للتكتلات التي تنشأ، اقليميا وجغرافيا، من تكتل شمالي الى تكتل جنوبي الى تكتل بقاعي، انا لا اؤمن بهذه التكتلات واعتبر ان النائب هو ممثل الامة جمعاء ولا يمكن التعاطي سياسيا انطلاقا من تكتلات جغرافية واقليمية. اعتبر ان هناك تكتلات سياسية يجب ان تنشأ وتنطلق من مبادئ وطنية معينة على صعيد الوطن ككل. وارى في النزعة الى التكتلات الشمالية نوعا من الانجراف في حصر هم النائب بملاحقة بعض المشاريع المتعلقة بمنطقته وصرفه عن الخطاب السياسي والمشكلات السياسية في البلاد. ومن اجل ذلك لن ادخل في تكتلات اقليمية وساسعى الى ان اكون في اطار سياسي وطني يواجه المشكلات الوطنية والسياسية ويقدم الحلول على الصعيد الوطني لكل المواطنين في لبنان. وانني اؤيد ما يمكن ان ينشأ على الصعيد الاقليمي من تفاهم لنواب المناطق من اجل تعزيز حركة الانماء في المناطق وتطبيق مبدأ الانماء المتوازن. اما ان يتعدى الامر الى القضايا السياسية، فانني اؤمن بهذه التكتلات اطلاقا".

وعن الحكومة الجديدة قال: "درجت العادة على تشكيل الحكومات من لون واحد والا تمثل القوى السياسية في لبنان ولاسيما بعد وثيقة الوفاق الوطني التي حولت مجلس الوزراء مجلسا تصدر عنه القرارات السياسية ويرسم سياسة البلاد. انا اعتبر كل حكومة لا تكون حكومة وفاق وطني بالمعنى الحقيقي تكون مخالفة للدستور وللوفاق الوطني. والقول ان تكون كلها برلمانية او مطعمة هو تفصيل. القضية المركزية التي يجب ان تطرح هي هل ان السلطة مصممة على تنفيذ مبادئ الوفاق الوطني ام لا؟ اذا كانت مصممة على تنفيذها فعليها ان تسعى الى تشكيل حكومة وفاق وطني، اما اذا كانت مصممة على ان تكون الحكومات من لون واحد طيعة في يد المشرفين عليها فهذا امر آخر ونحن نعارضه".

بعدما تم التوصل الى معالجة موضوع الاعلام الديني

الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية تتطلب من الحكومة المقبلة معالجة سريعة

لا جدوى من موازنة متقشفة على الورق فيما الفساد السياسي والاداري يهدد الاموال

بعدما توصل الرئيس الحريري خلال الاتصالات واللقاءات مع المرجعيات الروحية الى حل موضوع الاعلام الديني، يبقى ان يوجه اهتمامه عند تشكيل الحكومة الجديدة لمعالجة الاوضاع المعيشية والاقتصادية في البلاد قبل ان تتفاقم ويغدو من الصعب التوصل الى معالجتها، فيستغل الخصوم في الداخل والخارج ذلك لتفجير ازمات قد تتعدى نتائجها ومضاعفاتها الحكومة نفسها.

لذلك، فان معالجة هذه الاوضاع يجب ان توضع في سلم اولويات الحكومة المقبلة، لا بل ان يكون العنوان الرئيسي لعمل الحكومة هو التصدي لهذه الاوضاع بوزراء اكفياء وبالتعاون مع مجلس النواب ومختلف الهيئات الاقتصادية والنقابية، لان اتخاذ قرارات في هذا الشأن هو مسؤولية مشتركة، فاذا انهار الوضع الاقتصادي في البلاد، فانه ينهار على الجميع: اصحاب عمل وعمال، حكومة وشعبا، الامر الذي يفرض الابتعاد عن المزايدات وعدم ادخال الاعتبارات الشخصية والسياسية في العامل الاقتصادي والاجتماعي البحت.

لقد شكل مشروع موازنة ١٩٩٧ الذي اقرته الحكومة واحالته على مجلس النواب بداية لمعالجة مشكلة المديونية التي لا حل جذريا لها الا بتحقيق التوازن في الموازنة.

ولا يكفي وضع مشروع موازنة متقشفة على الورق ثم ترتفع ارقامها من خلال الموافقة على طلب سلفات وفتح اعتمادات لا تغطيها واردات مرتقبة او ملحوظة، او ان تتدنى الواردات عن التقديرات المرتقبة لها كما حصل بالنسبة الى موازنة العام ٩٦ اذ جاء العدوان الاسرائيلي غير المتوقع في نيسان، فكبد الخزينة نفقات اضافية لمواجهة نتائج هذا العدوان، وكان له بالتالي آثار سلبية على الواردات والتحصيلات وعلى استيفاء الرسوم والضرائب.

ويقول وزير الدولة للشؤون المالية السيد فؤاد السنيورة في هذا الصدد، ان العجز المحقق في موازنة ١٩٩٦ يبلغ ٤٦ في المئة بينما كان متوقعا ان يكون العجز نهاية السنة في حدود ٣٨،٥ في المئة، وهو يأمل ان يطرأ خلال الاشهر الثلاثة المتبقية تحسن يعوض بعضا من العجز المحقق.

وموازنة ١٩٩٧، وهي الاكثر تقشفا، وفرت ٨٣ مليارا، الا ان هذا المبلغ المتواضع جدا يبقى عرضة لأي طارئ على كفتي الانفاق والايراد قد يطيحه.

ولوحظ ان هذه الموازنة خلت من اعتمادات مخصصة لأية زيادة في غلاء المعيشة اذا اضطرت الحكومة الى اقرارها استجابة للمطالب العمالية، كما خلت من الاعتمادات المترتبة على سلسلة الرتب والرواتب المحالة على مجلس النواب في حال تم التوصل الى اقرارها اسوة بما حصل عليه المعلمون. وتقدر كلفة هذه السلسلة بنحو ٣٠٠ مليار ليرة، واي انفاق اضافي ينبغي ان تتأمن له موارد جديدة، اي بفرض ضرائب وزيادة رسوم وقد خلت الموازنة من اية زيادة في الضرائب، ما عدا تلك التي فرضت على رسوم الميكانيك، وهي زيادة باسلوبها التصاعدي ووفقا لعمر السيارة وعدد احصنتها، تشكل في رأي وزارة المال منحى سليما في تحقيق عدالة في الجباية تبعا لمستويات المداخيل، وهو ما يمكن تطبيقه في مجالات اخرى شرط اعتماد مبدأي التصاعدية والانتقائية في آن.

ويعتقد الوزير السنيورة ان محتوى موازنة ١٩٩٧ سيؤدي الى انفراج تدريجي في حركة الاقتصاد وفي المصادر المالية المتاحة للقطاع الخاص، وان تراجع حاجة الدولة لسندات الخزينة سيزيد من فرص التسليف لهذا القطاع.

وتبقى لمصرف لبنان حرية تسميل الفوائد بمقدار ما يكون العجز غير ذي اثر بالغ على حجم الدين العام، وهو ما سوف يظهر في نهاية العام الحالي بعد احتساب تأثيرات العدوان الاسرائيلي على لبنان.

الاصلاح يبدأ بالسياسيين

ويعزو السنيورة خفض حجم الانفاق الاستثماري في الموازنة الى عزم الحكومة على التوصل الى تحقيق المزيد من الاتفاقات لتأمين مصادر التمويل الميسر، فضلا عن الامل في المساعدات المرتقبة من دول صديقة ومن اللجنة الاستشارية.

لكن عصر الموازنة يحتاج الى عصر الانفاق ووقف اهدار الاموال العمومية من خلال ادارة يزداد الفساد فيها ولا من حسيب، ويغدو الكلام على الاصلاح الاداري في معرض الكلام على الفساد مثل قصة ابريق الزيت في كل عهد، وكأن لا علاج له، لان هذا الاصلاح يجب ان يبدأ بالسياسيين، ومتى اصبحت الطبقة الحاكمة نظيفة ومنزهة، فان النظافة تنسحب عندئذ على كل الادارات دون حاجة للجوء الى ما يسمى "تطهيراً" وصرف موظفين بتهمة الفساد والرشوة. فالوزير النظيف لن يكون في وزارته سوى موظفين نظيفين من كبيرهم الى صغيرهم. ووزير غير نظيف يفسد كل الموظفين التابعين له، وكما يقول المثل: "الثلم الاعوج من الثور الكبير".

واذا كان الاصلاح الاداري قد فشل حتى الآن، فلأنه يبدأ من تحت، ولم يبدأ من فوق.

ان استمرار الركود الاقتصادي من جهة، وفوضى الانفاق وهدر الاموال العمومية من خلال ادارة فاسدة من جهة اخرى اضافة الى مخاطر ارتفاع الدين العام سوف يضع لبنان في رأي خبراء ماليين على لائحة الدول المهددة بالافلاس، فقد ذكرت احصاءات ان الدين العام ارتفع بنسبة ٢٢،٨ في المئة خلال الاشهر الثمانية الماضية بحيث بلغ في نهاية آب الماضي ٩،٢٢١ مليار دولار مقابل ٧،١١ مليار دولار في كانون الاول ١٩٩٥ وارتفع الدين العام الخارجي من ١،٢٩١ مليار دولار في نهاية ١٩٩٥ الى ١،٥٤١ مليار دولار في نهاية آب الماضي، في حين بلغ الدين العام الداخلي حتى نهاية آب ٧،٦٨ مليار دولار وارتفعت خدمة الدين الداخلي الـ١٢٢٦ مليارا خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة الحالية.

وهذا يدل على ان الدين العام اصبح موازيا للناتج القومي الاجمالي الذي يراوح بين ٩ و١١،٥ مليار دولار فاذا لم تصحح الدولة المسيرة الاقتصادية والمالية فقد يصل المواطن الى يوم يعجز فيه عن دفع ما هو متوجب عليه للخزينة.

ويرى الدكتور خطار شبلي المدير العام سابقا لوزارة المال ان الوضع الاجتماعي المتدهور ينعكس تلقائيا على الوضع الاقتصادي، وانه لا بد من العمل على اجتذاب الرساميل من لبنانية وغيرها واستثمارها في المجالات الاقتصادية المختلفة من تجارية وصناعية وزراعية وخدماتية، للخروج من حالة الركود الاقتصادي والجمود. ففي تشغيل الرساميل يزيد الانتاج وتفتح مجالات جديدة للعمل. غير ان اصحاب الرساميل لن يتخذوا هذه المبادرات ما لم يطمئنوا الى الوضع السياسي والامني والخدماتي، وهذا غير متوافر في الوقت الحاضر، فثمة انعدام ثقة في الحكم، والامن تتجاذبه اطراف داخلية واقليمية، والخدمات لا يزال يشوبها كثير من النواقص.

وفي ما يتعلق بالطبقة العاملة، لا بد من تحسين اوضاعها المادية تمكينا لها من الاقبال على اسواق الاستهلاك وتأمين الخدمات الاجتماعية الضرورية لها بكلفة تتناسب مع دخلها، وتخفيض معدلات الضرائب غير المباشرة عنها.

الى ذلك، فان فوائد الدين العام تبلغ نسبة ٦٥ في المئة من واردات الخزينة كما يتبين من ارقام موازنة عام ١٩٩٦ بحيث لا يبقى من الواردات سوى ٣٥ في المئة تخصص لتغطية النفقات الادارية، اما نفقات اعادة الاعمار ونفقات التجهيز والانشاء فتتأتى من تراكم الديون الداخلية والخارجية، اضافة الى ما تعانيه المالية العامة من معضلة الهدر الذي يبلغ باعتراف بعض المسؤولين انفسهم ما يزيد على الـ٣٠ في المئة من الموازنة اهمها في الصفقات الكبرى من رضائية وغيرها، والتي يتجاوز فيها المسؤولون قرار ديوان المحاسبة القاضي برفض الموافقة عليها، فضلا عن الانفاق الذي يتم خارج الرقابة المسبقة.

لقد راهنت الدولة على دفع عمليات الاستثمار الخارجي في لبنان الى الامام لمواجهة الضغط الاقتصادي والجمود الحاصل، واذ باجتماعات اللجنة الاستشارية تتأجل الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، وكأن تأجيلها مرتبط بتطورات عملية السلام في المنطقة. وكان لبنان يأمل في الحصول من الدول المانحة على خمس مليارات دولار على مدى خمس سنوات توزع على مشاريع اعادة تأهيل البنية التحتية كما كان يأمل من قبل في الحصول على ملياري دولار عندما تقرر في قمة الدار البيضاء على اثر لقاءات الطائف انشاء صندوق عربي ودولي لاعادة اعمار لبنان، واذا بهذا الصندوق يصبح في خبر كان...

والسؤال المقلق هو: ما العمل للخروج من الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب وتحريك الجمود المميت اذا ظلت المساعدات الخارجية غائبة او محجوبة عن لبنان، هل ببيع القطاعات الاستثمارية اي "التخصيص" او بمشاركة القطاع الخاص في المؤسسات الاستثمارية الاساسية، مثل الكهرباء، والهاتف والمرفأ وربما المطار، مع الخوف من ان يؤدي ذلك الى زيادة اسعار الخدمات فتتحرك نقمة المواطنين وتبدأ تظاهرات الاحتجاج وينفجر الوضع الاجتماعي.

ان المؤسسة التي عرفت بحسن ادائها وسلامة سياستها المالية ان تواجه الازمات وتتصدى لها هي مصرف لبنان، وذلك بشهادة الجميع. هذه السياسة التي جعلت مجالات اقتصادية عالمية متخصصة تشيد بسياسة حاكم المصرف رياض سلامه وتختاره كأفضل حاكم مصرف مركزي عربي للعام ١٩٩٦ اذ طبق سياسة اتاحت لليرة اللبنانية ان تستعيد قيمتها امام العملات، وان تحقق تحسنا على سعر صرف الليرة واستقراراً نقديا يعود الفضل في تحقيقه الى خبرة حاكمية المصرف في ادارة احتياطه من العملات الصعبة والى سياسة تدخله الحذقة والذكية لحماية النقد الوطني، مما سمح بخلق اجواء مؤاتية لجذب الاستثمارات الخارجية واعتماد سياسة التجديد لسندات الخزينة قبل الاستحقاق لحوالى ٤٢ في المئة من القيمة المقدرة بـ٣٥٠٠ مليار ليرة. لكن يدا واحدة لا تصفق ولا تجعل الاقتصاد يستعيد قوته ومناعته اذا ظلت "المزاريب" مفتوحة والسلة مثقوبة.

اميل خوري

حبيقة في بكركي من اجل... "قضايا انمائية"!

لحود: الحكومة عاملت الاعلام بمكيالين مختلفين

شمعون: الحرية لا تتجزأ... وغداً الاحزاب وغيرها

زيارة بعد طول غياب، قام بها امس وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة الى بكركي، حيث استقبله البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وكان لقاء لساعة وربع ساعة.

وعلى رغم ان حبيقة وصف الزيارة بأنها "انمائية وبس"، الا ان مصادر مطلعة ربطتها بما دار في الخلوة بين البطريرك صفير ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يوم الخميس من حديث تخللته انتقادات عنيفة لـ"اداء الحكم" وللتمثيل المسيحي في الحكومة.

وقال حبيقة بعد الزيارة: "كان اللقاء مخصصا لبعض المشاريع الانمائية في المنطقة، ومنها مشروع شبروح والسد المقام هناك. وعرضت هذا المشروع الذي يبدي صاحب الغبطة اهتماما خاصا به منذ بدايته، وكيف سننطلق فيه وخصوصا اننا على مشارف نهاية عهد الحكومة الحالية، بحيث يكون مشروعا قيد التنفيذ امام الحكومة الجديدة وهو منته تقريبا".

● هل تطرقت مع البطريرك الى مواضيع سياسية؟

– لا... فأنا سياسة ما بحكي... انا بحكي بالانماء.

● هل يمكن القول ان القطيعة انتهت بينك وبين البطريرك؟

– ما بحياتنا كانت هناك قطيعة. بس انا ما كنت معوّد.

● من زمان ما شفناك في بكركي؟

– ايه... بس هلق شفتني.

● هل سبب الزيارة انمائي وليس شيئا آخر؟

– انمائي وبس.

● هل نقلت رسالة من احد المسؤولين الى البطريرك؟

– لا... لا.

● لا داخليا ولا خارجيا؟

– لا خارجيا ولا داخليا.

● يقال ان وزارة الداخلية معروضة عليك في الحكومة الجديدة، فهل صحيح انك رافض هذه الوزارة؟

– ايه ما بدي ياها. وبعدين مش معروضة عليي... بفضل المي.

● هل تفضل المي لئلا يسبب لك ذلك خلافا مع رئيس الجمهورية؟

– شو خص؟ بس مش دوري هلق. عندي مهمة اخرى، مهمة ناجح فيها وشاطر فيها. بس يا ريتني في كفي.

● ولكنك ستعود في الحكومة الجديدة؟

– ان شاء الله.

● وما توقعاتك في هذا الشأن؟

– اذا الله راد.

● هل يعني ذلك انك "باق في المي"؟

– ان شاء الله.

لحود

وكان البطريرك صفير استقبل صباحا النائب نسيب لحود الذي قال: "ان المداولات التي حصلت بين صاحب الغبطة ورئيس الحكومة هي بداية لحل جانب من الجوانب العديدة الموجودة في مشكلة الاعلام والحريات في لبنان، اذ انها تتناول فقط الاعلام بزاويته الدينية. يبقى ان هذا الامر لا يحل المشكلة التي نتجت من سوء استعمال السلطة المستمر من الحكم الذي يصر على استعمال سلطته لاغراض سياسية شخصية، ان في الانتخابات او في عملية تقاسم المحطات الاعلامية والحالان تحدان من هامش الحريات ومن هامش الديموقراطية في لبنان، لذلك انا أصر على ضرورة اعادة الملف الاعلامي من الحكومة الى المجلس الوطني للاعلام ليعيد النظر في توصياته وفي التقارير التي صدرت عنه لان التقارير او التوصيات التي صدرت عن المجلس الوطني للاعلام ملأى بالاستنساب وبالتناقضات وهي عاملت الاعلام في لبنان بمكيالين مختلفين. من هنا ضرورة اعادة النظر في هذا الملف بما يؤمن تنظيم القطاع الاعلامي والحفاظ على التعددية والحفاظ على الحريات الاعلامية ومنع استخدام المسؤولين سلطتهم في سبيل تحقيق مكاسب سياسية شخصية".

وسئل كيف يرى الوضع في لبنان بعد الانتخابات وقبل الجلسة الاولى لمجلس النواب الجديد؟ فأجاب: "طبعا الانتخابات النيابية حصلت في أجواء قلنا عنها، اتسمت بسوء استخدام السلطة من المسؤولين الذين اداروا العمليات الانتخابية من دون العدالة التي كانت مطلوبة في عملية كهذه. يبقى اليوم ان مجلس النواب الجديد عليه التصدي لجميع الامور بروحية ايجابية وسنبقى في المجلس ندافع عن الديموقراطية والحريات، وسنبقى ندافع عن سياسة اقتصادية اكثر رعاية للاوضاع الاجتماعية الموجودة في البلاد. وسنبقى ندافع ايضا عن ضرورة التصدي للفساد في الادارة اللبنانية والحفاظ على حقوق المواطنين. مهما يكن عدد المعارضين ومهما تكن الهيكلية الجديدة للاكثرية في المجلس فانا اعتبر ان مسؤولياتنا كنواب معارضين اصلاحيين هي في ان نستمر في الدفاع عن مصالح الشعب في المجلس وان نحافظ على ضرورة وجود معارضة اصلاحية بناءة تراقب اعمال الحكومة وتواكبها وتعين الحكومة عند الضرورة ولكن تبقى في المرصاد لها في كل ما يضر مصالح الشعب وكل ما يضر الحريات او ينتقص من الصفحة الديموقراطية في لبنان".

المتابعة الاعلامية

ثم استقبل وفدا من لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، وتحدث السيد غالب قنديل باسم الوفد قال: "تناول اللقاء مع غبطة البطريرك الملف الاعلامي، وفي هذا المجال أكدنا لغبطته اقتناعنا بأن قضية الحريات في لبنان والتي طالما وحددها القرار الحكومي المتعلق بمنح التراخيص الاعلامية اخيرا هي قضية واحدة لا تتجزأ وقضية مصيرية تمس طبيعة هذا البلد وتراثه وتقاليده السياسية والاعلامية العريقة. وعلى هذا الاساس تمنينا على غبطته التعامل مع هذا الملف باعتباره مفتوحا والسعي الى معالجته بالطرق الصحيحة، لان الحكومة تحاول الايحاء بأن ملف الحريات الاعلامية قد طوي لمجرد التوصل الى المعالجة التي اعلن عنها لموضوع الاعلام الديني والذي هو جزء من قضية الاعلام، وحله لا يستوفي القضية بأكملها. وفي هذا السياق تمنينا على غبطة البطريرك بذل المساعي والجهود بما يملكه من تأثير على مستوى الرأي العام وعلى مستوى علاقته بجميع المسؤولين المعنيين من اجل الاعلان رسميا عن فتح مهلة بقرار من مجلس الوزراء لاستكمال ملفات الطلبات التي اعلن عن رفضها في اطار الاستنساب السياسي الذي مارسه مجلس الوزراء في الموضوع الاعلامي. وقد وعد غبطته بأن يبذل كل ما يستطيعه من اجل معالجة سليمة تضمن استمرار الاعلام حرا ديموقراطيا متعددا يعكس طبيعة لبنان وكينونته، وقد اكد غبطته في هذا المجال انه قال ويقول وسيقول دائما ما كرره من ان لبنان والحرية صنوان".

الكنائس الاميركية

كذلك استقبل وفد الكنائس الاميركية برئاسة القس رودين بيج يرافقه الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط.

واوضح القس جرجور بعد اللقاء "ان الوفد جاء الى لبنان بهدف التعرف على الوضع السائد حاليا فيه، وما يستطيع هذا المجلس الذي يمثل الكنائس الاميركية القيام به حيال هذا الامر".

واضاف، كانت هناك زيارة للوفد لكل من قائمقام مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني، رئيس المجلس

– التتمة في الصفحة ٩ –



البطريرك صفير مستقبلاً وفد "المعارضة الوطنية" وبدا من اليمين السادة، الجميل، روبير خوري، يوسف سعدالله الخوري، شمعون، اسطفان. (اميل عيد)

بري تغدى وبشار الاسد

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري الرائد الركن الدكتور بشار الاسد وتناولا معاً طعام الغداء الى مائدة قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي في حضور رئيس جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات اللواء الركن غازي كنعان.

الخطى وئيدة وثابتة في اتجاه الوحدة المنشودة

اغناطيوس الرابع: نبحث في تغيير التعابير العدائية الى اخوية
حكيم: نحن الآن في حقبة ما قبل اجتماع السينودسين


البطريركان مكسيموس واغناطيوس الرابع في المجمع الارثوذكسي المقدس.


اغناطيوس الرابع متكلماً.


مكسيموس الخامس يرد وبدا متروبوليت اميركا الشمالية فيليبس صليبا الى اليمين والوكيل البطريركي الاسقف جورج ابو زخم امين سر المجمع يسجل وقائع الجلسة.

البطريرك حكيم والوفد المرافق سيراً الى المريمية.


البطريركان الانطاكيان معاً لتناول الغداء.


المجمع الارثوذكسي المقدس في افتتاح جلساته برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع.


البطريرك حكيم متحدثاً الى "النهار".

... والبطريرك اغناطيوس الرابع.

كتبت مي ضاهر يعقوب:

كان يسير بخطى وئيدة ولكن ثابتة على الطريق المستقيم في دمشق في اتجاه المريمية. وكان الوقت قبل الظهر وحركة السير والناس في عز عجقتها، ولم ينتبه احد الى الحبر الجليل الحامل اكثر من تسعة عقود من العمر وتاريخا مضطربا من الوجود المسيحي في الشرق. كان ينظر الى امام، جبته السوداء على كتفيه، قلنسوته على رأسه وايقونته على صدره. ولم ينتبه احد، ربما لان هموم الناس تحولت القوت اليومي، او ربما لان الكثرة الساحقة هناك، وفي كل مكان آخر في الشرق لم تعد على دين هذا الحبر الجليل وهي كانت عليه في زمن ولّى.

ومع ذلك، وخوفا من زمن آخر قد يولي، سار بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم للروم الملكيين الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في اتجاه بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في مقر البطريركية المعروفة بالمريمية في دمشق، يحوطه المطرانان فرنسوا ابو مخ وايسيدور بطيخة والارشمندريت جورج حداد.

وكان لقاء حارا بين بطريركين من الشرق اعتادا اللقاء وتبادل الافكار والهموم. ولكن ذلك اليوم كان مختلفا، لانه منذ الانفصال عام ١٧٢٤ للروم الملكيين الكاثوليك عن الروم الارثوذكس الانطاكيين، لم يسبق ان دعي احد البطريركين الى حضور اجتماع في المجمع المقدس (السينودس المقدس) لدى الآخر. فمطارنة الكرسي الانطاكي الارثوذكسي كانوا في خلوتهم لليوم الثالث على التوالي للبحث في مواضيع كثيرة على جدول اعمالهم ومن بينها الاعلان السينودسي البطريركي للروم الكاثوليك في شأن الوحدة.

وفي ظهيرة اليوم الثالث كانت الزيارة التاريخية بدعوة من البطريرك اغناطيوس الرابع الذي اجلس البطريرك حكيم الى يمينه وقال له: "انا معتز جدا بوجودكم الى جانبي. ونحن جادون في ان تؤخذ علاقة كنيستنا الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية جديا من اجل التنفيذ وليس من اجل المناقشة".

وقال البطريرك حكيم: "لا يجوز الا ان تكون معا في هذه الخطة التي اراد الله ان نفتتحها معا وقد انطلقت فجأة ونريد ان نكون واحدا".

اما المرحلة التي سبقت هذا اللقاء فكانت في اتصال كل طرف مع اشقائه في العقيدة. فالبطريرك اغناطيوس الرابع من جهته كان التقى البطريرك المسكوني برثلماوس في اسطنبول قبل فترة وناقش معه الموضوع ولم يجد لديه ما يمنع هذا التقارب لانه هو ايضا في حوار مع الفاتيكان. وطلب البطريرك اغناطيوس من البطريرك المسكوني ان تكون له مبادرة في اتجاه الفاتيكان للاتفاق مع البابا يوحنا بولس الثاني على الاحتفال الضخم الذي يعد له الفاتيكان في مرور الفي سنة على مجيء المسيح على الارض، ليكون الاحتفال العالمي تاريخا للوفاق والاتفاق بين كنائس الشرق والغرب.

والبطريرك حكيم اوفد الى الفاتيكان المطران كيريللس بسترس والاب جان كوربون لاطلاع عاصمة الكثلكة على الاعلان السينودسي ومشاورتهم فيه. وعاد الوفد مطلع الاسبوع الجاري الى دمشق حاملا الرد الرسمي من هناك. وقال البطريرك حكيم لـ"النهار" ان في الرد امورا عدة، من بينها ان ما يتفق عليه مطارنة الروم الملكيين الكاثوليك والروم الارثوذكس مجتمعين برئاسة البطريركين يوافق عليه الفاتيكان. وان الفاتيكان ايد الخطوات التي تسير فيها اللجنة المشتركة للكنيستين والتي ستقود الى اجتماع سينودسي الكنيستين. واوضح ان الحقبة الآن هي حقبة ما قبل اجتماع السينودسين.

وقال ايضا: "من الآن وصاعدا ستكون اجتماعات حثيثة في كل الاتجاهات لجعل ابناء الطائفتين اقرب بعضهما الى بعض الى حين تفاهم السينودسين على كل النقاط".

ومن جهته قال البطريرك اغناطيوس الرابع لـ"النهار": "اننا نبحث في الشؤون اللاهوتية عالميا، ونبحث في الشؤون الحياتية محليا لكي ننقل من التعابير العدائية الى التعابير الاخوية البناءة. وان اللجنة المشتركة (التي تتألف من المطرانين جورج خضر والياس عودة عن الارثوذكس والمطرانين الياس الزغبي وكيريللس بسترس عن الملكيين الكاثوليك) مستمرة في العمل وبرمجة التعابير الاخوية لتدل الى ان العلاقات انتقلت من علاقات تبرير الانقسام الى علاقات تبرير التقارب".

وامس صدر البيان الختامي للمجمع الارثوذكسي المقدس، وفيه ان المجمع الانطاكي تدارس "هذا التصميم الوجودي بروح الود مغتبطا بعزم الاخوة الروم الكاثوليك على تجاوز الانفصال الذي وقع عام ١٧٢٤. ويرى المجمع انه يجب مواصلة المحادثات في لاهوت الكنيسة على المستوى الانطاكي، وكذلك الاستمرار في عمل اللجنة المشتركة العالمية للكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية اذ انه يتعذر الفصل بين المستوى الانطاكي والمستوى العالمي". وان الوحدة على ارض انطاكية "مرتبطة عند الجانب الارثوذكسي بموافقة الكنائس الارثوذكسية الشقيقة بحيث ان المشاركة المزدوجة التي يطلبها الروم الكاثوليك مع روما والكنيسة الارثوذكسية الانطاكية في آن معا لا يمكن ان تنفصل عن اعادة الشركة بين الكرسي الروماني والارثوذكسية جمعاء فلا تذوب كنيسة في كنيسة ولا تكون بديلا لها ولا مركزا لوحدتها بل تعيشان معا "وحدانية الروح برباط السلام".

وفوض المجمع المقدس لجنته المسكونية الاستمرار في المحادثات مع كنيسة الروم الكاثوليك على ان لا يذاع شيء من مضمون المحادثات الا بموافقة المجمعين.

حملت الكلمتان اللتان القاهما البطريركان اغناطيوس الرابع ومكسيموس الخامس في المجمع الارثوذكسي كثيرا من الود والمحبة التي ظهرت خصوصا في تعابير الوجه والعيون وتبادل الاهتمام بصحة الآخر وراحته. كأنهما كانا حريصين على تحقيق شيء معا في اتجاه واحد ليأتي بعدهما من يكمل المسيرة نالتما الى الوحدة المنشودة.

توجه البطريرك اغناطيوس الرابع في كلمته الى ضيفه قائلا: "انك مرافقنا في اشياء كثيرة ومن قبل ان نعقد هذا المجمع.

ونعرف انك تصلي كثيرا وتدعو كثيرا من اجل ان يوفقنا الله. لان الخطى التي نسير فيها معا انما هي من اجل الكنيسة الشرقية الحقيقية والايمان الحقيقي. نحن ممتنون جدا، وقبل ان يصدر بيان مجمعنا، اعتبر موقفكم والتصاريح التي صدرت عنكم وبيان مجمعكم يدل الى ما نحب كلنا ان نصل اليه في النهاية. لذلك كل كلمة في بيانكم لم تؤخذ بحرفيتها بل بالروح التي وراءها. نحن نشكر الله لان تصوركم للوضع الحالي للكنيسة هو لدينا كلنا. هذا الوضع متميز عما كان عليه في الماضي ذلك اننا في الماضي كنا نتدرب كيف يقاتل بعضنا بعضا. الآن نتدرب كيف نتوقف عن مقاتلة بعضنا بعضا. كيف نقدم بعضنا الى البعض الاحترام الجدي والاخوي. وانا معتز جدا بوجودكم الى جانبي. ونحن جادون ان تؤخذ علاقة كنيستنا الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية جديا من اجل التنفيذ وليس من اجل المناقشة. والمجمع مقتنع انه لو كنا وحدنا في الساحة لكانت الامور اسهل واسرع. لكننا نعتبر ان تحركنا مقدمة لمسير كل الكراسي الارثوذكسية. كما ان ما تعبر عنه كنيستكم تأمل في ان تعبر عنه كل الكنائس الكاثوليكية. نحن واعون ما نقوم به من تحريك لهذا الموضوع كي يشترك فيه الكل ولا يجوز ان نبتعد ان غايتنا ان نكون كلنا معا وان نعمل كي تكون الكنيسة الشرقية الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية واحدة. ونعرف انكم انتم مع الكنيسة الكاثوليكية اي مع الفاتيكان، ونحن مع الكنائس الارثوذكسية نحاول الا تكون خلفيتنا خلق عداوات جديدة بل نحن هنا لنزرع التقارب ونريد ان نتابع الطريق مع اللجنة العالمية للحوار بين الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية. وزيادة الخير خير. وكذلك، تتقدم الكنائس المحلية عندما ترانا نتقدم. وعلينا ان نعمل في حقول عدة. التحرك الصحافي وغير الصحافي حصل والحمدلله، وكان قويا ومهما جدا، لانه اثمر. وعندنا جانب تربوي لاولادنا وشعبنا الا ننعزل عنهم. يجب على شعبنا ان يعرف هذا الشيء.

اللجنة التي تمثل هذا المجمع وتتألف من المطران جورج والمطران الياس ستستمر مع اللجنة التي تمثل مجمعكم لنعمل باقوى ما يمكن واسرع ما يمكن. واتمنى ان تجتمع هذه اللجنة عندنا هنا (في دمشق) ونكون وغبطتكم حاضرين ايضا. ونكون خطة

– التتمة في الصفحة ٩ –

نص بيان المجمع الانطاكي المقدس

ادانة كل المحاولات لتهويد القدس والحريات "الآخذة في التقلص" في لبنان

دمشق – "النهار":

البيان الصادر عن المجمع الانطاكي المقدس، يتضمن، الى موضوع الاعلان السينودسي البطريركي للروم الكاثوليك في شأن الوحدة الانطاكية، قضية القدس والحريات في لبنان. فدان ما يحصل في المدينة المقدسة من تهويد وما يحصل في لبنان من جهة الحريات التي تبدو كأنها "آخذة بالتقلص" وبخاصة الاعلام الديني المسيحي داعياً الى ان تكون "الحريات المشروعة كاملة".

وفي البيان ايضاً انتخاب الاسقف سرجيوس عبد متروبوليتا لابرشية تشيلي، والاسقف كيريللس ضوماط متروبوليتا على ابرشية الارجنتين، وبند تقاعد مطران الابرشية عند بلوغه الخامسة والسبعين.

"عقد المجمع الانطاكي المقدس للروم الارثوذكس في دمشق دورته الاستثنائية في الدار البطريركية في دمشق في تاريخ ٨ الى ١٠ تشرين الاول ١٩٩٦ وذلك بدعوة من غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع الذي ترأس هذه الدورة، وحضرها كل من اصحاب السيادة مطارنة الكرسي الانطاكي المقدس: الياس قربان (طرابلس والكورة)، فيليبس صليبا (نيويورك وسائر اميركا الشمالية)، اسبيريدون خوري (زحلة وبعلبك)، قسطنطين بابا ستيفانو (بغداد والكويت)، اليكسي عبد الكريم (حمص)، جورج خضر (جبيل والبترون)، الياس يوسف (حلب والاسكندرون)، يوحنا منصور (اللاذقية)، الياس عودة (بيروت)، بولس بندلي (عكار)، ايليا صليبا (حماة)، الياس كفوري (صور وصيدا)، انطونيوس شدراوي (المكسيك)، وأمين سر المجمع المقدس الوكيل البطريركي الاسقف جورج ابو زخم.

١– بدأ المجمع المقدس اعماله بقداس الهي في الكاتدرائية المريمية. ثم انتقل الجميع الى قاعة المجمع في الدار البطريركية. هناك رفع غبطة البطريرك الصلاة لاستدعاء الروح القدس لكي يلهم الحاضرين، وبدأ العمل وفق جدول الاعمال.

٢– بدأ العمل بالبحث بانتخاب مطران لابرشية تشيلي فوقع الاختيار على سيادة المعتمد البطريركي الاسقف سرجيوس عبد، متروبوليتا للأبرشية الجديدة. فدعي فوراً الى الانضمام الى جلسة المجمع.

٣– ثم تلا ذلك انتخاب مطران لأبرشية الارجنتين. فاختير المعتمد البطريركي سيادة الاسقف كيريللس ضوماط متروبوليتا للأبرشية، واستدعي لينضم الى الجلسة.

٤– تداول آباء المجمع المقدس بعدها موضوع تحديد الحدود الجغرافية لأبرشية سان باولو ومعتمدية ريو دي جانيرو في البرازيل. فتقرر اعتماد الحدود المدنية للولاية حدوداً للمعتمدية.

٥– ثم انتقل الآباء الى تأمين استمرار الخدمة في الابرشيات لدى عجز راعيها. فتقرر ما يأتي:

١– يكلف احد المهندسين القيام بدراسة لبناء بيت على ارض دير سيدة البلمند البطريركي يخصص للمطارنة المستقيلين تراعى فيه كل الشروط الروحية والصحية.

٢– يقدم مطران الابرشية استقالته الى المجمع المقدس عند بلوغه سن /٧٥/ عاماً.

ويترك للمجمع المقدس تحديد وقت قبولها.

٦– أخذ المجمع المقدس علماً بإعلان السينودس البطريركي للروم الكاثوليك في شأن الوحدة الانطاكية الصادر في ٢٩ تموز ١٩٩٦ وقوامه ما يأتي:

أ– انهم يتطلعون بشوق الى عودة البطريركية الانطاكية الى الوحدة.

٢– انهم يرون ان اعادة الوحدة صارت ممكنة بفضل التقدم في شركة الايمان.

٣– بالنسبة الى مكانة اسقف روما يقولون انهم يستوحون المفهوم الذي عاشه الشرق والغرب معاً في الالف الاول في ضوء تعاليم المجامع المسكونية السبعة، وتالياً ان اولية بابا روما لم تبق سبباً للانفصال.

٤– يرون ان المشاركة في القدسات اصبحت اليوم امراً طبيعياً.

٥– يرون بقاءهم في الشركة مع كنيسة روما وسعيهم الى التحاور معها لتحديد علاقتهم بها بعد تحديد كنيستي البطريركية الانطاكية.

تدارس المجمع الانطاكي هذا التصميم الوجودي بروح الود مغتبطاً لعزم الاخوة الروم الكاثوليك على تجاوز الانفصال الذي وقع عام ١٧٢٤ ويرى المجمع انه يجب مواصلة المباحثات في لاهوت الكنيسة على المستوى الانطاكي، وكذلك الاستمرار في عمل اللجنة المشتركة العالمية للكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية اذ انه يتعذر الفصل بين المستوى الانطاكي والمستوى العالمي.

في هذا الاتجاه تسائل كنيستنا الاخوة الروم الكاثوليك في امر الوحدة في الايمان التي يرون انها قد صارت ممكنة. وترى كنيستنا ان التباحث فيها مع روما لا يزال في اوائله.

ان الخطوة الاولى على طريق الوحدة على الصعيد العقائدي تكون في عدم اضفاء الصفة المسكونية على المجامع الغربية المحلية التي عقدها الغرب منفرداً بما فيها المجمع الفاتيكاني الاول وتالياً على عدم الزامية هذه المجامع للروم الكاثوليك. وفي ما يختص بالمشاركة في القدسات فوراً فإن مجمعنا يرى انها مرتبطة باستقامة الرأي الكاملة الوضوح وان هذه الخطوة انما هي الاخيرة في المسيرة الوحدوية لا الخطوة التمهيدية.

وبصورة أدق ان الوحدة على ارض انطاكية مرتبطة عند الجانب الارثوذكسي بموافقة الكنائس الارثوذكسية الشقيقة بحيث ان المشاركة المزدوجة التي يطلبها الروم الكاثوليك مع روما والكنيسة الارثوذكسية الانطاكية في آن واحد لا يمكن ان تنفصل عن اعادة الشركة بين الكرسي الروماني والارثوذكسية جمعاء فلا تذوب كنيسة في كنيسة ولا تكون بديلاً منها ولا مركزاً لوحدتها بل تعيشان معاً "وحدانية الروح برباط السلام" (افسس ٤: ٣).

إن المسرى اللاهوتي الوحدوي الذي يبدو طويلاً على الصعيد العالمي لن يثنينا عن تواصل المودة بيننا وبين كنيسة الروم الكاثوليك مع تمتين اواصر الاخوة في المسيح والتعبير عن ذلك في البحث اللاهوتي والتنسيق الرعائي والتعاون الانساني والخيري بغية عودة الكنيسة الانطاكية الى وحدتها الاولى مع الكنائس الارثوذكسية الشرقية والكاثوليكية الشرقية فنكون نحن واخوتنا الروم الكاثوليك محرضاً واحداً لروما والأرثوذكس العالم.

يرافق كل هذا توعية واحدة للرعيتين لتحسسهما التراث الشرقي الواحد في كل ابعاده.

وفوض المجمع المقدس لجنته المسكونية الاستمرار في المباحثات مع كنيسة الروم الكاثوليك على ان لا يذاع شيء من مضمون المباحثات الا بموافقة المجمعين.

٧– تدارس آباء المجمع المقدس ايضاً قضية زرع الاعضاء ورأى ان الحي يوصي بمنح اعضائه شريطة ان لا يؤذي نفسه او ان يتاجر باعضائه على اعتبار ان الامر هو من باب العطاء والتضحية. أما في حالات الوفاة المفاجئة فإن الوصي على الميت يقرر ذلك من دون ان يكون في الموضوع تجارة ايضاً.

٨– كذلك نظر المجمع المقدس في التوصيات المرفوعة اليه من قبل اللقاء الاول للمرأة الانطاكية الذي عقد في دير مار جرجس الحميراء البطريركي في تاريخ ٢٧ – ٣١ آب ١٩٩٦، فشكر للسيدات اهتمامهن بالكنيسة المقدسة وغيرتهن الصادقة في العمل والمشاركة في حياة الكنيسة. واعرب عن رغبته في الاجتماع بهن لتفعيل التوصيات التي رفعنها اليه.

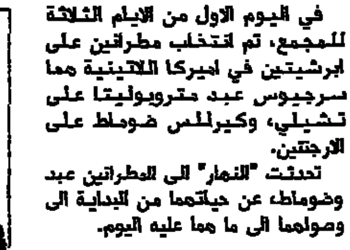
٩– ولما كان الكرسي الاورشليمي في وضع تدخل في الابرشية الانطاكية في اميركا الشمالية مما يخالف القوانين والاعراف الارثوذكسية فقد قرر المجمع المقدس ايفاد ممثلين عنه مؤلفين من صاحب السيادة المطران الياس يوسف (حلب) والمطران انطونيوس شدراوي (المكسيك) الى عمان للسعي الى حل القضية مع الكرسي الاورشليمي وذلك بناء على رغبة غبطة البطريرك ذيوذورس ايضاً.

١٠– شجب المجمع المقدس ايضاً كل المحاولات المتصاعدة لتهويد القدس ومنها فتح النفق تحت المسجد الاقصى. وتألم لآلام الشعب الفلسطيني. وهو يطالب المجتمع العربي والمجتمع الدولي بتنفيذ قراراته المتعلقة بالقدس والاراضي العربية المحتلة.

١١– ورأى المجمع المقدس ان الحريات في لبنان تبدو كأنها آخذة في التقلص ولاسيما منها حرية الاعلام المرئي والمسموع ومنه بخاصة الاعلام الديني المسيحي. وتراث لبنان انما هو تراث روحي اولاً. والمجمع يشجب كل هذه الاعمال ويدعو الى الحريات المشروعة كاملة.

وختم المجمع المقدس اعماله بالصلاة كما بدأ فيها".

المطرانان الجديدان في تشيلي والارجنتين يعملان على توطيد العلاقات مع الكنيسة الأم




المتروبوليت سرجيوس عبد.


المتروبوليت كيريللس ضوماط.

في اليوم الاول من الايام الثلاثة للمجمع، تم انتخاب مطرانين على ابرشيتين في اميركا اللاتينية هما سرجيوس عبد متروبوليتا على تشيلي، وكيرللس ضوماط على الارجنتين.

تحدثت "النهار" الى المطرانين عبد وضوماط عن حياتهما من البداية الى وصولهما الى ما هما عليه اليوم.

متروبوليت تشيلي

المتروبوليت سرجيوس عبد قال انه من مواليد انطاكية. هاجر اهله من تلك المدينة الى حلب في سوريا وهو طفل. بدأ الدراسة الابتدائية في انطاكية وتابعها في حلب. وتابع الدروس الثانوية في دير سيدة البلمند ثم ارسله البطريرك الكسندروس طحان الى معهد خالقي اللاهوتي في جزيرة تركية وتخرج بامتياز في اللاهوت عام ١٩٥٦. وعندما عاد رسمه المطران (في حينه والبطريرك لاحقا) الياس معوض شماسا ثم كاهنا وارشمندريتا عام ١٩٥٧. وعينه البطريرك مديرا لمدرسة البلمند الاكليريكية حتى عام ١٩٦١. ثم انتقل الى دمشق للتعليم في مدرسة الآسية التابعة للبطريركية. وعام ١٩٦٢ عينه البطريرك معتمدا بطريركيا في الكويت فاسس فيها كنيسة ومدرسة ابتدائية وجمع الطائفة.

عام ١٩٦٧ انتقل الى البرازيل وهناك عينه مطران البرازيل اغناطيوس الفرزلي وكيلا له. قال ان في البرازيل جالية ارثوذكسية انطاكية قوية جدا. وعمل في تنظيم الكنائس الموجودة حتى عام ١٩٧٥. ثم انتقل الى فنزويلا وعمل هناك مع المطران انطونيوس شدراوي "وبدأت الجالية تتجمع واصبح لدينا كنيسة ومستوصف خيري"، وفي اثناء وجوده في فنزويلا توفي متروبوليت تشيلي غفرائيل فضول فانتخبه المجمع المقدس اسقفا ليكون معتمدا بطريركيا في معتمدية تشيلي "وفي ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٨ تمت سيامتي في سانتياغو اسقفا على يد المتروبوليت اسبيريدون خوري والاسقفين الياس نجم وانطونيوس شدراوي. ومنذ ثمانية اعوام وانا في تشيلي اعمل على جمع الطائفة وتوحيدها. والحمدلله نجحنا منذ انطلاقتي هناك في تأليف مجلس ملي عام".

قال ان هناك ثلاث كنائس في العاصمة سانتياغو وواحدة في الضواحي. وشيدت كنيسة جديدة في مدينة رانكاغوا جنوب البلاد وكانت قبل ذلك قائمة من خشب. وهناك ايضا كنيسة في مدينة فيناديلمار قرب البحر وواحدة في مانساتو جنوب غرب البلاد. "الجالية هناك منتشرة في كل انحاء تشيلي وهم من الجيل الثالث والرابع ويعدون عشرات الالوف. نستخدم اللغة الاسبانية في الخدمة الليتورجية ولدينا عشرة كهنة من اصل عربي. ورسمت اخيرا كاهنا من ابناء البلاد.

لدينا مدرسة لتعليم اللغة العربية "والدروس الدينية. والشبيبة الصاعدة حاليا تشعر بانتمائها العربي.

٨٠ في المئة من الهجرة الجديدة هم من الفلسطينيين الذين هاجروا بعد حرب ١٩٦٧".

وختم: "اننا نعمل على توطيد العلاقات وتعزيزها مع الكنيسة الام ونحتفل كل سنة بعيد الكرسي الانطاكي في ٢٩ حزيران وندعو كل السفراء والهيئات الرسمية للاشتراك معنا في الاحتفال".

متروبوليت الارجنتين

المتروبوليت كيرللس ضوماط من مواليد حلب عام ١٩٣٠. حصل دروسه الابتدائية في المدرسة الارثوذكسية في حلب وتابع دروسه في مدرسة الليسيه الفرنسية هناك. ثم عام ١٩٤٥ اختاره المجلس الملي في حلب ومطرانها بين ١٢ طالبا لارساله الى المدرسة الاكليريكية في البلمند.

وبعد انهاء دروسه الثانوية حصل على منحة لاكمال دراسته اللاهوتية في اليونان وهناك انتسب اولا الى المدرسة الاكليريكية في كورنثوس ليتعلم اللغة اليونانية وبعد ثلاث سنوات انتسب الى جامعة اثينا اللاهوتية وتخرج فيها عام ١٩٥٨. وخلال فترة دراسته الاولى في اليونان رسم شماسا. وفي عام ١٩٥٦ رسم كاهنا على يد مطران ابرشية حماة.

وفي تلك السنة ايضا رسمه رئيس اساقفة اثينا، بايعاز من البطريرك الكسندروس طحان، برتبة ارشمندريت. وكان اول اكليريكي من الكرسي الانطاكي يتسلم رئاسة كنيسة في اليونان. وعندما انهى دراسته هناك عاد الى حلب وتسلم ادارة المدرسة الارثوذكسية من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦٦ حين اختاره البطريرك ثيودوسيوس ابو رجيلي معتمدا بطريركيا في ابرشية العراق. ثم انتخبه المجمع المقدس اسقفا للعراق. ثم عاد الى لبنان وعمل مع المتروبوليت جورج خضر في ابرشية جبل لبنان من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٨٢ عندما اختاره البطريرك ليكون وكيلا له في ابرشية الارجنتين.

"توجهت في مطلع نيسان عام ١٩٨٢ الى الجمهورية الفضية الارجنتينية. ووجدت جالية ارثوذكسية كبيرة ممتدة في ارجاء البلاد. في الابرشية كاتدرائية و١٥ كنيسة موزعة على المحافظات. الكهنة من اصل سوري ولبناني، اما الانظمة الداخلية في كل الكنائس فكانت تابعة للتفتيش المركزي للدولة لانها لا تملك شخصية شرعية باسم الكنيسة بل باسم جمعيات، لان الكنيسة في ذاتها لم تكن تملك الشخصية الشرعية".

وقال انه اليوم "بعد حمد حميد وعمل متواصل مع خبرة ابنائنا الارثوذكس تمكنا من وضع قانون جديد للابرشية وهو الشخصية الشرعية من الدرجة الثانية بعد الكنيسة اللاتينية. وتكونت الكنيسة على الشكل الآتي: "المطران هو رئيس الابرشية. واصبح لدينا لجنة تنفيذية ومجلس ابرشية ومؤتمر الابرشية. واصبحت كل الاعمال التي تقوم بها الابرشية خاضعة لقانون الابرشية الجديد. ومنذ عام ١٩٨٩ بدأنا نسجل كل شيء باسم الابرشية ابتداء من سيارة المطران".

وعدد المشاريع التي قام بها ومنها شراء بيت وارض لتهيئة اكليريكيين في سانتياغو ديليستيورو، وبيت في بوينس ايرس الحاها بارض، اقام عليها حديقة اطفال ومدرسة ابتدائية وثانوية ومركزا ثقافيا. وتم شراء ارض ايضا في مدينة توكومان من تبرعات مؤمنين لانشاء رعية ثانية ومركز ثقافي وحضانة اطفال.

وقال ان تعداد المؤمنين التابعين للابرشية كان صعبا في اول الامر لانهم كانوا مشتتين وموزعين على مدارس تلك البلاد. و"المدارس اساس كل شيء. فالتعليم الديني كان كله في المدارس الكاثوليكية وكانت الكنائس لا تستعمل اللغة الاسبانية مما ابعد ابناءنا عن كنائسنا لعدم فهمهم اللغة. فابتدأت بانشاء المدارس التي رأيت فيها السبب الرئيسي لارجاع الابناء الى حضانة الكنيسة الام ونجحنا نسبيا من طريق المدارس التي باشرنا بناءها فعليا عام ١٩٨٦. ورأينا بعد ذلك ارتفاع عدد المؤمنين الارثوذكس".

ومن المدارس التابعة للابرشية واحدة في مدينة كوردوبا وهي المدينة الثانية في الارجنتين. وثانية في مدينة روساريو في محافظة ثانية. وهي مدرسة كاملة من حضانة وابتدائي وثانوي كلها مجهزة بالكومبيوتر ومدرسة في مدينة خوسي في محافظة بوينس ايرس الكبرى وفيها حضانة ومدرسة ابتدائية وهذه السنة ستبدأ الدروس الثانوية فيها بعدما تم تشييد بناء جديد فيها، ويلحق بها ميتم. وفي مدينة بيرغامينو كانت فيها ولا تزال روضة اطفال. الان تم شراء بيت ملاصق لمبنى الروضة والكنيسة لاكمال المشروع التعليمي وهو المدرسة الابتدائية والثانوية.

وفي كل المدن التي تم تعدادها كنائس وكهنة. ومنها منطقة سان فرناندو في بوينس ايرس حيث هناك حضانة امومة وحديقة اطفال ومدرسة ابتدائية. وفي العام ١٩٩٦ – ٩٧ يتم بناء المدرسة الثانوية وفيها مشروع رسولي للشارع.

ويتجاوز عدد المؤمنين الارثوذكس التابعين للابرشية نصف مليون ويفتخرون بالانتماء الى الكنيسة الام.

م.ض.ي.

نفى أي أبعاد سياسية لقرار مجلس الوزراء
المر: قفل كسارات ابو ميزان ونهر ابرهيم نهائي

اكد وزير الداخلية ميشال المر ان قرار قفل كسارات ابو ميزان ونهر ابرهيم اتخذ ولا رجوع عنه، مشيرا الى انه سينفذ حال تبلغ وزارة الداخلية قرار مجلس الوزراء وستكلف قوى الامن ذلك، معتبرا "ان هذه الكسارات تسبب تلوثا في مياه بيروت، بالاضافة الى الغبار والدمار والارتجاج الذي تحدثه".

ونفى ان تكون لهذا القرار خلفيات سياسية "بل هو نابع من مصلحة انسانية ووطنية لوقف الضرر بالمنازل والمزروعات الحاصل من جراء العمل في هذه الكسارات".

وشرح ملابسات هذا الملف بدءا من شباط الماضي وحتى الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، مشيرا الى "ان مجلس الوزراء قرر في شباط الماضي قفل الكسارات المذكورة واعطيت مهلة لغاية ٣٠ ايلول ليفك اصحاب الكسارات كساراتهم لنقلها الى مكان اخر، على ان يكون المخطط التوجيهي قد انجز ليحدد الامكنة المسموح اقامة الكسارات فيها.

ولغاية العشرين من ايلول المنصرم لم تصدر الدوائر المعنية المختصة هذا المخطط التوجيهي فقامت قوى الامن بوقف اصحاب الكسارات عن العمل بسبب انتهاء المهلة. في هذه الاثناء اعتبر محافظ جبل لبنان انهم كانوا يملكون مهلة للتنقل الى مكان اخر مسموح به. ولم يحدد هذا المكان بعدما سمح لهم بتصريف الاعمال الى اشعار اخر، فقامت ضجة حول ذلك وسمح لهم المحافظ بالعمل مجددا". لافتا الى انه صدر قرار عن مجلس الوزراء في تاريخ ١-١٠-١٩٩٦ بتفويض وزير الداخلية درس كل ملف على حدة مجددا، مع امكان اعطاء مهلة لأي كسارة لغاية (٣١ - ١٢ - ١٩٩٦). لكن هذا القرار الذي يشمل كسارات لبنان كلها، يختلف عن قرار مجلس الوزراء الذي صدر في شباط الماضي حول موضوع ابو ميزان".

وختم: "اما بالنسبة الى البضاعة الموجودة على الارض، فالحكومة ليست حكومة جلادين. لن نقول لصاحبها بتركها من دون تحميلها، اما التفجير واعادة تشغيل المقالع او الكسارات، فاصبح موضوعاً نهائياً وبت على صعيد مجلس الوزراء وسينفذ على صعيدنا كوزارة داخلية".

حلو يطلب من الهراوي موقفاً لحماية حرية الكلمة والدين

رأى الرئيس شارل حلو "ان الحرية في لبنان مقدسة وان مصدر بقاء لبنان في هذه المنطقة من العالم هو حرية الدين التي جعلت لبنان مثالا يحتذى به في العيش المشترك". وطلب الى رئيس الجمهورية في رسالة بعثها اليه "موقفا جريئا من الموضوع".

وهنا نص الرسالة:

"فخامة الرئيس الياس الهراوي المحترم،

ابعث اليكم بهذه الرسالة، ساعيا الى ابداء وجهة نظري في شأن قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الذي يثير اهتمام الرأي العام اللبناني في هذه الايام.

تعلمون، يا فخامة الرئيس، كما يعلم جميع اللبنانيين، ان بقاء لبنان في هذه المنطقة من العالم، حرا سيدا شامخ الهامة، مصدره ثوابت مقدسة لا يجوز ان ننساها واهمها:

– حرية الكلمة التي عرف بها اللبنانيون عبر الاجيال، فقدموا على هيكلها التضحيات تلو التضحيات، فهل نستطيع في هذه الايام اغفال كل ما بذله الاجداد، فنحد من حرية الكلمة باسم قانون جديد لتنظيم الاعلام؟

– حرية الدين التي جعلت من لبنان مثالا يحتذى به في العيش المشترك بين مختلف المذاهب والمعتقدات، ومرد ذلك الى ما اتصف به اللبنانيون جميعا من انفتاح على الغير وتفهم لمبادئه وتسامح قل نظيره لدى سواهم من الامم. فهل نسعى في هذه الايام، الى الحد من نشر تعاليم الاديان السموية بداعي قانون جديد لتنظيم الاعلام؟

عودتمونا يا فخامة الرئيس اتخاذ الآراء السديدة واعتماد المواقف الحرة الجريئة، فنأمل منكم في ان تقولوا كلمتكم الشجاعة التي من شأنها، ان تسمح لجميع اللبنانيين بالعيش معا في اجواء ينعمون فيها بحرية الكلمة وحرية الدين، ليبقى لبنان موطن الاحرار ومنارة للقيم والايمان بالله.

مع تمنياتي، لفخامتكم، بدوام الصحة والعافية".

خطباء الجمعة حذروا من الوضع الاقتصادي
شمس الدين: بقي شذوذ اعلامي نتفهمه

دعا بعض خطباء الجمعة المسؤولين الى مرحلة جديدة من التعاون والتفاهم، واثار بعضهم الآخر موضوع الاعلام الديني فأيد الصيغة التي اوجدتها الحكومة فيما لفت خطباء الى ان الوضع الاقتصادي تجاوز النقاط الحمراء.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي الى موضوع الاعلام الديني وقال: "بكل قوة نساند التنوع الاعلامي. ولم نكن من انصار احتكار الدولة للفكر السياسي، وفي مجتمع ديموقراطي متنوع وخصوصا مجتمعنا في لبنان، يجب ان تكون هناك متنوعات في مصادر الاعلام، الاعلام المحترف الذي لا يعيد صياغة الفكرة من زاوية مذهبية او طائفية، بل في خدمة الوطن والشعب اللبناني.

ومن هنا يجب ان تنشأ معادلة قد تكون صعبة لحفظ آمال الناس وطموحاتهم بأعلام يعمق دائرة الوحدة الوطنية وولاء الناس لبعضهم ولوطنهم ولدولتهم. وشعاري دولة عادلة لمواطنين احرار. ولا نقبل ان يتحكم اي تيار طائفي او سياسي في الاعلام اللبناني وفي ما يتعلق بالاعلام الديني. ان الصيغة التي قبلت بالامس كانت مقبولة عندنا منذ زمن، والدولة بشخص الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة تبلغت كل ذلك. واذا حصلت اي جهة وتحت اي ستار مذهبي او طائفي او فئوي او حزبي على اجازة تلفزيون واذاعة فنحن ستطلب عندئذ تلفزيونا واذاعة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ولدار الفتوى. ونحن في المجلس ليس عندنا اذاعة او تلفزيون ولم ندخل كفريق اعلامي خاص، ليس عندنا جريدة او مجلة بالمفهوم السياسي. والمجلس هو مؤسسة للشعب اللبناني يدعم مؤسسات هذا الشعب.

والاعلام يجب ان يكون وطنيا، والاعلام الديني للمناسبات الاسلامية والمسيحية، اي خطب الجمعة والقداديس والاعياد. نتفهم انه يجب ان يكون لها أطر خاصة ووافقنا على وجود أقنية مخصصة للانشطة الدينية وموجات اذاعية. والموجة المخصصة لا نريدها ان تكون قوية وتنتشر وتغطي كل مساحة لبنان وتتعداها، وهذا ما بحثناه مع رئيس الحكومة ونوصي بدعم هذا التوجه، وقد بقي شذوذ في الوضع الاعلامي تفهمناه ونأمل في ان يصحح".

قبلان

ودعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المسؤولين "الى بدء مرحلة جديدة من التعاون والتفاهم ضمن الاطر الدستورية والقانونية للتصدي للمشكلات التي يعانيها المواطنون ولمواجهة الاستحقاقات الاقليمية والدولية المشرعة على كل الاحتمالات والمفاجآت".

وقال في خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان المرحلة الراهنة في البلاد اختلطت فيها كل الامور وتداخلت في شكل معقد جدا الى درجة اصبحنا نعيش معها ضياعا عاما في شتى الميادين، وباتت المعالم والمفاصل الاساسية لقيامة الدولة القادرة والقوية مهددة في الصميم من جراء سياسات ليست لها ضوابط اخلاقية ووطنية وكأننا نعيش ضمن شركة شارفت الافلاس والمساهمون فيها يتنافسون للاستيلاء على ما تبقى".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "لقد اثبتت التطورات الاخيرة ما كنا قد اشرنا اليه من ان الوضع الاقتصادي تجاوز النقاط الحمراء في ظل السلطة الحالية التي لا ندري هل سيصل الامر بها الى الدخول في لعبة محاصصة لبيع البلاد من الشركات الاحتكارية، هذه الشركات التي لا تزال في محميتها القانونية بعيدة عن السياسة الضريبية للدولة التي لا تنهش اجسام الفقراء. والسؤال هنا يتكرر: وفق اي قاعدة يبنى الوطن؟ وعلينا التنبه الى نصيحة المصرف الدولي للدولة بأن تزيد من الضرائب غير المباشرة على الشعب لتغطية العجز الذي لن تجد اي مساعدة خارجية لمواجهته".

اضاف: "لا بد من الالتفات الى مسألة الاعلام الديني الذي أثبت في كثير من مواقعه انه اعلام حوار وانفتاح، وهذا يفرض على السلطة ان توليه المزيد من الرعاية والاهتمام، وعلى المسؤولين الا يضعوا هذه المسألة في خانة معينة، بل لا بد للمعالجة من ان تأخذ في الاعتبار كل المواقع، لأن كل واحد يعتبر نفسه خادما للبلاد ولمصلحة الناس من موقعه. ونأمل في الا تنطلق المعالجة من موقع رد الفعل وتسجيل النقاط في المرمى الديني او الطائفي. اننا نخشى ان تكون المعالجة المجتزأة الطريق الاسهل للسلطة لتطويق هذا الاعلام، فتكون الخسارة في جميع المواقع وعلى حساب اصحاب الرسالات جميعا".

* طالب المستشار في "الجماعة الاسلامية" الشيخ نزيه مطرجي "رجال العهد الجديد من اهل السلطة التشريعية والاجرائية بأن يضعوا الملف الاجتماعي والمعيشي في رأس اهتماماتهم، اذ لا يعقل ان يعيش القسم الاكبر من المواطنين على الكفاف وما دون وان يشدوا الحجار على بطونهم".

* رأى الشيخ ماهر حمود ان قانون الاعلام المرئي والمسموع "يرمي الى كبت الحريات وكم الافواه وحصر الاخبار بالسلطة ويتناقض مع الطبيعة التي تعود عليها اللبنانيون كما يتناقض مع منطق الاشياء".

الشيخه: اتصالي بالمطران ابي نادر كان اتصالاً شخصياً

اوضح السيد عبد الرحمن الشيخه انه اتصل بصفته الشخصية بالمطران خليل ابي نادر مطمئنا الى صحته نظرا للصداقة التي تربطه به منذ سنوات، وان ما نشر غير ذلك مناف للحقيقة. وهذا ما اكده المطران ابي نادر في بيانه التوضيحي في "نهار" امس.

هل أتلفت الوثائق في الداخلية؟
المجذوب انتقد "اهمال" الوزارة: يبدو انهم غير معتادين الغاء نيابة

قضية عدم تسليم وزارة الداخلية المجلس الدستوري المستندات المتعلقة بالانتخابات النيابية، على رغم مرور اكثر من ١٥ يوما على طلبها، لا تزال تتفاعل.

وامس نسبت وكالة "رويتر" الى نائب رئيس المجلس الدستوري محمد المجذوب ان الوزارة متهمة بـ"الاهمال والتقاعس" لعدم تقديمها الادلة على رغم تلقيها طلبين في هذا الشأن منذ ٢٦ ايلول.

واتهم المجذوب وعضو آخر في المجلس، الوزارة بالقيام بسلوك غير دستوري وينم عن عدم احترام لهذه المحكمة الاكبر في لبنان.

وقال المجذوب: "انها تجربتنا الاولى في لبنان أن يكون لنا مجلس دستوري، فيجب ان لا نعامل من الوزارة هكذا". واضاف: "يبدو انهم غير معتادين الغاء نيابة احد".

ونقلت الوكالة عن عضو اخر في المجلس، طلب عدم نشر اسمه، "لم يصلنا شيء حتى الآن من وزارة الداخلية، ولم نلمس اي تجاوب مع الطلبات التي نرسلها، وفي ذلك قلة احترام للمجلس الدستوري".

واضاف: "نحن مهتمون بأن نعرف اذا كان هناك اي اتلاف للوثائق المتعلقة بمواضيع الطعن".

حزب الاحرار: محدلة متنقلة تسحق كل من يقف في طريقها

رأى المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "ان مجرد قبول المرجعيات الروحية والزمنية والهيئات السياسية والديبلوماسية بالشواذ، والسكوت عن الخلل في التوازن والامعان في تهميش فئة محددة من المواطنين، يعني رضوخها للمخطط وتسليمها بممارسات اهل الحكم الصارخة في وقاحتها والنافرة في انحيازها".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"توقفنا عند تزامن الخضات والازمات التي تكشف اكثر فأكثر طبيعة الممارسات وابعادها. فلم تكد تنتهي مرحلة الانتخابات حتى انفتح فصل جديد عبر تصفية معظم وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وتقاسم المتبقي منها محاصصة بين اهل الحكم والزبانية والمحاسيب، الى التآمر على الجامعة اللبنانية عبر الغاء الفروع الثانية فيها او تذويبها، لبسط الهيمنة عليها، وضرب التعددية، وتعطيل التفاعل والحوار بين العائلات اللبنانية المختلفة الى اسلوب التعاطي مع مطالب مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين، الى تدجين الاتحاد العمالي العام عبر شق صفوف العمال وزرع الفرقة بينهم وتضييق مساحة الحرية النقابية، الى قطع الاموال عن صندوق المهجرين وتجميد مسيرة العودة الى الجبل خصوصا، الى زيادة الرسوم والضرائب غير المباشرة التي ترهق كاهل المواطنين وتغرقهم في فقر مدقع، الى فواتير الكهرباء التي تجبى من مناطق وتعفى منها مناطق أخرى والتي تنقص قيمتها او تزيد في غياب المعايير العلمية الدقيقة التي يفترض ان تضبط العدادات وتقرش كمية الاستهلاك، الى زيادة رسوم الهاتف والميكانيك التي لا يعني تجميدها حاليا الرغبة في الرجوع عنها.

ان كل ذلك، اضافة الى الاهدار والاختلاسات يساهم في تظهير الصورة القاتمة. ولم يكن ينقص هذه الصورة لتكتمل سوى الامعان في تكريس معادلة الغالب والمغلوب التي تشكل الطريق الاقصر الى شق الصفوف وضرب الوفاق والقضاء على الوحدة الوطنية، وخصوصا انه بات يتملك الناس شعور بأن المطلوب هو الوصول الى تكفير الفئة المستهدفة من اللبنانيين، واطلاق رصاصة الرحمة على العيش المشترك ليسهل على الطامعين بلبنان والمتربصين به والمضمرين له شرا ان يطيحوا استقلاله وسيادته وخصوصيته وهويته. وان موقفنا بالتالي مما يتم تقديمه كايجابية تجلت في التفاهم الذي يقال ان السيد الحريري قد حققه في زياراته الى المقامات الروحية هو موقف واضح لا يقبل اللبس. فنحن من جهة، لا نحمل على الايجابية السياسية التي تقضي بمصادرة الكل لاعادة الجزء في انتظار وضع اليد على هذا الجزء لاحقا، ونحن من جهة اخرى نعتبر القضية المطروحة اليوم اكبر واخطر بكثير من مصير اذاعة او محطة تلفزيونية بالغا ما بلغت اهمية هذه الاذاعة او هذه المحطة.

القضية تمس جوهر وجود لبنان، ورسالته، ويجب التصدي لها في شموليتها لا الانجرار وراء لعبة تجزيئها اي وراء ما يتقنه اهل الحكم. ويهمنا في المناسبة ان نشير الى ان مجرد قبول المرجعيات الروحية والزمنية، والهيئات السياسية والديبلوماسية بالشواذ، والسكوت عن الخلل في التوازن، وعن الامعان في تهميش فئة محددة من المواطنين كما جرى في الانتخابات الاخيرة على سبيل المثال لا الحصر، يعني رضوخها للمخطط، وتسليمها بممارسات اهل الحكم الصارخة في وقاحتها، والنافرة في انحيازها واصرارها على تغيير وجه لبنان. الحرية عندنا كل لا يتجزأ، والموقف منها يجب ان يكون محسوما لها او عليها.

ومن هنا نستغرب موقف المرجعيات الديبلوماسية التي تنتصر للحريات الاعلامية اليوم بعدما ايدت الانتخابات الاخيرة المعلبة واثنت على نتائجها، واخيرا يبقى السؤال الآتي: هل يعقل، والحال هذه، ان يفاجأ احد بعد اليوم بأي اجراء او قرار خصوصا بعدما تكشفت معالم المخطط الجاري تنفيذه، والذي تتنقل به المحدلة من موقع الى موقع آخر ساحقة لبنان واللبنانيين".

الهراوي وبري والحريري وشخصيات اطمأنوا الى صحة المطران ابي نادر

تلقى امس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر اتصالات عدة اطمأنت الى صحته بعد الوعكة التي ألمت به. واستقبل شخصيات ووفودا.

ومن المتصلين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمطران بطرس الجميل من قبرص.

ومن الزوار السفير مارون حيمري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي وكان في استقباله "المجلس الماروني". ونقل حيمري الى ابي نادر تمنيات الهراوي بالشفاء العاجل.

كذلك عاد المطران ابي نادر النائبان سليمان كنعان ورياض ابو فاضل والنائب المنتخب تمام سلام والنائب السابق ممدوح العبدالله، والمطرانان شكرالله حرب وبولس مطر، والمطران ملكي ممثلا بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس الثاني حايك، والاباتي باسيل هاشم والعميد الدكتور ريمون فرحات والدكتور كميل فريد سرحال ومدير العلاقات العامة في وزارة الدفاع ميلاد القارح وكهنة ووفود من الرعايا.

* الرئيس عمر كرامي استقبل امس في مكتبه في طرابلس رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة، ثم وفدا من نقابة السائقين في الشمال برئاسة رئيس النقابة جمال شهاب، فالعميد الركن عبد الحميد خربطلي.

* وزير الخارجية فارس بويز استقبل امس وفدا من نقابة المحامين برئاسة النقيب شكيب قرطباوي وجرى بحث في اوضاع المهنة وموضوعات اخرى. كذلك التقى عميد السلك القنصلي جوزف حبيس الذي أطلعه على نتائج جولته على بعض العواصم الاوروبية.

* النائب رشيد الخازن يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في مجلس النواب.

القومي ينتقد: الاعلام الرسمي لا يجوز وضعه بتصرف الديني

صدرت انتقادات لتخصيص اذاعتين وتلفزيون دينية ملحقة بالاذاعة والتلفزيون الرسميين. وفي هذا الاطار انتقد عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان غريب مبادرة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "تخصيص قناة وموجة بث للبرامج الدينية ووضع امكانات الاعلام الرسمي في تصرف الاعلام الديني". ودعا الى "الغائها لان ذلك يعني تكريسا لنظام حكم الطوائف، بحيث تكون الدولة كونفديرالية طائفية تبتعد كل البعد عن الاسس التي نص عليها اتفاق الطائف في خصوص العمل على الغاء الطائفية السياسية والسير بلبنان نحو الدولة المدنية الحديثة المبنية على اسس العلم والديموقراطية والانتماء الوطني المباشر بين الفرد ودولته".

وذكر بـ"الجدل السياسي والنقاش الكبير الذي دار في شأن منح التراخيص للجامعات التابعة للطوائف قائلا: "ان خطوة الحكومة تعتبر خرقا للمبدأ الذي اعتمد في حسم تلك المسألة، وكان الاحرى بدل منح التسهيلات للطوائف كي تبث افكارها واعلامها كفئات ذات مصالح ورؤى ومشاريع سياسية ان تمنح التسهيلات للقوى والفئات الشعبية اللاطائفية والتي تسعى الى توحيد المجتمع وازالة الحواجز النفسية بين ابنائه ومناطقه.

ان النمج الطائفي يعني ابقاء البلاد تحت سقف الحرب الاهلية، وان سياسة الحكومة سياسة خاطئة في هذا المجال، وسيدفع لبنان الثمن لدى اول اهتزاز جذري تشهده المنطقة".

* رأى رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" سنان براج ان "التقاسم الطائفي مع التقاسم السياسي للاعلام يرسمان صورة قاتمة عن مصير الحريات في لبنان".

واستنكر "تدخل سفير الولايات المتحدة الاميركية في كل شاردة وواردة في الشؤون الداخلية اللبنانية، الامر الذي يجعل لبنان في ظل محميات اجنبية".

مكاري اطلع عودة على آلية عمل الاعلام الديني

في اطار الجولة التي يقوم بها على المراجع الدينية بتكليف من مجلس الوزراء، زار مساء امس وزير الاعلام فريد مكاري متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عوده، وعرض معه تفاصيل الالية التي اعدتها الحكومة لمعالجة موضوع الاعلام الديني، ولاسيما الاعلام المسيحي.

وكان الرئيس رفيق الحريري حاول الخميس الاتصال بعودة، ولكن وجود المطران في دمشق حيث اجتماع المجمع الانطاكي حال دون اتمام الاتصال.

"اذاعة لبنان الكبرى" ممكنة تقنيا، ولكن...

موضوع تلزيم "اذاعة لبنان الكبرى" لا يزال يثير غبارا. وآخرها معلومات تقنية بعد قول نسب الى وزير الاعلام فريد مكاري ومفاده انه "تعذر تأمين اجهزة الارسال المعروضة (من شركة "كونتيننتال الكترونيكس كوربوريشن" التي رسا عليها المشروع، كذلك تعذرت التغطية الكاملة على مدى ٢٤ ساعة لايصال الصوت اللبناني الى بلاد الاغتراب".

وفي المعلومات التقنية التي تلقتها "النهار" من الشركة الاميركية ان تغطية العالم كله ٢٤ ساعة على ٢٤ بواسطة الموجات القصيرة (S.W) الفائقة القوة غير ممكن بتاتا، في حين ان هذه التغطية المتواصلة يوميا ممكنة علميا بواسطة ارسال محطات A.M. الفائقة القوة ايضا، وتشمل بالطبع كل الاراضي اللبنانية ومناطق كبرى من اوروبا وشمال افريقيا والعالم العربي.

وفي مجال آخر، ذكرت مصادر الشركة ان في حوزتها كتاب ترسية رسميا صادرا عن مجلس الوزراء بالموافقةعلى التعاقد معها لتنفيذ المشروع، وفقا للمواصفات التي وقت بها، خلافا لما نقل عن رئيس الحكومة ووزير الاعلام في هذا الشأن.

أما الخفض الذي طرأ على قيمة العقد بعد الترسية، فتقول الشركة انها ابلغته الى وزيري الاعلام والمال قبل اكثر من شهر، ولم يأت بعد الضجة الاعلامية حول مشروع الاذاعة، كما لم يكن فجأة".

من جهة اخرى، تلقت "النهار" بيانا صحافيا من شركة "طوما كاست" الفرنسية التي اشتركت في مناقصة تلزيم الاذاعة انها لن تخوض في النقاش الدائر حول الموضوع والعمولة وتحتفظ بحقها في المحافظة على مصالحها المشروعة بطريق القضاء.

السنيورة التقى سفير اليابان وموعد قريب لاجتماع المجموعة الاستشارية

استقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سفير اليابان ياسوجي اتشيغاكي وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى اجتماعات المجموعة الاستشارية لاعمار لبنان في واشنطن.

وأمل السفير الياباني عقب اللقاء ان يتم تحديد موعد قريب لاجتماع المجموعة الاستشارية في واشنطن وقال: "ان جهودا كبيرة تبذلها الدول المعنية بملف لبنان ومن بينها اليابان لعقد الاجتماع في وقت ليس بعيدا".

في موازاة ذلك، ذكرت مصادر حكومية ان اللقاء المرتقب بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٨ تشرين الاول سيتطرق الى موضوع المجموعة الاستشارية وتوقعت ايضا ان يجري الحريري والوفد المرافق له اجتماعات مع المسؤولين الحكوميين في الادارة الاميركية مخصصة لهذا الهدف.

ويذكر ان الوزير السنيورة حضر لهذه الزيارة والاجتماعات التي ستواكبها خلال ترؤسه مطلع الشهر الحالي وفد لبنان الى اجتماعات البنك وصندوق النقد الدوليين، حيث اجرى محادثات مع مسؤولين رسميين في الحكومة الاميركية في واشنطن على هامش هذه الاجتماعات، تناولت التمهيد لزيارة الحريري واللقاءات التي سيجريها هناك حول موضوع المجموعة الاستشارية وموضوعات اخرى تتعلق بالعلاقات الاميركية – اللبنانية على كل الصعد اضافة الى تطورات العملية السلمية في المنطقة.

استقبال في العيد الوطني الاسباني



السفير الاسباني مستقبلاً السفير البابوي.

اقيم امس في سفارة اسبانيا احتفال في ذكرى العيد الوطني الاسباني، حضرته شخصيات رسمية وسياسية وديبلوماسية وثقافية واجتماعية وعسكرية وحقوقية.

وكان في استقبال المهنئين بالعيد السفير كارلوس بارسينا بوتوليس.

الحجر الاساس لسفارة ارمينيا





السفير الارميني يضع الحجر الاساس للسفارة. (رافي بربريان)

وضع امس سفير ارمينيا في لبنان الحجر الاساس لمبنى السفارة في النقاش في حضور موظفين من السفارة.

من رسائل القراء

في ذكرى ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠

"نسبة الى الظروف القتالية والسياسية الراهنة، وحقنا للدماء وتخفيفا للاضرار، وانقاذا لما تبقى، اطلب من اركان قيادة الجيش تلقي الاوامر من قيادة العماد اميل لحود" (بيان الرئيس العماد ميشال عون الاخير ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠).

"لقد انجزت العملية العسكرية بسرعة وقامت خلالها قوى الشرعية اللبنانية، بمساندة مشكورة من القوات العربية السورية الشقيقة، بواجبها المقدس من اجل حماية الدولة والمؤسسات ومن اجل اعادة الوحدة الى الجيش والشعب ومن اجل عودة الحياة الطبيعية الى البلاد". (الرئيس الياس الهراوي من رسالته الى الشعب ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠).

"ان صفحة تمرد ميشال عون طويت الى غير رجعة" (الرئيس سليم الحص ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠).

فماذا كانت النتيجة؟

هل هذا الذي يجري الآن هو ما بذل عشرات الآلاف من اللبنانيين من مختلف الاتجاهات ارواحهم وممتلكاتهم من اجله؟

هل هذه الجمهورية التي دغدغت احلامنا ومنينا بها النفس والآمال؟ هل هذه هي الجمهورية الثانية التي يفترض ان تأتي بعد الاولى فجاءت قبلها بقرون واعادتنا الى ذمنية العصور الحجرية؟ هل يستطيع احد من حكام هذه الدولة ان يسمي لنا شخصا واحدا راضيا بما يجري سوى الحكام انفسهم؟

هل يستطيع احد ان يدلنا على شخص او مجموعة او حزب او طائفة او مجتمع تعلن قبولها الوضع القائم في لبنان؟

سلام من هذا الذي يتكلمون عليه ووفاق من مع من؟

اي سخرية ساقها القدر الينا حين أوكلت مهمة بناء لبنان الجديد الى الذين كانوا السبب في خراب لبنان القديم؟

فكأنما صدق شاعر الخمريات حين قال وداوني بالتي كانت هي الداء.

فهل نحن شعب حكم عليه بالتزوير العلني والسطحية المتسلطة والرياء المتبادل والوقائع المحورة والحقائق المتقلبة؟

حري بأي مسؤول ان يسأل نفسه لماذا لم يبادر لبناني واحد مقيم في الخارج الى العودة ولستثمار امواله في الوطن؟ ولماذا لم تنتعش حركة الاقتصاد عدا التراجع في مرافق البناء والعمران وسوق العرض والطلب؟ أفيعقل ان تبقى وتيرة الانشطة الاقتصادية والمالية سائرة نحو الاسوأ، ناهيك بقدرة المواطن على تحمل مشقات الحياة التي لم تعد تحتمل؟ ألم يلاحظ المسؤولون ان ثمة خللا في مكان ما يوقف مسيرة لبنان الجديد؟ ألم يلاحظ المسؤولون كيف ان القلق يعم البلاد والعباد؟ ولا أحد يرد على سؤال مواطن يفتش في اكياس القمامة عن لقمة عيش.

ونسأل بعد ست سنين من ادعاء الدولة انها بسطت سلطاتها الامنية على كامل التراب اللبناني باستثناء المناطق التي يحتلها العدو الاسرائيلي: هل عاد المهجرون من كل المناطق اللبنانية الى كل المناطق اللبنانية فاستعاد كل مهجر مسكنه ومقبرته وبيت صلاته؟

ونسأل ايضا لماذا لم تصل المساعدات العربية والدولية الموعودة؟ أليس هذا كله دليل عدم ثقة بالوضع القائم في لبنان؟

فماذا فعلت الدولة؟ كافحت استعمال الزمامير؟

أما ما حصل على مستوى الخطوات الامنية، فكان وبكل تأكيد، نتيجة توافق اقليمي ودولي على هذه الخطوات، وكل الخطوات الباقية جاءت ناقصة ومشوهة على كل الاصعدة المالية والاقتصادية والتربوية والعمالية، واخيرا وليس آخرا الاعلامية مع ما رافقها من فعل وردة فعل.

فأي سلام لأي لبنان، وأي رجال لأي دولة؟

صفة تمثيلية معدومة. صدقية مفقودة. خلافات على مدار الساعة. ادارات مشلولة. فساد منتشر. جهل مطبق. لا التزام. لا وفاء. اضف الى ذلك كله لا اخلاقية تظلل كل شيء. هذا هو لبنان الذي انتظرناه؟ ألم ير المسؤولون انعكاس الهدوء الامني اضطرابا نفسيا ويأسا عموميا على مستوى الافراد والجماعات فيما العكس هو المنتظر لو كان المسار صحيحا؟

ان الاحداث اليومية التي نعيش بعيدة كل البعد عن كل ما يمكن ان ينقلنا من حال الحرب الى حال السلم ومن لبنان العتيق الى لبنان الجديد فليتحمل من في يده الحل والربط المسؤولية وليتحمل اليوم من هم في مراكز القرار لعنة الاجيال القادمة عليهم وليعرفوا انهم من حيث يدرون او لا يدرون فاعلون ما يحمل في طياته بذور فناء لبنان.

الف علم في عينك يا رب كأمس الذي عبر. وهكذا ان صعاب هذه المرحلة العابرة لن تكون عقبة امامنا.

المسألة مسألة صبر فكونوا ايها اللبنانيون خير الصابرين واعلموا ان يومكم ليس كل المستقبل، اذا عرفتم كيف تصنعونه. اصبروا على القليل وناضلوا تكسبوا الغد.

واحفظوا انفسكم ولو محتاجين تربحوا لبنان.

رمزي كنج

في الذكرى السادسة لـ"عملية ١٣ تشرين"
لطيف: الملفات المزورة تمنع عون من العودة ونرفض قطعياً قيام جبهة من لون واحد

اللواء لطيف في مؤتمره الصحافي، وحوله مسؤولون في "المؤتمر الوطني". (ساكو بيكاريان)

كتبت نادين نعمة:

في الذكرى السادسة لـ"عملية ١٣ تشرين الاول" التي اطاحت الرئيس العماد ميشال عون، عقد المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ان عودة العماد عون مؤجلة الى حين معالجة بعض القضايا العالقة والمتعلقة بملفات يهدده بها بعض المسؤولين.

وكشف عن موقف باسم العماد عون و"المؤتمر الوطني" حيال اعلان جبهة لبنانية في ٢١ تشرين الثاني المقبل، اذ قال ان "فرصة اعلانها ضئيلة اذا لم تكن جبهة تضم كل العائلات الوطنية، ونرفض قيام جبهة من لون واحد". وحذر من "القضاء على ميزات لبنان الديموقراطية" و"تماثله بالانظمة الديكتاتورية ليستكمل شروط العضوية الكاملة في نادي دول الـ٩٩,٩٩٪".

المؤتمر الصحافي كان في مكتب لطيف في البوشرية العاشرة والنصف قبل ظهر امس. وقد استهله بتلاوة بيان جاء فيه:

"(...) كان هناك من يخشى ان يسترد الوطن الصغير استقلاله فاقتحم ١٣ تشرين، باستكباره ودمويته، حلمنا الكبير، فأزهقه وأرداه ممزقا، يعانق صدور مئات الشهداء وجباههم، ممهدا لما شهدناه في السنوات الست الماضية من هجمة بربرية مبرمجة تتلاحق فصولا ولا تزال مستمرة، وترمي الى تغيير وجه لبنان والغاء هويته والقضاء النهائي على تمايزه الحضاري وصولا الى تصفيته كوطن.

١– في ما يتعرض له الوطن من الغاء للهوية وتقويض لمقوماته: بلغت الهجمة ذروتها، من خلال جملة القرارات والممارسات المرفوضة التي لجأت اليها السلطة المتحصنة بقوة الخارج وهيمنته، من فرض التغييب القسري على القادة الوطنيين الاحرار، وفي مقدمهم الرئيس العماد ميشال عون وما رافق هذا التغييب من اجراءات وتدابير سافرة (...) الى المعاهدة اللبنانية – السورية التي خرجت عن كل الاصول والاعراف القانونية الدولية، فاختلقت للأمر الواقع شرعية زائفة وهدرت حقوق لبنان واللبنانيين على أكثر من صعيد، الى استقالة الدولة من دورها كطرف في المفاوضات السلمية الجارية، مما غيب لبنان وسمح بجعله مادة للتفاوض، عوض أن يلعب دور الشريك المفاوض والمقرر عن نفسه. الى مهزلة التمديد، تلك السابقة الغريبة عن الحياة السياسية اللبنانية وما شكلته من طعنة سددت الى صميم النظام الديموقراطي البرلماني وجوهره (...) الى مرسوم تجنيس مئات آلاف من الاغراب، جلهم ممن لا يعرف لبنان الا بالاسم (...) الى قانون انتخاب غير دستوري فصّل على قياس خصوصيات واستثناءات فئوية وتسلطية (...) اطاحت كل الاسس والمبادئ والقواعد التي تحكم ما تبقى لنا من نظام ديموقراطي، الى القرارات الجائرة التي ألغت العديد من فروع الجامعة اللبنانية رغم ما حققته هذه الفروع من نتائج باهرة وراقية على المستوى العلمي والاكاديمي، وعلى مدى سنوات طويلة، ليسقط مع هذا الالغاء شعار "الانماء المتوازن" ولتتكشف معه خطة لتصفية التعليم الرسمي (...) وصولا الى ما تتعرض له الحريات الفردية، من انتهاكات سافرة عبر ما جرى من توقيفات وملاحقات تعسفية اعتباطية في حق العديد من المواطنين ممن كانت لهم الشجاعة في التعبير عن رأيهم (...)

وأخيرا وليس آخراً على ما يبدو، ما نشهد من قمع شرس للحريات الاعلامية وما تبعه من عملية تقاسم واحتكار للاعلام المرئي والمسموع (...)

فاذا كان للوطنيين اللبنانيين الشرفاء ان يستخلصوا من هذه الممارسات المتلاحقة عبرة، فلا بد لهم من ان يسلموا معنا، بكل المرارة والاسف، أن لبنان، وطنا ونظاما ومؤسسات، زج عن تصور وتصميم في دوامة جارفة مدمرة، تنزلق به بوتيرة متسارعة ومريعة، نحو مماثلة نظامه الديموقراطي الليبرالي بالانظمة الديكتاتورية والانقلابية، ليستكمل بالتالي، على أيدي الممسكين زمام السلطة، شروط العضوية الكاملة في نادي دول الـ٩٩,٩٩٪.

٢– في الوفاق الوطني وارتهان الارادة الوطنية (...) لا يغيب عن بالنا مطلقا ما يتعرض له الوفاق الوطني من اقصاء وتغييب قسري للشريحة الاكبر والافعل من الوطنيين اللبنانيين، اضعافا للارادة الوطنية التي تبقى مرتهنة ومستسلمة للأمر الواقع المفروض، ولقوة الخارج وهيمنته.

والخلل نفسه يطاول مؤسسات الدولة من أعلى الهرم الى اسفله، وما بدعة "الترويكا" وما افرزته من سابقات خطيرة في ممارسة الحكم، الا دليل ساطع على الاستئثار والتفرد والانقلاب على الاحكام الدستورية والقانونية وعلى اختزال السلطة في الفردية المطلقة، مما يفقد المؤسسات مضمونها الشرعي (...)

٣– في الانتخابات النيابية (...) لجأت السلطة الى اعتماد "سلوك تزويري" حكم مجمل العملية الانتخابية، بدءا بقانون انتخاب غير دستوري، الى اقتراع عشرات الآلاف من المجنسين الجدد الوافدين من خلف الحدود، مرورا بالحملات الانتخابية وما شهدته من استئثار وتسخير الأجهزة والمؤسسات والاموال العامة، الى حكومة حظرت اي نشاط على مختلف مؤسسات الرقابة الحيادية ومنظماتها، فاستأثرت بالاشراف على الانتخابات وادارتها بواسطة وزرائها المرشحين، وصولا الى عمليات الاقتراع وما تخللها من تزوير فاضح ضاقت به صفحات الجرائد ومعلقات الطعن التي رفعها العديد من المرشحين الخاسرين. كان من شأن كل ذلك ان فقدت العملية الانتخابية ما كان يجب ان تكون عليه من حرية وشفافية ونزاهة، فأفرغت من محتواها الديموقراطي وتحولت مجرد اجراء شكلي احتفالي، لتزكية المرشحين المزايدين في الولاء والانصياع. لقد صور السيد عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السورية هذا الواقع في شكل دقيق للغاية يوم قال: "ان جميع المرشحين للانتخابات هم اصدقاء وحلفاء لسوريا" (...)

٤– في الحالة الاقتصادية والمعيشية، ولكي تكتمل مأسوية الصورة، وحتى لا تتاح للبنانيين فرصة او فسحة للحياة الكريمة، جاءت الضائقة الاقتصادية والمالية لتلقي بثقلها على صدورهم بحيث بات معظمهم دون مستوى الفقر فيما الدولة في شبه غيبوبة (...) ونطرح امام الرأي العام جملة تساؤلات:

– كم بلغ حجم الدين العام؟ وهل لدى الدولة من الواردات ما يغطي الفوائد؟

– اين هي الخطة الاقتصادية – السياسية، التي تحفز الرساميل اللبنانية على العودة من اغترابها القسري في الخارج؟

– أين هي الآلية التي تشرك مختلف القطاعات والفاعليات الاقتصادية والانتاجية في عملية صنع القرار الاقتصادي والانمائي وصياغته؟

– ما جدوى الانفاق والاستثمار العام في ظل الفساد الاداري والهدر والمحسوبيات؟

– ألم يحن الوقت بعد لمراجعة اولوياتنا في الانفاق على المشاريع العامة غير المجدية وغير المنتجة؟

– اين الدولة من تنمية قطاعي الزراعة والصناعة وتعزيزهما، واعتماد الوسائل الملائمة لحماية الانتاجين الزراعي والصناعي من المنافسة الاجنبية؟

– ما مصير الفئات العاملة؟ وأين اصبحت الوعود البراقة بالتقديمات الاجتماعية والحماية الموعودة من منافسة العمالة الاجنبية؟

– الم تدرك الدولة بعد ان البيئة النظيفة والسليمة، بالاضافة الى كونها حقا لمواطنيها، هي ثروة وطنية ثمينة تغني وتعزز السياحة والاقتصاد الوطني عموما؟

وختاما، لا بد لنا من توجيه النداءين الآتيين:

– النداء الاول توجهه الى اخوتنا في التيار الوطني الحر والى بقية مواطنينا الشرفاء لنذكرهم بأن الامبراطورية السوفياتية انهارت بعد عقود في ايام معدودة، كما ان حائط برلين تداعى في دقائق بعد عمر مديد. فليوقنوا انا لن شمس الحق ستعود لتشع فوق ربوعنا، وان بعد حين، وان طال هذا الحين او قصر.

– اما النداء الثاني فاننا نوجهه الى اولياء الامر ان اتقوا الله واسعوا واعملوا لوفاق وطني حقيقي. الاوان لم يفت بعد. لن يكون لكم ولنا اعمار ولا ازدهار ولا استقرار طالما ان هناك لبنانيين منفيين زورا وبهتانا، اكان داخل وطنهم ام في أية بقعة من بقاع العالم. اعدلوا، وان جرتم سابقا، وسترون كيف سيعمر لبنان ويزدهر (...)".

"مكتب التنسيق" يناشد صفير والمطارنة المطالبة بعودة الزعماء من الخارج

تصادف غدا الذكرى السادسة لـ"عملية ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠" التي اطاحت حكومة العماد ميشال عون، ويقام في المناسبة قداس وجناز عن انفس الضحايا في العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد في كنيسة سيدة الوردية في حرلجل.

ووجه امس "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد عون كتابا في المناسبة الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة الموارنة جاء فيه:

"تتكرر هذه السنة وللمرة السادسة، ذكرى فاجعة الثالث عشر من تشرين الاول الف وتسعمئة وتسعين حين اقدمت وحدات عسكرية جوية وبرية غير لبنانية على اقتحام منطقة الشرعية بتغطية من بعض السياسيين واستولت على صروحنا الوطنية من قصر جمهوري ووزارة دفاع وغيرهما لتفرض بالحديد والنار وثيقة الطائف التي سميت زورا الاتفاق، مع ما نتج منها من افرازات وتعيينات. كل ذلك على حساب ارادة الشعب الرافض هذه الوثيقة وتلك الافرازات والتعيينات. وكلنا نذكر ملابسات تلك العملية وذيولها التي شاء منفذوها والمستفيدون منها تغطيتها فاطلقوا الشعارات الكاذبة ومنهم من سماها عملية استعادة الشرعية وتوحيد المؤسسات، ومنهم عملية انهاء التمرد. وعندما انتهت الى ما انتهت اليه هلل المشاركون والمتواطئون، وكذلك بعض البسطاء. فماذا كانت النتائج؟

انا شئنا تنظيم جردة ولو اولية بها: سيادة مغيبة، قرار وطني مجير، قمع للحريات، تجنيس عشوائي لمئات الالوف، تغيير وجه لبنان وقلب التوازنات القائمة فيه، تقزيم الجامعة الوطنية بالغاء الفروع الثانية ودمجها بذريعة توحيدها، التهام متواصل للعقارات استغلالا لضيق يد اللبنانيين بفعل الحرب، استيلاء على الحقوق عبر انشاء شركات ظاهرها قانوني وحقيقتها اقتلاع اصحاب الحقوق من حقوقهم وارزاقهم تحت شعار ذريعة الانماء والاعمار الوهميين، غرق في الديون العامة. وهي كلها امور شملتها مواعظ غبطتكم ايام الاحاد والاعياد وفي المناسبات وكذلك احتوتها البيانات الشهرية لمجلس اصحاب السيادة المطارنة مبينة حجم المأساة المتمادية ومحذرة من تفاقمها، ولا من يسمع ولا من يجيب. اما آخر المآثر المهزلة المسماة الانتخابات النيابية المحسومة النتائج سلفا حيث نجح من لا مانع من وصوله ونجح من يشكل وصوله غطاء لاصحاب الحل والربط كل ذلك في ظل تجاوز ارادة فئة واسعة من اللبنانيين وتهميشها اضطرت للمقاطعة تعبيرا عن استهجانها واستنكارها لاستمرار ارادة القهر وسياسة الغالب والمغلوب عبر اطالة امد الحالة الشاذة وعبر عدم تأمين عودة الزعماء الوطنيين:

فالعميد ريمون اده في الخارج منذ ما يقارب عشرين عاما ولاسباب قسرية وامنية معروفة. وكذلك الرئيس امين الجميل منذ ما يقارب ثماني سنوات. وكذلك الرئيس العماد ميشال عون منذ ست سنوات.

ذنبهم الوحيد عدم احناء الهامات ووضعهم نصب اعينهم سيادة لبنان وكرامة اللبنانيين في اعلى سلم الاولويات.

ويشكل غياب هؤلاء الزعماء واستمرار اسبابه الدليل القاطع على انتفاء الحريات انتفاء يغذيه بعض صغار النفوس والنفعيين والانتهازيين الذين دأبهم استغلال طوارئ عجلة التاريخ.

وكأنما لم تكف الممارسات المبينة اعلاه مع ما رافقها وما نتج منها فاذا بثالثة الاثافي القانون المسمى تنظيم الاعلام والهادف والى خنق الحرية الاعلامية والحريات العامة وقد وصل الامر بالمعنيين الى حد التطاول على وسائل الاعلام المحصور نشاطها بالبرامج الدينية عبر اقفالها فبات التحدي وتجاوز كل الحدود والاعتبارات عنوان المرحلة الحالية.

صاحب الغبطة والغبطة، اصحاب السيادة، نتوجه الى مقاماتكم لما تمثله كمواقع وطنية راجين منكم بالحاح العمل الدؤوب على ملء فراغ الساحة الوطنية عبر المطالبة بتأمين عودة الزعماء الوطنيين اللبنانيين عودة كريمة آمنة فعلا لا قولا، ليستطيع الشعب اللبناني – وقبل ان يفوت الاوان اذا ما استمرت الحالة الراهنة – بفعل التفافه حول زعمائه ورجالاته الوطنيين ان يوقف ما احسن لحدهم بتسميته المحدلة، وهي تسمية اكثر من صحيحة ومعبرة لان الوضع القائم هو حدل متواصل للسيادة وللحريات وللقيم والكرامات".

مطلبنا الوفاق

على الاثر سئل لطيف هل في نداءاتكم هذا دعوة الى فتح صفحة جديدة مع الدولة، وما هو قصدكم من الدعوة الى العدل؟ اجاب: "كلمة العدل، الحقتها بـ"ان جرتم سابقا" والجور المستمر غير مقبول انسانيا ولا الهيا ولا دينيا، والمفترض ان يعود الانسان في لحظة من اللحظات الى ضميره (...) كل ما نطالب به هو الوفاق الوطني، وهذا ما ينادي به الرئيس العماد عون منذ كان في سدة الرئاسة.

● ما هو موقفكم في حال عرضت عليكم المشاركة في الحكومة المقبلة ضمن توازن معين؟

– نحن من خلال مؤتمري باريس الاول والثاني، ومن خلال "اللقاء الثلاثي" عملنا اكثر من سنة بكل صدق واخلاص للمشاركة في الانتخابات النيابية. وكنا ننادي بحكومة وفاق وطني تخرجنا من هذا المأزق (...) واذا لم يتوافر وفاق وطني يشارك فيه الجميع فان فئة كبيرة جدا من اللبنانيين لن تأتي برساميلها الى لبنان وتشارك في اعادة الاعمار التي يركز عليها الرئيس رفيق الحريري.

العودة والملفات

● هل تجرى اتصالات مع السلطة من اجل عودة العماد عون، ام ان العودة مؤجلة ومستبعدة؟

– العودة ليست مؤجلة ولا مستبعدة. تذكرون ما قاله الرئيس الحريري عشية انتخابات بيروت انه ليس هناك ما يمنع العماد عون من العودة الى لبنان لممارسة نشاطه السياسي العلني. وشكر العماد عون الرئيس الحريري على المبادرة، انما رأى انها تحتاج الى خطوات لاحقة لبلورتها كي تصبح قيد التنفيذ. وانني للاسف لا اقول جديدا، فمجريات الامور تدل على اننا لسنا في دولة القانون، والشواهد اكثر من ان تحصى. اليوم يتم التلويح بملف في حق العماد عون، فما المانع في ظل اجواء تغيب عنها دولة القانون من ان يتحرك هذا الملف الوهمي الذي لا انا ولا العماد عون نعرف ما هو مضمونه؟ تصوروا ان شخصا متهما منذ ستة

– التتمة في الصفحة ٩ –

اهتمام ديبلوماسي غربي بمؤتمر أوكسفورد حول اللاجئين
قراءة لبنانية وفلسطينية لتجربة الحوار ورفض موحد لحلول دولية لا تبشر بالخير

مشاركون في مؤتمر اوكسفورد.

كتبت هيام القصيفي:

ما كاد مشاركون في اعمال مؤتمر اوكسفورد حول اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعودون الى بيروت حتى توالت عليهم الاتصالات من سفراء وديبلوماسيين في دول ذات شأن، يستفسرون عن اعمال هذا المؤتمر وما آلت اليه مناقشاته. وقد سأل هؤلاء، وفي شكل يعكس اهتماما لافتا بالموضوع وأدق تفاصيله، عن الطروحات التي تقدم بها المشاركون، لا سيما الفريق الغربي وردات فعل الباحثين اللبنانيين ورؤيتهم للحل النهائي لقضية اللاجئين. كما أبدوا اهتماما واضحا بالاطلاع على المداخلات والاهتمام الديبلوماسي – الغربي طبعا والرفيع المستوى – وان فاجأ البعض فانه جاء مكملا للاهتمام الغربي بقضية لاجئي لبنان، والذي تجلى في اروقة اوكسفورد والمداخلات بوضوح كلي. والحديث عن هذا المؤتمر يأتي في سياق رسم بعض المشاركين فيه تصورهم لما جرى ورؤيتهم لما يجب "استثماره" بعد انتهاء اعماله وفي اطار جملة ملاحظات يجدر التوقف عندها:

أ – ذكر المؤتمر اللبنانيين بأن ثمة واقعا فلسطينيا لا ينفع تجاهله وغض النظر عن مشاكله بالغائه من قاموس الحياة السياسية اللبنانية، وطرح مجددا أهمية دراسة هذه القضية بعمق على غرار القضايا السياسية الاخرى، وليس وضعها جانبا، كما هي الحال الآن.

– تزامن انعقاد المؤتمر مع تفاقم مشاكل "الاونروا" الراعية لشؤون اللاجئين وتقليص خدماتها، ومع عقد مؤتمرات اقليمية ودولية تبحث في اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة.

– اعاد المؤتمر الى الواجهة قضية التوطين وطرحها في شكل علمي بعيدا عن التجاذبات السياسية المحلية، وسلط الضوء على ما يخطط من مشاريع دولية للبنان الغائب كليا عما يجري.

– تحول المؤتمر، المخصص اصلا للبحث في شؤون اللاجئين، حوارا لبنانيا – فلسطينيا هو الاول على هذا المستوى، فيما رأى فيه البعض حوارا مسيحيا – فلسطينيا اذا جاز التعبير بعد عشرين عاما على صراعات دامية.

– طرح المشاركون مشاريع ومقترحات حلول تصلح لان تكون اساسا مهما لأي حوار فلسطيني – لبناني على المستوى الرسمي بعد سلسلة مناقشات دارت في حلقة مفرغة منذ اتفاق الطائف.

هذا المؤتمر الذي صار مادة دسمة على طاولة الباحثين وسفراء الدول الكبرى، عرضه لـ"النهار" اربعة مشاركين هم المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي، والدكتور نواف سلام والدكتور فريد الخازن والسيد سهيل الناطور.

سلام واقتراحات حلول

أجمع المشاركون اللبنانيون على أهمية حضور مثل هذه المؤتمرات التي تسمح بمعرفة ما يدور في اذهان الموفدين الدوليين. وفي رأي الدكتور سلام الذي جدد في المؤتمر طرحا لمعالجة وضع اللاجئين بعيدا عن التجاذبات السياسية الضيقة ان "بعد مؤتمر مدريد والمفاوضات المتعددة وقيام مجموعات عمل فيها لا سيما مجموعة عمل اللاجئين برز اهتمام متجدد بمستقبل اللاجئين الفلسطينيين. وندوة اوكسفورد ليست اول ندوة في هذا الاطار، اذ عقدت مؤتمرات وندوات في اوروبا والولايات المتحدة حضرها فلسطينيون واسرائيليون واميركيون وعرب غير لبنانيين. ومقاطعة لبنان المفاوضات المتعددة يجب الا تعني عدم متابعته عن كثب ما يجري في مجموعات العمل التابعة لها، لا سيما في ما يتعلق باللاجئين والمياه، كي لا تطبخ اي حلول في غيابه وعلى حسابه. واهتمامنا لا يعني فقط المتابعة بل المشاركة ايضا في الابحاث عن هذا الموضوع خارج المتعددة. وقد جاءت هذه الندوة نوعا من المواكبة ولنقول رأينا في ما يجري، فان كنا متحفظين ومقاطعين لنشاط المتعددة، فهذا لا يعني اننا غائبون". واعتبر انه "يجب ان يستكمل هذا الحوار بين السلطات اللبنانية الرسمية والقيادات الفلسطينية بعدما انقطع فترة طويلة، وان يتعمم ويشمل مؤسسات المجتمع المدني اللبناني والفلسطيني".

اما لجهة موضوع التوطين والطرح الذي تقدم به فأوضح انه "يجب التشديد على ان موقف لبنان الرافض للتوطين، وكي تتوافر فرص نجاحه، يتطلب توضيحا لمضمونه وتحديدا له. فرفض التوطين يجب ان يعني رفض منح الجنسية اللبنانية للاجئين الفلسطينيين المقيمين فيه راهنا او للذين قد يبقون على ارضه بعد انتهاء مفاوضات الحل النهائي. وهكذا يصبح لشعار رفض التوطين معنى سياسي واضح لا بل يتحول من شعار عام الى هدف يمكن تحقيقه اذا ما أحسن اللبنانيون اداءهم السياسي داخليا وخارجيا. وعلى هذا الصعيد فان على الدولة اللبنانية ان تعمل على ايجاد تنسيق وتعاون جاد مع القيادات الفلسطينية في مواجهة التوطين على قاعدة ان التوطين يستهدف الفلسطينيين في هويتهم الوطنية، ويهدد اللبنانيين في وفاقهم الوطني. ومن المفترض ان يشكل تنسيق كهذا منطلقاً لمبادرة لبنانية، داعياً الى صوغ موقف عربي مشترك رافض لمشاريع تجنيس اللاجئين الفلسطينيين يتم العمل بموجبه في اطار المفاوضات المتعددة تعزيزاً لقدرة لبنان على مواجهة ما قد يمارس عليه من ضغوط دولية لحمله على القبول بالتوطين. وما يعزز قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على القيام بمنح جنسيتها ليس للفلسطينيين القاطنين في اراضيها او العائدين اليها فحسب، بل لجميع اللاجئين الفلسطينيين الباقين في البلاد التي نزحوا اليها وتزويدهم هويات وجوازات سفر صادرة عنها تطبيقا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في اعلان دولة فلسطين ١٩٨٨ والذي جاء فيه "ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين اينما كانوا".

وقال: "على هذه القاعدة يمكن الدولة اللبنانية تسوية مسألة اقامة الفلسطينيين الباقين في لبنان والحائزين الجنسية الفلسطينية من طريق استحداث نوع من اجازات الاقامة الدائمة او الطويلة الامد على طريقة green Card الاميركية او Autorisation & d'établissement السويسرية او permis de long sejour الفرنسية التي تسمح بالتمتع بالحقوق المدنية والاجتماعية التي تجيزها القوانين دون الحقوق السياسية طبعاً. لان هذه في اي حال تبقى حقوق اللبنانيين وحدهم دون سائر المقيمين، وان يكن على هؤلاء واجبات حيال لبنان مثل الخضوع لقوانينه وانظمته ومقتضيات سيادته وامنه. وهذه الصيغة ليست في ذاتها مدخلاً الى التجنيس او التوطين بل هي الرد عليه لان موضوع التجنيس يبقى مسألة يتم النظر فيها بصورة افرادية خاضعة لتوافر الشروط عند طالبيها في قوانين الجنسية المرعية الاجراء. وفي مطلق الاحوال، وبغض النظر عما قد يواجه لبنان في موضوع التوطين او التجنيس، فالدولة اللبنانية يجب ان تعتمد سياسة متشددة بالنسبة الى شروط التجنيس لان لبنان بخصائصه الجغرافية والديموغرافية والاقتصادية ليس بل هجرة وافدة (Pays d'immigration) مثل الولايات المتحدة وكندا بل هو منذ اكثر من قرن بلد هجرة نازحة (Pays d'immigration) ولا يزال كذلك".

الناطور وتجربة الحوار

٣٩ لبنانيا وفلسطينيا شاركوا في المؤتمر الذي جمعهم ربما للمرة الاولى حول مسألة تهم الفريقين، لكنه فتح، اضافة الى جوهر المؤتمر، آفاقا جديدة في تجربة الحوار بينهما بعد طول انقطاع، وان على مستوى الباحثين فقط. وقد قوم السيد سهيل الناطور هذه التجربة، لاسيما انه احد اشد المدافعين عن اعطاء الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني في لبنان، وهو الموضوع الذي اتخذ حيزاً مهما في المناقشات.

نسأله عن الموقف الفلسطيني المشترك والذي بدا كانه يحمل السلطة اللبنانية فقط مسؤولية اوضاع اللاجئين، من دون المجتمع الغربي او الطبقة الاقتصادية الفلسطينية، اي مشاركة في تحسين اوضاع مجتمعها. ويجيب: "لم يكن هم المشاركين الفلسطينيين، وهم نخبة من المثقفين العاملين في مجالات سياسية واجتماعية، ان يذهبوا الى اوكسفورد ليحملوا السلطة اللبنانية المسؤولية، فهذا امر نقوم به في لبنان من خلال اتصالاتنا وعلاقتنا بها. الهم الاكبر كان تحميل المجموعة الدولية المسؤولية ازاء اوضاع اللاجئين. لاسيما ان "الاونروا" وضعت خططاً لتصفية اعمالها سنة ١٩٩٩ وقد بدأت اجراءاتها العملية بتقليص خدماتها مما يضرّ باللاجئين وبلبنان. لذا كان همنا دراسة الاوضاع الاجتماعية للفلسطينيين في لبنان والتركيز على المسؤولية الدولية في ايجاد الحلول. من دون ان يعني ذلك ان الدولة اللبنانية لا تتحمل قسطاً من المسؤولية، ولكن لم يكن همنا ازاء الاجنبي "ان ننشر غسيلنا"، بل كانت مطالبتنا الدولة اللبنانية بالواقعية والعقلانية والهدوء. وتبين نتيجة المناقشات ان لا خلاف جوهرياً بين موقف النخبة اللبنانية المفكرة المشاركة في مسألة الحقوق الانسانية وضرورة منحها للفلسطينيين، والموقف الفلسطيني ولكن تبين لنا ان ليس لدى هذه النخبة المعلومات الكافية عن مأساة الفلسطينيين في لبنان. واهمية ما جرى هو انفتاح هؤلاء المثقفين على سماع الفلسطينيين وتفاصيل اوضاعهم، مع ابداء آرائهم النقدية مثلاً حيال دور الفئات الفلسطينية الغنية في دعمها للفلسطينيين. وشرحنا لهم عن دور قائم ولكنه غير كامل لهذه الفئات (مؤسسة التعاون مثلاً) وعن انجازات بدأت تبرز. لكن الصورة التي يحتفظ بها هؤلاء ما زالت موروثة اما من الصراع القديم او من الصراعات الطائفية في اتهامات سلبية لعدد من الظواهر الفلسطينية، كخروج المخيمات عن القانون. لكننا سألنا عمن يمنع دخول السلطة اللبنانية لتطبيق القانون؟

ولا ننفي ان هذا الجهل هو من مسؤولية النخبة المثقفة الفلسطينية التي قصرت ازاء شرح اوضاعها في شكل منفتح وواقعي. لقد اتفقنا مع اللبنانيين على موضوع الحقوق الانسانية. لكننا اختلفنا على التفاصيل، في كيفية التعاطي مع هذه الحقوق، كموضوع معالجة اوضاع الفلسطينيين على اساس فردي، في حين ان موقفنا هو ضرورة المعالجة جماعيا كما بدأت الدولة اساسا تعاملها منذ بدأت قضية اللاجئين".

وقال "استفدنا من سماعنا رؤية اللبنانيين وقلقهم من مسألة التوطين وربما هم ارتاحوا ايضا لسماعهم ان رفض التوطين ليس فقط موقفا عاطفيا لدى الفلسطينيين بل هو موقف عقلاني معمق. واننا معا في موقف واحد. واعتقد ان احد اهم انجازات المؤتمر الكبيرة مزيد من التفاهم اللبناني – الفلسطيني الذي يجب الا يظل محصوراً".

واشار الى ان "الموقف العام الذي ابداه بعض ممثلي المفاوضات المتعددة يصب اتجاها بقبول الرأي الاسرائيلي بتوطين الفلسطينيين حيث هم. وكان لافتا ان الرفض اللبناني والفلسطيني هذا الموقف جاء حادا باترا لا لبس فيه، الى التمسك بحق العودة وفق القرار ١٩٤، ولذلك فان القرار الدولي يجب ان يسير في اتجاه الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وليس التجاوب مع الرأي الاسرائيلي. وكان الموقف صادما لعدد من طارحي الفكرة الذين كانوا يعتقدون انه يمكن ترتيب اقامة الفلسطينيين حيث هم".

الخازن والمجتمع الدولي

رفض الخازن اعتبار الحوار الذي دار في اوكسفورد حوارا مسيحيا – فلسطينيا، مؤكدا انه كان "حوارا لبنانيا – فلسطينيا، مثمرا جدا، اذ عرضت الآراء ووجهات النظر في شكل موضوعي وصريح، وعكست الموضوع بوجوهه وتنوعاته. وتحدث كل فريق تماما كما ينظر الى هذه المسألة بعيدا عن المسايرة، بل بطريقة علمية وموضوعية. وهذه ايجابية لا نراها اجمالا في لبنان. من هذه الزاوية كان المؤتمر ايجابياً ومثمرا.

والحوارات التي دارت حول التوطين لم تكن مسيحية – فلسطينية، بل ان هذا الموضوع قد يكون من المواضيع القليلة التي يتوافق على رفضها جميع اللبنانيين. وهذا ما ظهر جليا في المؤتمر".

وفي نظر الخازن ان المناقشات حول اللاجئين لم تبدأ في لبنان "لان الموضوع غير مطروح على جدول اعمال الحكومة، ولا يهم الرأي العام في شكل اساسي. مع العلم ان لبنان منهك بامور كثيرة. فضلا عن ان الموضوع غير موجود لا على جدول اعمال اسرائيل او الدول العربية ولا على بساط البحث في المفاوضات (المتوقفة). حتى ان مجموعة العمل الخاصة بهم توقفت عن عقد اجتماعاتها". واشار الى ان "الموضوع لا يزال حساسا بالنسبة الى لبنان. ولم يخرج بعد من اطار الحرب تماما، اذ ما زال يثير حساسية ما. لاسيما انه يجري دائما ما يعيد تذكير اللبناني العادي الذي لا يملك اي مواقف مسبقة بسلبيات هذه المسألة. كقضية "ابو محجن"، الفريعة، المعدبي. تصريحات ياسر عرفات حول حكمه لبنان. كلها تنبيهات "تنقز" الرأي العام. ومن المؤكد ان اللاجئ الفرد ليس مسؤولا عنها لكنه يذكر بالمخيمات التي لم تدخلها الدولة بعد".

يفسر الخازن المشاركة الدولية في المؤتمر، قائلا ان "المجتمع الدولي ينظر من دون شك الى الفلسطينيين من منظار التسليم بالامر الواقع. ويعتمد معايير مختلفة بحسب موازين القوى. فالمعايير التي تطبق على اسرائيل وحتى على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، لا تطبق على لبنان. ففي الدرجة الاولى تؤخذ الاعتبارات الخاصة بعودة الفلسطينيين الى ارضهم ضمن كيان ما، وهي ديموغرافية حياتية، اقتصادية. حتى لا يعود اليها الا عدد محدود من اللاجئين بحجة الحرص على المصلحة العامة.

اما في ما يتعلق بلبنان فكل الاعتبارات تزول، ولا يؤخذ في الاعتبار لا المعايير الديموغرافية ولا الاقتصادية ولا الاجتماعية. ولا يناقش احد ما التوازن الديموغرافي الدقيق جدا لاسيما بعد مرسوم التجنيس. ولا اذا كان لبنان قادرا على ان يستوعب اقتصاديا واجتماعيا ٣٠٠ الف فلسطيني. ولا التأثيرات السياسية على المجتمع اللبناني. كل هذه المعايير تصبح غير موجودة".

واشار الى ان "كون لبنان الاضعف تأتي المساومات على حسابه، اضافة الى عدم ادراك الدولة هذا الامر. فعبارتها هو تغييب لدورها. ولا يعني ذلك ان علينا ان نشارك مثلا في المفاوضات المتعددة، بل علينا ان تكون موجودة بصفة مراقب كي ترى وتسمع ما يخطط ولتوضيح وجهة نظرها حيال التعامل على لبنان وتحميله مسؤولية ما حصل ويحصل لاسيما ان المجتمع الدولي يتعامل مع لبنان كأنه معافى من كل المشاكل ويطالبه بخدمات وتقديمات كأنه كندا او سويسرا. وكأنه لم يعان حربا طويلة".

واكد ضرورة "منح الفلسطينيين حقوقهم الانسانية وتوفير ضمانات العيش لهم في شكل لائق، على ان تفصل هذه المسألة عن الشق السياسي". مشددا على ضرورة الفصل بين الملفين. واشار الى ان "المشاركين الغربيين في اوكسفورد كانوا مسلمين بالامر الواقع، وتعاطوا مع موضوع اللاجئين وفق القراءة الاسرائيلية – الاميركية التي تعتبر لاجئي عام ١٩٤٨ غير موجودين. فقراءة التاريخ تبدأ عندهم بعد مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١. من هنا يجب تقديم الاقتراحات الواقعية لحل مشكلة اللاجئين بعد قيام كيان ما وان في اطار كونفيديرالي مع الاردن، او مستقل. فهل من الممكن للاجئ عام ١٩٤٨ ان لا يحملوا الهوية الفلسطينية وجواز السفر الا يتمكنوا من العودة الى هذا الكيان. وحينها من يبقى في لبنان لاسباب ما يعامل كأي اجنبي له حقوقه واوضاعه القانونية".

– التتمة في الصفحة ٩ –



٨ جرحى من عائلة واحدة في قصف مسائي لقرى جنوبية

جرح مساء امس ١٢ شخصا بينهم ٨ من عائلة واحدة في قصف مدفعي اسرائيلي عنيف استهدف صفد البطيخ واطراف الجميجمة ومجدل سلم وشقرا وبرعشيت وتبنين وعيتا الجبل واودية السلوقي والخانوق والسيد واستمر الى العاشرة ليلاً.

وقد اصابت قذيفة منزل المواطن موسى علي قاسم زين الدين في صفد البطيخ فجرح معه ميري واشرف ووسيم وسلمى ومحمد علي قاسم وجهاد وحسيبة زين الدين اضافة الى قريبيهم حسين مصطفى زين الدين ومحمد علي زين الدين، ورأفت زين الدين وحسن سليم فتوني ومريم عليان زين الدين، ونقلوا جميعا الى مستشفى تبنين.

ومشطت القوات الاسرائيلية اطراف بلدات فرون والغندورية والقنطرة بقذائف من عيار ١٢٠ ملم. كذلك اطلقت قذائف على اطراف بلدات برعشيت، شقرا وقبريخا.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن تعرض اطراف مجدل زون، المنصوري، كفرا وياطر لسقوط قذائف.

وذكرت الوكالة ان جيش لبنان الجنوبي" حذر اهالي المجندين فيه من انه سيعاقبهم اذا فر ابناؤهم المجندون، وقالت ان هذا التحذير اعلن اثر محاولة فرار جديدة من موقع "الجنوبي" في برعشيت وقد اعتقل على اثرها شخصان من آل سرور من عيتا الشعب.

مجلس الجنوب يخضع لرقابة مسبقة

قبلان قبلان داوم في جب جنين: لا جديد في تعويض الاضرار الزراعية

البقاع الغربي – "النهار":

داوم امس رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان في مكتب المجلس في جب جنين، والتقى عددا من المواطنين، وبعدما استمع الى مطاليبهم اوضح انه سينتقل تباعا الى مكاتب المجلس الستة في الجنوب والبقاع الغربي، للاطلاع على سير العمل فيها وقال: "سيكون للبقاع عناية وتقدير خاصان في المرحلة المقبلة، وبين ايدينا اليوم اكثر من ٤٠ مشروعا لانشاء مدارس ومحطات كهرباء وشبكات مياه وطرق ومجارٍ صحية. وستكون هناك عناية خاصة للشريط الحدودي المحتل. وعلى رغم ان هذه المنطقة تشهد حركة اشغال، لكنها غير كافية وسنسعى لدى المراجع والقيادات المسؤولة الى مضاعفة العمل كي نساهم في صمود اهلنا هناك".

وعن موضوع الاعتراض على التعويضات، قال انه ليست لدى المجلس صلاحية اجراء اي تعديل بالارقام والمبالغ المقررة، نحن ندفع بموجب الجداول التي تسلمناها من الهيئة العليا للاغاثة، ولا نزال على تواصل مع قيادة الجيش حول هذا الموضوع، وقد تكون هناك حالات محقة سنعالجها، وبعد المرحلتين الثانية والثالثة سنرى اذا كان هناك مجال لاعادة النظر في بعض الاعتراضات".

واشار الى ان ملف الاضرار الزراعية هو بين ايدي الهيئة العليا للاغاثة "وستتولى وزارة الزراعة دفع التعويضات ولكن حتى الآن ليس هناك اي شيء من هذا الموضوع ونحن ننتظر الاعتمادات والاموال اللازمة".

على صعيد آخر، اوضح مجلس الجنوب ان كل ما تقوم به ادارته هو ضمن الانظمة والقوانين المحددة لعمله "وانه يخضع لرقابة مسبقة من مراقب مالي".

وجاء في بيان صدر عنه امس: "اوردت وسائل اعلامية نبأ عن اهدار اموال في مجلس الجنوب، لذا يهم المجلس ان يؤكد ان هذا الخبر غير صحيح ويأتي ضمن الحملة المسعورة التي يتعرض لها مجلس الجنوب منذ فترة غير قصيرة والتي تخفي احقاد الذين هالهم مدى العمران والمشاريع والمنجزات التي تحققت في مجلس الجنوب وتلك التي تتحقق، سواء في الادارة السابقة او في الادارة الحالية. وان هذه الافتراءات على مجلس الجنوب هي من صنع خفافيش الظلام، والدليل على ذلك ان الخبر الذي وزع كاذب ولا يمت الى الحقيقة بصلة.

وعليه يهمنا ان نؤكد ان كل ما تقوم به الادارة هو ضمن الانظمة والقوانين المحددة لعمل المجلس، لافتين الجميع الى ان مجلس الجنوب يخضع لدورة تفتيش مستمرة من التفتيش المركزي، كما يخضع لرقابة مسبقة من مراقب مالي مكلف من مجلس الوزراء ولرقابة لاحقة من ديوان المحاسبة، وان ادارة مجلس الجنوب على استعداد دائم للتعاون المطلق مع الجهات الرسمية المعنية التي ترغب في الاطلاع على سير اعمال المجلس".

مهنا مثّل الهيئات الاهلية الاقليمية في الدورة السنوية لمفوضية اللاجئين

الدكتور مهنا في اجتماع المفوضية العليا للاجئين في جنيف.

عاد الى بيروت رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا قادما من جنيف، حيث شارك في الدورة السنوية للمكتب التنفيذي للمفوضية العليا للاجئين في مقر الامم المتحدة في جنيف، بصفته عضوا مراقباً وممثلا للهيئات الاهلية في جنوب غرب آسيا وافريقيا الشمالية والدول العربية.

والقى كلمة البلاد العربية وجنوب غرب آسيا وافريقيا الشمالية عن شؤون اللاجئين في البلاد العربية عموما ولبنان خصوصا وشجونهم مشددا على تطبيق قوانين الحماية على مهجري لبنان، والتي يتمتع بها اللاجئون عبر توفير المساعدات اللازمة لحل مشاكلهم، وطالب بزيادة الميزانيات من اجل تخفيف المعاناة عنهم والضغط على المحافل الدولية الانسانية والاجتماعية والمعنيين للعمل على حل مشاكلهم والحد من ارتفاع عدد اللاجئين.

وشارك في المؤتمر الدولي للمساعدات وفي اللقاء السنوي للتجمع الدولي للهيئات الاهلية حيث عرض الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة في لبنان، مطالبا بتأمين المساعدات له لأنه ما زال يعاني من جراء الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات المتكررة عليه من قصف وتدمير وتهجير وقتل الابرياء والعزل، مؤكدا اهمية المساعدة على معالجة النتائج الاجتماعية والاقتصادية لسنوات الحرب الطويلة والانتقال من برامج الطوارىء الى برامج التنمية المستديمة، داعيا الى تعزيز دور الهيئات الاهلية والمجتمع المدني في سبيل توفير العدالة والمساواة.

"الانقاذ الاسلامية" تشيد بموقفي طنطاوي وشنودة

ابرق امس رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" محمد علي ضناوي الى شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي مشيدا بموقفه الداعي الى رفض التعامل مع العدو الصهيوني طالباً تحرير المقدسات وحمايتها بما في ذلك استخدام السلاح.

كذلك ابرق ضناوي الى بطريرك الاقباط شنودة الغاية نفسها.

الى المشتركين في مصلحة مياه صيدا

عطفاً على الإنذارات السابقة المنشورة بمختلف وسائل الإعلام ولمرات عدة، تحيط مصلحة مياه صيدا المشتركين علماً بأنها ستباشر إعتباراً من اليوم بقطع المياه عن كل المتخلفين عن دفع الرسوم العائدة لعام ١٩٩٦ أو العائدة لسنوات سابقة مع رسم الغرامة المتوجب عملاً بأنظمة المصلحة.

ملاحظة: الرسوم تدفع في مكتب المصلحة الرئيسي في صيدا أو مكتب الغازية سنتر محمد صالح.

مدير مصلحة مياه صيدا
سمير بساط

معاودة المحاكمة في قضية الحلبي

منير عبود زغرد في التحقيق وشهود الحق العام تلاقت افاداتهم

كتب بهجت جابر:

زغاريد وهتافات لدى المحقق العدلي، او في وزارة الدفاع في اليرزة، اطلقها احد المتهمين في حادث اغتيال رئيس "جمعية المشاريع الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي ورددها مساء امس في قاعة المجلس العدلي الذي كان انعقد لمواصلة النظر في هذه الجريمة، والمتهم فيها كل من خالد حامد ومنير عبود واحمد الكسم ووسيم عبد الناصر وربيع النبعة ومحمد علي الصغير وجميل حمود ومحمد عبله وهيثم حمد وبسام اسماعيل ومحمد اسماعيل وهاني عثمان وطارق اسماعيل ومحمد رشاد الحاوي ومحمد طه بيضون وماهر محمد حمد وخضر يوسف مقصود الذين مثلوا في قفص الاتهام.

نحو الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر انعقد المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية المستشارين حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف الرياشي والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم، ووسط حراسة مشددة باشر سماع افادات شهود الحق العام.

وكان المؤهل الاول في الجيش الخبير العسكري ميشال فارس فريفر اول شاهد استمع الى افادته، وقال انه تولى معاينة ست رصاصات كانت اطلقت من رشاشات "كلاشنيكوف" من دون ان يتسلم ايا من الرشاشات المصادرة لمعاينتها وتنظيم تقرير في شأنها مع الرصاصات الست، الا انه ذكر ان هذه الرصاصات قد تكون اطلقت من ثلاثة رشاشات. وقال انه لم يطلع على تقرير دائرة الادلة الجنائية المنظم في دمشق حول هذه القضية.

الطبيب الشرعي

وقال الطبيب الشرعي وليد شقير انه كلف اجراء الكشف الطبي على جثة المغدور الحلبي بناء على تكليف من المدعي العام في بيروت وتبين له ان المغدور اصيب بعدد كبير من الرصاصات في الرأس والجبهة والعنق والصدر، وكل هذه الرصاصات صادرة عن رشاشات حربية اوتوماتيكية من عيار ٦٥ و٧ ملم. والرصاصات التي اصابت رأس الضحية دخلت من اتجاه واحد وحطمت الجمجمة والقسم الاكبر من الوجه ومزقت النخاع، وهي التي ادت الى الوفاة السريعة. وان الرصاص اطلق على المغدور الشيخ نزار من الامام الى الوراء وان كل الرصاصات التي اصيب بها نفذت الى خارج الجسم بدليل عدم العثور على اي رصاصة في جسم المغدور.

وقال ان الرصاص اطلق من سلاحين من عيار واحد. وان رجال الامن ضبطوا ٥٤ رصاصة من داخل سيارة الشيخ نزار التي قتل فيها وكانت قد اصابته في معظمها.

وايد الدكتور وليد شقير التقارير التي وضعها والمتعلقة بالشيخ نزار الحلبي وولده بلال ومرافقه رمضان الطبش ونبيل ضو.

وقال ان الوسيلة الفضلى والقاطعة لقياس عيار الرصاصة او الرصاصات التي اخترقت الجسم هي استخراجها منه والتأكد من مسيرة الطلق فيه باعتبار ان الجسم مطاط. وبحسب دخول الطلق في انسجة عضلية او عظمية، تكون نتيجة المعاينة للرصاصة المستخرجة من الجسم اكثر دقة.

وقال ان الجرحى اضافة الى المغدور الشيخ نزار اصيبوا برصاص سلاح من نوع واحد، وان بعض الجرحى اصيبوا بشظايا الرصاص وزجاج السيارة من جراء انفجار الطلقات او تطاير الزجاج: "وان الطفل بلال الحلبي لم يصب بطلق بل بشظايا مختلفة من رصاص وزجاج، وقد فقد بصره واصيب بشلل، وكذلك الجريح نبيل ضو.

اما رمضان الطبش مرافق الشيخ الحلبي فاصيب بطلقات نارية عديدة، وهو لم يتمكن بعد وقوع الحادث مباشرة من معاينته لانه كان في غرفة العناية الفائقة" وظل فيها اسابيع، وعندما كشف عليه كان عدد من الاطباء اجروا له جراحات. واضاف: "اننا نحن كأطباء شرعيين نطالب الاطباء الذين يتولون اجراء عمليات جراحية لمصابين بان يحتفظوا لنا بالرصاصات التي يستخرجونها من اجسام المصابين لكني لم اتسلم اي رصاصة من الاطباء الذين عالجوا نبيل ضو واجروا له جراحات". وقال ان الجروح التي اصيب بها الجرحى الثلاثة كانت في اماكن خطرة وخصوصا اصابة رمضان الطبش التي هددت حياته.

واوضح انه عاين جثة الشيخ الحلبي في ظروف صعبة وبالكاد كان يسمح له برفع القميص عنها.

عماد صبوح

ثم انتقل المجلس العدلي الى افادة الشاهد عماد صبوح، فقال انه يوم الحادث جاء بسيارته كالعادة واوقفها قرب سيارة الشيخ الحلبي الا ان سائقها طلب منه ابعادها، وعندما تراجع بها قليلا لاتاحة المجال امام سيارة الشيخ للانطلاق فوجىء بسيارة "مرسيدس" بيضاء عمومية تتقدم وتقف في جوارها ويترجل منها شخص مقنع، بجوارب نسائية سوداء غطت وجهه ويتقدم فجأة الى امام سيارة الشيخ نزار ويفتح عليه النار من "كلاشنيكوف" وبعد لحظات نزل من سيارة المرسيدس رجل آخر وفتح نار رشاشه ايضا على الشيخ الحلبي وسيارته. واضاف انه خاف وانزل برأسه الى تحت مقود سيارته بينما هرب الرجلان بسيارة المرسيدس حيث كان ينتظرهما فيها سائق. واوضح ان الرجل الثاني الذي شارك في اطلاق النار لم يكن مقنعا، وان الرصاص انهمر بغزارة من الرشاشين ولا يمكنه تحديد عدد الرصاصات المطلقة.

وسئل هل يمكنه التعرف الى مطلقي الرصاص؟ فاجاب بالنفي، باعتبار ان الاول كان مقنعا وانه لم يشاهد الآخر.

وطلب الرئيس خيرالله من المتهمين منير عبود واحمد الكسم الوقوف في قفص الاتهام وحدق اليهما الشاهد طويلا ولكنه لم يتعرف عليهما.

عصام السواس

وقال الشاهد عصام سمير السواس انه كان يقف صباح الحادث عند باب محلة في محله الطريق الجديدة حيث حصل اغتيال الشيخ الحلبي، وكان سائق سيارته قد اعدها وادار محركها في انتظار نزوله من منزله. ولما نزل وصعد الى السيارة وجلس الى جانب السائق سمعت طلقات نارية غزيرة، ولم يستغرق الامر اكثر من ثوان. واضاف: "حدقت الى مصدر الرصاص الذي اطلقه رجلان، احدهما نزل بعد الآخر وكان يخفي الرشاش تحت قميص رماه ارضا وفتح النار على الشيخ نزار، وشاهدت رمضان الطبش حارس الشيخ نزار يقع ارضا بعد اصابته بالرصاص".

ونفى ان يكون رأى دراجة نارية واكيد سيارة المرسيدس البيضاء التي اقلت الجناة.

وسأله رئيس المجلس العدلي هل يمكنه ان يدل على هذين الشخصين؟ فقال: "انا شاهدت شخصا واحداً وباستطاعتي ان ادل عليه". ودل على المتهم منير عبود، وقال انه الرجل الذي بادر بادئ الامر الى اطلاق النار على الشيخ الحلبي ولم يكن مقنعا بجوارب عندما شاهده. واضاف انه شاهد رمضان الطبش يشهر مسدسه للتصدي لمطلقي النار، الا ان المسدس "روكب" معه وعجز عن اطلاق النار.

ووقع رمضان ارضا بعدما اصيب بالرصاص وسقط المسدس من يده خارج السيارة.

وسئل الشاهد هل ينتمي الى جماعة الاحباش؟

فرد بالنفي وقال ان منير عبود عرض عليه في وزارة الدفاع مع مجموعة كبيرة من الاشخاص فتعرف عليه فورا.

واضاف: "عندما اشرت الى منير عبود في وزارة الدفاع وقلت هذا الذي اطلق النار وقتل الشيخ نزار الحلبي، كان منير عبود يؤشر لي بيده ويقول لي انا هو من نزار الحلبي، وكان يبتسم".

زياد الخباز

وقال الشاهد زياد الخباز انه صباح الحادث سمع رشقات نارية رشاشة على دفعتين وبغزارة عندما كان داخل محله في الطريق الجديدة فخرج لاستطلاع الامر وشاهد سيارة مرسيدس بيضاء تتوارى بسرعة عادية وهدوء. وشاهد احد مطلقي النار من نافذة هذه السيارة. واضاف: "طلب مني زياد صبوح الاتصال بالنقيب مشموشي في المخفر لابلاغه بالحادث ولكن الهاتف في المخفر كان مشغولا، وفي الاثناء وصل رجال الامن الى مكان الحادث".

وقال انه احتفظ في ذاكرته بصورة مطلق النار واوصافه ورواها الى شخص يدعى هيثم لدى رجال الامن وتم رسم صورة للقاتل وجاءت مطابقة تقريبا لرسم منير عبود.

وعندما قبض على المتهمين استدعي الى وزارة الدفاع وعرض عليه المتهم منير عبود مع اربعة آخرين فتعرف عليه واكد انه مطلق النار الذي شاهده، واضاف ان "منير عبود اخذ عند ذلك يطلق الزغاريد، حتى انه قال لي: الفخر والاعتزاز اني قتلت هذا الملحد الكافر، ويقصد الشيخ نزار الحلبي. وحتى أن منير عبود اكد بفخر عند المحقق العدلي عبدالله البيطار انه تولى تصفية الحلبي قائلا: "راح وخلصنا منه".

وسأل المدعي العام التمييزي الشاهد هل ينتمي الى "الجمعية الخيرية للمشاريع الاسلامية" او انه مناصر لها؟ فاجاب: "نعم، انا من مؤيدي الجمعية المذكورة وكنت آخذ التوجيهات من الشيخ الحلبي وكان جاري".

وسئل هل له مواقف معادية لـ"الجماعة الاسلامية"؟ فرد: "لا، لاختلاف حيال النظريات التي يطرحونها. ولا خلاف شخصيا معهم". ونفى ان يكون يحمل حقدا على المتهمين.

وطلب المدعي العام التمييزي توجيه سؤال الى المتهم منير عبود: هل قال فعلا: "المهم روحنا الزلمه ويقصد الشيخ نزار الحلبي؟ فرد: "نعم هذا صحيح". وتدارك: "قلت ذلك نكاية بالشاهد لانه شتم اختي".

الشاهد يحيى الغول

وافاد الشاهد يحيى زكريا الغول انه سمع صباح الحادث طلقات نارية فيما كان يفتح صندوق سيارته ويضع فيه زجاجات "كولا" استعداداً للقيام بنزهة، باعتبار ان ذلك اليوم اقفلت فيه المتاجر لمصادفته ذكرى تغييب الامام موسى الصدر.

وقد لجأ الى داخل محله خوفا واتقاء من الرصاص، وشاهد سيارة مرسيدس بيضاء تنطلق بسرعة وفي داخلها ثلاثة اشخاص. ولم يعرف ان من فيها اطلقوا الرصاص على الشيخ الحلبي. كما لم يشاهد دراجة نارية.

وسئل هل يمكنه التعرف على مطلقي النار؟ فرد بالنفي بحجة انهما كان مقنعين بجوارب نسائية سوداء، واحدهما كان يضع اضافة الى ذلك، لاصقا ابيض غطى معظم وجهه.

و لم يحضر الشاهد خالد عنداني فتليت افادته باعتبار انه لم يعثر على محل اقامته وذكر فيها انه شاهد رجلين يطلقان النار ويهربان بسيارة مرسيدس بيضاء عمومية ولا يعرف هل كان الجناة مقنعين.

ورفعت جلسة المحاكمة الى الجمعة ١٨ تشرين الاول الجاري لاكمال سماع شهود الحق العام ثم الادعاء والدفاع.

قضية الاختلاسات في وزارة المال تتفاعل

التحقيق يشير الى سفر سليمان واتجاه الى طلب بحث عنه في مصر

دخلت قضية الاختلاسات في وزارة المال حيزاً خطيراً وتطورت مع التحقيقات التي تتولاها المباحث الجنائية المركزية في اشراف النائب العام التمييزي عدنان عضوم.

وتم صباح امس توقيف جورج ن. وشفيق ن. وجورج ا. م. اضافة الى مدير فرع احد المصارف في محلة الدورة على ذمة التحقيق بعدما ضبط رجال الامن مجموعات كبيرة من الطوابع الاميرية المزورة والحوالات المالية المجيرة لمصلحة المتهم الفار رأفت سليمان اضافة الى ضبط مستندات وسجلات وقيود من وزارة المال بالذات سلمت جميعها الى المباحث الجنائية التي انطلق رجالها في التحقيقات في اتجاهات عدة مختلفة سعيا الى كشف الغموض الذي لا يزال يلف فضيحة هذه الاختلاسات التي تبين انها تعود الى ما قبل ستة أعوام وبالتواطؤ بين بعض الموظفين الكبار في وزارة المال ورأفت سليمان ومديري فروع في مصارف اخرى. وقدرت قيمة الاموال المختلسة في وزارة المال في خلال هذه السنوات بما لا يقل عن اربعين مليار ليرة لبنانية.

كذلك كشفت التحريات والتحقيقات ان المتهم الفار رأفت استحصل على تأشيرة سفر الى القاهرة قبل اختفائه بخمسة ايام. ولكن هل هرب الى مصر ام انه لا يزال في لبنان متخفيا، او تمت تصفيته على ايدي المافيا المتورطة معه في الاختلاسات الضخمة وطبع طوابع أميرية بالمليارات وتسويقها، علما ان سيارة رأفت وجدت في كسروان وحجزت. كما تم رصد مخابرات هاتفية اشتبه بانه قد يكون اجراها مع اخرين.

وبات في حكم المؤكد ارسال طلب بحث وتحر الى الاجهزة المصرية في القاهرة للتحقق من صحة وجود رأفت سليمان فيها او بالاحرى ما اذا كان قد سافر الى مصر جوا او بحرا وضرورة اعتقاله وتسليمه الى القضاء اللبناني بعد اتمام عملية ملف استرداده وفق القوانين المرعية في مجال تبادل المجرمين المعقودة بين لبنان ومصر.

من جهة اخرى خليت الساعة الخامسة مساء امس وفاء سليمان زوجة رأفت بعدما اوقفت على ذمة التحقيق لمدة يومين، وذلك بعدما تقدم وكيلها من المدعي العام التمييزي بطلب التخلية لعدم وجود ادلة عن علاقتها بالقضية.

وعلم ان التحقيق ربما طاول فريقا اخر من الموظفين في وزارة المال ومصارف اخرى للاشتباه بتورطهم في هذه الفضيحة الكبيرة التي هزت لبنان، بحيث بات يسأل كل لبنان عن سبب التغاضي عن المخالفات التي اكتشفت في وزارة المال؟ واين كان وزير المال وغيره من الموظفين الكبار طوال فترة الاختلاسات؟ واين الرقابة على تصرفات الموظفين؟ ولماذا لم تكشف الطوابع الاميرية المزورة التي كان يتم تداولها وحتى في وزارة المال؟ ومن المستفيد منها ومن هم العملاء؟ وما هي هذه المافيا ومن يقف وراءها؟

نداء

وامس وزع والد رأفت محمد محمود سليمان كتابا مفتوحا هنا نصه:

"اليوم، تطفو فوق السطح جريمة كبيرة: موظف من الفئة الرابعة في وزارة المال، راتبه لا يتعدى الستمئة دولار اميركي تبين انه كان قيماً على مليارات الليرات اللبنانية، وانه وحده كان قادرا على التصرف بما يزيد عن اربعين مليار ليرة من دون حسيب او رقيب... وفجأة اختفى...

ترى من المجرم ومن المتهم؟ ومن الضحية؟ واي جريمة ستطفو غدا؟ وكم من الجرائم تسبح تحت سطح الماء؟ الم يكن المجتمع البدائي مجتمع جريمة؟ اليست الشرائع والكتب السموية محاولات لتنظيم البشرية؟ اليس النظام والدستور والقيمون عليهم مسؤولين عن الرعية (واذا كان رب البيت بالطبل ضاربا، فما شيمة اهل البيت سوى الرقص).

اين كان الطبالون عندما كان رأفت يسرح ويمرح بمليارات الخزينة اللبنانية؟ هل كانوا يمرحون في اماكن اخرى ومراع اخرى وفجأة استفاقوا على هذا المجرم النذل الحقير؟

لو ثبت لي فعلك يا ولدي، لكان لي شرف محاكمتك! لست ارثيك ولا ابكيك، انما ارثي وطنا احبه وآمنت به ويعلم الجميع ان في احشائه واعماقه يسرح مئات الطبالين والكثير من الراقصين. وويل لمن يأتي دوره في الطوفان على السطح. سطح هذا المحيط.

هل هكذا تبنى الاوطان؟ هل هكذا يترك الانسان الراشي والمرتشي في الميزان ومظلة الظلم هي الصولجان؟ يرشون بالملايين والعيون مغمضة ليصلوا الى قمة السلطان ويصبح المحيط مسرحا لتحركاتهم وغطاء لها. وبدل البحث في امور الرعية، يرعى كل لحسابه ولحاشيته وبعض الراقصين. ويل لهم... ويل لهم من اوطان كهذه... ويل لهم من رب العالمين. فيوم الحساب آتٍ لا ريب فيه. ثقتي بالقضاء كبيرة والحقيقة لا بد من ان تبان".

اعتقال متهمين بسرقة معمل الحديد



الغلة.

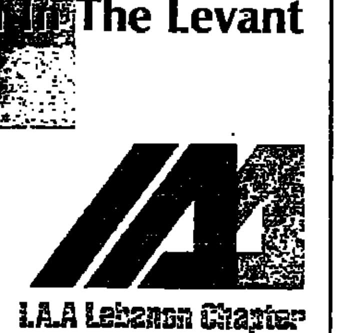
عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"ليل ٣–١٩٩٦/١٠/٤ اقدم مجهولون على الدخول بالتسلق الى مكاتب ادارة معمل الحديد في محلة عمشيت – جبيل وتمكنوا من فتح الخزنة الحديد بالكسر والخلع وسرقوا من داخلها خمسة وستين مليون ليرة وفروا الى جهة مجهولة".

ومن التحريات والاستقصاءات التي قامت بها عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لمفرزة جونية القضائية تمكنت من اماطة اللثام عن هذه الجريمة وقبضت على كل من المشتبه بهما: محمد محمود عمران والدته آمنة مواليد عام ١٩٧٤، وخالد رباح زكريا والدته عائشة مواليد عام ١٩٧٣.

وفي التحقيق معهما اعترفا بما نسب اليهما وان المبلغ المسروق طمراه على شاطئ البحر قرب المعمل آملين التصرف به ساعة تسمح لهما الظروف. فاستعيد المبلغ كاملا من مخبئه.

وبناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان سلم المبلغ المسروق الى صاحب المعمل واودع الموقوفان المرجع القضائي المختص".



المتهمان عمران وزكريا. (دالاتي ونهرا)

بعلبك: ٣ قتلى في حادث سير

بعلبك – "النهار":

وقع امس اصطدام بين سيارة مرسيدس" عمومية واخرى "ب.ام.ف. – ٥٢٨" على طريق شمسطار – بيت شاما ادى الى مقتل الدركي عارف عبده حمية وصبحي محمد حمية وغسان سالم حمية وجرح عدد آخر عرف منهم علي عماد حمية وسالم حمية اللذان نقلا في حال خطرة الى احد مستشفيات المنطقة.

بعدما بلغت فاتورة المستشفى ٤٠ مليون ليرة

فلسطيني يعرض ولده للبيع لمعالجة والده



نبيل الرفاعي يزور والده في المستشفى ومعه ابنه بلال. (أ ف ب تيليفوتو)

لانه لا يستطيع دفع نفقات معالجة والده البالغ من العمر ٥٧ عاما، قرر الفلسطيني نبيل علي الرفاعي عرض ابنه هيثم (٧ اعوام) للبيع، بعدما رفضت "الاونروا" تحمل نفقات علاج علي سليم الرفاعي الراقد في غرفة "العناية الفائقة" بحجة انها غير متعاقدة مع المستشفى.

وقال الاب الذي يعرض ابنه للبيع لتأمين الاموال اللازمة لعلاج والده انه لجأ الى هذه الوسيلة بعدما تعذر عليه تأمين فاتورة علاج والده المصاب بمرض مزمن والتي بلغت حتى الآن ٤٠ مليون ليرة لبنانية، اي ٢٥ الف دولار اميركي، موضحا ان "وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين تنصلت من الموضوع لان الفاتورة باهظة".

وبدأت هذه المأساة التي تدور فصولها بين مخيم عين الحلوة حيث تقطن عائلة الرفاعي واحد مستشفيات صيدا، قبل نحو شهر عندما اصيب علي بأوجاع قوية في معدته فأدخل الى احد مستشفيات صور على نفقة "الاونروا". وأجرى له الاطباء هناك عملية جراحية لاستئصال مرارته بدل معالجته من نزف حاد في المعدة، فنقلته عائلته على الفور الى احد مستشفيات صيدا الخاصة حيث اخضع لجراحة في معدته لمعالجته من القرحة. فارتفعت تكاليف العلاج الى ٢٥ الف دولار بسبب اشتراكات اصيب بها بعد العملية.

ولفت نبيل الى ان "الاونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية تخلت عنا"، متسائلا: "هل علينا ان نموت نتيجة المرض؟".

وعقد امس في مقر عيادة "الاونروا" في مخيم عين الحلوة مؤتمر صحافي في حضور اعضاء اللجنة الشعبية التي تلا امين سرها عبد المقدح بيانا قال فيه: "بعدما امعنت الاونروا في تقليص خدماتها الاجتماعية والتربوية والصحية وصلنا الى حد لا يمكن القبول به او السكوت عليه". وتساءل: "ماذا يمكن للمرء ان يقول عندما يقوم والد بعرض ابنه للبيع في المزاد العلني لتأمين نفقات العلاج لمريض؟".

واضاف: "ما يحصل مع المريض علي الرفاعي وابنه نبيل الذي قرر بيع ولده هيثم هو نموذج للمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في لبنان بعدما تمادت الاونروا في تقليص خدماتها الى اقصى حد".

وتساءل: الى متى يستمر سماسرة قسم الصحة في الاونروا في المتاجرة بآلام مرضانا وأرواحهم؟ ومن المسؤول عن هذا الوضع المأسوي؟" مطالبا المسؤولين في "الاونروا" بالتدخل.

واوضح مكتب اقليم لبنان في "الاونروا" ملابسات قضية المريض علي سليم الرفاعي في بيان اصدره امس جاء فيه انه "تم ادخاله الى مستشفى جبل عامل المتعاقد مع الوكالة في منطقة صور يوم ١٩٩٦/٩/١٣ وكان يعاني التهابا في غدة البنكرياس وتقرحا في المعدة، واجري له على الفور علاج مكثف شمل عملية فتح بطن الى جانب عملية استئصال المرارة، وكل ذلك على نفقة الوكالة بالكامل خلال فترة بقائه في المستشفى التي امتدت ١٢ يوما".

اضاف البيان: "الا ان حال المريض الصحية تدهورت في ما بعد في شكل حاد وقاسى من تسمم في الدم وفشل متعدد في الاعضاء، وقامت عائلته بالاجراءات لاخراجه من المستشفى ونقله الى مركز لبيب الطبي في مدينة صيدا من دون استشارة الوكالة، حيث لا يوجد تعاقد بين هذا المركز والاونروا. ومع ذلك اتصلت الوكالة بعائلة المريض واقترحت نقله الى اوتيل ديو دو فرانس كما اعربت عن استعدادها للمساعدة في مواصلة معالجة السيد الرفاعي في اوتيل ديو. بيد انه، وكما اوضحت الوكالة لعائلة المريض، لا تستطيع الوكالة سوى تغطية جزء من تكاليف الاستشفاء وذلك من خلال تعويض المريض وفقا للنظم والقواعد المرعية في الوكالة".

الى لائحة التراث العالمي للحفاظ على اعجوبة الطبيعة ومعنى الحرية!

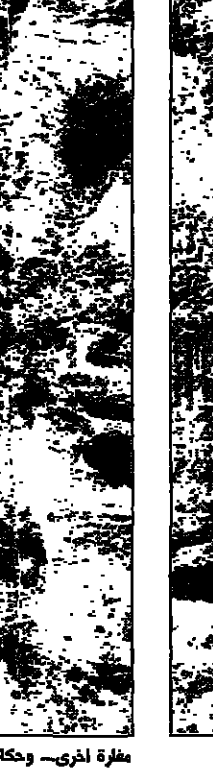
وادي قاديشا سكانه نسور وقديسون وصخوره منحوتات فنية وأديرة ارضه والسماء فرادة ايكولوجية وازهاره ١٠٠٠ وينابيعه مياه المغفرة



محبسة مار انطونيوس – قزحيا محفورة في الصخر.



احدى مغاور قاديشا التي تروي حكاية الحرية.



مغارة اخرى– وحكاية.

مقر البطريركية المارونية في سيدة قنوبين معلقاً بين الارض والسماء.

كأن الخالق اوحى للموارنة ان يلجأوا الى هذا الوادي البعيد الغارق في السكينة. كأنه قال لهم: "تعالوا اليّ ايها المتعبون وانا اريحكم"، فحطوا رحالهم في الصخور المسنونة كالرماح وفي المغاور والكهوف واشعلوا البخور تسبيحا وتمجيدا ونثروا اديرتهم ومحابسهم بين الصخور اكراما للعلي الذي انقذهم من جور الاضطهاد.

عندما نقول وادي قاديشا او الوادي المقدس او وادي قنوبين كما يصفه اهالي قضاء بشري، تتراءى لنا صورتان: مساحة وسيعة تكاد تصل الارض بالسماء بدءا بوديانها السحيقة وانتهاء بقممها الشامخة، وجماعة مؤمنة روضت الطبيعة القاسية واتخذت منها موطئ قدم يحميها من الغزاة والاعداء.

يروي التاريخ

يروي التاريخ ان شعوبا عدة بلغت الوادي واكتشفت جمالاته مثل الاغريق والرومان وقبلهم الفينيقيون. وثمة كتابات ونقوش في اللغة الاثيوبية تثبت ان الافريقيين عاشوا فيه قرونا عدة، لكن الموارنة وحدهم استوطنوه وجعلوه معقلا حصينا حتى بات تاريخهم مرادفا لتاريخه.

لولاه لما تمكنوا من مقاومة ظلم البيزنطيين والعثمانيين الذين مارسوا عليهم اقسى ضروب الاضطهاد. دروبه الوعرة ومسالكه الصعبة وجباله التي تنتصب بإباء متكئة على منحدرات صخرية بالغة العمق، شكلت سلاحا طبيعيا لا تقوى عليه كل الاسلحة. وفي كنف هذه التضاريس المنيعة التي تجثو امام عظمة مبدعها، جثت الجماعة المارونية بدورها شاكرة لله حمايته ورعايته، وانتشرت في ارجاء الوادي مشيّدة الاديرة والكنائس، فعبق المكان بأريج القداسة واستعارت الجبال شيئا من صمت الرهبان الذين نحتوا الصخور وحولوها خلايا للتعبد والصلاة.

المكان يرتدي اذا اهمية تاريخية ودينية في الوقت عينه. شكل اولا ملجأ وسرعان ما تحول تجمعا لاديرة انتشرت فيه من اقصاه الى اقصاه. ويمتاز ايضا بخصائص ايكولوجية وطبيعية هيأت لمن قطن فيه اسباب الحياة والاستمرار. فتربته خصبة وارضه خضراء تنبت فيها مزروعات شتى ويعبرها نهران يتغذيان من روافد وينابيع مصدرها الصخور التي تغطي جانبيه.

لائحة التراث العالمي!

هذه الاسباب كلها دفعت وزارة الثقافة والتعليم العالي الى طلب ادراج هذا الوادي على لائحة التراث العالمي اسوة بعشرة مواقع طبيعية واثرية اخرى، وقد تبنى مكتب التراث العالمي التابع للاونيسكو في باريس هذا الطلب واعلن انه سيكلف لجنة من الخبراء الاطلاع على الموقع من كثب والتأكد من اهميته العالمية. ولعل هذا التحرك يساهم في اقصاء شبح التلوث البيئي عن الوادي ومحيطه ويوقظ روح المسؤولية لدى اهالي القضاء الغيورين على ربوعهم، وخصوصا ان ملامح نفايات وكسارات ظهرت في مناطق قريبة من قاديشا.

وادي الاديرة والنساك

يضم الوادي المقدس ١١ ديرا صغيرا او محبسة هي: دير مار سمعان، دير "قاديشتا شمونا"، دير مار سركيس، دير الصليب، دير مار انطونيوس، دير مار يوحنا، دير مار غلريوس، دير مار شليطا، دير مار عصيا، دير مار يوحنا المعروف بـ"مار ابون" ودير سيدة حوقا.

الرهبان الموارنة قطنوا في هذه الاديرة طوال قرون وانصرفوا فيها الى حياة التقشف والصلاة. وثمة ثلاثة اديرة اخرى اكثر اتساعا شكلت ايضا نموذجا للحياة الرهبانية الحقة، لكنها غدت رمزا تاريخيا ودينيا في ما بعد لان بعض البطاركة لجأ اليها واتخذها مركزا ثابتا الى جانب رهبان ورحالة غربيين قصدوها ومكثوا فيها.

قنوبين البداية

نبدأ بدير سيدة قنوبين. تعني كلمة "قنوبين" بالسريانية الشراكة، والبعض ينسب تأسيس هذا الدير الى الملك ثيودوسيوس في القرن الرابع.

لكن الثابت انه اقدم الاديرة المارونية وعاش فيه نحو ٣٠٠ راهب كانوا منتشرين اولا في المغاور التي تملأ الوادي.

الدير كان محجة عدد من البطاركة الذين لجأوا اليه هربا من الاضطهاد، وفي مقدمهم البطريرك يوحنا الجاجي الذي قصده عام ١٤٤٠ من دير سيدة ميفوق.

وتثبت هندسته الداخلية وجود ممرات سرية استخدمها البطاركة، وقد ظل حتى عام ١٨٣٠ مركزا بطريركيا رسميا.

الرسوم تغطي جدران كنيسته وبينها رسم مهم يظهر تتويج العذراء ويحمل كتابات بالسريانية تشيد بوالدة الاله. وثمة لوحة تحمل اسماء البطاركة الذين تعاقبوا على كرسيه، ويشير الاب بطرس ضو الى ان البطريرك اسطفان الدويهي امر بانجازها عام ١٧٠٣.

وثمة قطعة فسيفساء نادرة تعود الى القرون الاولى.

تحوط الدير مغارتا القديسة مارينا والقديس انطونيوس ودير سيدة حوقا الذي شهد ولادة اول معهد اكليركي للطائفة المارونية عام ١٦٢٤.

...وفي اليشاع اختبأ البطريرك

ومن ابرز الاديرة ايضا دير مار اليشاع. ظل فترة طويلة مركز مطرانية بشري وعمل الرهبان الذين سكنوه على توسيعه عاما بعد عام. قدم مؤسسوه عام ١٦٩٣ من حلب وعرضوا على البطريرك اسطفانوس الدويهي انشاء رهبانية يحميها القديس انطونيوس الكبير، فرحب بهم واسكنهم في دير "مارت مورا" في اهدن من دون ان يرتبطوا بالنذر الرهباني. وفي صيف ١٦٩٥ اطلقوا على رهبانيتهم اسم "الرهبانية المارونية الحلبية" وتسلموا الدير من اهالي بشري فاصلحوه واعادوا بناءه.

في تشرين الثاني ١٦٩٨ عقدت فيه الرهبانية الحلبية مجمعها الاول ووضعت قانونا من ١٥ بندا ينظم معيشتها، فاثبته البطريرك اسطفانوس الدويهي وتألفت نواتها من ١٣ راهبا.

عام ١٧٢٦ اختبأ البطريرك يعقوب عواد في الدير بعدما طارده جنود الوالي الشيعي في طرابلس، ورغم انهم تمكنوا من بلوغ الدير الا انهم لم ينجحوا في الامساك به لانه لجأ الى المغاور القريبة.

تحول الدير خلال القرن الثامن عشر اهم مركز رهباني في الشرق، اذ وفد اليه على التوالي الرهبان الانطونيون والشويريون والارمن والكلدان واستقوا منه قوانينهم. وضم لاحقا مدرسة لابناء القرى القريبة من الوادي، تعلّم السريانية والعربية،

ووضع فيه المطران جرمانوس فرحات كتاب القواعد العربية "بحث المطالب". كذلك ترجمت فيه الكتب الطقسية المارونية من السريانية الى العربية.

عام ١٨٧٤ شيد دير مار اليشاع الجديد على كتف الوادي المقدس في محلة مار نمرا. وشهد عام ١٩٧٠ ورشة ترميم حافظت على طابعه القديم.

قزحيا مطبعة الشرق

اما دير مار انطونيوس – قزحيا فيبقى اسمه مرادفا لاول مطبعة في الشرق العربي. ابصرت فيه النور عام ١٦١٠ واصدرت كتابها الاول في الكرشونية وهو لا يزال محفوظاً في مكتبة جامعة الروح القدس – الكسليك. وعام ١٨٧١ حلت محلها مطبعة اخرى متطورة اتاحت للرهبان اصدار كتب في العربية والسريانية على مدى عقود.

الجزء القديم من الدير لا يُعرف تاريخ بنائه. اتى عليه الزمن ولم تسلم منه سوى طبقة يتيمة. اما جزؤه الحديث فيناهز عمره ٧٠ عاما وشيد على شكل حرف U اللاتيني. مقدمته منحوتة في الصخر وواجهته من حجر السماق. شدت حجاره الواحدة الى الاخرى بواسطة رصاص مذوب وتتوجها ثلاث قباب وثلاثة اجراس تحتها ١٣ كوة ونافذتان.

يحوي الدير نحو ١٠٠ حجرة يزدان بعضها بمقتنياته الثمينة، وفي مقدمها صولجان مرصع بالذهب تلقاه الرهبان هدية من الملك الفرنسي لويس الرابع عشر. ويعرف ايضا بمساحات شاسعة تابعة له منها غابات صنوبر واشجار مثمرة وكروم.

من اديرة الوادي الى كهوفه ومغاوره. المنقبون عثروا في بعضها على فخاريات رومانية، ويحمل احدها اسم "كهف المغفرة" ويقال ان القدامى كانوا يستحمون فيه للتطهر من خطاياهم.

عام ١٩٨٨ قصد الوادي فريق تابع للنادي اللبناني للتنقيب في المغاور واكتشف فيه كتابة جدوانية تعود الى عام ١١٩٣ للاسكندر بن فيليبس المقدوني. ويقول عالم الآثار حسان سركيس انها اقدم كتابة مسيحية مؤرخة بالخط العربي في اعالي جبل لبنان.

فرادة ايكولوجية

في دراسة اعدها الأمين العام لجمعية اصدقاء الطبيعة الدكتور ريكاردوس الهبر ان منطقة قاديشا تتألف من واديين متوازيين يقطعان سلسلة جبال لبنان الغربية. الاول شمالا هو وادي قنوبين. ويفصل بينهما جبل مار الياس الذي يراوح ارتفاعه بين ١١٦٠ و١٧٥٠ مترا، وثمة نهران يتدفقان فيهما ويلتقيان عند قاعدة الجبل.

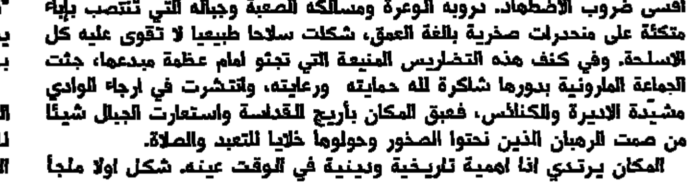
هذه التضاريس اضفت على الوادي فرادة مناخية وايكولوجية، فجباله المكللة بالثلوج تمنحه مناخا "البيا" (نسبة الى جبال الالب) في حين تتميز مناطقه السفلى بطبيعة متوسطية. اذاً ثمة سقفان من الارتفاع والحرارة جعلا قاديشا حديقة مترامية ينمو فيها نحو ١٠٠٠ نوع من الازهار البرية وأصناف عدة من الاشجار المثمرة. من هنا اهمية حمايتها والحفاظ عليها لانها خليط متنوع من الانظمة الطبيعية.

كتب لامارتين...

كتب الشاعر الفرنسي الفونس دولامارتين عندما "اكتشف" وادي قاديشا، "لم يترك اي مشهد في نفسي انطباعا مماثلا. هذه المنطقة تجمع جمال الخطوط وعظمة القمم ودقة التفاصيل وتنوع الالوان".

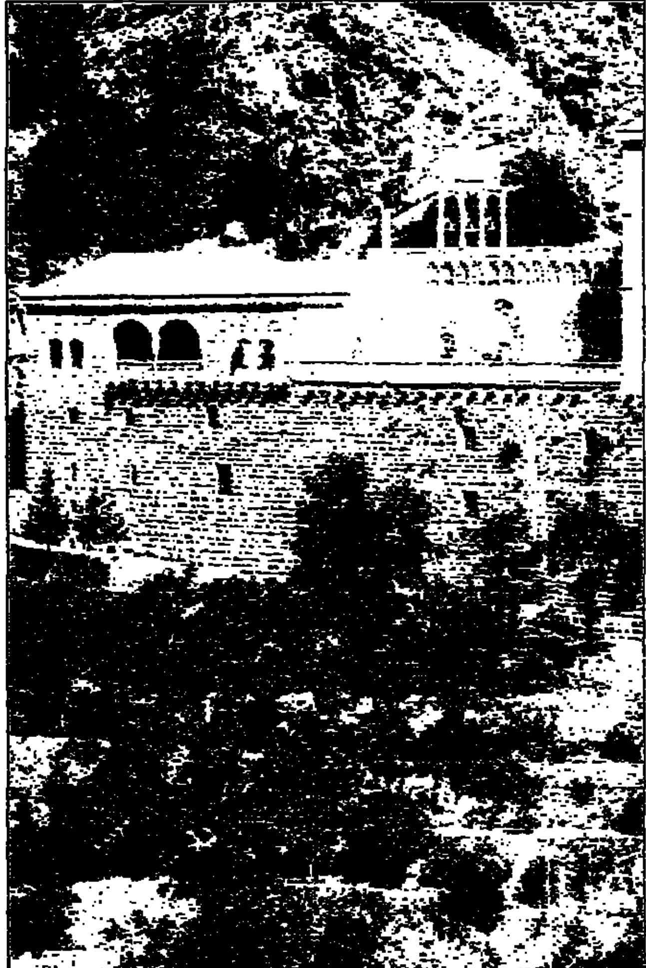
لعل كلماته المؤثرة هذه تعجل في حماية هذا الموقع الساحر من براثن "الحضارة".

بول قطان





الى حنايا قنوبين لجأ البطاركة واحرقوا البخور تسبيحاً



دير مار انطونيوس – قزحيا مهد اول مطبعة في الشرق.



دير سيدة حوقا الذي ابصرت فيه النور اول مدرسة اكليركية مارونية.

الوادي العجيب، وتبدو الطرق الضيقة والوعرة التي تصل اليه.



دير مار اليشاع مستنداً الى الصخور بإباء.



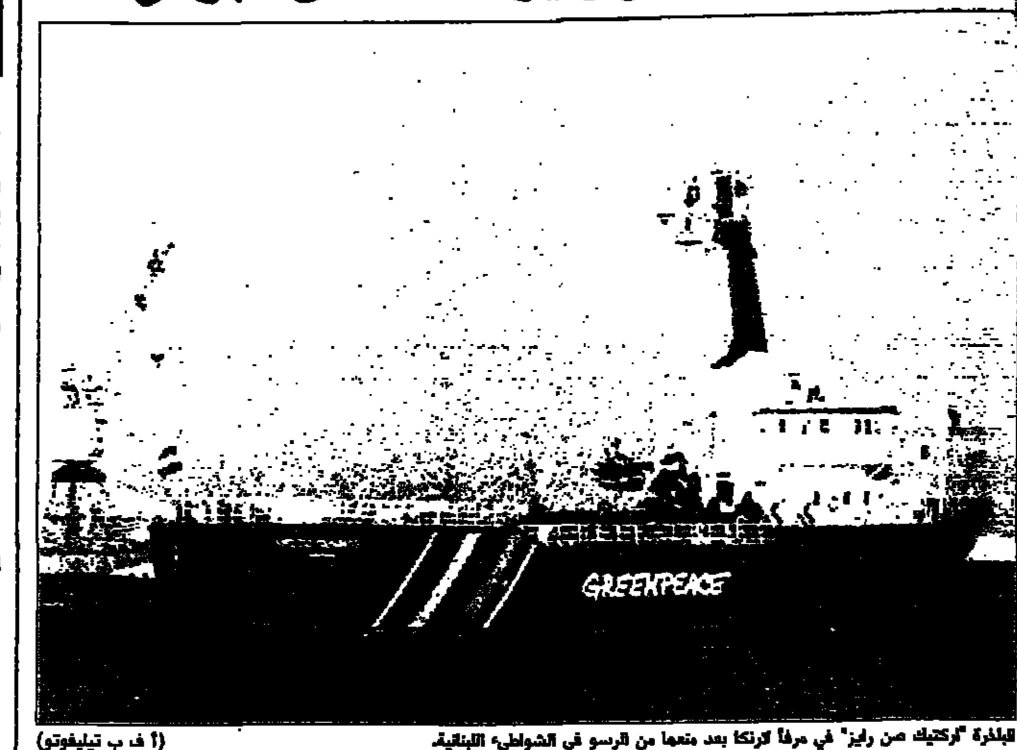
بيت حجر في الصخر على غرار البيوت التي قطن فيها الموارنة في قنوبين.



مغارة مفتوحة على المطلق.

الصور المنشورة مع هذا التحقيق هي بعدسة بسام لحود ومستقاة من كتاب "البطريركية المارونية تاريخ ورسالة" للاب ميشال عويط.

"النهار" على متنها والعاصفة كادت تغرقها "اركتيك صن رايز" عادت الى قبرص



الباخرة "اركتيك صن رايز" في مرفأ لارنكا بعد منعها من الرسو في الشواطىء اللبنانية. (أ ف ب تيليفوتو)

المياه الدولية – من بيار عطاالله:

تصل سفينة "اركتيك صن رايز" التابعة لاسطول "غرين بيس" صباح اليوم الى مرفأ لارنكا القبرصي بعدما تكون قد امضت ٢٤ ساعة منهكة عند حدود المياه الاقليمية اللبنانية تحت رقابة طراد حربي تابع للبحرية اللبنانية رسا داخل المياه اللبنانية.

الانتظار المضني لم يمر على خير، فاضافة الى حرقة طاقمها لمنعه من الدخول الى لبنان، والخشية من ان تقدم البحرية اللبنانية على عمل ما، اسوة بما فعلته البحرية الفرنسية في جزيرة موروروا، فقد عانى ركاب "اركتيك صن رايز" الامرين نتيجة العاصفة الهوجاء التي اجتاحت الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط وتسببت في امواج عاتية اجتاحت متن السفينة وكادت ان تغرقها لولا حنكة قبطانها دايف اتفر الذي امضى ليل الخميس – الجمعة في محاولات مستميتة للحفاظ على توازن السفينة المهددة بالغرق، ولم يتنفس الصعداء الا مع ساعات الفجر الاولى عندما انحسرت العاصفة قليلا، ليكتشف ان طراد البحرية اللبنانية قد عاد الى لبنان خلال العاصفة.

وعلى رغم ما حصل، اعاد فريق "غرين بيس" السفينة الى الموقع المحدد لها عند حدود المياه الاقليمية املا في الحصول على اذن بالدخول الى لبنان.وفي نحو التاسعة من صباح امس اجرى القبطان اتصالا مع السلطات البحرية جاء فيه: "صباح الخير، احدثكم من الباخرة "اركتيك صن رايز"، واود تذكيركم باننا طلبنا السماح لنا بزيارة مرفأي جونيه وصيدا فهل هناك من جديد؟" وجاءه الرد بعد لحظات: "يمنع عليكم دخول مياهنا الاقليمية"، فقال القبطان، "شكرا، سنعود ادراجنا الى لارنكا". وهذا ما حصل فعلا، اذ انطلقت السفينة في اتجاه السواحل القبرصية لتتابع مهمتها البيئية في مالطا واليونان وتونس وغيرها من دول البحر الابيض المتوسط.

وينتظر وصول "اركتيك صن رايز" الى لارنكا "جيش" من الصحافيين المحليين والمراسلين الاجانب الذين اثارهم قرار منع سفينة "غرين بيس" من الدخول الى لبنان، علما ان نشاطات، المنظمة تحظى بتغطية اعلامية عالمية شاملة.

الحص ينتقد منع الباخرة من الرسو عندنا

استغرب الرئيس سليم الحص "منع الحكومة باخرة "غرين بيس" من دخول المياه الاقليمية اللبنانية" وقال: "ان اصداء هذا الاجراء في الخارج لن تكون في مصلحة لبنان لان هذه المؤسسة تتمتع بسمعة عالمية في مجال البيئة".

ودعا المسؤولين الى "القبول بالملاحظات التي قد تبديها مثل هذه المؤسسة المحترمة في شأن السياسة البيئية في لبنان، فنحن في حاجة الى مشورتها وشهادتها".

اضاف: "اننا في منعنا باخرة "غرين بيس" من الدخول انما نتصرف كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال، فمن حق اللبنانيين ان يستمعوا الى آراء هذه المنظمة في بيئتهم ويجب الا نخشى الحقيقة".

سويد: التحديات الاسرائيلية تتطلب رداً من مبارك

قال النائب احمد سويد في تصريح امس ان "تحديات اسرائيل للعرب وزعمائهم تتطلب من الرئيس المصري حسني مبارك ان يرد بعدم استقبال اي مسؤول صهيوني والغاء مشروع امداد العدو بالغاز المصري".

واضاف: "تكشف اسرائيل بوقاحة معهودة ويوما بعد يوم عن اهدافها في فرضها هيمنتها وسلطانها على العرب. فمنذ فترة امتعضت ثم احتجت لان الجيش المصري قام بمناورات روتينية اعتبرت انها تصرف غير ودي، وعندما حاول الفلسطينيون الخروج من حال الاختناق المفروضة عليهم تحت مظلة اوسلو وعبر دمهم عن رفضهم الموت اختناقا لجأت اسرائيل نتنياهو الى القمع الوحشي مؤكدة انها لا تعترف بأي اتفاق سابق لعصر صقرها الجديد، القوي الغالب (...)".

وتساءل: "الم تكن كل هذه التحديات والمؤشرات كافية لثني الرئيس مبارك عن استقبال اي مسؤول صهيوني، وعلى الغاء مشروع امداد الكيان العدو بالغاز المصري، وحمل الانظمة العربية على التفكير جديا في تنفيذ توصيات وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاخير؟".

"المؤتمر الشعبي": تحركات لانصارنا في المساجد

اعلن "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان عددا من المصلين في مساجد العاصمة والمناطق عبروا عن استنكارهم محاولات تهويد القدس، وطالبوا السلطة بالافراج عن انصار المؤتمر الذين لبوا دعوة رئيس المؤتمر كمال شاتيلا لاحراق علم اسرائيل.

واشار الى ان هذا التعبير شمل مسجد الامام علي في الطريق الجديدة ومسجد شهاب في رأس بيروت ومسجد عائشة بكار ومسجد جمال عبد الناصر. كذلك شمل مسجد حربا في منطقة التبانة في طرابلس ومسجد عرسال في البقاع.

وذكر ان شخصيات استنكرت اعتقال انصار المؤتمر ابرزهم النائب بشارة مرهج وقاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين.

● زار وفد من قيادة "المؤتمر الشعبي" العقيد السوري رستم غزالي.

● افادت ادارة مجلة "صوت بيروت" الناطقة باسم "المؤتمر الشعبي" ان عناصر من "جهاز امن لبناني" اقتحموا مكاتب المجلة وصادروا اعدادا منها واعتقلوا الاداري في المجلة عبدالله هاشم.

الموظف يعترف بسرقة المال

طرابلس – "النهار":

اعترف الموظف لدى "مؤسسة الشرق الاوسط" جورج ناصيف الحكيم، امام المحققين الامنيين، بأنه ألف حكاية خطفه في شارع الجميزات فيما كان ينقل ٣٢ الف دولار اميركي نقدا و٦٠ الف دولار شيكات لايداعهم "البنك المتحد للاعمال" طمعا بهذا المبلغ. وفي حين دلّ الى المبلغ النقدي الذي كان في حوزته، ادعى انه رمى الشيكات في برميل نفايات وما عاد يعرف مصيرها.

اجتماع للبحث في تفعيل المحاكم الجعفرية

اجتمع امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين برئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد وبمستشاري المحكمة وقضاتها، وذلك لمناسبة بدء السنة القضائية. وافادت مصادر المجلس ان البحث تناول سبل تفعيل عمل المحاكم وتعزيزها لتأدية دورها المطلوب.

"حزب المؤتمر"

عقدت قيادة حزب المؤتمر امس اجتماعا برئاسة رئيس الحزب حسن هاشم. وقالت في بيان انها "عرضت التطورات الاقليمية ولاسيما التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان والمنطقة". ودعا الى التنبه الى "الاخطار المحدقة خصوصا بالجنوب وبالوطن عموما، وطالب بالعمل على "تخفيف الاعباء الاقتصادية عن المواطنين".

"شراكة السلام" زار الكتيبة الفنلندية

زار مساء اول من امس وفد "الشراكة حول السلام" الموجود في لبنان، ويضم ممثلين لبولونيا وليتوانيا وباكستان واستونيا ورومانيا وسلوفاكيا مقر الكتيبة الفنلندية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب في برج قلاويه – قضاء بنت جبيل، وقد اقامت الكتيبة حفل كوكتيل على شرف الوفد حضره النائب المنتخب علي خريس وفاعليات.

والقى قائد الكتيبة الفنلندية العقيد راتالا كلمة رحب فيها بالوفد وبالحضور وقال ان مهمة كتيبته "حماية السكان المدنيين وتقديم المساعدة لهم ابان الحرب" مشددا على ضرورة استمرار التعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية. ثم هنأ خريس بفوزه في الانتخابات وقدم اليه هدية رمزية هي كتاب عن تاريخ فنلندا، فشكره خريس واشاد بدور القوة الدولية مؤكدا ضرورة استمرار التنسيق والتعاون لخدمة المواطنين.

دهم علب ليل للتثبت من استيفائها الشروط الصحية

ختم امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا، تحقيقاته في دعوى ممارسة الدعارة وتسهيلها وتعاطي المخدرات واللواط بعدما استجوب عناصر الضابطة العدلية التي اجرت تحقيقات مع المدعى عليهم. واحال ملف الدعوى على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لابداء المطالعة في الاساس.

وفي مجال آخر، قامت ليل الخميس – الجمعة دوريات مشتركة من الشرطة القضائية وقوى الامن الداخلي بحملة دهم بعض الاماكن في مناطق الحازمية وسن الفيل والزوق وكفرحباب حيث توجد "علب ليل" وتفتيشها للتثبت من استيفائها الشروط الصحية.

مطاردة الكلاب الشاردة في بعلبك

بعلبك – "النهار":

نفذت لجنة حماية البيئة في بعلبك، بالتعاون مع قوى الامن الداخلي، خلال اليومين الماضيين حملة لمطاردة الكلاب الشاردة والمسعورة في المدينة ومحيطها، وخصوصا قرب مكبات النفايات، وتم اخذ عينات من دم هذه الكلاب للتأكد مما اذا كانت مصابة بداء الكلب.

✓ المقسم ١٩

شكر

وجه اهالي شارع الماما الكائن خلف مديرية المباني في محلة كورنيش المزرعة شكرا الى "المقسم ١٩" والى المسؤولين في محافظة بيروت وبلديتها لعملهم على تنفيذ تعبيد الشارع الذي لم ير الزفت منذ انشائه قبل عشرات السنين!

هاتف الجمارك

مواطنون يمارسون العمل التجاري بين لبنان والخارج شكوا عدم وجود خطوط هاتفية في مركز الجمارك بالمصنع. وقالوا ان ثمة خطا هاتفيا يتيما يستخدمه خمسة وستون موظفا، وهو امر غير مقبول نظرا الى ان المركز يعتبر بوابة لبنان الى الدول العربية، اضافة الى حركة الاستيراد والتصدير. ومعظم الاجهزة الهاتفية واللاسلكية لا تعمل بشكل جيد في المكان بسبب العوامل الطبيعية. وطالبوا بتأمين خطوط هاتفية للمركز.

● مصدر في محافظة البقاع اوضح انه ملحوظ في دراسة شبكة الهاتف الجديدة التي اعدت للمحافظة عدد من الخطوط المركز لكن التنفيذ لن يتم الا بعد اشهر. ووعد بالعمل على تأمين خط هاتفي مؤقت لتسهيل العمل سريعا.

حرق النفايات في نهر الكلب

مواطنون من منطقة نهر الكلب شكوا الضرر اللاحق به نتيجة حرق النفايات على تلة فوق نهر الكلب وملء جو المنطقة بالدخان ورائحة النفايات الكريهة.

كذلك شكا سكان منطقة يسوع الملك الضرر اللاحق بهم نتيجة حرق النفايات في منطقة الضبية تلة مار يوسف فوق نفق نهر الكلب، والدخان المتصاعد منها والذي يسبب لهم حالات اختناق. وطالبوا المسؤولين بوضع حد لهذا التلوث المضاف الى التلوث المتسبب من دخان معمل الزوق الحراري.

● مسؤول في بلدية الضبية وعد بالكشف على مكان الشكوى واتخاذ كل الاجراءات لمنع حرق النفايات في المنطقة.

مستشفى تبنين

السيدان تحسين محمد زهوي ومحمود شاكر فواز وجها الى العماد اميل لحود قائد الجيش البرقية الآتية:

"تبعث لحضرتكم بشكوى من القلب المتألم، الى الرجل العسكري صاحب المناقبية العالية والانضباط الخلوق، راجين منكم التدخل الشخصي لتخليص مستشفى تبنين الحكومي من ادارة عجيبة غريبة الاطوار، مما احدث شرخا كبيرا في العمل الطبي في المستشفى، فضلا عن تململ الاطباء والموظفين والاهالي. المنطقة كلها تناديكم.

● يرجى تحديد تفاصيل الشكوى وما يعانيه مستشفى تبنين الحكومي لمعالجة الموضوع مع المسؤولين.

طريق الغازية الى التنفيذ

جاءنا:

"يبدو ان طرقات بلدة الغازية قد ارتبط مصيرها بمصير ازمة الشرق الاوسط، وصار ينطبق عليها القول المأثور "فالج لا تعالج" ذلك انه كلما ازدادت تعقيدات الازمة السعيدة الذكر ازدادت الحفر والاخاديد في شوارع البلدة وطرقاتها بدون ان تبدو في الافق بادرة حل.

ولو اردنا الدخول في التفاصيل لما كان في الامكان الاحاطة بكل شيء، فالسيارات العابرة تلك الطرقات تضطر الى ان تتراقص يمينا وشمالا لتتفادى الحفر، ومع ذلك لا تسلم من السقوط في براثنها، والسائق السعيد الحظ هو الذي يستطيع ان يهبط في الحفرة ويصعد منها من دون ان ترتطم سيارته بهذه الحافة او تلك. والطريف ان تلك الحفر على جانب عال من رحابة الصدر، وهي كلما عانقتها العجلات ازدادت اتساعا وكأنها تسأل: "هل من مزيد؟".

ان وضع الطرقات في بلدة الغازية لم يعد يطاق وخصوصا في منطقة الريجي حيث تمتد "الطريق العامة" التي تربط البلدة ببلدة المعمرية وما يليها من بلدات، فهو في حالة مزرية يعجز عنها الوصف، والطامة الكبرى تكون عندما يبدأ هطول الامطار، فعندما تتحول الطريق الى بحيرة تمتد على طول الخط، وعلى السائق اللبيب ان يتكهن بمكان الحفر ليتفاداها، وغالبا ما يكون مضطرا لأن يسير خلف سيارة اخرى تكون بمثابة كاسحة الغام حتى اذا ما رآها قد هوت في ناحية ما حول سيره الى ناحية اخرى ليقع في مطب آخر.

قصتنا مع طريق الغازية – المعمرية (منطقة الريجي) اشبه ما تكون في الشتاء بلعبة الاستغماية. مع فارق اساسي، وهو ان تلك اللعبة قد تشهد فوز هذا الفريق او ذاك، اما نحن فدائما خاسرون...".

وتلي عشرات التواقيع.

● مصدر في وزارة الاشغال العامة اوضح انه تم رصد مبلغ مئة مليون ليرة لتحسين وضع الطريق بعدما وضعت دراسة شاملة عنها. والتنفيذ يبدأ مطلع الاسبوع المقبل.

◀ الخطى وئيدة وثابتة في اتجاه الوحدة المنشودة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ – لعمل هذه اللجنة وتبقى بدون اعلام اذا قرر الكل ذلك".

وخلص: "اهلا وسهلا سيدنا الى هذا المكان وفي هذه المناسبة لنجلس معا مثل عادتنا ونكسر الخبز والملح وهو تعبير عن اقتراب عضوي بيننا عندما نتناول الطعام معا".

"انه لفرح كبير"

ثم وقف البطريرك حكيم وقال: "الكلمة التي احب ان اقولها هي كلمة شكر جزيلة لدعوتي الى هذا المجمع المقدس. انه فرح كبير وشرف كبير ان اكون بين الاخوة المحترمين المجتمعين هنا، وان نحضر جانبا من هذه الاشياء المطروحة. غبطتكم تحدثتم عن اشياء كثيرة نحن ننتظرها ونعرف ان الامور يجب ان تسير بهدوء وسكينة حتى تكون كل الامور كما يجب ان تكون باحترام متبادل ومحبة متبادلة حتى نعرف الى اين نريد ان نصل. ولا نصل وحدنا. هذه الفكرة التي جاءت في كلمتكم ان لا يجوز الا ان نكون معا ونسير معا في هذه الخطة التي اراد الله ان نفتتحها معا وقد انطلقت فجأة. ونريد ان نكون واحدا.

مرت ايام كنا معاكسين بعضنا لبعض. الآن نشعر اننا واحد في المسيح قبل ان نصل الى النهاية المرجوة. اننا نحب بعضنا بعضا ونحترم بعضنا بعضا ونسير في الطريق التي يريدها السيد المسيح لانه قال: "كونوا واحدا كما انا والآب واحد". عندما نعود الى الثالوث نفرح اننا نسير على هذه الطريق. ونرجو من الله ان يقرب القلوب حتى تصل الى الغاية التي نرجوها جميعا وهي ان نكون واحدا في المسيح".

وخلص: "اشكر غبطتكم وهذا المجمع الذي قبلنا في وسطه. وارجو الله تعالى ان تكون كل الامور حسب مشيئته، وهذا ما نرجوه، حتى نسير الى حيث يريده الله لنا جميعا".

ماذا ميز المجمع المقدس؟

وفي حديث خاص بـ"النهار" تحدث البطريرك اغناطيوس الرابع عما ميز "المجمع المقدس" هذه المرة فقال انه تميز "بالخطوة المهمة في اتجاه ابنائنا المغتربين، ولم يعد يراهم كما في السابق اي هامشيين، بل على العكس، رأى المجمع اننا نحن هامشيون من دونهم. ورأهم الوسيلة الوحيدة لتعريف الارثوذكسية الانطاكية في عالم الاغتراب اذا ما حملوها. وهنا مسؤوليتنا في مساعدتهم على ان يحملوها. لذلك عمد المجمع المقدس الى انتخاب مطارنة للمكسيك (في المجمع السابق) ولتشيلي والارجنتين. ومن اجل التذكير نقول ان لدينا مطرانا في سان باولو – البرازيل ومعتمد بطريركي في ريو دي جانيرو، وحضور هؤلاء المطارنة المجمع المقدس وعضويتهم الكاملة فيه انما يعني ان المجمع المقدس يرى فعلا اولادنا في تلك القارة، وهم تاليا يغنون المجمع بمعطيات لا تكون تشمل ابناء الكرسي الانطاكي من دونهم. وهذا الامر ينطبق على ابنائنا في الولايات المتحدة واوروبا واوستراليا وحيثما وجدوا".

وقال ان الموضوع الثاني في المجمع كان قضية اعلان الروم الملكيين الكاثوليك في شأن الوحدة. وهو في كلمته حاول ايجاز كل ما يدور بينه وبين بطريرك الكاثوليك: "فالنيات صادقة والمسيرة واحدة. ونحن نقوم باتصالات مع بطاركة الارثوذكس في العالم في هذا الشأن. وهم في اتصال مع الفاتيكان من خلال لجان. ولدينا لجنة مشتركة تبحث في الشؤون اللاهوتية عالميا، ونبحث هنا في الشؤون الحياتية كي ننتقل من التعابير العدائية الى التعابير الاخوية البناءة".

وابدى ارتياحه الى "توقف اقتناص الكنيسة الغربية لابنائنا الارثوذكس هنا". واكد ان اللجنة المشتركة بين الكنيستين الانطاكيتين مستمرة في العمل على برمجة التعابير الاخوية لتدل الى ان العلاقات انتقلت من علاقات تبرير الانقسام الى علاقات تبرير التقارب".

اغناطيوس ومؤتمر المرأة الانطاكية

وتحدث البطريرك الارثوذكسي ايضا عن توصيات المؤتمر الاول للمرأة الانطاكية الذي عقد اخيرا في دير مار جريس – الحميراء وحضرته نساء من كل ابرشيات لبنان وسوريا اوفدهن مطارنة الابرشيات، ومنها اشراك المرأة في المحاكم الروحية واعادة النظر في بعض النصوص الكنسية التي تتناولها. واكد ان المجمع "اولى اهتماما هذه الامور وغيرها من القضايا التي تتناول المجتمع المدني. وانه سوف يجتمع شهريا ليعمل مباشرة على اصلاح القوانين التي تحتاج الى اصلاح في كل القضايا المطروحة".

وعما قاله ايضا: "ان المجمع تكلم ايضا عن بعض الاصوات من ابنائنا المدنيين التي تسمع غالبا من لبنان. ولاحظنا ان الحاجة ماسة الى اعلان حقيقة الكنيسة الارثوذكسية وانها مؤسسة الهية رسولية وليست مجرد جمعية خيرية او اجتماعية او سياسية. ولاحظنا ان اللغة التي يستعملها ابناؤنا لا علاقة لها بالكنيسة اطلاقا. فكلمة مجلس عندنا لا تعني كما تعني عندما نتكلم مدنيا. والكاهن ليس موظفا بالمعنى المألوف للكلمة. والمطران ليس زعيما بالمعنى السياسي. والمجمع المقدس ليس هيئة فقط مثل سائر الهيئات البرلمانية. والبطريرك ليس فقط شخصا او مجرد شخص كسائر الاشخاص في المناصب. والمجمع عندما يتكلم فكلامه يجب ان يؤمن به وليس بالضرورة ان يكون موافقا عليه من كل الافراد. ان المجمع مؤسسة رسولية كنسية اذا لم يلتصق بها المؤمن فانه يفقد نقاوة ايمانه. هذا شيء قليل من كثير يمكن قوله في هذا الموضوع. واختصره بان اقول ان الكنيسة ليست شركة مثل سائر الشركات ولها فروع وموظفون وما الى ذلك. فالمؤمن ملتزم كاهنه وملتزم مطرانه وملتزم مجمعه المقدس الذي يترأسه البطريرك. وبكلام آخر، غير صحيح القول ان ليس عندنا مرجع نهائي واخير في الكرسي الانطاكي. فالمجمع المقدس برئاسة البطريرك هو مرجع نهائي لا سواه".

◀ حبيقة في بكركي من اجل... "قضايا انمائية"!

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وهناك زيارات ولقاءات للعديد من القيادات الكنسية والروحية والشعبية من اجل التعرف على ما يجري في المناطق اللبنانية. ويمثل الوفد ٦٦ كنيسة في الولايات المتحدة و٤٢ مليون مؤمن والزيارة هي الاولى التي يقوم بها الوفد الى لبنان. والوفد برئاسة القس رودين بيج نائب رئيس كنائس اميركا والمسؤول عن خدمة برنامج الكنائس العالمية وكانت لهذا البرنامج المساهمة الكبيرة والفاعلة في اثناء الحرب التي مرت على لبنان، وخلال الاعتداء الاسرائيلي الاخير ويقوم ايضا على مساعدة الكنائس في تنمية خدماتها وتطويرها على على المستويات. ان البرنامج ضخم جدا ويعمل في كل انحاء العالم، وهم الآن هنا بسبب تفعيل دورهم في لبنان واستطلاع ما يمكن ان يقوموا به في المستقبل".

وسئل هل هناك من مساعدات فورية للبنان؟ قال: "لا استطيع التحدث في هذا الموضوع لان المساعدات موجودة ومتواصلة والبرنامج الخدماتي الذي اتحدث عنه هو للطوارئ، لكن هناك برنامجا دائما ليساعد في تنمية الموارد والمصادر الكنسية".

وهل تطرق الوفد الى الموضوع السياسي في لبنان؟ اجاب: "طرح الوفد العديد من الاسئلة عن الوضع السياسي على مستوى المنطقة بالنسبة الى مسيرة السلام والقدس وايضا بالنسبة الى لبنان، وهو يضم اشخاصا يدعمون مسيرة السلام ويرون ان لا مجال الا بأكمال هذه العملية، وهذا المجلس بالذات يرى ان لا سلام من دون السلام العادل الذي يعطي الحق للجميع. من هنا يتعاملون مع عملية السلام على اساس مبني على العدل".

وفي بكركي ايضا المحامي ناجي البستاني الذي قال انه تداول والبطريرك "الشؤون الملحة والمطروحة على الساحة اللبنانية عموما بما فيها الاوضاع الاعلامية بعد زيارة رئيس الحكومة. وركزنا خصوصا على اوضاع العودة الى الجبل وما يرافق هذه العودة من تعثر، وعدم الجدية والفعلية. وفي النهاية اخذنا توجيهات صاحب الغبطة بالنسبة الى كل الاوضاع اللبنانية واكدنا له ارتباطنا البنوي بالصرح، وبغبطته الذي هو أب للجميع".

وسئل: لماذا تتعثر عملية العودة؟ فأجاب: "رأيي الشخصي، ان موضوع العودة يجب ان يطرح على ركائز موضوعية وعلمية. واليوم هذه القضية المهمة والحساسة والدقيقة للغاية تعالج بأطر شخصية صرفة، وانطلاقا من غايات ومصالح انتخابية، والانتخابات التي جرت اكدت ان قضية المهجرين استعملت كورقة ابتزاز، اما للتأثير على الاقتراع او حتى في حال عدم امكان الضغط على الاقتراع، للمقاطعة".

وفد المعارضة

كذلك استقبل البطريرك رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، فوفدا من جمعية تجار جونية، ثم وفدا من "المعارضة الوطنية" برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون. وضم الوفد السادة: روبير خوري والياس ابو عاصي عن حزب الوطنيين الاحرار، ابرهيم اسطفان عن حزب الكتلة الوطنية، يوسف سعدالله الخوري عن "التيار العوني"، بيار امين الجميل وشاكر عون عن المعارضة الكتائبية.

استمر اللقاء ساعة ونصف ساعة، صرح شمعون على اثره: "لقد تكلمنا في موضوع الاعلام، واظن ان الجميع على اتفاق تام بالنسبة الى حرية الاعلام، فهي لا تنحصر فقط بالنسبة الى الاعلام الديني فالحرية لا تتجزأ لا في الاعلام ولا في غيره، وليس لأن الرئيس الحريري قام بمحاولة فصل العملية بعضها، عن البعض، في شطارة انه في حال اعطى الاعلام للكنائس ورجال الدين انتهى الموضوع، هذا نوع من "البرطيل" الذي لا يمشي، وليس سراً عند احد ان عملية الاعلام ممكن ان تتجزأ، فعلى حرية الاعلام ان تكون كاملة حسب الدستور ونحن نمشي من اجل المناداة في سبيل هذه الحريات وعلى الدولة ان تسمع وهذا يكون افضل بكثير وفي حال لم تسمع لكل حادث حديث.

ما اريد قوله ان الحريات لا تتجزأ، وعندما يكون قسم كبير من الناس من مدنيين وكهنة الذين شاركوا في الانتخابات والذين في الانتخابات نفسها تغاضوا واغمضوا اعينهم عن شيء اسمه حرية الانتخابات، يجب انتظار الحكم الذي عندنا، المس ببقية الحريات كالاعلام وغداً الاحزاب وغيرها. ولا يلوم قسم منهم الا نفسه".

واكد "ان الاتصالات لا تزال جارية بالنسبة الى اعلان جبهة المعارضة، وفي ٢١ تشرين الثاني تكون الامور قد وضحت وجهزت".

وسئل هل سينقل لدى سفره يوم الاثنين ما سمعه من البطريرك الى اركان المعارضة في الخارج؟ فاجاب: "هذا امر طبيعي في اطار التنسيق، طبعاً سنبحث في كل شيء".

وهل نقل رسالة معينة الى البطريرك من اركان المعارضة في الخارج؟ اجاب: "لا شيء غير اعتيادي، الرسائل العادية، اي رأيهم في بعض المواضيع، والاستماع الى رأي غبطته في المواضيع نفسها. اي تبادل آراء بيننا وبينه منذ زمن طويل، وليس هناك من جديد".

وهل يعتقد ان العميد ريمون اده سينضم الى الجبهة؟ اجاب: "اذا الله راد".

◀ اهتمام ديبلوماسي غربي بمؤتمر أوكسفورد حول اللاجئين

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

شتوي والطروحات الدولية

تمثل لبنان في المؤتمر بوفد كلفته وزارة الخارجية الحضور، وشارك في الطاولة المستديرة مع السيد شفيق الحوت، المدير العام لشؤون اللاجئين بصفة غير رسمية. واوضح الشتوي ان مشاركته جاءت بدعوة من منظمي المؤتمر، "ونظرا الى الطابع الاكاديمي والبعيد عن التمثيل الرسمي لهذا المؤتمر، كان من الطبيعي ان اشارك للاطلاع على دراسات الفريق الغربي وتصوراته لمستقبل قضية اللاجئين في البلدان المضيفة وفي لبنان خصوصا. لاسيما ان عددا من ممثلي هذا الفريق كايف بوسون الذي عمل لاعوام مستشارا للمفوض العام لوكالة "الاونروا"، او من المشاركين في مفاوضات المتعددة كالسفير اندرو روبنسون الذي يرأس مجموعة العمل الخاصة باللاجئين، او من الباحثين الذين اعتمدت دراساتهم كمراجع كريكس براتين وجويل بيترز. وقد سمحت مشاركة الباحثين اللبنانيين نواف سلوم، فريد الخازن، جورج اصاف، علي حسن، كمال شحادة، للفريق الغربي والفلسطيني بالاطلاع على موقف لبناني – وان يكن غير رسمي – من قضايا اللاجئين كحق العودة والتوطين، في حين ان اجتماعات كهذه كانت تجرى بمعزل عن اي تمثيل لبناني او بمشاركة لا تعبر عن اهمية هذا الموضوع لدى اللبنانيين.

وشدد على ان اهمية سماع الفريق الغربي تكمن في الطروحات التي عرضت والتي على لبنان ان يتعامل معها بدقة، وهي:

١ – الاوضاع الاقتصادية للاجئين التي اتخذت حيزا مهما من مداخلات الباحثين الفلسطينيين والدوليين الذين ركزوا على المستوى المتدني من الخدمات والاوضاع الصعبة للمخيمات مع اتجاه الى تحميل الدولة المسؤولية. وهم تجاهلوا بذلك، اولا، دور اسرائيل في وجود اللاجئين، وما قدمه لبنان كدولة مضيفة منذ عام ١٩٤٨، والمسؤولية الدولية في تردي الاوضاع الحياتية. وهنا نذكر بان المخصصات الحالية لوكالة الاغاثة تقارب مئة دولار سنويا لكل لاجيء في حين ان لبنان يدعو باستمرار وفي كل الاجتماعات المتعلقة بعمل الوكالة الى زيادة تبرعات الدول المانحة، او مساعدة الدول المتبرعة للوكالة. اما لجهة مشكلة البطالة التي يعانيها مجتمع اللاجئين، فلبنان كما ذكر الدكتور سلام "بلد هجرة نازحة وليست وافدة"، واحد الحلول المقترحة تكمن في منح الفلسطينيين تسهيلات سفر وعمل في الدول العربية والغربية ذات القدرة الاستيعابية. علما ان الدول الصناعية منحت عام ١٩٩٤، ٢٥٠ الف تأشيرة دخول للاجئين من انحاء العالم، كما ذكر تقرير المفوضية العليا للاجئين عام ١٩٩٥.

٢ – برز طرح خطير قدمه جان برنار ريمون (عضو في لجنة حقوق الانسان في المفاوضات المتعددة) ويقضي بتسليم السلطة الوطنية الفلسطينية مهمات عمل "الاونروا". وكان موقفا مشابها تداولته اوساط الدول المانحة اثناء اجتماعها في عمان في ايار ١٩٩٦، واثار حينها ردات فعل سلبية لدى المشاركين و"الاونروا" ايضا. وتكمن خطورة هذا الطرح في انه يسعى الى ازاحة قضية اللاجئين عن عاتق المجتمع الدولي وتحميلها للسلطة الفلسطينية قبل ايجاد الحل النهائي، ولبنان متشدد حيال رفضه هذا الطرح ومتمسك بالمسؤولية الدولية في رعاية شؤون اللاجئين على ارضه.

٣ – الطرح الذي اورده خصوصا ريكس برمينان، ويتلخص بايجاد حل لمشكلة اللاجئين بعيدا عن القرار ١٩٤. وهنا النقطة التي يجب التنبه لها لدى طرحها في هذه المؤتمرات. فالفريق الغربي المشارك يعرف تماما ان البيانات الختامية لاجتماعات المتعددة لاتتضمن الاشارة الى القرار ١٩٤ (حق العودة) وانما الى قرارات الامم المتحدة في شأن اللاجئين، وكل القضايا التي تطرح في هذه الاجتماعات (سبعة اجتماعات اخرها في جنيف عام ١٩٩٥)، تتعلق بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للاجئين، وليس السياسي نظرا الى رفض اسرائيل وغياب لبنان وسوريا عن اعمال المتعددة. لذلك كان من الطبيعي ان يتوجه الفريق الغربي ويطلب تقديم مساعدات انسانية واعطاء الفلسطينيين حقوقهم المدنية والسياسية. وجاءت مداخلته امتدادا لمواقفه في المفاوضات المتعددة التي لا تخرج عن اطار ما عرف برواية مارك بيرون: "اي حل متعدد يشمل حق العودة والتعويض واندماج قسم من اللاجئين في البلدان المضيفة".

وجدد شتوي تأكيده اهمية هذا المؤتمر كونه سمح بان يتدخل في حوار مع طرف مشارك ومقرر في المفاوضات المتعددة، وبرز الموقف اللبناني وان في شكل غير رسمي ممثلا لموقف قطاع كبير من المجتمع اللبناني. وقد استطاع المشاركون اللبنانيون ايصال موقفهم بدقة، لاسيما ان الموفدين الدوليين جاؤوا لجس نبضهم وتسجيل ردات فعلهم حيال حلول مرسومة لا تبشر بالخير ابدا".

◀ "مكتب التنسيق" يناشد صفير والمطارنة

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ – اعوام لا يقولون بماذا يتهمونه (...) ويمكنهم اليوم فتح ملف مزور، واذا تأكد التزوير بعد يومين او ثلاثة يكون "من ضرب ضرب، ومن هرب هرب". لذلك فان عودة العماد عون ليست بالامر البسيط ولا تعالج بخفة (...) ونحن في "التيار الوطني" نطلب من العماد عون الا يعود قبل ان تترتب هذه الامور.

● هل تجرى اتصالات مع بعض اهل السلطة من اجل العودة؟

– لم تجر اتصالات مع السلطات الرسمية بالنسبة الينا كمسؤولين في التيار العوني. والموضوع في غاية السهولة: النفي غير دستوري وغير قانوني وهو جائر، ولم نشهد مثله في اي من بلدان العالم الثالث. واذا سلمنا جدلا بوجود قانون العفو وانتهت مدة النفي فتصبح الصورة جلية وواضحة عند المسؤولين، وهنا ما سبق ان قاله العماد عون: "سيثبت ولو بعد الف سنة ان هذا الملف مزور". المسؤولون يعرفون ذلك فبماذا نراجعهم؟ وقد قال لهم العماد عون: "الغوا هذا الملف، او تفضلوا وحاكموني، وعندما اعود الى لبنان". وليس هناك مجال للاخذ والرد او للمساومة مع المسؤولين والمطالبة بفتح ملف مزور ومجين ومجهول المضمون.

الجبهة الجديدة

● لم تأت في البيان على ذكر الجبهة التي ستعلن عشية عيد الاستقلال، هل نداؤك الى اللبنانيين مرتبط بهذه الجبهة ويحملها مستقبلا؟

– لا، ليس مرتبطا بتوقيت قيام الجبهة، وموضوع الجبهة يعالج في الخارج بين الرئيس عون والرئيس الجميل والسيد دوري شمعون، وتفاصيله غير متوافرة لدينا حتى نعلمكم بها.

اما في ما يختص بهذا الموضوع، اود ان اشدد على الامر الاتي: "لا العماد عون يرضى ولا "التيار الوطني" يرضى بقيام جبهة من لون واحد. اننا نرفض قطعيا ذلك. وفي حال لم تكن الجبهة على المستوى الوطني وتضم كل العائلات الوطنية، فأقدر ان حظر قيامها يصبح ضئيلا جدا".

● هل ستعملون على التنسيق مع النواب المعارضين الجدد، كالنائب بيار دكاش؟

– اجاب الرئيس عون عن هذا السؤال في حديث سابق. ففي ما يتعلق بالشأن الوطني الكبير ليس لدينا حرج في التعاون مع الجميع، وخصوصا مع النواب المنتخبين الذين نلتقي معهم على الهدف الوطني الكبير، ولكن في مرحلة لاحقة، وعند تحقيق هذا الهدف، يعود الشأن سياسيا ويكون لكل منا رأيه في معالجة الامور السياسية.

تسهيلات مصرية للتفاح اللبناني ومفاوضات مع ليبيا الاسبوع المقبل

التقى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم السفير المصري عادل الخضري.

وصرح السفير لدى انصرافه: "ابلغت الى دولة الرئيس قرار رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري باعطاء تسهيلات جديدة لدخول التفاح اللبناني الى الاسواق المصرية، وهذه مرة اخرى تعبر مصر عن اعتزازها وتقديرها للظروف الداخلية ولظروف لبنان في ما يتعلق بمزارعي التفاح. وتفاصيل هذا الموضوع ستعلن يوم الاثنين بالاتفاق مع الوزير شوقي فاخوري. والمهلة ستبدأ من الآن حتى نهاية كانون الاول المقبل وبالتالي فان المحصول اللبناني من التفاح يستطيع ان يجد متنفذا للتوزيع وكل هذا يتم في اطار العلاقات الاخوية والوثيقة بين لبنان ومصر".

ليبيا

من جهة اخرى، ابلغ القائم باعمال مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت يوسف خليفة لابح الى وزير الزراعة شوقي فاخوري استعداد بلاده لاستيراد اكبر كمية ممكنة من اصناف الفاكهة اللبنانية تشمل نحو ٢٥ الف طن تفاحا، الى كميات من العنب. وقدم اليه طلبا من المؤسسة التسويقية الليبية تؤكد فيه رغبتها في استيراد ما تحتاج اليه السوق الليبية من التفاح وتطلب مساعدة وزارة الزراعة لتمكين المعنيين في ليبيا من اجراء مفاوضات مع المزارعين اللبنانيين. فابدى الوزير استعداد الوزارة لتكون الوسيط الوحيد بين المؤسسة الليبية والمزارعين اللبنانيين، داعيا المسؤولين عنها الى زيارة لبنان الاسبوع المقبل لوضع آلية تحدد مراحل التصدير. ودعا مزارعي التفاح والعنب اللبنانيين الى الاتصال بالمسؤولين في الوزارة للاطلاع على الشروط المتعلقة بالتصدير. واوضح فاخوري في تصريح له ان الاسواق الليبية فتحت امام التفاح والعنب بكميات كبيرة بتوجيه من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي باعطاء الاولوية للانتاج اللبناني، مشيرا الى ان تنفيذ الاتفاق سيبدأ الاسبوع المقبل.

مواصفات جديدة للفنادق اللبنانية

تعاقد وزير السياحة نقولا فتوش مع شركة "سكور" الفرنسية المتخصصة بالصناعات الفندقية لوضع دراسة عن الفنادق في لبنان وتركيز مقاييس التصنيف الحديثة للمؤسسات الفندقية ومؤسسات تقديم الطعام والشراب، تمهيدا لاعادة تصنيف المؤسسات الفندقية في لبنان على أسس حديثة تتفق والمواصفات العالمية.

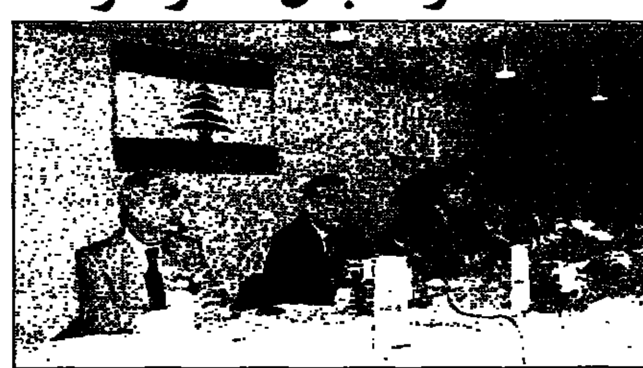
قضية مستشفى الايمان امام جنبلاط

استقبل امس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في المختارة وفدا من اطباء مستشفى الايمان في عاليه في حضور مفوض الصحة في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور محمد ادريس، وبحث معه في المشكلة القائمة بين الاطباء والمستشفى. واتفق على تأليف لجنة للسعي الى حل للمشكلة. ووعد الوزير بالتدخل لهذا الغرض.

قاعات الاستقبال في مطار بيروت

وضعت امس قاعات الوصول والاستقبال الجديدة في مطار بيروت الدولي في تصرف المواطنين، بعد تجديدها. وبات المستقبلون والمودعون ينتظرون فيها.

رأس مال "الميدل ايست" زيد ٢٤،٨٪ حصة مصرف لبنان ٩٢٪ وانترا ٧٪



المهندس خالد سلام يرئس الجمعية العمومية لطيران الشرق الاوسط. (دالاتي ونهرا)

اقرت جمعية عمومية غيرعادية لمساهمي شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية زيادة رأس مال الشركة ٣١ مليونا و٤٥٠ الف دولار اميركي تمثل نسبته ٢٤،٨ في المئة من الجزء الثاني من الزيادة المقررة وهي ١٢٥ مليون دولار مخصصة لتحديث اسطول الشركة وتطويرها وتفعيلها.

وعدلت جمعية عمومية اخرى انظمة خاصة بالشركة وبحثت في شؤون تقنية.

وصرح رئيس "الميدل ايست" المهندس خالد سلام عقب الجمعيتين: "(...) ان ما اقره اليوم المساهم الاكبر، اي مصرف لبنان، يأتي في اطار الخطة الموضوعة، على ان يتبع ذلك بغية الزيادة حسب حاجات الخطة وتقدمها والتي تستغرق ثلاث سنوات".

وسئل عن النسب الجديدة للمساهمين في الشركة، فاجاب: "اعلمنا اليوم ان شركة الخطوط الجوية الفرنسية باعت معظم حصصها وبقي لها ما يقارب خمسة الاف اوعشرة الاف سهم وباتت حصة مصرف لبنان ٩٢ في المئة وحصة شركة انترا للاستثمار ما يقارب السبعة في المئة".

واوضح ان الزيادة ستساهم في تعزيز وضع الشركة "التي تخطت مرحلة العناية الفائقة. وقد استأجرنا اربع طائرات جديدة وبدأنا المكننة وتحسين اوضاع مكاتب الشركة في الخارج لجهة اعادة تنظيم هيكليتها اضافة الى امور اخرى ستنفذ عمليا في مرحلة لاحقة".

وابدى سلام ارتياحه الى "وضع الميدل ايست ما دام قسم من الديون قد سدد بعد اعطاء الزيادة الاولى من رأس المال وهذه الديون كانت لانترا ومصرف لبنان وقد انتهينا منها والان بدأت مرحلة العمل لاعادة تحديث الشركة وتأهيلها".

ثم سئل عن امكان توقيع عقد عمل جماعي جديد مع نقابات العاملين في الشركة، فاجاب: "نحن اليوم في صدد الاتصال والاتفاق مع النقابة لدرس هذه الامور معا لانها لا تأتي من جهة واحدة وانما من الطرفين وعلينا جميعا ان نعي مصلحة الشركة وان اي تلويح بالاضراب يضر بشركتنا الوطنية اضافة الى خسارة المردود (...) وسنبحث مع النقابات الثلاث في امكان وضع عقد عمل جماعي جديد (...)".

واشار الى ان الدراسات لتحسين اوضاع الشركة انجزت في انتظار توافر الاموال. وعزا بيع شركة "اير فرانس" اسهمها في "الميدل ايست" الى عجز لدى الشركة الفرنسية يقارب اربعة مليارات دولار اخذتها سلفة من الدولة الفرنسية فبات ممنوعا عليها زيادة حصتها في "الميدل ايست". واكد ردا على سؤال آخر ان ليس لدى "الميدل ايست" اي تفكير في الاستغناء عن خدمات موظفيها و"انما كل ما نبحث فيه حاليا هو مساعدتهم لمواجهة الاعباء (...) وأحد الامور التي ندرسها الان هو الحال الصحية لبعض الموظفين، اضافة الى امكان فتح باب الاستقالة".

جابر يطلق مجلة "بيزنس ليبانون"

رعى مساء الخميس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الاستقبال الذي اقيم في "السمرلند" مع اطلاق العدد الاول من مجلة "بيزنس ليبانون" التي تصدرها شركة "ميديا ماركتنغ" وتشرف عليها الوزارة.

والقى كلمة مما جاء فيها: "(...) نشأت فكرة اصدار هذه المجلة التي نحتفل اليوم بصدور عددها البكر، لكي تكون المرآة الصحيحة لما يجري في هذا البلد وما يتحقق من مشاريع اقتصادية من جهة ولكي تكون مرجعا للمواطن المقيم والمغترب والمستثمر العربي والدولي، ترشده وتسهل له امكان مشاركته في المشاريع القائمة او المقرر تنفيذها في كل الحقول، فيساهم بدوره في اعادة اعمار هذا الوطن ويحقق تاليا ما يصبو اليه من استثمار مضمون ومن مشاركة فاعلة في برنامج التنمية والاعمار".

تعاونية مربي المواشي في الجنوب

تألف مجلس ادارة الجمعية التعاونية لمربي المواشي في الجنوب في وادي جيلو (صور) كالآتي: علي سليمان داود رئيسا، مصطفى سقلاوي نائبا للرئيس، علي عواضة أمينا للسر، ابرهيم عواضة وجمال كمال وعلي عز الدين اعضاء.

رسالة مدير "الفاو" في يوم الغذاء العالمي
الامن الغذائي لكل رجل وامرأة وطفل

وزع امس مكتب منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في لبنان، نص رسالة المدير العام للمنظمة الدكتور جاك ديوف الى العالم في موضوع "مكافحة الجوع وسوء التغذية"، في مناسبة اليوم العالمي للغذاء في ١٦ تشرين الاول الجاري والتي سيلقيها ممثل المنظمة في لبنان الدكتور عمر بن رمضان في مؤتمر "مشاكلنا الغذائية" الذي يقام في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في اليوم ذاته، ويرعاه وزير الزراعة شوقي فاخوري.

وهنا نص الرسالة:

" في مناسبة يوم الاغذية العالمي هذه السنة، نحتفل بذكرى تأسيس منظمة الاغذية والزراعة قبل ٥١ عاما مضت بالضبط، فكانت بذلك اولى الوكالات المتخصصة في الامم المتحدة وقد انشئت عقب الحرب العالمية الثانية لتأخذ بيد العالم الذي حطمه الدمار وتقوده الى طريق المستقبل المشرق.

وفي العام الماضي في هذا اليوم نفسه، اي في العيد الخمسيني للمنظمة، عدنا بنظرنا الى خمسة عقود مضت من الانجازات القوية في مجالات الزراعة والغابات ومصايد الاسماك، وكان في وسعنا ان نقول ان العالم يستطيع، على رغم النمو السكاني غير المسبوق، ان ينتج ما يكفي من الاغذية لاطعام كل فرد فيه، ولكن عملنا لا يزال بعيدا عن الاكتمال، فالطعام الذي ينتجه العالم لا يصل الى كل فرد، ولا يزال الجوع وسوء التغذية بلاء تبتلى به حياة مئات الملايين من البشر. وهذا وضع لا يمكن قبوله ولا نستطيع ان نسمح له بالاستمرار، ولن نسمح له فعلا بان يستمر.

اننا نتطلع هذه السنة الى حدث مهم نأمل ان يقود العالم الى مستقبل يتحقق فيه في نهاية الامر الامن الغذائي العالمي لكل رجل وامرأة وطفل حتى يحصل كل انسان على الطعام الذي يحتاج اليه ليعيش عيشة منتجة ومطمئنة.

والحدث الذي اعنيه هو مؤتمر القمة العالمي للاغذية، الذي سيجتمع في مقر المنظمة في روما بعد اقل من شهر. وهدف القمة بسيط وهو "الغذاء للجميع"، لكن بلوغ هذا الهدف يتطلب جهودا متضافرة من كل واحد منا، ابتداء من رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في روما. ونحن نتطلع اليهم لتجديد العهد العالمي لمكافحة الجوع وسوء التغذية، وللاتفاق على خطة عمل ملموسة ولتعبئة جهود الوزارات والوكالات في بلدانهم، وبعبارة اخرى لاعطاء الاولوية القصوى لمكافحة الجوع وسوء التغذية في جدول اعمال هؤلاء القادة في القرن الحادي والعشرين وهذه هي الخطوة الاولى.

ولقد عملنا للاعداد لمؤتمر القمة بتعاون وثيق مع الحكومات ومنظمات الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والخبراء الفنيين والعلميين. ونحن في حاجة الى مساعدتهم ومساعدة المجتمع المدني بأكمله واي من ذوي النيات الخالصة، حتى تصبح خطة العمل التي ستصدر عن مؤتمر القمة حقيقة واقعة.

وسيكون علينا متكاتفين ان نرسي اسس سياسات تحسن فرص الحصول على الاغذية وتواجه الحاجات في حالات الطوارئ الغذائية بطرق تشجع على التنمية المستدامة، وتحسن ظروف التجارة وتجعل استقرار امدادات الاغذية هدف التنمية الزراعية والريفية، وتشرك جميع اصحاب الشأن – ابتداء من منتجي الاغذية من دون تفرقة بين الرجال والنساء – في اتخاذ القرارات التي تؤثر في الامن الغذائي. واننا في حاجة الى استثمار في البنية الاساسية والمؤسسات والبحوث والارشاد من اجل الانتاج الزراعي المستدام، ويتطلب كل هذا التعاون والمساعدة على الصعيد الدولي.

ولا مناص من ان نعترف بان مواردنا محدودة، فمساحة الارض الصالحة للزراعة وكميات المياه الصالحة للاستخدام على كوكب الارض محدودة، لكن امكانات زيادة الانتاج ليست محدودة على الاطلاق. وعلينا ان نحدد اكتشاف امكانات النباتات المنسية وان نتعلم من اساليب الزراعة التقليدية ونحسن طرق الري ونستخدم اكتشافات التكنولوجيا الحيوية في استنباط المحاصيل المقاومة للآفات في اثناء النمو، والمقاومة للعفن بعد الحصاد.

لقد غيّرت الثورة الخضراء في الستينات حياة الملايين من الناس، وقد جاء الآن دور الذين لم تدركهم تلك الثورة ليستفيدوا من التقدم التكنولوجي في انتاج الاغذية لمصلحة اصغر المزارعين ومن دون تدهور في البيئة.

ان افريقيا هي الاقليم الوحيد في العالم الذي هبط فيه متوسط الانتاج الفردي من الاغذية في ربع القرن الاخير، وان كانت بلدان اخرى في الاقليم النامية لم تستطع هي ايضا ان تنتج او تشتري ما يكفيها من الاغذية ولمساعدة هذه البلدان جميعا بطريقة سريعة بدأت منظمة الاغذية والزراعة برنامجا خاصا لانتاج الاغذية دعما للامن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.

ان مكافحة الجوع وسوء التغذية بانتاج مزيد من الاغذية وضمان وصولها الى كل فرد هي التزام معنوي واخلاقي. وهي واجب علينا كما انها تحد كبير امامنا. فلنضم جهودنا معاً لمواجهة هذا التحدي بحملة نشنها لتوفير الغذاء للجميع – لجميعنا ممن يعيش اليوم، ولجميع الاجيال المقبلة".

اوراق نقدية اجنبية مزورة

عممت جمعية مصارف لبنان على المصارف بالرقم ٩٦/٨٨، تاريخ ١٩٩٦/١٠/٨، كتاب حاكمية مصرف لبنان الرقم ١/٧٧٢ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٤ المتضمن معلومات عن جرائم النقد مرفقا بالآتي:

١– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٦٨٠ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٢.
٢– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة المئتي فرنك فرنسي، لرقم التسلسل ٦٩٦٦١٢.
٣– نشرة معلومات عن جرائم النقد ج.ن./١٦٧٨ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٢.
٤– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، لرقم التسلسل ١٧٦/١٢٢٧٦٠.
٥– نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٦٧٩ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٢.
٦– وجه وظهر لورقتين نقديتين مزورتين من فئة المئة دولار اميركي لرقمي التسلسل E ٩٥١١٨٤١٥ B و C B ٨٩٠٥٧٠٥٧.

مواقف للسيارات في العاصمة

طالب محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا، من مالكي العقارات المبنية وغير المبنية الاتصال فورا بمحافظة مدينة بيروت لتحويل هذه العقارات مواقف للسيارات على نفقتهم وحسابهم الخاص، في سبيل تخفيف حدة ازمة السير التي تشهدها العاصمة في مهلة تنتهي في ٢٤ تشرين الاول، والا ستوضع اليد موقتا عليها وتحول مواقف للسيارات عملا بأحكام الفقرة الرابعة من المادة التاسعة عشرة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ (قانون البناء).

وقف الرسم الاضافي على السيارات

اعلن رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الامير نجده ان مصلحة تسجيل السيارات والآليات في وزارة الداخلية اوقفت، امس، استيفاء الرسم الجديد ومقداره الفا ليرة لبنانية عن كل حصان بخاري للسيارة. وشمل وقف الاستيفاء السيارات العمومية والخاصة على السواء.

أصحاب الحقوق في وادي ابو جميل

اعلنت لجان اصحاب الحقوق القاطنين في منطقتي وادي ابو جميل وزقاق البلاط في بيان اصدرته امس "ان اصحاب الحقوق القاطنين لن يقفوا صامتة وايمانا ومقاومة عن اخوانهم القاطنين في منطقة عمل اليسار في التصدي لأي عمل يستهدفهم ولالغائهم من منازلهم بالقوة قبل الاتفاق معهم". و"يعلن اهالي المنطقة ان لا بديل من منازلهم ويطالبون بالبقاء فيها ويعلنون استعدادهم لاستردادها ودفع ما يتوجب عليهم كما اتفق سابقا معهم رئيس مجلس ادارة الشركة".

ودعت وسائل الاعلام الى تغطية اللقاء العام الذي سيعقد الاثنين ١٩٩٦/١٠/١٤ في مدرسة الجيل الجديد في وادي ابو جميل الساعة الرابعة بعد الظهر.

عودة نقيب خبراء المحاسبة المجازين

عاد من فرنسا نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موفق اليافي وامين السر جورج ابو منصور، بعدما شاركا باسم النقابة في المؤتمر الدولي العادي والخمسين للمحاسبين الفرنسيين والاجتماع السنوي لمجلس الادارة والجمعية العمومية للمحاسبين الناطقين اللغة الفرنسية FIDEF.

الى ذلك اعلنت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان مواعيد الامتحان الذي سيجرى في ٣١ تشرين الاول و١ و٢ تشرين الثاني في مقر رئاسة الجامعة اللبنانية (المتحف) ودعت الاشخاص الذين لم يتبلغوا الحضور الى مقر النقابة لتسلم بطاقة الامتحان.

شركات الضمان تنتقد الرسم البلدي من دون تفريق بين العقود

انتقدت جمعية شركات الضمان في لبنان عدم التفريق بين عقد الضمان وعقد اعادة الضمان واخضاع العقدين كليهما للرسم البلدي.

وجاء في بيان اصدرته عقب اجتماع لمجلس ادارتها برئاسة رئيسها جوزف زخور وفي حضور المستشار القانوني للجمعية المحامي ادوار كرم: "(...) اطلع المجلس على رأي استشاري اصدره ديوان المحاسبة، بناء على طلب تقدمت به وزارة الشؤون البلدية والقروية ويقضي القرار بعدم التفريق بين عقد الضمان المباشر Assurance من جهة وعقد اعادة الضمان Reassurance من جهة اخرى، وباخضاع كلا العقدين للرسم البلدي (٦ في المئة) الذي تستوفيه الوزارة المدعية.

وقد وجد المجلس ان القرار المشار اليه يغير المفاهيم والاصول المعتمدة في لبنان منذ نشوء صناعة التأمين، ومن شأنه في حال وضعه موضع التنفيذ ان يلحق خسائر جسيمة بالشركات التي تتعاطى اعادة التأمين في لبنان، ولاسيما منها الشركات الوطنية.

وأبدى المجلس استغرابه للتشدد الذي تبديه وزارة الشؤون البلدية والقروية حيال شركات التأمين في الوقت الذي تتغاضى الوزارة عينها عن الهيئات التي تمارس التأمين بصورة غير مشروعة، وتترك لتلك الهيئات، ولاسيما منها صناديق التعاضد والجمعيات التعاونية، ان تسوق خدمات التأمين الصحي وتقبض اقساطا بملايين الدولارات سنويا من غير ان تدفع فلسا واحدا للخزينة العامة.

ولاحظ المجلس ان الشكاوى التي رفعتها الى وزارات الشؤون البلدية والقروية والمال والاقتصاد والتجارة والاسكان والتعاونيات بغية وقف تلك الممارسات وحماية شركات التأمين الوطنية من المزاحمة غير المشروعة بقيت من غير جدوى ولم تتحرك اي من الوزارات المعنية لمكافحة الهيئات المخالفة.

وبناء عليه، كلف المجلس المستشار القانوني للجمعية اعداد دراسة قانونية عن هذا الموضوع، على ان يعود المجلس الى الانعقاد لاتخاذ قرار في شأن المراجعات التي يمكن القيام بها من اجل تدارك الخسائر التي يمكن ان تنجم عن اعتماد المفاهيم الجديدة".

وصرح زخور: "ان شركات التأمين الوطنية تتعرض لانواع شتى من اعمال الدهم وتفرض عليها غرامات وتتخذ في حقها تدابير تتصف بالعداء. ان لشركات التأمين الوطنية سجلاً ناصعاً في خدمة الاقتصاد الوطني في لبنان كما في العالم العربي، واذا حدث ان تخلفت بعض الشركات عن الوفاء بالتزاماتها في حالات معينة، فهذا لا يعني ان تتخذ الحكومة موقفا عدائيا منا جميعا. ان حصول حالات تعثر ليس امرا غريبا في عالم التأمين او المصارف، ونحن نقرأ كل يوم عن ازمات سيولة تتعرض لها اكبر الشركات والمصارف واكثرها عراقة، نذكر منها لويدز ومصرف بيرينغز، ومع ذلك فان ايا من الحكومات لم تقدم على مضايقة الاسواق او محاولة تعجيزها. ان ما يجري في هذا الوقت في لبنان هو شكل من اشكال الضغط لالغاء الشركات الوطنية وتقليص عددها لمصلحة عدد محدود من رجال الاعمال الطامعين بالهيمنة على التأمين في لبنان، وذلك بالتخلص من المنافسين البالغ عددهم ٩٠ شركة".

أدوية مغشوشة ولوحات مكررة

ادعى امس النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار على الياس ابرهيم الخوري ومحمد احمد الرفاعي وايلي جوزف الهاشم بجرم تقليد غلافات فارغة لأدوية تخص شركات عالمية وتعبئتها بأدوية مغشوشة تضر بالصحة العامة، سندا الى احكام المواد ٢٠٢، ٧٠٢، ٦٠٧، ٢١٩/٢٠٢ من قانون العقوبات. وتنص على عقوبة السجن حتى ثلاث سنوات.

واصدر قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى، مذكرتين وجاهيتين بتوقيف حكمت حسين ناصر وزاهي سليم معتوق، بجرم بيع ارقام صغيرة للسيارات مرات عدة في مقابل مبالغ مالية كبيرة في مدينة زحلة.

اسعار المحروقات تراجعت عالميا

تراجع سعر برميل النفط الخام الى ٢٣،٦٤ دولارا اميركيا، اي ١،١٣ دولار.

وتبعا لذلك تراجع سعر طن البنزين من ٢٢٥،٥٠ الى ٢٢٢،٥٠ دولارا، اي ما مقداره ثلاثة دولارات ونسبته ١،٣٣ في المئة. كذلك تراجع سعر طن المازوت سبعة دولارات نسبتها ٢،٩٦ في المئة واقفل على ٢٢٩ دولارا.

وهذه الاسعار هي ليوم الخميس بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لأسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ.

وعلى هامش زيادة اسعار المحروقات، ناشد اعضاء اللجنة العليا للتنمية والتسليف في برنامج الامم المتحدة في بعلبك – الهرمل "وزارة الصناعة والنفط اعادة النظر في قرارها المتعلق برفع اسعار المحروقات، وخاصة مادة المازوت التي بلغ سعر الصفيحة منها ٨٥٠٠ ليرة لبنانية للمستهلك وضرورة دعم هذه المادة الاساسية وخصوصا القطاع الزراعي". وناشدت ايضا "وزير الموارد المائية والكهربائية خفض تعرفة الكهرباء بالنسبة الى المشاريع الزراعية اسوة بالترتيبات الخاصة بالقطاع الصناعي (...)".

مطالب زراعية

بعلبك – "النهار":

طالبت نقابة مزارعي التبغ في البقاع ادارة حصر التبغ والتنباك بارسال لجان لتخمين الانتاج والتسلم بموجب هذا التخمين، مشيرة في بيان لها الى ان قرار الادارة تسلم ١٢٥ كلغ عن كل دونم ري مروي لا يعطي المزارع حقه لان المعدل الوسطي لانتاج الدونم يراوح بين ٣٠٠ و٣٥٠ كلغ.

● طالب مزارعو الشمندر السكري في منطقة بعلبك – الهرمل وزير الزراعة شوقي فاخوري بالعمل على تسلم محصول البقاع وفقا للاولوية المحددة في قرار صادر عام ١٩٩٤ يقضي بتسلم انتاج هذه المنطقة اولا نظرا الى البعد الجغرافي عن موقع معمل السكر. وطالبوا الرؤساء الثلاثة بالعمل على انشاء معمل للسكر.

اتلاف مواد فاسدة في الشمال

طرابلس – "النهار":

اتلف رجال مصلحة الاقتصاد في الشمال امس كمية من المواد الغذائية المنتهية صلاحيتها للاستهلاك، في حضور ممثل للنيابة العامة الاستئنافية في الشمال.

وبلغت الكمية المتلفة نحو ثلاثة اطنان من صناديق الجبنة والمعجنات كالمعكرونة والبسكويت والكورن فلايك والمعلبات المنوعة.

وافاد رئيس المصلحة زهير حليس ان رجال المصلحة يتابعون جولاتهم على المستودعات والمحال التجارية لمراقبة صلاحية السلع الاستهلاكية المعروضة وخصوصا المواد الغذائية ومصادرة الفاسد منها وتنظيم محاضر ضبط في حق المخالفين.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٥٧,٥٠ ليرة، متراجعاً نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله مشترياً وبائعاً اياه من دون تغيير ليقفله في العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٧,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ١٥٥٨,٠٠ الى ١٥٥٧,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحاً في اجواء هدوء وترقب، الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٥,٠٠ ليرة، ولبيعه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة محدداً بذلك هامش تقلباته. عندها برزت عروض متفرقة تحت عتبة الـ١٥٥٦,٠٠ ليرة قابلها طلب خفيف عليه فوق عتبة الـ١٥٥٥,٠٠ ليرة، فجرى تداوله بما بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٥٥,٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٥٥,٢٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً كما فتح، بما بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٥٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها ستة ملايين دولار، كان بعضها من نصيب شراء بسعر تدخله.

عودة الى التماسك في الخارج

في الخارج، تحرك الدولار صعوداً انما بصعوبة ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعد صدور مؤشري اسعار الانتاج ومبيعات المفرق في الولايات المتحدة للشهر الماضي، اللذين عكسا تحسناً في النمو الاقتصادي مع غياب الضغوط التضخمية. وبالفعل، اظهر المتعاملون ارتياحاً الى ارتفاع اسعار الانتاج بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في آب على رغم زيادة مبيعات المفرق بنسبة ٠,٧ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة بعد التصحيح بدل ارتفاع بالنسبة ذاتها في الفترة عينها. وقد تعزز هذا الشعور باعلان جامعة ميتشيغن ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين لم يتجاوز الـ٩٤,٨٠ نقطة في تشرين الاول في مقابل ٩٤,٧٠ نقطة في ايلول، ما ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان الذي كان يخشاه البعض اول من امس، بعد اذاعة ارقام طالبي الافادة من تعويض البطالة الاسبوع الماضي والذين هبط عددهم نحو ٢٢,٠٠٠ شخص الى ٣١٩,٠٠٠ شخص. الا ان هذا التطور لم يستتبع اقبالاً شديداً على الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع في انتظار ما ستسفرعنه ارقام اسعار الاستهلاك للشهر الماضي المتوقع صدورها الاربعاء المقبل، فاقتصر الطلب عليه على تصحيح مراكز للقطع، خصوصاً ان الاسواق الاميركية ستتوقف عن العمل الاثنين في ذكرى كولومبوس (Columbus Day)، فجرى تداوله بارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي انتعش الطلب عليه بعد المواقف المشجعة التي اتخذها كل من رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر ووزير الخزانة كينيث كلارك في مؤتمر حزب المحافظين الحاكم لجهة ما ينبغي ان تكون الوحدة الاوروبية بما يحفظ خصوصية كل عضو فيها. وعليه، اقفل في سوق لندن كالآتي:

- بـ١,٥٧٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٦٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٥٣٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٨٥.
- ١,٢٥٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٤٨٥.
- ٥,١٧٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٦٧٥.
- ١٥٢٣,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٢,٠٠.
- ١١١,٦٥ ين ياباني في مقابل ١١١,٢٠.

وقف ارتفاع الذهب والفضة

توقفت المعادن الثمينة عن الارتفاع وشهدت عمليات تحقيق ارباح عليها في نهاية الاسبوع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨١,٠٠ دولاراً في مقابل ٣٨٢,٢٠ دولاراً، اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨١,٨٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٠,٧٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠١ دولارات في مقابل ٥,٠٢٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٠٣٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تلقت اسواق الاسهم والسندات بارتياح ما صدر من مؤشرات اميركية تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان وتؤكد بقاء التضخم فيه تحت السيطرة، خلافاً للاعتقاد الذي ساد اول من امس عقب اعلان تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة على نحو اوحى بتسارع وتيرة النمو الاقتصادي. وبالفعل، سرعان ما تجاوب المتعاملون في "وول ستريت" مع صدور مؤشري اسعار الانتاج ومبيعات المفرق في ايلول، فاندفعوا في اتجاه الاسهم والسندات الاميركية، وخصوصاً بعد تراجع معدلات الفائدة على الاوراق الخزينة لمدة ٣٠ سنة من ٦,٨٨ الى ٦,٨٢٥٠ في المئة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٩٧٣,١٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٥٩٦٥,٢٨ نقطة، مرتفعاً ٤٣,٦١ نقطة عنه اول من امس.

وشكل هذا التطور عامل دعم للبورصات الرئيسية في اوروبا، ولاسيما فيما بورصة لندن التي شهدت اقبالاً شديداً على السندات والاسهم البريطانية، وسط موجة من التفاؤل فيما بعد مؤتمر حزب المحافظين، فتجاوز مؤشر "الفايننشال تايمس" بسرعة عتبة الـ٤٠٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعاً ٣٣,٤٠ نقطة على ٤٠٢٨,١٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي انتعشت كثيراً بعد صدور ارقام اسعار الانتاج ومبيعات المفرق في الولايات المتحدة وما اعقبه من ارتفاع في "وول ستريت"، جعل مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي يقفل على ٢١٤٧,١٢ نقطة، بزيادة ١١,٤٩ نقطة عنه اول من امس. الا ان المتعاملين في بورصة فرانكفورت انقسموا بين متفائل ومتحفظ حيال مدى انعكاس الارقام الاميركية على اسعار الاسهم والسندات الالمانية، مع اجماعهم على التأثير الايجابي لتحسن الدولار ازاء المارك على الشركات الالمانية المصدرة، ما دفع مؤشر "داكس" لدى الاقفال الى ٢٦٨٦,٠٣ نقطة، بارتفاع ٥,٢٨ نقاط عنه اول من امس.

وسبق ذلك صباحاً تحسن الاجواء المحيطة ببورصة طوكيو عقب عطلة السوق اول من امس بعد يومين من التراجع الحاد، فلحظت عمليات اعادة شراء لاسهم عدة على رغم غياب الحوافز قبل نحو اسبوع في الانتخابات النيابية المبكرة، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ٩٧,٣٣ نقطة الى ٢٠٩٦٨,١٦ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" في بورصة بيروت، للفئتين "أ" و"ب" وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٠ ٤/٨ – ١١٣ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١١٣ ٤/٨ – ١١٣ دولارا، في مقابل ١١٠–١١١ ٧/٨ دولارا اول من امس.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٣٦٠ سهما توزعت على جلستي التداول كالآتي:
- الاولى: ٣٠١٠ أسهم للفئة "أ" و١٤٣٥ سهما للفئة "ب".
- الثانية: ٩١٥ سهما للفئة "أ" و١٠٠٠ سهم للفئة "ب"، الى عرض ٢٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٧٩ في المئة الى ٩٦٦,٥٣ نقطة، وكذلك مؤشر "ليبانون انفست LISPI" بنسبة ٠,٢٩ في المئة الى ٨٤,٠٤ نقطة.

وبلغت حصيلة عمليات التداول في البورصة من ١٩٩٦/١٠/٧ الى ١٩٩٦/١٠/١١، يوما فيوما، الآتي: الاثنين ٤٣١٤١٥ سهما، الثلثاء ٣٣١٤٢٥ سهما، الاربعاء ٣٦٣٤٢٧,٦ سهما، الخميس ٥٧٧٣٥٨ سهما والجمعة ٧١١٦١٢,٥ سهما، والمعدل الوسطي اليومي للتداول ٤٦٣٨٤٧,٥٣ سهما.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة (١٩٩٦/١٠/١١):

حركة التداول في ١٩٩٦/١٠/١١

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحا — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere "A" سوليدير	110	110 4/8	172104	11021	7408	3010
Solidere "B" سوليدير	111 7/8	113	175997	3851	11083	1435

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	110 4/8	113 4/8	176776	8161	5463	915	-
سوليدير "B"	113	113	175997	3488	10543	1000	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	2044	2000	-	-	7

٣ – الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	23/5/1996	4
[illegible] (لحامله) "C"	3 1/4	14/6/1996	-
[illegible]	1 7/8	12/7/1996	-
[illegible]	1 7/8	08/10/1996	3

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/١/٩	١٤٧٢	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/٤/١٠	١٤٧٢	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٤٧٢	١٥,١١	١٧,٧٩	٨٤٩٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٨/١٠/٩	١٤٧٢	٢١,٦٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٤/١٠	١٠٨٢
١٩٩٧/١٠/٩	١٠٨٢
١٩٩٨/٤/٩	١٠٨٢
١٩٩٨/١٠/٨	١٠٨٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء :	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

[illegible]

البواخر الناقلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٥,٠٠	٢٤٤٩,٠٠	٢٩٩,٨٥	١٢٤٠,٧٥	١٠١٦,٠٠	١,٠٠	٤٨,٩٠	٩٠٥,٦٥	١٣,٤٧	٢٣٥,٢٥	١٢,٠٠	١٢٢٩,٨٥	١١٤٩,٨٥
المبيع	١٥٦٠,٠٠	٢٤٥٩,٠٠	٣٠١,٨٥	١٢٤٤,٧٥	١٠٢٠,٠٠	١,٠٤	٤٩,٩٠	٩٠٩,٦٥	١٤,٤٧	٢٣٧,٢٥	١٣,٠٠	١٢٣٣,٨٥	١١٥٣,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٦٥	٠,٠١٣	٤٥٦,٠٠	٤١٢١,٢٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٩,٢٥	٥١٧٥,٠٠	٤٢٢,١٥	٤١٣,٢٥	٤٢٦,٠٠	٣٣٧٦,٨٠	١٤٣,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٦٥	٠,٠٢٣	٤٦٠,٠٠	٤١٤١,٢٥	٤٠٥٠,٠٠	٢١٩٩,٢٥	٥٢٠٥,٠٠	٤٢٦,١٥	٤١٧,٢٥	٤٣٠,٠٠	٣٣٨٦,٨٠	١٤٥,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٨٠٠٠	١٣٧٠٠٠	١٢٢٥٠٠	٧٠٨٠٠٠	١٨٧٠٠٠٠٠	٥٩٠٥٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٧٧٥,٠٠
المبيع	١٤٣٠٠٠	١٤٢٠٠٠	١٢٧٥٠٠	٧١٣٠٠٠	١٩٢٠٠٠٠٠	٥٩٥٥٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٨٧٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥١٥	٢,١٢٨٦	١,٠٧٧٧	٠,٠١٢١٦	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٤٤	٠,٢٦١١	١,٦٩٢٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٩٤	١,٢٥٨٧	٠,٦٣٧٢	٠,٠٠٧١٨	٠,٠٠٠٥٢٥	٠,٥٢١٧	٠,١٥٤٤	—	٠,٥٩١٥
فرنسا	٥,١٨٠٥	٨,١٥٢٥	٤,١٢٤٥	٠,٠٤٦٤١	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٨٤١	—	٦,٤٨٢٥	٣,٨١٥٩
المانيا	١,٥٣١٠	٢,٤٠٩١	١,٢٢١٧	٠,٠١٣٧١	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٥٥	١,٩١٥٦	١,١٢٧٦
ايطاليا	١٥٢٤,٠٠	٢٣٩٧,٧٩	١٢١٦,٠٣	١٣,٦٥٠	—	٩٩٥,٣٢	٢٩٤,١٢	١٩٠٦,٦٢	١١٢٢,٣٢
اليابان	١١١,٢٥	١٧٥,٩٠	٨٩,٠٥	—	٠,٠٧٣٢٧	٧٢,٩٤	٢١,٥٨	١٣٩,٢٠	٨٢,٦٥
سويسرا	١,٢٥٥٠	١,٩٧١٨	—	٠,٠١١٢٣	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٨٥	٠,٢٤١٩	١,٥٦٧٩	٠,٩٢٢٩
بريطانيا	٠,٦٣٥١	—	٠,٥٠٦٣	٠,٠٠٥٦٩	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤١٤٦	٠,١٢٢٦	٠,٧٩٥٥	٠,٤٧٠١
الولايات المتحدة	—	١,٥٧٥٥	٠,٧٩٧٤	٠,٠٠٨٩٧٧	٠,٠٠٠٦٥٦	٠,٦٥٣٢	٠,١٩٣٠	١,٢٥٢٠	٠,٧٣٩٩

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٩٦٩,٣٨	٥٩٢١,٦٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٤٧,١٢	٢١٣٥,٦٣
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٠٢٨,١٠	٣٩٩٤,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٩٦٨,١٦	٢٠٨٧٠,٨٣
مؤشر داكس الالماني	٢٦٨٦,٠٣	٢٦٨٠,٧٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	58.38	58.00
Allied Sign.	65.00	64.88
Am Brands	48.63	47.63
Am Express	47.00	46.25
American Tel.	38.88	38.75
Armco	4.13	3.88
Asarco Inc.	25.00	25.00
Atl Richf.	130.75	129.88
Avon Prod.	49.75	49.75
Bankamerica Corp.	86.88	85.50
Boeing	97.88	97.50
Boise CASC	33.00	33.00
Bristol My.	99.75	98.50
Caterpillar	73.25	72.00
Chase Manh.	81.50	81.00
Chevron	65.75	65.25
Chrysler	31.75	31.38
Citicorp.	93.00	91.38
Coca Cola	49.88	49.00
Colgate	87.75	87.13
Columbia Gas	59.88	58.75
Corning Inc.	38.63	39.13
Cpc Internat	76.38	75.50
Csx Corp.	49.75	49.13
Cyprus Amax Min.	22.13	22.25
Deere	42.25	41.38
Delta Air Lines	69.88	69.75
Digital Equipment	35.75	34.75
Disney Corp.	64.13	63.63
Eastm Kodak	76.25	75.38
Estee Lauder -A-	44.13	43.63
Exxon	86.38	85.88
Fina	52.25	52.38
Ford	32.13	31.88
G.T.E. Corp.	39.63	39.75
Genl Dynamics	68.63	66.63
Gilette	73.13	72.75
Grace		
Halliburton	55.63	55.50
Hilton	28.25	28.13
Honeywell	64.75	63.63
IBM	130.13	127.75
INA	16.38	16.25
Inco Ltd.	29.63	29.50
Intl Paper	42.63	42.50
ITT Corp.	42.13	42.13
Johns Johns.	51.50	51.00
JP Morgan Co.	84.38	85.88
K Mart	10.38	10.38
Kellogg	67.00	66.63
Litton	48.63	48.13
Lockheed Martin	93.88	92.88
Loews	80.00	80.00
Mallinckrodt	42.25	41.88
Merck	70.00	69.63
Merril Lyn.	69.75	68.38
Min Mining	71.88	70.75
Mobil	117.13	116.75
Monsanto	41.63	41.88
Motorola	45.75	48.25
Natl Semiconductor	20.13	19.75
NAVISTAR	9.25	9.00
Occ. Petrol.	24.38	24.50
Olin	88.88	88.50
Pac. Gas	22.75	22.50
Penny	54.25	53.88
Pepsico	29.00	28.63
Pfizer	81.50	81.00
Placer Dome	24.63	24.88
Polaroid	44.13	44.00
Quaker Oats	36.25	36.63
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	88.50	88.25
Scott Paper	65.00	65.00
Sears Roeb.	48.50	48.25
Sony Corp Adr.	63.25	62.88
Tandy	39.88	39.75
Tenneco	49.00	48.88
Texaco	98.15	96.75
Texas Instr.	55.38	55.13
Textron	87.38	87.25
Time Warner Inc.	41.75	41.38
Ual	45.38	45.00
Union Carbide	44.00	43.75
Unisys	7.13	7.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	22.38	22.25
Usx Steel Grp.	28.38	28.00
Utd Techno.	122.00	121.63
Warner Lamb.	64.75	63.50
Westinghouse El.	18.63	19.00
Woolworth	20.88	20.88
Xerox	55.75	55.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	633.00	632.00
Air Liquide	776.00	762.00
Alspi	530.0	508.00
American Tel Tel	201.50	201.50
Anglo Amer. C. S.A.	329.00	328.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	521.00	530.00
Barrick Gold	137.00	138.00
Bayer Aktiengesells	196.80	194.00
BHV	458.00	460.00
Bic	740.00	702.00
Bon Marché	1052.00	1052.00
Bouygues	508.00	487.50
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	350.00	350.00
Carrefour	2894.00	2842.00
Casino Gui Per Adp	156.50	152.00
Casino Guichard-Per	226.00	224.50
CFF	68.95	68.75
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	175.00	176.00
Club Méditerranée	381.40	375.10
Comptoir des Entrep.	9.40	8.50
Crédit Lyonnais	138.50	139.80
Danone (ex BSN)	749.00	744.00
DMC	150.00	150.40
Du Pont Nemours	492.00	478.30
East Rand Prop	2.60	2.62
Eaux (Gle Des)	587.00	582.00
ELF-Aquitaine	405.00	402.20
Eridania Beghin	791.00	785.00
Esso	535.00	537.00
Eurafrance	2090.00	2070.00
Exxon Corp.	448.00	447.00
Fives-Lille	469.00	469.00
Galeries Lafayette	1630.00	1600.00
General Motors	261.90	260.00
GTM-Entrepose	229.00	230.00
Hoechst Akt.	197.20	192.60
IBM Corp	667.00	659.00
ICI Ltd Plc	66.05	67.40
Idia		
Lafarge	300.00	300.00
Legrand	845.00	853.00
Legrand ADP	854.00	539.00
Locindus	686.00	689.00
Longometal-Afrique	95.00	98.95
LVMH	1125.00	1124.00
Lyonnaise des Eaux	457.00	457.00
Metaleurop	52.20	53.30
Mitsubishi Corp.	61.50	61.50
Mobil Corp.	607.00	608.00
Moulinex	96.70	96.70
Nicolas	598.00	664.00
Nlles Galeries	290.10	261.70
Nord-Est	124.50	125.00
Norsk Hydro	345.50	243.80
O.N.A.	205.00	205.00
L'Oréal	1799.00	1787.00
Petrofina	1532.00	1535.00
Philips Electronics	195.00	193.00
Pinault-Printemps-R	1936.00	1925.00
Primagaz	573.00	567.00
Procter and Gamble	495.00	500.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.25	24.40
Roussel-Uclaf	1183.00	1165.00
Royal Dutch	838.00	832.00
Saint-Gobain	700.00	697.00
Saint-Louis	1281.00	1275.00
Salins du Midi	439.00	438.00
SCOR S.A.	206.40	205.00
S.G.E.	88.70	89.00
Shell Transport	84.00	82.70
Siemens AG	273.10	271.40
SKF Aktieb	124.10	123.10
Skis Rossignol	140.00	144.00
Sommer-Allibert	150.00	151.50
Thomson-CSF	159.50	160.30
Total	412.40	410.10
Valeo	289.90	285.00
Vallourec	243.00	246.50
Volkswagen AG	1920.00	1950.00
Wagons Lits Tourism	1218.00	1108.00
Worms (CIE)	263.00	260.00
Zambia Copper Inves	5.55	5.40
Zellidja S.A.	110.00	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.42	4.37
Asda Group Plc	1.08	1.10
Assoc Brit Foods	4.14	4.13
BAA Plc	5.02	4.98
B.A.T.	4.46	4.35
Barclays Plc	9.57	9.55
Bass	7.55	7.65
Bicc	3.00	2.93
Blue Circle	4.04	4.10
Boc Group	8.62	8.60
Boots Co Plc	6.40	6.28
British Aerospace	11.00	11.13
British Airways	5.77	5.75
British Gas	1.57	1.56
British Petroleum	6.97	6.96
British Telecom	3.51	3.48
BTR	2.62	2.63
Burmah Oil	11.16	11.07
Cable Wireless	4.33	4.29
Cadbury Schweps	5.13	5.05
Charter	8.48	8.53
Coats Viyella	1.65	1.58
Commercial Union	6.68	6.43
Cookson Grp Plc	2.53	2.53
Cordiant	1.11	1.12
Courtaulds	4.57	4.62
Dalgety	2.97	3.02
Dixons	5.65	5.43
Ecc Plc	1.86	1.80
General Accident	7.40	7.24
Genl. Electric C°.	3.98	3.96
GKN	11.35	11.33
Glaxo	9.85	9.90
Granada Grp	8.70	8.63
Grd. Metropol. Plc	4.82	4.80
Great Univ. Stores	6.38	6.34
Guard. Ryl. Ex.	2.72	2.64
Guinness Plc	4.42	4.49
Hanson Tr Plc	0.83	0.82
HSBC HLDGS	12.33	12.19
ICI PLC STK UTS	8.25	8.32
Kingfisher	6.48	6.41
Land Sec PLC	7.03	7.06
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.07	4.00
Lonrho Plc.	1.68	1.68
Lucas Ind. Plc.	2.48	2.49
Marks Spencer	5.18	5.03
Microbix Biosystems	0.70	0.70
National Power	3.92	3.91
Natwest	7.01	7.01
P. and O.	6.27	6.24
Pearson Grp.	6.83	6.80
Pilkington	1.89	1.89
Prudential Corp.	4.77	4.72
Racal Electronics	2.83	2.80
Rank Org.	4.42	4.42
Reed Intl.	11.84	11.73
Reuters	7.63	7.59
Rexam	3.75	3.68
Rolls Royce	2.54	2.47
Royal Sun	4.29	4.18
RTZ Corp.	9.83	9.84
Sainsbury	3.53	3.57
Sears Holds	0.91	0.90
Shell	10.25	10.23
Siebe Plc	9.61	9.56
Skbeec.	7.94	7.94
Std. Chart. Bank	7.14	7.09
Storehouse	3.06	3.05
T.I. Group.	5.58	5.56
Tarmac	0.95	0.97
Tate and Lyle	4.77	4.69
Tesco	3.18	3.13
Thorn EMI	12.87	13.02
Unilever	13.66	13.72
Unit Biscuits	2.16	2.13
Vickers	2.84	2.80
Vodafone Grp.	36.13	35.38
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	408	مقفلة
Bridgestone Corp	1940	
Canon Inc	2250	
Fuji Bank	2050	
Fuji Photo Film	3360	
Hitachi	1050	
Honda Motor	2710	
Jal	720	
Kirin Brewery	1180	
Matsushita E Ind	1850	
Mitsubishi Corp	1340	
Nec Corporation	1250	
Nihon Kagaku San	660	
Nip Steel Corp	336	
Nomura Secs	1910	
Pioneer Elec.	2290	
Sharp Corp	1770	
Sony Corp	6990	
Sumitomo Bank	1940	
Takeda Cham Inds	1980	
Sumitomo Corp	937	
Toshiba Corp	711	
Toyota Motor Co	2700	
Yamaichi Secs	652	
Yamanouchi Pharm	2320	

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	57.85	57.47
Bay Mot Werke	877.00	877.00
Daimler Benz AG	83.48	82.85
Degussa AG	595.00	589.00
DT Babcock St	51.90	53.60
Dresdner Bank AG	39.90	39.85
Hoechst AG	57.75	57.60
RWE-DEA AG	410.00	403.00
Schering AG	120.70	120.70
Siemens AG	80.50	80.22
Bay Vereinsbank	55.22	55.26
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	21.25	21.45
Mannesmann AG	578.50	580.50
Preussag AG	374.00	371.20
Thyssen AG	280.80	280.50
Veba AG	82.05	82.39
Volkwagen AG	572.50	572.25
Deutsche Bank AG	72.07	71.90
Linde AG	981.00	983.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٠	٥,٤٣	٢,٨٧	١,٢٥	٣,٣١	٠,٣٧	٣,٦٣	٣,١٢	٧,٨٧	—
لشهر	٥,٢٥	٥,٦٢	٢,٩٦	١,٤٤	٣,١٢	٠,٣٧	٣,٤٣	٢,٨٢	٨,٢١	٤,٠٨
لـ٣ اشهر	٥,٣٧	٥,٦٨	٣,٠٠	١,٤٦	٣,١٥	٠,٤٦	٣,٤٣	٢,٧٨	٨,٠٠	٤,٠٨
لـ٦ اشهر	٥,٤٦	٥,٧٨	٣,٠٠	١,٥٠	٣,٢١	٠,٥٣	٣,٥٠	٢,٨٣	٧,٨١	٤,٠٨
لسنة	٥,٧١	٦,٠٤	٣,١٠	١,٦٠	٣,٣١	٠,٥٦	٣,٧٥	٣,٠٢	٧,٧٤	٤,١١
لـ٥ سنوات	٦,٢٨٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥٤٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٨٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار سلع دولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨١,٠٠	٣٨١,٩٥
الفضة	٥,٠١	٤,٩٩٠
البلاتين	٣٨٥,٥٠	٣٨٩,٠٠
البلاديوم	١١٧,٧٥	١١٨,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٢٢,٣٠	٣٢٣,٠٠
آذار	٣١٨,٢٠	٣٢٠,٤٠
أيار	٣١٨,٧٠	٣٢٠,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٦٦,٥٠	١٩٥٣,٥٠
الألومينيوم	١٢٩٥,٧٥	١٢٨٥,٥٠
القصدير	٦٠٠٧,٥٠	٥٩٩٧,٥٠
النيكل	٧٠٢٢,٥٠	٧٠٣٠,٠٠
الزنك	١٠٠٥,٧٥	١٠٠٥,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٢٠,٠٠	١٥٢٣,٠٠
آذار	١٤٤٠,٠٠	١٤٤٣,٠٠
ايار	١٤٢١,٠٠	١٤٢٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيلول	—	—
كانون الاول	١٣٩٥,٠٠	١٤٠٥,٠٠
آذار	١٤٢٢,٠٠	١٤٣١,٠٠
سكر		
تشرين اول	—	—
آذار	١٠,٨١	١٠,٨٩
أيار	١٠,٨٢	١٠,٨٤
بن		
أيلول	—	—
كانون الاول	١١٦,٢٠	١١٥,٠٠
آذار	١٠٧,٧٥	١٠٦,٩٠
قطن		
تشرين اول	٧٥,١٠	٧٥,١٠
كانون اول	٧٣,١٠	٧٥,٥٠
آذار	٧٤,٥٠	٧٦,٧٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيلول	—	—
كانون الاول	٤٢٤,٥٠	٤٢٣,٥٠
آذار	٤١٢,٥٠	٤١٣,٥٠
الذرة		
أيلول	—	—
كانون الاول	٢٨٣,٧٥	٢٩٠,٠٠
آذار	٢٨٩,٧٥	٢٩٦,٧٥
حبوب الصويا		
أيلول	—	—
تشرين الثاني	٧٠٠,٢٥	٧٣٠,٠٠
كانون الثاني	٧٠٧,٠٠	٧٣٧,٠٠
زيت الصويا		
أيلول	—	—
كانون الاول	٢٢,٦٠	٢٣,٦٠
آذار	٢٣,٣٠	٢٤,٢٩

وظائف

مطلوب

Required professional Auto-CAD instructor. Please contact Mr. Samir. Tel. 01/744244 - 347585 - 03/885925

M. Ezzat Jallad & fils caterpillar dealer is in need of a holder of a T.S. degree with experience in mechanics. Applicant should be fluent in English Contact customer services division. Tel. 09/212080/81/82 Between 8 a.m. & 5 p.m.

مطلوب بارمن وشبان وشابات للعمل في مطعم في جونيه – المنامة غير مؤمنة الاتصال بين ١٠.٣٠ صباحاً حتى ٢.٣٠ ب.ظ. و٩.٣٠ مساء حتى منتصف الليل ٠٣/٢٧٢٨٥٣

مطلوب مندوبو او مندوبات مبيعات للمراجعة يوميا من الساعة ١٠ حتى الاولى ب.ظ. مكتب بطاقات الرمونجي. رأس بيروت الافضلية لمن لديه سيارة ٦٥٩٧١٣

مطلوب تقني حامل شهادة TS ميكانيك للعمل في قطاع البلاستيك في حالات. ت ٠٣/٦٦٠٩٨٠

مطلوب مندوبة مبيعات في شركة بيروت معاش مغر + عمولة + تنقلات التلفون ٠١/٣١١٨٣٧ – ٠٣/٨٩٩٩٩٠

مطلوب للعمل في السعودية مهندس ديكور داخلي راتب + عمولة + بدلات للاستعلام ٠٣/٢٨٠٣٣٨ من ١ الى ٦ مساء.

CONSTRUCTION
Opportunity to work on major Civil Engineering projects in Lebanon (Chekka) and Saudi Arabia
- Section Engineers
- Surveyors
- Mechanics (BT2-TS)
- Mechanical foremen
- Tower crane erectors
- General Foremen - civil works
– خورمن نجارين وحدادين وميكانيك
(Prefer. + experience 3 yrs. or more)
Apply with C.V.,
Fax. No.: 01-603053
Tel.No.: 01-865721/803784

Telecom. company in Beirut needs one computer and communication engineer. Should have one or two years experience and a good knowledge of x.25 unix is an asset. Please call Mme Marie at 01/494373 and - 01/490745

تعلن مؤسسة ج.أ قرداحي للكهرباء الصناعية والتحكم عن حاجتها لكهربائيين على مختلف مستويات الخبرة. الاتصال ٩٤٤٥٢٦ – ٠٩/٥٤١٤٥٧

Société d'informatique demande: Jeune homme hardware. Jeune fille software. Jeune homme motorisé - Coursier (hrs. de 9h. à 17h.) r.d.v. 09/220973

مطلوب سائق للعمل في مؤسسة تجارية، منطقة الشويفات. للمراجعة الهاتف ٠١/٨٢٣٣٢٧

فرصة نادرة لذوي الخبرة فقط شركة هلال التجارية تطلب مندوب مبيعات سيراميك وادوات صحية راتب + عمولة + بدل نقل الروضة ٨٦١٢١٤ – ٨٠٨٩٩٠

لابيل برنسيس الحمراء – سنتر اليافيون في حاجة الى بائعة، الخبرة ضرورية جدا انيقة المظهر، اللغة ضرورية. للمراجعة شخصيا، السيد عبد محفوظ.

Speedy Car Rental seeks a trilingual female graduate for public relations position, aged 21-28 yrs; with driving abilities, good communication skills and of presentable appearence. Contact 01/741574/5 Mr. Khaled Hajjar.

Ste. Spécialisée ds. l'énergie (chargeur - UPS) cherche vendeurs avec expérience. Tél.: 03/848148 - 01/361784

Clothing company in Verdun needs experienced sales woman age: 20-30 yrs. Tel. 01/864797/8

A contracting Co. located in New Jdeideh request an accounting with a minimum 1 to 3 years experience. Available immediately. Experience in using computer is a must. Tel.: 01/899072 - 03/251780

مطلوب عشي عربي لمطعم في عجلتون. التلفون ٠٩/٩٥٠٦٧٥ – ٠٩/٩٥٤٦٢٢

مطلوب موظفون لمطعم ميرتوم هاوس طباخ – مساعد طباخ – مرمطون – شاف دي ران – متر دوتيل – كومي – بارمن – آنسة حسنة المظهر للاستقبال. التلفون ٣٤٩٢٣٥/٣٩ – ٣٥٣٥٢٧ بيروت القنطاري – شارع المكسيك.

Sales reps for Saudi Arabia experience + Driving license age 22-40 call 01/307442 Hum. Res. Serv. from 10-6

مطلوب اطباء لجدة والظهران اخصائي – جهاز هضمي – عظام – طب عام. خريجي اوروبا الغربية. للمراجعة ٠١/٣٥٠٢٥٢ – ٠٣/٢٥٧٠٥٥

مطلوب عشية لمنزل العمر بين ٣٥ و٤٥ سنة ٠٩/٢١٧٢١٤

Experienced secretary. fluent in English, P.C. knowledge for Zavat trading Est., Zarif area. Tels.: 01/736209 - 738012

Wanted public relation person 3-5 years exp. to work in a fine dinning restaurant in Jounieh. Tél.: 01/408129 - 09/938109 Omar Askar.

Wanted Mechanical engineer. assistant manager 3-5 years exp., executive secretary 2-3 years exp. All above position to work for an industrial factory in the Gulf 01/408129

مطلوب

مهندس تنظيم مدني ٢٠ سنة خبرة في رسم الخرائط وملاحقة الرخص وافراز الاراضي والتسويات. التلفون ٠٣/٨٨٥٩٩٢

عقارات

للبيع

شقة سوبردولكس ٤٥٠م.م. بناية العبير – بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. التلفون ٠٣/٨٢٨٨٦٥

للبيع روف ط٤ سوبردولوكس مساحة ٤٢٠م.م. الحازمية ٤ نوم صالونان وسفرة ٤حمامات مطبخ وغرفة خادمة منظر خلابة موقف لسيارتين. التلفون ٠٣/٢٣١٠٣٦ – ٠٣/٣٥٤١٢٨

ارض للبيع مساحتها ١٢٤٨م.م. جديدة المتن قرب شاليه سويس السعر ٥٠٠$ للمتر وشقة ٢٣٠م.م. و١٨٠م.م. سعر المتر ٧٠٠$ الاتصال ٠١/٣٢٩٥٢٠

A vendre à Achrafieh app. grand luxe décoré 460m² grandes réceptions, 4 c.à.c. parking, c. de bonne. Tél.: 03/700078 - 03/328384

للبيع شقة جديدة ١٩٠م.م. في اللويزة مقابل وزارة الدفاع ط٣، بناء فخم للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٤٩٩٢٥

ارض في انطلياس مع رخصة بناء قرب الاوتوستراد مساحة ٨٠٠ سعر مغر التلفون ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٣/٣٦٢٤٢١

شقة للبيع او للمقايضة بارض او عقار في منطقة البياضة قرنة شهوان الهاتف ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٣/٣٦٢٤٢١

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

بستان ١٤٠ الف م.م. على اجمل التلال المطلة على البحر مزروع موز وحمضيات يبعد ٧٠٠م.م. عن طريق صيدا – صور الساحلي في منطقة العاقبية نظام الري على الطريقة الحديثة فيه استراحة جميلة ومنزل طابقان و٢ كلم شوارع مزفتة سعر نهائي للمتر ٢٠$ بدون وسيط. ت ٠٣/٢٢٤٢٢٠

للبيع في بيت مري شقتان فخمتان مساحة ٢٧٠م.م ٣٠٠م.م. موقع ممتاز، مطل على البحر. الهاتف ٠٣/٦٦٤٤٦٦ – ٠٤/٨٧٠٢٥٢ ق.ظ. ٠٤/٨٧١١٠٢ ب.ظ.

للبيع محل ومستودع ٢٢٠م.م. الدورة شارع مار يوسف ملك انطوان موس. ت ٨٩٦٨١٩

مستودع ١١٦٠م.م. قرب طريق علم روميه على بعد ٢ كلم من نهر الموت، علو ٤٠.٤م.م. نزلة كميون مساحات واسعة بين الاعمدة سعر المتر ٢٠٠$ ت ٠٣/٦٨٨١١٥/١١٨

شقة ٣نوم + صالون + مسبح، تسهيلات بالدفع. تقسيط لأكثر من ٥سنوات انطلياس. التلفون ٣/٦٠٧١٤٦

للبيع شقة ٢٢٠م.م – ٤٤٠م.م. ومستودع ٨٠٠م.م. المعاملتين قرب قصر.زوين منظر رائع مطل على البحر وكازينو لبنان ت ٠٩/٨٣٥٤٧١ من٨ الى٣ – ٠١/٤٨٢٧٣١ من٤ الى٨

للبيع شقة سوبر دولوكس ٢٦٥م.م. ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات. مطبخ سنديان مع رخام كراج عدد ٢ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى السعر النهائي ١٥٠٠$ م.م. بلا وسيط قريطم قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران بناية فلورانس ط٥ ت ٣٥٥٠٦٥ – ٦٠٢٢٠٥

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر التلفون ٠٣/٢٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٥٤٨٧ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

بيت مري طابق ثان ٣١٠م.م. فندق البستان مطل على البحر سوبر دولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٥٤٨٧ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وضهر البيدر ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٥٤٨٧ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

رأس بيروت جل البحر طابق ٣/ ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط١٢/ ٣٦٠م.م. سوبر دولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

للبيع عقار ١٢٦٠ م.م. منطقة القنيطرة بيت شباب. التلفون ٠٣/٢٥١٨٢٥

للبيع لرض في عشقوت ٨٥٠م.م. ٤٠٪ منظر خلاب سعر مغر. ت ٠٣/٧١٤٢٢٢

شقة ١٢٠م.م. غرفتين نوم وصالون الطابق الثالث الحدث. التلفون ٠٣/٦٨٨٩٩٨

شقة سوبردولوكس عجلتون ٤٢٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٧٧٥٦

للبيع محل ٤١م.م. اوتوستراد المطيلب سنتر بانوراما. ت ٠٣/٢١٢٨٣٨ – ٠٣/٦٢٩٨٦٥

A vendre Appt. à Adma. super-deluxe, vue panoramique imprenable, int. s'abstenir. Tél.: 03/623067

Adma, duplex 475m², s. de luxe, 4 ch. Master + s. séjour. + 3 salons + 3 pk. + cave - zone verte. Tél.: 03/234023

للبيع شقة فخمة ١٨٢م.م. مطلة على البحر زوق مكايل – سعر نهائي بدون وسيط ٨٠الف $. التلفون ٠٩/٢٢٠٣٩٧

الاشرفية، شارع مسرّة، قرب كنيسة السيدة ١٣٠م.م. شقة مؤلفة من صالون، صالة طعام وغرفتا نوم، مجهزة بخطي تلفون وفاكس ومكيف هواء، تصلح مكتباً. السعر ٨٠٠٠٠$ سوديكو جستيون ش.م.ل. التلفون ٠١/٢٠٣٠٧٠

Bureau ou appt. à vendre Sassine 75m2. Cont.: 329685 - 203829

اليسار ٧٢٠م.م. شارع راق واجهة رئيسية مرخصة + طابق المر + حفرية + منظر بيروت وكسروان ٢٩٥$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٢

للبيع شقة منطقة كفرحباب ١٥٠م.م ٣ غرف نوم. التسليم فوري والتقسيط مريح جدا ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع شقة فخمة ٢٧٠م.م. في ساحل علما تسهيلات في الدفع. ت ٠٩/٢١٢٦٠٥/٦ – ٠٣/٦٢٤٤١١

Aley à vendre 2 terrains à batir dans un domaine privé vue panor. 1° 839m2 à 138500$ - 2° 1514m2 à 290.000$ 03/378821 - 03/300760

البيع أو الإيجار

للبيع او للايجار شقتان ٢٠٠م.م. تقريبا الواحدة، لاسال/حكمة، منظر خلابة، سعر مغر جدا. التلفون ٠٩/٨٩٩٢٠٢/٣ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

للبيع او للاستثمار محل ١٥٠م.م. جل الديب الطريق العام قرب المطعم الصيني. للمراجعة الاتصال شخصيا في محل Picador

للبيع او للايجار منطقة فاريا شقة ١٣٥م.م. شوفاج مستقل + ماء ساخن سعر مغر ٤٥٢٢٩٣ – ٣٢١٢٧٨

للايجار

سن الفيل، شقة ١٧٠م.م. غرفتان نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمامان. مرآب. السعر ١٠٠٠٠$ امكان للايجار Sodeco Gestion SAL. Tél.: 01/203070

A louer à Rabiyé apart 500m² avec Piscine. health club. garage pour 4 voitures + ch. de chauffeur. habitable de suite. Tél.: 01/455182/3/4/5 - 01/429377/8/9 - 03/604445 Demandez Mr. Naim.

للايجار بلا وسيط مكتب ٦ غرف يصلح Polyclinique او شركة وسط جبيل مفروش + مكيف + موقف خاص ٠٣/٢٤٤١٤٢

للاستثمار مطعم اجنبي ونايت كلوب متصلين ومجهزين على اوتوستراد فيطرون، فاريا. للمراجعة ٠٣/٣٠٤١٩٥

للايجار شاليه الرمال. التلفون ٠٣/٣٠٢٧٣١ ٠٣/٢٦٠٧٢٢

فواييه للبنات فرن الشباك، شارع اسعد البستاني. ت ٠١/٢٠٢٢٤٠ – ٢٢٠١٨٢

مستودع شانفيل ٤٥٠م.م. علو ٤ امتار على طريق عام. الهاتف ٠٣/٦٦٦٢٢٦

الرابيه – شارع الرقم ٩ للايجار شقة ١٧٠ م.م منظر خلابة ٠٣/٦٠٥٣٩٩

عيادة مفروشة مواصفات عالية ضمن Polyclinique فخمة جدا رأس بيروت، قريطم، ٨٠٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة تأمين، ضرائب، مولد، خدمات). التلفون ٠٣/٨٨٨٧٦٦

شقة مفروشة سوبردولوكس مساحة ٢٨٠م.م. منطقة تلة الخياط كورنيش قناة ٧ ط (١٠). ت ٣٠٩١٥٣

للمشاركة عيادة مفروشة "مودرن" مكيفة + سكرتير – الحمراء شارع عبد العزيز – بناية البعلبكي. للاتصال ٣٥٥١٤٣ – ٣١١٢٨٦ ليلا.

شقة للاستثمار برج ابي حيدر ٥ غرف ومطبخ وحمامان وبلكونان ١٥٥م.م. ط ٥ السعر جيد ٠٣/٦٤١٠٣٩ – ٠١/٦٥٦٥٨٤ عبد.

للاستثمار شقة مجهزة الديكور سوبردولوكس ٧٧م.م. تصلح مكتبا او عيادة الحمراء شارع عبد العزيز بلو بلدينغ ط ٢ التلفون ٨٦٥١٤٦ – ٠١/٨٢١١٢٣ بعد الساعة ٢ ب.ظ. ٠٣/٢٢١٩٧٤

شقتان مفروشتان في .B.C.C برمانا اسعار خاصة للطلاب. التلفون ٠٣/٦٢٨٧٩٠ – ٠٤/٩٦١٦٨١

للاستثمار محل مساحته ٣٥٠م.م. الكسليك شارع العام يصلح لمطعم او لصالة عرض. التلفون ٠٩/٩١٢٠٥٤ – ٠٣/٦١٦٢٦٠

For Rent AT Monte Verde appt 360m2 nice view - super finishing. Tél.: 01/401478 - 401598 - 03/619161

A louer appt deluxe meublé 100m2 2.c.à.c. sal. s.à.m. A/C. Tél. + park. Privé. Mkalès Prés galerie Mata. T.: 01/320492 - p.m. 09/905351

مطلوب

مستودع هنكار مساحة ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ متر مربع الاتصال بالسيد سمير ياسين ٠١/٧٤٤٢٤٤ – ٠١/٣٤٧٥٨٥ – ٠٣/٨٨٥٩٢٥

سيارات

للبيع

للبيع شفروليه مونتي كارلو موديل ٨٣ حالة جيدة. للمراجعة ٢٥١٤١٠ – ٣٤٦٦٩٥

Vitara JLX mod 91 manuel full, alarme, t.b.é. cont 329685 à partir de 15h.

Mercedes E 200 16V coupe fully equipped mod 95 km/4000. Tel.: 03/354128 - 03/231036

للبيع اوبل اسكونا 16l ٨٨ ملون مركزي هيدروليك جنوطة فتحة بالسقف اوتوماتيك السعر ٤٧٠٠$ ت ٣٤٤٣٦٠

للبيع مرسيدس ٥٠٠ SEL موديل ٩٢ لون كحلي ٣٠٠٠٠ كلم full option مشتراة من الشركة في بيروت. للمراجعة من ٨ الى ٤ التلفون ٦٤٦٦٠٠/٧٠٠/٨٠٠

للبيع مرسيدس 300E/٢٤ صباب موديل ٩٠ فول اوبشن فرش جلد + تلفون سعر نهائي ٢٥٠٠٠$ الهاتف ٣٥٥٠٦٥ – ٦٠٢٢٠٥

تويوتا 4 Runer – م ٩٤ اجنبي فرش جلد فتحة سقف ٦ سيلندر فول اوتوماتيك ممتازة جدا ٢٧ الف دولار ت ٠٣/٣٤٠٨٢١

Ford Scorpio 2.4 I GLA المانية ٩١ فول اوبشن وزيادات كثيرة، ممتازة كالجديدة، حمراء ميتاليك ١٢٠٠٠$ ٠٣/٦٩٣٢٠١

ماكسيما موديل 95 - 3500 كلم رمادي فول 17500 $. التلفون ٠٣/٦٢٧٠٩١

اليات

للبيع

Moto Suzuki intruder 1400 mod-90. T.b état 13000 km. Prix 3500$. Tel.: 03/688115/118

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

تصفية
عفش انتيك
غرف سفرة، صالونات، لوحات زيتية، مرايا وغيرها... في غاليري لا ليكورن قبل القصر الحكومي، بناية عريضة سابقاً.
التلفون ٣٤٦٨٦١

متفرقات

مطلوب

مطلوب شراء رخصة مرافقة. للمراجعة الاتصال السبت والاحد ٠٣/٧٠٩٨٩٣ ومن الاثنين الى الجمعة من الساعة ٩–٥ مساء ٦٤٠٥٤٢ – ٦٤٠٥٤٣

مركز طبي لمعالجة السكري – الغدد الصماء والريجيم
بادارة
الدكتور سليم جزيني
يطلب اخصائيين بالقلب والعين والأعصاب للعمل بدوام كامل
للمراجعة داخل المركز شارع فردان قبالة سيار الدرك هاتف ٠١/٨٠١٢٢٨ – ٠٣/٣٥٧٣١٣

TAPIS CHINOIS
GALERIE DE TAPIS ET MEUBLES CHINOIS
لشتر المفروشات الصينية الفاخرة ... اشتر النوعية .. لمصى الحياة !!!
مجموعة بداية الموسم من اجمل السجاد والمفروشات الصينية الراقية
صالونات .. غرف طعام .. ومفروشات مصنوعة باليد .. تتمم احواء منازلكم ..
الكسليك - نزلة البورتيميليو - هاتف : ٠٩ / ٩٣٨ ٦٣٧ - ٩٣٧ ٥١٠

الخطوط الجوية الكويتية

مطلوب مضيفات جويات

تعلن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عن حاجتها لتعيين مضيفات جويات وذلك حسب الشروط التالية:
المؤهلات : شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها ويجب أن تجيد اللغة الإنكليزية.
العمر : أن يكون عمر المتقدمة ما بين ٢٠ ــ ٣٠ سنة وأن تكون بصحة جيدة.
الطول : أن لا يقل طول المتقدمة عن ١٦٠ سم وان لا يزيد عن ١٧٥ سم.
جواز السفر يجب أن يكون صالحاً لاكثر من سنة.
تقدم الطلبات خلال خمسة عشرة يوماً ابتداءً من تاريخه إلى مكتب الخطوط الجوية الكويتية في بيروت:
رأس بيروت ـ جيفينور سنتر
بلوك C ـ الطابق الاول

Universal Metal Coating Company (UNICOIL) is looking for an experienced professional for the position of :

MARKETING and SALES MANAGER

- Candidate must have a university degree in marketing or engineering and a minimum of 5 years experience in industrial marketing in a managerial position.
- Should be capable to develop strategic marketing plan and be actively involved setting strategies and policies of the company as a member of the senior management team.
- Responsible to supervise and manage sales force.
- Must have competence in use of Microsoft word, Excel and power point.
- Qualified candidates should mail complete C.V's with copies of credentials and references and a recent photograph to :

Universal Metal Coating Company.
P.O.Box 99 - Al Khobar 31952 - Saudi Arabia
Fax : (03) 857 - 4991 Ext. 326
Attn. : Mr. Norm Clark
Interviews will be conducted in Beirut.
Short listed Candidates will be notified.

إعلانات رسمية

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية.
في تاريخ ٩٦/٢/١٦ قدمت المستدعية جوسي ميشال بدران بواسطة وكيلها الاستاذ انطوان كعدي استدعاء سجل تحت الرقم ٩٦/٩٢٨ تطلب بموجبه تعيينها قيمة على املاك نسيبتها كفى ارملة نخله بدران. على كل من لديه معلومات عن عنوان المطلوب تعيين قيم على املاكها ان يبينه الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.
التكليف ٢٤٥١
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة الرقم ٩٦/٣٦٨
لابلاغ المنفذ عليه الياس كساب، مجهول محل الاقامة الحضور الى دائرة التنفيذ لاستلام الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من المنفذ جورج حبيب الخوري وكيله المحامي غسان مجذوب بموضوع تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في صيدا تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٣ والقاضي باسقاط حق المنفذ عليه بالتمديد والزامه باخلاء المأجور الذي يشغله بالعقار ٥٨٣ عبرا وتسليمه للمنفذ. وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا بعد انقضاء عشرين يوما على النشر وخمسة ايام على مهلة الانذار فان كل تبليغ له بالتعليق على لوحة الاعلانات يعتبر قانونيا عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. وما يليها.
التكليف ٢٤٥٣
رئيس القلم
علي عثمان

اعلان شهر افلاس
في تاريخ ٩٦/١٠/٨ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضاء شهر افلاس خميس عبد الله عبد الله – وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٥/٤/٨ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي الياس ابو ناضر وكيلا للتفليسة.
فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – شارع بدارو – بناء الطرابلسي – الطابق الثاني – هاتف ٣٨١٠٣٣ – ٣٨٨٠٦٦
التكليف ٢٤٦٥
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الى المنفذ عليه حسن الالطي المجهول المقام.
عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. نحيطكم من هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٧٤٧ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ درية مرتضى وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر بحقكم عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات الرقم ١٧٢ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ والقاضي باسقاط المدعى عليه من الحق بالتمديد القانوني وتسليم المأجور شاغرا من اي شاغل للجهة المدعية وتضمينه كافة الرسوم والمصاريف، وعليه ندعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه على باب دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المدة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا وتسليم المأجور لطالبة التنفيذ.
التكليف ٢٤٦٦
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان
رقم الدعوى ٩٩٦/٦٣٠
صادر عن محكمة بداية بيروت – الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية – الرئيس نعمه لحود.
في تاريخ ١٩٩٦/٧/٤ أصدرت هذه المحكمة قراراً قضى باعلان وفاة المفقود السيد عبد الله الياس الفتى والدته سعدى مكرزل المولود في بيت شباب ١٨٨٠ الرقم ٣٤٨ سجل مهاجرين بيت شباب المتوفي قانوناً بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٣١.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار المتقدم به أمام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.
التكليف ٢٤٥٠
رئيس القلم
محمد رمال

اعلان
تعلن بلدية بعقلين انها وضعت قيد التحصيل جداول رسوم القيمة التأجيرية للأبنية السكنية والغير السكنية ورسوم الاعلان لعام ١٩٩٦ وما قبل فعلى المكلفين المبادرة الى دفع الرسوم المتوجبة عليهم لبلدية بعقلين خلال فترة شهرين من تاريخه.
محتسب بلدية بعقلين بالتكليف
منير بوحلطوم حماده

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب سليمان حسين لموكله محمد سالم عبود شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٧٥٥ و٧٥٦ و٧٥٧ عربصاليم.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان
تحصيل رسوم بلدية لعام ١٩٩٦
تعلن بلدية تبنين انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الاساسية لرسوم القيمة التأجيرية على بيوت السكن وغير السكن ومحلات الاجتماع وآلات توزيع المحروقات السائلة والاعلانات وغيرها من الرسوم البلدية المحلية قيد التحصيل عن سنة تكليف ١٩٩٦. على جميع المكلفين بهذه الرسوم المبادرة الى تسديدها الى صندوق البلدية خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
ان كل مكلف يتأخر عن تسديد هذه الرسوم خلال المهلة اعلاه يتعرض لفرض غرامة تأخير مقدارها اثنان بالمئة من اساس الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملا.
التكليف ٢٤٦٧
رئيس بلدية تبنين
نائب الرئيس حسن يوسف حواز

اشعار تبليغ
صادر عن محكمة بداية جبل لبنان غرفة الرئيسة رلى جدايل.
طالب التبليغ: شركة بيسير ميدل ايست سيكورتي انشورنس قد رينشورانس كومباني ش.م.ل.
المطلوب تبليغه: جهاد جزيني المجهول الاقامة.
تدعو هذه المحكمة المطلوب تبليغه للحضور الى دائرتها شخصيا او بواسطة ممثل قانوني لتبلغ اوراق الدعوى الافتتاحية المقامة بوجهك من طالبة التبليغ والمسجلة بالرقم ٩٦/٧٤١ ومن ثم حضور جلسة يوم الاثنين في ١٩٩٦/١١/٢٥ الساعة العاشرة وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه المحكمة والا يتم ابلاغك جميع الاوراق والقرارات بواسطة رئيس القلم ولصقا على ايوان المحكمة.
التكليف ٢٤٧٠
الكاتب حسين صبح

تبليغ قضائي
صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالقضايا العقارية القاضي نضال شمس الدين.
الى كل من: فيروز وماجد غلاييني المجهولي محل الاقامة.
بناء على استحضار الدعوى المسجل لدى هذه المحكمة بالرقم ٩٥/٢٧٤ والرامي الى اصدار القرار بازالة حق المدعي صادق عبد القادر حاسبيني بالمرور على العقار الرقم ٦٠٢/ منطقة ميناء الحصن العقارية.
قد تعين اجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٦/١١/٢٦ يقتضي حضوركما بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكما بموجب سند مصدق لتبلغ اوراق الدعوى وحضور الجلسة واذا لم تحضرا او لم ترسلا وكيلا عنكما تجري المعاملة القانونية بحقكما وفقا للمادة ٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
التكليف ٢٤٧٤
رئيس القلم
لبيب شحادة

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد علي رزق لموكله علي محمود رزق شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٨ عين قانا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب عارون حرب لموكله حنا العمار سند تمليك بدل ضائع ١٠٢٨ الجميه.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب حسن ناصر الدين شهادة قيد بدل ضائع ٤٥ و٢٦٤ و٣٨٠ و٣٩٤ سجد.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب عاطف حشيشو سند تمليك بدل ضائع القسم ٩٣٧/٢٦ حارة صيدا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب هيليب نجم لموكلته حنه نجم سند تمليك بدل ضائع ١٤١ و١٩٦ كفريد.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب عباس سرحان سند تمليك بدل ضائع ٦١٠ و٤٥١ و٣٠٠ و٤٥٦ الطوسية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب عدنان مروه لموكله ورثة سليم عساف سند تمليك بدل ضائع ١٨٥ طنبوريت.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٢ –

«C.A.T.» LEBANON S.A.L.
requires
for Abu-Dhabi & Saudi Arabia
MECHANICAL ENGINEER
min. 8 years experience
notably in Mechanical Construction work
in the field of Oil industry
Please call 01 - 448436 / 449910 - 5

Barghoud & Co.
HLB Certified Public Accountants
Requires :
Secretary with good knowledge of computer fluent in arabic and english. french an asset 3 years experience .
Accountants qualified with 3 years experience in auditing - fluent in arabic and english .
Tel. & Fax : 01-345001 - 345002

REQUIRED FOR NIGERIA
CIVIL ENGINEERS
2-3 Years Minimum Experience
English Language is a Must
DIESEL MECHANICS
Experience in Caterpillar Equipment is an Advantage
Applicants should send their CV and a Copy of the first three pages of their Passport to Fax. 01-402449 or 406333

FACTORY MANAGER
Large group in Saudi Arabia seeking Manager with overall responsibility for Polyurethene Sole and Footwear manufacturing business in Jeddah.
Candidates must either have direct management experience in the Footwear industry or be graduates with a proven ability to manage such a project.
Remuneration based on qualification and experience.
CVS delivered by latest 16th October 1996 to Law Office of Raja Abou Alwan, Hamra, Saroula Building, 3rd Floor Office 36, Tel. 347256, 340554 candidates will be contacted for interviewing on 17th and 18th October 1996

المرحلة الخامسة من الدوري السوري الـ ٢٦

الكرامة سحق الفتوة ٧-٠!

ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – تشرين	٥	٤	١	–	١٢	٣	١٣
٢ – الكرامة	٥	٤	–	١	١٥	٤	١٢
٣ – الجيش	٥	٤	–	١	٩	٦	١٢
٤ – الوثبة	٥	٣	١	١	٩	٤	١٠
٥ – حطين	٥	٣	١	١	١١	٨	١٠
٦ – المجد	٥	٣	١	١	٧	٥	١٠
٧ – الجهاد	٥	٣	–	٢	٨	٩	٩
٨ – جبلة	٥	٢	١	٢	٦	٧	٧
٩ – الحرية	٥	١	٢	٢	٦	٧	٥
١٠ – الاتحاد	٥	١	١	٣	٣	٦	٤
١١ – الوحدة	٥	–	٢	٣	١	٥	٢
١٢ – الفتوة	٥	–	٢	٣	٤	١٣	٢
١٣ – الشرطة	٥	–	١	٤	٢	٨	١
١٤ – اليقظة	٥	–	١	٤	٣	١١	١
المجموع	٧٠	٢٨	١٤	٢٨	٩٦	٩٦	٨٠

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت امس ست مباريات في ختام المرحلة الخامسة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات بينها واحد سلبي وسجلت فيها ١٦ اصابة. وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الخميس بمباراة مبكرة بين المجد والحرية اسفرت عن فوز المجد ٣-٢. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المرحلية الى ٢١ والمسجلة منذ بدء الدوري الى ٩٦ واحتفظ سالم بركة مهاجم تشرين برأس لائحة الهدافين وله سبع اصابات. وتلاه عارف الآغا هداف حطين وله ست اصابات وفواز مندو (الكرامة) خمس اصابات، وحازم حربا (حطين) اربع اصابات. وكان الفوز الاكبر من نصيب الكرامة الحمصي صاحب اللقب ٧-٠ على حساب ضيفه الفتوة الديري.

وهنا الشريط:

الوحدة ٠ – تشرين ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الوحدة الدمشقي وتشرين صاحب الصدارة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي يعاونه مساعداه خالد دلو ولحمد صابوني عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الثاني للوحدة وبه صعد من المركز الثاني عشر الى المركز الحادي عشر وله نقطتان. والاول لتشرين وبه ظل محتفظا بالصدارة وله ١٣ نقطة.

الكرامة ٧ – الفتوة ٠

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي حامل اللقب والفتوة الديري امام ٢٥ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم باسل حجار وعاونه مساعداه محمود هيلم وعامر اسطون عن فوز الكرامة ٧-٠ (الشوط الاول ١-٠). سجل للكرامة عبد القادر الرفاعي في الدقيقة ٢٩ بكرة مرتدة من يدي الحارس حامد التركي اثر قذيفة لحسان عباس من نحو ٢٥ مترا، واحمد تركماني بكرة من تحت الحارس في الدقيقة ٥٢، واكرم غرير في الدقيقة ٥٥، وفواز مندو برأسه في الدقيقة ٦٠، واحمد غرير برأسه في الدقيقة ٧٦، وعبد القادر الرفاعي بكرة مرتدة من المدافعين اثر ركنية في الدقيقة ٧٨، واحمد غرير في الدقيقة ٨٧ بعد مجهود فردي رائع انفرد على اثره بالحارس ورقصه قبل ان يتخطاه ويرسل الكرة الى المرمى الخالي.

وهذا هو الفوز الرابع للكرامة وبه صعد من المركز الرابع الى المركز الثاني وله ١٢ نقطة. والتعثر الثالث للفتوة وبه نزل من المركز الـ١١ الى المركز الـ١٢ وله نقطتان من خمس مباريات.

جبلة ٢ – الجيش ٠

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي والجيش الدمشقي، فأسفر لقاؤهما الذي جاء حافلا بالاثارة والمتعة وقاده الحكم خير الدين ملحم يعاونه مساعداه عبد الحميد الحسن ومحمد سليمان وسامر قدم رابعا احتياطيا عن فوز اصحاب الارض ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما مازن الاسعد منفردا بكرة من فوق الحارس الجيشاوي عرفات الشامر في الدقيقة ١٤، وعمار الشمالي بضربة حرة الى يسار الحارس من قرب خط المنطقة.

وهذا هو الفوز الثاني لجبلة وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله سبع نقاط. والتعثر الاول للجيش وبه نزل من المركز الثاني الى المركز الثالث وله ١٢ نقطة.

الاتحاد ٠ – الوثبة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والوثبة الحمصي امام ٢٠ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم تاج الدين فارس يعاونه مساعداه ابرهيم حسن علي والدكتور نهاد سليمان عن التعادل السلبي ٠-٠.

كان الاتحاد الذي غاب عنه نجمه عمار ازمرلي لايقافه اتحاديا اربع مباريات هو الفريق الافضل واهدر له مهند البوشي وجمال حمامي "نصف دستة" من الفرص السانحة وتكفل عبد المسيح الدونا حارس الوثبة بقية الكرات باستثناء واحدة صدها القائم للبوشي وانقذه من ورطة. أما نائر ابرهيم لاعب الوثبة ففرض بجهده السخي نفسه نجما للمباراة.

وهذا هو التعادل الاول للاتحاد وبه احتفظ بالمركز العاشر وله اربع نقاط. والاول للوثبة وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع وله ١٠ نقاط.

حطين ٣ – الجهاد ٢

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والجهاد القامشلي امام جمهور غفير، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ذياب علولو وعاونه مساعداه مصطفى جركس ومحمد سالم ومصطفى عرابي حكما رابعا احتياطيا عن فوز حطين ٣-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل اصابات حطين الثلاث عارف الآغا (هاتريك) في الدقائق ٤٢ و٧٣ برأسه و٩٠ برأسه ايضا اثر ضربة ركنية. وسجل اصابتي الجهاد عماد حسن برأسه بكرة قوسية من فوق الحارس في الدقيقة ١٨، وعماد حسن تكرارا في الدقيقة ٥١ اثر هجمة مرتدة.

وهذا هو الفوز الثالث لحطين وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ١٠ نقاط. والتعثر الثاني للجهاد وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع وله تسع نقاط.

اليقظة ١ – الشرطة ١

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا اليقظة الديري والشرطة الدمشقي امام خمسة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الرزاق بنانه وعاونه مساعداه عبدالله الناصر وزكريا البان عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل محمد سويداني اصابة السبق للشرطة برأسه في الدقيقة ٥٥. وحقق محمد المحمد التعادل لليقظة (١-١ في الدقيقة ٩٠ بقذيفة يسارية بعيدة المدى الى يسار حارس الشرطة محمود عقاد.

وهذا هو التعادل الاول لليقظة وبه ظل في القاع وله نقطة واحدة. والاول للشرطة ايضا وبه ظل وصيفا للقاع وله نقطة واحدة.

المرحلة السادسة

وهنا برنامج المرحلة السادسة:

● الخميس ١٩٩٦/١٠/١٧
– الجيش – حطين (العباسيين).

● الجمعة ١٨ منه:
– الشرطة – الفتوة (العباسيين).
– الوثبة – جبلة (خالد بن الوليد).
– الحرية – الكرامة (الحمدانية).
– تشرين – المجد (الاسد).
– الجهاد – الوحدة (القامشلي البلدي).
– اليقظة – الاتحاد (دير الزور البلدي).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

قمة في انكلترا اليوم مانشستر يونايتد - ليفربول

لقي بوروشيا مونشنغلادباخ خسارته الخامسة هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه فريبورغ ٠-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في فريبورغ وحضرها ٢٢٥٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". وسجل اصابة المباراة مارتن سبلترينغ في الدقيقة ٦٥.

وفاز ميونيخ ١٨٦٠ على سانت باولي ٤-٢ امام ٢٥٧٠٠ متفرج. سجل للفائز برنهارد فينكلر والبلغاري دانيال بوريميروف وستيفان تشيرني والسويسري ماركو فالكر في الدقائق ٢٥ و٦٨ و٧٣ و٧٦، وللخاسر ينس شاربينغ وهولغر ستانيسلافسكي في الدقيقتين ٦٤ و٨١.

ولم تؤثر النتيجتان على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف:

كارلسروه – بايرليفركوزن.
بوروشيا دورتموند – امباس-في-دويسبورغ.
هامبورغ اس-في- – ارمينيا بيليفيلد.
فيردر بريمن – شالكه ٠٤.
هانزا روستوك – في-اف-بي-شتوتغارت.
اف-سي-كولونيا – بايرن ميونيخ.
فورتونا دوسلدورف – في-اف-ال-بوخوم (الاحد).

هولندا

اخفق بي-اس-في- ايندهوفن في استعادة صدارة لائحة الدوري الهولندي من فينورد روتردام، اذ تعادل ومضيفه فورتونا سيتارد ١-١ في مباراة متقدمة من المرحلة العاشرة اجريت بينهما مساء امس في سيتارد وحضرها سبعة آلاف متفرج. سجل للمضيف روبرت فان در فيرت في الدقيقة ٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي" لاحتسبها الحكم بعدما لمس آرثور نومان الكرة داخل المنطقة، وللضيف اليوغوسلافي زيليكو بتروفيتش في الدقيقة ٨٥. وطرد الحكم حارس مرمى ايندهوفن رونالد فاتيروس في الدقيقة ٢٦ للمسه الكرة خارج المنطقة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– فينورد روتردام ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١٩-٨).
٢– بي-اس-في-ايندهوفن ٢١ من ١٠ (٢٦-٨).
٣– رودا جي-سي-كيركراد ١٦ من ٩ (١١-٥).
٤– غرافشاب دوتنشيم ١٥ من ٩ (١٧-١٠).
٥– فيتيس ارنهيم ١٥ من ٩ (١٢-٨).

وتتابع اليوم بقية المباريات:

أرلكسي-فالفيك – فينورد روتردام.
رودا جي-سي-كيركراد – أ.زد-الكمار.
ان.أ.سي-بريدا – توئنتي انشكيده.
فيلم٢ تيلبورغ – غرونتغن.
هيرينفين – سبارتا روتردام.
غرافشاب دوتنشيم – فيتيس ارنهيم.
فولندام – ان-اي-سي-نيماغن.
اوتريشت – اجاكس امستردام.

انكلترا

تشهد اليوم المرحلة التاسعة من الدوري الانكليزي لقاء قمة بين مانشستر يونايتد الرابع وليفربول متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن نيوكاسل يونايتد وثلاث عن الارسنال واربع عن مانشستر يونايتد. ويتميز ليفربول بصلابة دفاعه الذي اهتزت شباكه ست مرات فقط وبسرعة مهاجميه المرتدة التي اسفرت حتى الآن عن تسجيل ١٨ اصابة. وهو لم يخسر بعد كما مانشستر يونايتد، وفاز في مبارياته السبع الاخيرة، وهذا افضل انجاز له منذ عام ١٩٩٠. ويعول الفريق على التشيكي باتريك برغرو ستيف ماكمانامان. اما مانشستر يونايتد، فيتضمن سجله ١٨ اصابة ايضا في مقابل ست، ويعتبر الفرنسي اريك كانتونا والايرلندي ريان غيغز وغاري باليستر ودنيس اروين نواة فريقه. ويتوقع أن يحتشد للقاء نحو ٥٥ الف متفرج في ملعب "اولد ترافورد" حيث لم يخسر "الشياطين الحمر" منذ نحو سنتين.

وهنا البرنامج:

بلاكبيرن روفرز – ارسنال.
دربي كاونتي – نيوكاسل يونايتد.
افرتون – ويستهام يونايتد.
ليدز يونايتد – نوتنغهام فوريست.
ليستر سيتي – تشلسي.
مانشستر يونايتد – ليفربول.
توتنهام هوتسبر – استون فيلا.
ويمبلدون – شيفيلد ونسداي.
كوفنتري سيتي – ساوثمبتون (الاحد).
سندرلاند – ميدلسبره (الاثنين).

اسكوتلندا

في المرحلة الثامنة من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة والذي فاز في مبارياته السبع الاولى، على هيبرنيان السادس، فيما يستقبل السلتيك الثاني ماذرول الرابع، وابردين الثالث دنفرملين الثامن.

وهنا البرنامج:

ابردين – دنفرملين.
السلتيك – ماذرول.
دندي يونايتد – كيلمارنوك.
هيبرنيان – الرينجرز.
رايث روفرز – هارتس.

فرنسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الفرنسي، ينتقل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن وصيفه موناكو وباستيا والفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد، الى متز ضيفا على فريقها السادس. وكان باريس سان جيرمان عزز صدارته بفوزه على الهافر ٢-٠ في غياب ستة لاعبين اساسيين دوليين لاصابتهم. وقد ارسل النادي الباريسي كشافين الى هولندا الاسبوع الماضي لمراقبة مهاجم بي-اس-في-ايندهوفن فيليب كوكو. ويعاني سان جيرمان، الذي سيلعب الاسبوع المقبل مع اوسير، ازمة مهاجمين بعد اصابة لاعبين كثر في فريقه.

وهنا البرنامج:

نيس – مونبلييه.
اوسير – لنس.
ليل – نانت.
متز – باريس سان جيرمان.
بوردو – نانسي.
الهافر – ليون.
مرسيليا – كان.
ستراسبور – غانغان.
باستيا – موناكو.
رين – كان (الاحد).

ايطاليا

في المرحلة الخامسة من الدوري الايطالي، يستضيف غدا آسي-ميلان ثاني اللائحة بعد جوفنتوس، آ.اس-روما في اقوى المباريات على ملعب "سان سيرو" حيث لم يخسر ميلان امام روما في مبارياتهما الـ٢٠ السابقة في الدوري. ويغيب عن الفريق المضيف الكرواتي زفونيمير بوبان الموقوف والمونتينيغري ديان سافيسيفيتش المصاب. وسيحل محلهما ديميتريو البرتيني وروبرتو باجيو، بينما يعود كابتن الفريق فرانكو باريزي بعد شفائه من اصابة لحقت به في اول ايلول الماضي. اما روما فسيعتمد على دفاعه الذي اهتزت شباكه ست مرات فقط حتى الآن.

ويستقبل فيتشنزا العاشر ومعه المهاجم الاوروغوياني مارتشيلو اوتيرو صاحب اربع اصابات، جوفنتوس الذي يفتقد الكرواتي الن بوكسيتش الموقوف وحارس المرمى انجيلو بيروتزي وساعد الدفاع انطونيو كونتي واليساندرو دل بييرو لاصابتهم.

وهنا البرنامج:

بولونيا – سمبدوريا.
كالياري – بارما.
نابولي – اودينيزي.
بيروجيا – اتالانتا.
ريجيانا – فيرونا.
فيتشنزا – جوفنتوس.
آسي-ميلان – آ.اس-روما.
فيورنتينا – لازيو.
انترناسيونالي ميلانو – بياتشنزا.

اسبانيا

في المرحلة السابعة من الدوري الاسباني، يحل ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن برشلونة، على راسينغ سانتاندر. ويعود الى صفوف الفريق الابيض الذي فاز في اربع مباريات وتعادل في مباراتين وسجل ١١ اصابة واهتزت شباكه باربع، ساعد الدفاع فرناندو ريدوندو الذي يخوض مباراته الاولى هذا الموسم بعد ابلاله من الاصابة. وهو يعتمد على المهاجم راوول غونزاليس (١٩ عاما) الذي سجل اربع اصابات.

كذلك يحل برشلونة على كومبوستيلا. ويقود الفريق الكاتالوني البرازيلي رونالدو، اغلى لاعب في تاريخ الكرة الاسبانية والذي سجل خمسا من الاصابات الـ١٦ لفريقه.

اما اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي. فيستقبل ريال بتيس.

وهنا البرنامج:

سانتاندر – ريال مدريد.
كومبوستيلا – برشلونة.
اتلتيكو مدريد – ريال بتيس.
اشبيلية – فالنسيا.
تينيريف – فالادوليد.
ريال سرقسطة – اتلتيكو بلباو.
اسبانيول – سلتا.
لوغرونيس – سبورتنغ خيخون.
ريال سوسييداد – اكستريمادورا.
اوفييدو – ديبورتيفو لاكورونيا.
رايو فاليكانو – ميركوليس.

البرتغال

تقام في المرحلة السادسة من الدوري البرتغالي، مباراة قمة بين سبورتنغ لشبونة وافسي-بورتو في لشبونة. ويحتل سبورتنغ لشبونة المركز الثاني بفارق الاصابات برصيد ١٣ نقطة، وبورتو بطل الموسم الماضي، المركز الخامس برصيد ١١ نقطة. ويحل بنفيكا متصدر اللائحة على سالفويروش الثاني عشر.

وهنا البرنامج:

اسبينيو ١ – ماريتيمو ٠ (متقدمة).
فيتوريا سيتوبال – بيلينيسيس.
اونيون ليريا – جيل فيتشنتي.
تشافيش – سبورتنغ براغا.
سالفويروش – بنفيكا.
استريلا امادورا – فيتوريا غيمارش.
سبورتنغ لشبونة – افسي-بورتو.
بوافيستا – ليكا.
فارنزي – ريو آفي.

بلجيكا

في المرحلة العاشرة من الدوري البلجيكي، يستضيف ستاندارلياج متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، لوميل الثامن، وافسي-بروج الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، ميشيلين السادس عشر، بينما يحل موسكرون الثالث والصاعد من الدرجة الثانية على جنك العاشر.

وهنا البرنامج:

ستاندارلياج – لوميل.
سان ترودن – اندرليخت.
مولنبيك – آلوست.
ليرس – سيركل بروج.
ايكيرين – شارلروا.
جنت – لوكيرين.
جنك – موسكرون.
اف-سي-بروج – ميشيلين.
هاريلبيك – انفير.

سويسرا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري السويسري، يستقبل لوزان متصدر اللائحة بفارق نقطة، سيون الثالث في لقاء قمة، في حين يحل نوشاتيل كزاماكس الثاني على آرو السادس.

وهنا البرنامج:

آرو – نوشاتيل كزاماكس.
بال – سانت غال.
لوزان – سيون.
يونغ بويز برن – سيرفيت جنيف.
اف-سي-زوريخ – غراسهوبرز زوريخ.
لوسيرن – لوغانو.

النمسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري النمسوي، يستقبل اس-في-سالزبورغ متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، شتورم غراتس الخامس، ويحل رابيد فيينا الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، على لنتسر الثامن، ويستضيف تيرول انسبروك الثالث اس-في-ريد السابع.

وهنا البرنامج:

اس-في-سالزبورغ – شتورم غراتس.
اوستريا فيينا – افسي-لنتس.
تيرول انسبروك – اس-في-ريد.
لنتسر – رابيد فيينا.
غاك – ادميرا فاكر.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

فازت كندا على كوبا ٢-٠ في ادمونتون في مباراتهما في الدور نصف النهائي للمجموعة الثانية من تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

وسجل اليكس بنبيري الاصابة الكندية الاولى في الدقيقة ٢٩ من ضربة ركنية لتوماس رادزينسكي، ويول بيسكيسوليدو الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٤ اثر مجهود فردي رائع رافعا رصيده الى سبع اصابات في ٢٠ مباراة دولية.

تتصدر كندا ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من مباراتين (٥-١)، تليها السلفادور ٤ من ٢ (٦-١)، ثم كوبا ٣ من ٣ (٣-٨) وبناما ١ من ٣ (٢-٧).

اجانب اليابان فازوا على اليابانيين

فاز منتخب من اللاعبين الاجانب في الدوري الياباني لكرة القدم على منتخب من اللاعبين المحليين ٢-١ في مباراة ودية اقيمت على الملعب الوطني في طوكيو وشهدها اكثر من ٤٠ الف متفرج.

سجل البرازيلي انطونيو الاصابة الاولى للاجانب برأسه في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة من اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش، ومواطنه بيسمارك الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٦، فيما سجل ماساكيو مايزونو اصابة اليابانيين في الدقيقة ٨٥.

واختير البرازيلي دونغا افضل لاعب في المباراة. ونال كل من الاجانب الـ١٥ الذين شاركوا فيها ١٨٠٠ دولار. واهدى العداء الاميركي مايكل جونسون الكرة الى الحكم ماسايوشي اوكادا في مراسم الافتتاح.

كؤوس افريقيا: فوز المقاولون العرب ٢-١

تعادل شبيبة القبائل الجزائري وشوتينغ ستارز النيجيري ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في الجزائر العاصمة في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم.

سجل لشبيبة القبائل داغنو في الدقيقة ٥١، ولشوتينغ ستارز بام سام في الدقيقة ٦٢.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الافريقية، فاز المقاولون العرب المصري على كانون ياوندي الكاميروني ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر وحضرها نحو سبعة آلاف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي. سجل للفائز تامر النحاس وعلي عاشور في الدقيقتين ٢٦ و٤٦، وللخاسر ايسيدو في الدقيقة ٦٣.

● في الجزائر العاصمة، تعادل شباب بلوزداد الجزائري وسوديغراف الزائيري ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للضيف ماكيتا في الدقيقة ٢٥، وللمضيف الباجي في الدقيقة ٥٢.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١– اختصاصي مطلع – عاصمة عربية – عكسه من الامل.
٢– للمنادى – مكتبات – فأل حسن – عاصمة عربية.
٣– عكسه اخفي – ملاسنات – مدينة عربية.
٤– دولة عربية – لحظة – جزر مشهورة – عكسه من المقاييس.
٥– متشابهة – سلم وسكينة – عكسه قيدوم – علم مؤنث.
٦– مودة – العوسج والشوك – عائلة عربية.
٧– عكسه خوف ورعب – مغني – عكسه الاسم الاول لممثلة مصرية مشهورة – عكسه من ادوات الخياطة.
٨– حرف نصب – سطل – تقرب وتحبب – طمأنينة – عالم.
٩– عكسه علم مذكر – للمنادى – من انواع العلف – رداء.
١٠– ضريح – عائلة لبنانية – من الامارات العربية – عائلة لبنانية.
١١– اشعاع – نسبة – عكسه ازال – لجة – سئم.
١٢– عكسه مقبل – ميسور – عكسه قد – أنقذ.
١٣– منزل – تسبيا في حرب عربية – عاد.
١٤– عكسه مخبول – للاستفهام – عكسه مصنع نيران – عكسه بلا شعر – عكسه نزف.
١٥– من الضمائر – حرف نصب – طلسم – فعل ماضي ناقص.
١٦– شك – تقاص – من العملات – متشابهة.
١٧– للندب – قرار عثماني – علم مذكر – حرك من مكان الى آخر.
١٨– طهر – مدينة اردنية – فراغ – عكسه اجانب.
١٩– متشابهة – اعاد – من العملات.
٢٠– انشد ورنم – سرور – فاتح قديم – حرف جر.

عمودياً:

١– كسول – مطاردات – عائلة لبنانية.
٢– مدينة عربية – من العصافير الفرد – من الاحجار الكريمة.
٣– عائلة لبنانية – عكسه بثّ – يباس وجفاف – لا قبل له.
٤– قذفات – متشابهان – صلابة – متشابهان.
٥– متشابهان– من انواع المصارعة – عائلة لبنانية.
٦– شامل – مؤسس حزب عقائدي – من الحبوب.
٧– عكسه الذرية – عكسه عائلة لبنانية – عكسه نيشان.
٨– عكسه دولة افريقية – مناجاة – علم مذكر.
٩– يحكمه ارباب سلطة – طاعن في العمر – مرتاح.
٦– من انواع القماش – مطلع اغنية – ضريح – عكسه رقم.
١١– تصلب وتقوية – معركة شهيرة.
١٢– دولة اوروبية – عكسه اسماء – عكسه عائلة لبنانية.
١٣– مدينة ايرانية – تستعمل للاقفال – عائلة لبنانية.
١٤– شياكة ولباقة – اغلظ الاوتار (معكوسة) – شكل هندسي – نسبة الى مدينة اثرية سورية.
١٥– نسبة الى دولة عربية – عكسه اعاد.
١٦– عكسه هرب – مدينة سويسرية – عكسه مناطق – علم مذكر.
١٧– عكسه ضيعة – حرف جر – عتاب – عكسه حيازة.
١٨– اصلح – مرافقة – هتلر (مبعثرة).
١٩– بنادق – للتدب – مغامرة.
٢٠– بركان اوروبي – شاعر لبناني – تنافس وتزاحم.

اعداد: فارس عقاد



كلمة السر

ا	ا	ا	ة	ا	ا	م	ا	ا	ن	ت	ف	ي	ا	ن	ا	و	ا	و	ل
و	ل	ل	ل	ب	ا	و	ا	ل	ح	ق	ا	ل	ع	هـ	د	ل	ا	ا	ا
ا	ر	س	س	ص	ر	ع	م	ن	ذ	ا	خ	ش	ى	ف	ح	ل	ك	ل	و
ة	ل	ا	ل	ي	ا	ت	ر	ي	ع	د	م	ن	ي	م	ى	ث	ج	ا	ب
م	ب	ت	ء	ا	ا	د	ل	ف	ف	ي	هـ	ا	ا	ك	ر	د	ل	ت	ه
ن	ت	ي	ح	هـ	م	س	ق	ا	غ	ي	ر	س	ي	ق	ي	ا	ى	ف	و
ي	ع	ذ	خ	ا	ا	ن	ة	ة	م	ن	ة	ف	ص	د	ن	ا	ل	ع	ا
ت	ت	ا	ل	ل	ق	م	ا	ل	ف	أ	ر	د	ة	د	ر	ت	ر	ل	ء
س	ق	ت	ص	ف	ا	ك	ي	ح	ص	د	ا	ن	ف	ا	ي	ف	خ	ع	ا
ع	د	ك	د	ي	و	ي	ل	ق	ي	ة	ا	ا	ن	ف	ت	ي	د	ر	ق
ذ	ه	ل	م	ل	م	ن	ل	ا	و	ب	ع	ي	ل	ا	ر	ل	ي	ف	ل
ن	ل	ذ	ة	م	ا	ك	ة	ي	ه	ي	ن	ت	ا	م	ث	ج	د	ت	م
م	ل	و	ع	ن	ف	ف	ا	ت	ر	خ	م	أ	ت	ل	ا	ا	ج	ا	ا
ن	ي	ع	ن	ا	ا	ل	ن	ا	ا	ب	ز	ي	ن	ء	ج	و	ل	ق	ه
ي	ب	ا	ر	ح	ف	ا	د	ل	ذ	ت	ن	ا	ا	ء	ى	ل	ا	ح	ي
ا	س	ج	ص	ك	م	ا	ذ	ف	ب	ك	ا	ا	ل	ك	ا	ر	ا	و	ل
و	ن	ل	ء	ك	ص	ع	ل	ي	ك	ا	ت	ك	ؤ	ز	ا	ق	ب	ل	ع
ا	ا	ا	ي	ح	ع	ر	ف	ت	ث	م	ر	ف	ت	ز	ا	ي	ل	ل	ة
و	ق	ل	ل	ا	ن	ن	ي	ب	ج	ي	ش	ي	ر	م	ل	ر	ن	ل	ا
ل	ع	ا	ا	ك	ث	ر	ة	ر	غ	ن	ت	ي	خ	ع	ك	ا	ع	د	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اما رغبتي في لقائك لقاء يتسع لأكثر من السلام عليكم والى اللقاء فلا قصد من ورائها اكثر من ان اعرف كيف انت واين انت في دنياك الجديدة – السياسة والصحافة – وانا لا اكتمك انني منذ عرفتك وعرفت ما انت عليه من الحماسة الصادقة والاندفاع البريء في سبيل الخير والحق – او ما تعتقده خيراً وحقاً – ثم عرفت عن انجرافك بتيارات العهد الجديد وعن التحاقك بجيش "ذات الجلالة"، اجل منذ عرفت ذلك بت اخشى عليك صدمة الخيبة، خيبة الزارع يعد التربة ويلقي فيها بذاره فيتلفه الفأر والنمل. ثم يأتي زمن الحصاد فلا يحصد غير الزؤان.

السابقة: افغانستان
الكلمة: ملحمة هوميروس.

اعداد جورج الاسمر

اليوم ختام بطولة "الفورمولا ١"

نقطة واحدة دون احراز هيل اللقب



السائق البريطاني دامون هيل يستعد للتجارب الحرة في سوزوكا امس. (رويتر تيليفوتو)



السائق الكندي جاك فيلنوف يراقب الاوقات في التجارب الحرة. (رويتر تيليفوتو)

يقام غدا الاحد سباق الجائزة الكبرى لليابان على حلبة سوزوكا، وهو السادس عشر الاخير في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١". ويبلغ طول السباق ٣١٠.٧٩٢ كيلومترات مقسمة على ٥٣ لفة، علما ان طول الحلبة ٥.٨٦٤ كيلومترات.

ويحتاج البريطاني دامون هيل سائق و"ليامس – رينو" ومتصدر الترتيب العام للسائقين، الى نقطة واحدة ليتوج بطلا للمرة الاولى. وعشية السباق، استبعد هيل (٣٥ عاما) ما يتردد من ان الفريق يفضل عليه زميله الكندي جاك فيلنوف، مشيرا الى ان رئيس الفريق فرانك وليامس يؤثر منافسة شريفة وعادلة بين السائقين مع فرص متساوية لكليهما. وهو كان يعلق على ما لمح اليه بطل العالم السابق ثلاث مرات جاكي ستيوارت قبل اربعة ايام من امكان تفضيل فيلنوف على هيل فنيا ليحرز اللقب بعدما قرر الفريق عدم تجديد العقد مع السائق البريطاني الموسم المقبل.

وقال هيل الذي امضى خمسة ايام في هونغ كونغ للراحة، انه سيبذل قصاراه في التمارين ليكون اول المنطلقين الاحد لان احراز اللقب اهم عن اي شيء اخر، لكن ما يقلقه هو الحذر الشديد وليس الضغط الذي يشعر به فيلنوف الذي لا بديل له من الفوز ليتوج بطلا شرط الا يكون هو، اي هيل، بين السائقين الستة الاوائل. أما فيلنوف، فرأى ان امله في الفوز واحراز اللقب ضعيف ولكن ليس لديه ما يخسره ولذا سيحاول ان يقدم افضل ما لديه ليفوز ببطولة السباق ثم ينتظر ما سيحصل.

واضاف ان لا مشاعر عاطفية لديه حيال المنافسة مع هيل، على رغم ان العلاقة بينهما زميلين في الفريق تشهد توترا في السباق الاخير.

وفي الفترة الاولى المخصصة للتجارب الحرة، سجل النمسوي غيرهارد برغر في "بينيتون – رينو" افضل وقت وهو ١.٤٢.٣٥٠ دقيقة، وتلاه الفنلندي ميكا هاكينين في "ماك لارن – مرسيدس" ١.٤٢.٩٥٤، ثم الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" ١.٤٣.٢٢١ وفيلنوف ١.٤٣.٣٧٢ وهيل ١.٤٣.٧٤٧.

وكان شوماخر فاز في سباق العام الماضي مسجلا في سيارة "بينيتون – رينو" ١.٣٦.٥٢.٩٣٢ ساعة، بمتوسط سرعة بلغ ١٩٢،٣٤٩ كيلومترا في الساعة. واضطر هيل الى الانسحاب في اللفة الـ٤١ بسبب حادث.

ميرلين اوتي لا تعتزل



صورة من الارشيف لميرلين اوتي. (أب تيليفوتو)

اعلن وكيل اعمال العداءة الجامايكية ميرلين اوتي، ثاني اسرع عداءة في التاريخ، انها لا تنوي الاعتزال في الوقت الحاضر.

وكان وزير المشاريع الخاصة في جامايكا صرح الخميس ان اوتي ستنتقل الى عالم تصميم الازياء الامر الذي حمل على الاعتقاد انها ستعتزل. الا ان وكيل اعمالها اندريه كوليكوفسكي الذي كان يتحدث في مؤتمر للاتحاد الدولي في دبلن، قال ان اوتي على وشك توقيع عقد لسنتين مع شركة للادوات الرياضية لتصميم احذية ومعدات رياضية. واضاف: "لا اعرف شيئا عن اعتزالها ونحن نتحدث معظم الايام. من الصعب التعليق على هذا الامر لان لا اساس له".

وكانت اوتي (٣٦ عاما) فازت على البطلة الاولمبية الاميركية غايل ديفرز في سباق الـ١٠٠ متر في ميلانو في ايلول الماضي في نهائي دورات "الغران بري" مسجلة ١٠.٧٤ ثوان وهو خامس اسرع رقم في التاريخ.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

فيينا: ادبرغ أخرج موستر وسيميرينك أخرج ادبرغ

خطا الاسوجي المخضرم ستيفان ادبرغ خطوة اخرى نحو احراز بطولة دورة اخيرة قبل اعتزاله واخرج النمسوي توماس موستر المصنف اول من الدور الثاني من دورة فيينا النمسوية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، بفوزه عليه ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٥.

وهو الفوز التاسع لادبرغ الذي لا يزال يتعافى من نزلة برد اضطرته الى الانسحاب من دورة ليون الفرنسية الاسبوع الماضي، على موستر الاختصاصي باللعب على الملاعب الصلصالية، منذ احترافهما. وخسر موستر ارساله في الشوط الاول من المباراة ليفوز ادبرغ بالمجموعة الاولى. لكن اللاعب النمسوي المصنف ثالثا في العالم، عادل النتيجة ١–١ بفوزه بالمجموعة الثانية في الشوط الفاصل "التاي بريك". وفي المجموعة الثالثة، استفاد ادبرغ من الخطأ المزدوج الاول الذي ارتكبه موستر في المباراة وحسمها لمصلحته في اكثر من ساعتين بقليل.

واحتاج الالماني بوريس بيكر المصنف خامسا الى ثلاث مجموعات ليفوز على مواطنه ميكايل ستيتش غير المصنف ٣–٦، ٦–٣، ٦–٤. ليرافق ادبرغ الى الدور ربع النهائي. وهو الفوز الثامن لبيكر بطل دورة ويمبلدون البريطانية ثلاث مرات، على ستيتش في ١٢ لقاء لهما منذ احترافهما.

ولم يجد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا صعوبة في مباراته والتشيكي بوهدان اوليهراتش وفاز عليه ٦–٢، ٦–٢.

وفي الدور ربع النهائي، اوقف الفرنسي ارنو بوتش زحف الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا والذي كان يسعى الى احراز لقبه الخامس هذه السنة، اذ فاز عليه ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٢) وصعد الى الدور نصف النهائي.

وفاز بيكر على السويسري مارك روسيه ٧–٦ (١١–٩)، ٧–٥، والاميركي تود مارتن المصنف سابعاً على ايفانيسيفيتش ٤–٦، ٦–٣، ٦–٣، والهولندي يان سيميرينك على ادبرغ ٧–٥، ٥–٧، ٧–٦ (٧–٤).

دورة بيجينغ

● سقط الهولندي سينغ شالكن المصنف خامسا امام الزيمبابويني بايرون بلاك ٦–٧ (٣–٧)، ٤–٦ في الدور ربع النهائي من دورة بيجينغ الصينية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار.

وفاز التشيكي مارتن دام على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، والبريطاني غريغ روسيدسكي على البرازيلي غوستافو كويرتن ٦–٣، ٦–٤، والأسوجي توماس يوهانسون على الألماني هندريك دريكمان المصنف ثالثاً ٢–٦، ٦–٣، ٦–١.

دورة فيلدرشتات

● خرجت الاسبانيتان ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى وكونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية من الدور ربع النهائي من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، اذ خسرت الاولى امام السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثامنة ١–٦، ٤–٦، والثانية امام الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة (١–٦، ٣–٦).

وفازت النمسوية جوديت فيسنر على الكرواتية إيفا ماجولي المصنفة ثالثة ٦–٤، ٧–٥، والاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة رابعة على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة ٦–٣، ٦–٤.

دورة سورابايا

● تأهلت التايوانية شي تينغ – وانغ المصنفة ثانية للدور نصف النهائي من دورة سورابايا الاندونيسية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧،٥٠٠ دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على الفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة خامسة ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣.

وفازت اليابانية نانا مياجي المصنفة رابعة على الفرنسية ناتالي ديشي المصنفة ثامنة ٦–١، ٤–٦، ٦–٣، واليابانية يوكا يوشيدا على مواطنتها ماروكا اينووي ٦–٢، ٦–٤، والتشيكية ادريانا غيرزي على مواطنتها لودميلا ريشتيروفا المصنفة سادسة ٦–١، ٦–١.

الهولندي يان سيميرينك فائزاً على الاسوجي ستيفان ادبرغ في دورة فيينا. (أب تيليفوتو)



ستيفان ادبرغ يظهر احباطه بعدما اخطأ احدى الكرات. (أب تيليفوتو)

رياضة وألعاب

المرحلة الاولى من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

اليوم الراسينغ - الهومنتمن والنجمة - الحكمة وغداً الهومنمن - الصفاء





الاصابة الاولى في الدوري الـ ٣٧ التي سجلها محمد خير الدين لاعب شباب الساحل من ضربة حرة مباشرة في مرمى الشبيبة المزرعة. ويبدو الحارس عبد الوهاب حمية على الارض، والى اليسار مهاجم الساحل الجديد النيجيري ادوالي سيريكي الذي سجل الاصابة الثانية.
(وسام موسى)

كتب علي حميدي صقر

فاز فريق شباب الساحل على فريق الشبيبة المزرعة ٣ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم.

حضر اللعبة زهاء الف متفرج وهي جاءت متوسطة المستوى على رغم الاصابات الساحلية الثلاث. برز من الساحل لاعبه النيجيري الجديد ادوالي سيريكي وقلب الدفاع المنتقل اليه من البرج السوداني مجدي مرجان، ومن الشبيبة لم يبرز احد.

الاصابات: سجل الاصابة الاولى للساحل محمد خير الدين في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول بضربة حرة مباشرة الى يسار المنطقة ارتدت من يد الحارس عبد الوهاب حمية الى بطن العارضة قبل ان تسقط داخل المرمى. واضاف إدوالي سيريكي اصابة التعزيز في الدقيقة ٦٨ حين ارتدت الكرة من قدمه وهو يحاول منع العراقي علي مادي مدافع الشبيبة من تشتيتها، لتنسكب في المقص الايمن لمرمى الحارس المزرعاني المتقدم. وفي الدقيقة ٩٠ تلقى السوري عبدالله مندو الكرة امامية ارضية من ياسر منصور عن خط المنطقة وحولها بيسراه الى الزاوية الارضية اليمنى المقفلة مضيفاً اصابة التفوق الساحلية ٣ - ٠.

وهذا هو الفوز الاول لشباب الساحل وبه غنم النقاط الثلاث. والتعثر الاول للشبيبة المزرعة العائد الى الاضواء بعد غياب دام اربعة مواسم وبه احتل موقتاً قاع اللائحة.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس عبد الوهاب حمية واللاعبون نبيل مهنا وعماد قلوط وعلي مادي (وعلي عثمان) وموسى موسى وعباس حسين عياش (ايلي غزال) وعماد حمدان واحمد خلف وخالد مير وروبير قهوجي وهيثم صيداني.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة (علي غنوم) ومجدي مرجان وحسين مراد ومحمد خير الدين وجعفر رسلان وجهاد الرفاعي وياسر منصور وبلال زراقط (سامي حيدر) وادوالي سيريكي (عبدالله مندو) ومحمد شعيب.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه مساعده عزام اسماعيل ومحمد منصور وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم احمد خلف (الشبيبة المزرعة) ومحمد خير الدين (شباب الساحل).

اليوم مباراتان وغداً اربع

وتتابع المرحلة الاولى بعد ظهر اليوم السبت بمباراتين:

– الراسينغ – الهومنتمن (الصفاء الساعة ٣,١٥).

– النجمة – الحكمة (طرابلس).

وتختتم بعد ظهر غد الاحد بأربع مباريات:

– البرج – الاخاء الاهلي عاليه (الصفاء).

– الانصار – الرياضة والادب (جمال عبد الناصر).

– السلام – التضامن صور (طرابلس).

– الهومنمن – الصفاء (برج حمود).

الراسينغ – الهومنتمن

على ملعب نادي الصفاء يلتقي اليوم فريقا الراسينغ والهومنتمن.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز كبير للهومنتمن ٥–٢ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للهومنتمن وارطان غازاريان وآرا جانسزيان وآرتاك قره بتيان (٢) وترو كميليان في الدقائق ٢ و١٧ و٢٠ و٧٧ و٨٥، وللراسينغ علي حمود وشاهيه كسباريان في الدقيقتين ٦٠ و٨٨. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١/١٤ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن ثأر قاس للراسينغ ٣–٠ سجلها ايلي برخو برأسه وشاهيه كسباريان والعراقي حمزة هادي برأسه في الدقائق ١٧ و٥٩ و٨٥.

● يدافع عن الوان الراسينغ هذا الموسم: حسن رمال وبلال صفصوف وطوين بيطار وعادل هيدوس وسعيد بندلي جريديني وميشال نصر وكلود خرما وشاهين كسباريان وعلي حمود وسمير شريف وخالد غفور ومحمد بدر وعاطف حمشو وعبد الهادي عطوي وايلي برخو وعادل حلو ومحمد جسار وعلي حدرج ومحمد درويش وعادل غصن ودني تاصر والياس بدر وصلاح رحال. وانضم اليه حديثاً العراقي هشام علي موسى ومحيي الدين الدميني والمصري محمود محمد والسيراليوني جاميرو اميدو ومواطنه فاتي بوكاري.

● ويدافع عن الوان الهومنتمن: سركيس منسى وريمون حنا ورازميك اكوليان وآرا جانسزيان وباتوس غازاريان وكريكور خالويان "كوكو" وجان ايوب وليون طرلقجيان ولواديس اواديكيان وترو كميليان واترانيك بيدويان واترانيك طوروسيان وفريج ساقيان وفاتشيه جاكريان وهاغوب كولوميان ووارطان غازاريان وصموئيل بوغوصيان ورافي جولفاجي وآرتور ميرزويان وفيكين كيفوسيان وآرتاك قره بتيان وآرمين غازاريان وستيبان بغدساريان. وانضم اليه حديثاً جاك مانويل غازاريان وسركيس مانوك بابكيان ورافائيل ماركين ابغارشاطويان والسيراليوني الوسين باندوكا وسيفاك فلميه كشاجيريان وسركيس ميساك دوناليديان.

النجمة – الحكمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا النجمة والحكمة في احدى اهم مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للجمهور.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١٠/٧ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن فوز النجمة ٢–١ (الشوط الاول ٠–١) سجل اصابة السبق للحكمة المولدافي سيرغي الكسندروف في الدقيقة ٤٠، وحقق التعادل للنجمة ١–١ السوري عساف الخليفة بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٤، قبل ان يضيف حيدر حايك برأسه اصابة الفوز في الدقيقة ٧٠. وفي الاياب التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١/٦ على ملعب بلدية برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل السلبي ٠–٠.

● يدافع عن الوان النجمة هذا الموسم: علي الجبيلي واشرف محجوب ووحيد فتال والعراقي عمر احمد ومحمود كرنيب وعباس شحرور وعبد السلام بدر والمصري هشام ابرهيم وفادي الناطور وحسين خشيش ورياض قبيسي ويوسف فرحات "الكوري" ووسام عبدالله ورائد ابو النصر اليافي وعبد الحميد كركي ومحمد ابو عليوى وحمزة ناصر واحمد بورة والعراقي علي كاظم والسيراليوني محمد علي منسارای "لاوسون" وجمال الحاج وحيدر حايك ومحمد صفا وبسام شماب وموسى حجيج والسوري عساف الخليفة. وانضم اليه حديثاً زهير قدورة.

● ويدافع عن الوان الحكمة: جورج معاصري وربيع حنيني وعدنان العيتاني وعماد واكد وسماد زمران وبسام حبيب وعباس شغري وجورج سالم وفيكتور ابو شديد واحمد كريم ونعمان الطيار ووسام خليل وزاهر علامة وآشود بارسيخيان والروسي فلاديمير ليبيديف وسيرغي الكسندروف وحسن ايوب وابرهيما سيس وفادي زين وطوني عازار وعبد الوهاب سليمان "فرانكي" ودانيال كرم وجهاد رباحية. وانضم اليه حديثاً ساعد دفاع الهومنمن الارميني آرمين غوليبداغيان، ومن النجمة مهدي صالح، كما انضم اليه في الساعات الـ٤٢ الاخيرة كل من نجيب حامد وبيار نصر ودني شلهوب وعادل ابو سليمان وجان كلود كمال وعلي عبد الحسين سعد وجهاد سعيد سويدان ورياض انطوان معوض.

البرج – الاخاء الاهلي عاليه

على ملعب نادي الصفاء يلتقي غداً الاحد فريقا البرج والاخاء الاهلي عاليه.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١٠/٢٨ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام العقيدات عن فوز البرج ١–٠ سجلها حسن رحال في الدقيقة ٨١. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١/٢٨ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري نزار وتى عن فوز البرج ٢–٠ سجلهما العراقي احمد خلف وحسن رحال (برأسه) في الدقيقتين ٨٣ و٩٠.

● يدافع عن الوان البرج هذا الموسم: خليل ترحيني وعلي حطيط والسيد محمد محسن اسماعيل وحسين رحال وعلي رضا وادهم جمعة وحسن حمدان ومحمود طحان وفؤاد حجازي وطلب حرب وجهاد كنعان وطلال زيات وعباس حرب وطارق صبرا وسالم عوالي ومحمد ظاهر والفلسطيني وسيم الحسن والفلسطيني مصباح العيسوي وعلي رحال وفضل رحال وحسن رحال وحسام عوالي والنيجيريون يوسف ساتوسي واديليو جاديبو "الرشيدي" ومحمد باباارو ومالام بالاربي وموكايلا ايديو وطوني ادامس. وانضم اليه في الساعات الـ٤٢ الاخيرة هيثم علي احمد.

● ويدافع عن الوان الاخاء الاهلي عاليه: العراقي هاشم خميس حسن وآرا ابرهاميان ومروان رياض الحلبي وعباس بدر الدين ومحمد بهلوان وعلي حسون وعلي حمد الاتات وعمر شعبان رمضان وسلمان عبد الخالق وملحم ابو المنى واحمد منصور وزاهر العنداري وجمال يحيى وفيصل شهيب وعماد البنا وادهم علامة ورامي كفوري وناصر علي احمد وخضر فياض وحسن نزال وراجي بوسعيد وشادي التيماني والروسي ابرهلم كالتشماتيان.

وانضم اليه حديثاً المصري مدحت رمضان فراج وحسين خالد الصالح والسيراليوني برنس باتفورا ومازن بوحسين وفراس عبد الخالق والليبيري جينكينز كوبر وزهير رحال ولبنان دليقان وحارس النجمة السابق محمود طراد.

الانصار – الرياضة والادب

على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع يلتقي فريقا الانصار بطل الدوري وحامل كأس لبنان و"السوبر كأس" والرياضة والادب الطرابلسي.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام العقيدات عن فوز الانصار ١–٠ سجلها علي قبيسي في الدقيقة ٦٤. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١/١٤ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز كبير للانصار ٤–٠ سجلها النيجيري ايمانويل اوكبولا (برأسه) وعلي قبيسي وجمال طه وفادي حلاق في الدقائق ١٥ و١٩ و٦٦ و٩٠.

● يدافع عن الوان الانصار هذا الموسم: علي الفقيه ووسام كنج وخالد الحمصي وسلطان قاسم وخضر برجاوي "طابللو" وحازم الغور وخليل وطفا وعصام نعمان وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول وعصام قبيسي ومنير حسين ومحمد علي دياب وفادي عياد وجمال طه وسليم حمزة وعلي قبيسي وعمر الادلبي ودافيد ناكيد وباسل طالب وفادي علوش ومحمد المسلماني والنيجيري ايمانويل اوكبولا وفادي حلاق وعبد الفتاح شهاب وعلي مواس وحسين الحاج علي "كيبا". وانضم اليه في الساعات الـ٤٢ الاخيرة الترينيدادي بيتر والنيجيريون ادريس هارونا وجيوي ابرهيم (شقيق موري ابرهيم) وغوردون اوسوسو وبشير حاجي يعقوب.

● ويدافع عن الوان الرياضة والادب: خلدون المصري وبلال الصوفي وجمال المعرباني وطارق معاليقي وصلاح دلال وعلي جابر وموريس جريج وعلي النملي وابرهيم الحصني واحمد قدور وناصر عموري ولحمد يونس وعباس كريمة وربيع عطية ونزيه علم الدين والفلسطيني اشرف ابو فرج وعزت حسين آغا وحسن نشابة وغسان معرباني وسعيد عبوشي وفهيم كريمة واوليفيه حبيب عبس. وانضم اليه في الساعات الـ٤٢ الاخيرة العراقي عامر عبد الوهاب عبد الحسين وقلب دفاعه السابق واصف الصوفي عائدا اليه من الاخاء الاهلي عاليه والمصري محمد حسن علي سليمان والسوري محيي الدين الدغلي والسوري انس بكري صابوني والفلسطيني احمد ظاهر الاسدي وحسن سميح عبد الرزاق.

السلام – التضامن صور

على ملعب رشيد كرامي في طرابلس يلتقي فريقا السلام زغرتا العائد الى دوري الكبار والتضامن صور.

في ذهاب الدوري الـ٣٥ موسم ١٩٩٤–١٩٩٥ التقى الفريقان الاحد ١٩٩٤/١١/١٣ على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي في صور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز التضامن ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها السيراليوني محمد كالون (برأسه) وحسين فرج ووائل نزهة في الدقائق ٣٢ و٦٦ و٧٢. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٣/١٩ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري نزار واتى عن فوز التضامن صور ٤–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للتضامن صور على التوالي محمد كالون (برأسه) وعلي عبدالله وحسين فرج ومحمد كالون تكرارا في الدقائق ١٠ و٥٧ و٦١ و٨٢، وسجل للسلام مصطفى كريمة في الدقيقة ٤١.

● يدافع عن الوان السلام هذا الموسم: ريمون دكاش وادغار نوفل وطنوس بوفرنسيس وفوزي يمين وجوني القارح وانطونيو معوض وانطونيو فنيانوس وايلي سابا وجوزف ابو زيد ومصطفى كريمة وباسكال الدويهي ومحمد رمضان وفادي العمري والياس داود وكلود يونعمة وعادل الحاج وماهر كلسيتا وسايد بواقطون ويوسف عزيزي وروني رزق وبول زخيا وعلي سليمان ومهدي كاظم حسين ويوسف ايوب وكيفورك كماليان. وانضم اليه حديثا طلال رضوان والعراقيون مهند نعيم وعبد الكريم سلمان عبد الكريم وياسر عبد اللطيف حميد.

● ويدافع عن الوان التضامن صور: كريم مناصري وخضر بدر الدين ومحمد ابرهيم زهير وحيدر حويلا وعصام موسى وربيع شاهين واحمد سقسوق وعلي عبدالله وعلي منصور وناصيف زين ومصطفى جهير واسماعيل فقيه وعصام رضا وحسين فرج وحسن رضا وحسن هاشم وفادي زمط ومحمد لطوف وجاد قرعوني وعلي شرف الدين وكامل جابر والسيراليوني كاموكاي كالون. وانضم اليه حديثا السيراليوني محمد كونتي والليبيري الحاجي جلو والسيراليوني لامين ماساكوي وعلي مهدي ولاعب البرج السابق محمود غملوش.

الهومنمن – الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الهومنمن والصفاء في اعادة لمبارتهما قبل ايام في كأس لبنان الـ٢٥.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١٢/٢ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام العقيدات عن فوز الصفاء ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للصفاء عثمان صالح ومحمد مرتضى في الدقيقتين ١٠ و٦١، وللهومنمن غارو كريكوريان في الدقيقة ٥١. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٣/٣١ على ملعب بيروت البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١) سجل للهومنمن فيكين ابرهاميان بضربة حرة مباشرة وفيتالي اغاسيان برأسه في الدقيقتين ٣٢ و٨٠، وسجل للصفاء محمد مرتضى وعثمان صالح في الدقيقتين ٢٤ و٦٢.

● يدافع عن الوان الهومنمن هذا الموسم: احمد صقر وفاسكين تيلسيميان وريمون نجم وبابكين ماليكيان وبوغوص قوجا اوقيان وقره بت كركوريان "غارو" وبنون دولتيان وكارلو قصباريان ودوري زخور وسامي قليط ورولان سعادة وفيتالي اغاسيان ووسام ابرهيم خليل وكوركين اينكيباريان ومحمد احمد السعيد وفيكين ابرهاميان وأرمين اكيدباشيان وماروت ميتيتيان وطارق شمص وبسام الحاج شحادة وعباس نعنوع واميل مسروبيان وعلي محمد محمد وعلي محمد سعد. وانتقل اليه حديثا الارميني البرت سركيسيان والسوري عبداللطيف الحلو مهاجم الحرية الحلبي ومنتخب سوريا الوطني واللبنانيون انطوان جورج نخلة وعلي حسن عواضة وعباس حسن ابو خضر وحسن محمد حلال لاعب الحكمة السابق ومازن علي مرتضى، في حين عاد اليه من التضامن صور مدافعه السابق فيصل عبد الهادي القبوط.

● ويدافع عن الوان الصفاء: بلال هاشم ومحمد عيتاني ومحمد ايوب ونبيه الجردي ووليد دحروج ومحمد مرتضى ونبيل شيخو وحبيب قداح ودانيال الاعور ووليد ميري ووسام ابو يحيى وابرهيم ايوب وفاضل غلاييني وعصام بلوق وحكمت رضا واحمد مهدي ومحمد حسن وسالم موسى وموسى شاهين ووليد ابو يحيى ونبيما كولنز وايمانويل هاريس وعبد اللطيف هاشم وعلي صبرا وربيع شحادة وشادي كرنيب وشادي الشامي وربيع تاصر وعلي واصف محمد وغسان كمال الدين وخليل نصر وعبدالله محمد حمصي. وانضم اليه حديثا السوري محمد ياسر سباعي ولاعبه الليبيري السابق جانجي جاكوبس.

بطولة النوادي العربية لكرة الطاولة

في اطار الاستعداد لبطولة النوادي العربية في كرة الطاولة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة من ٢٤ تشرين الاول الى ٣١ منه، تألفت بضع لجان كالآتي:

– اللجنة الفنية: بيار هاني، ميشال رزق الله، مرشد غانم، يوسف مخول، موسى جابر، بلال جمعة ومرسيل برصوميان.

– لجنة الحكام: بيار هاني، مرسيل برصوميان، سركيس اومانسيان (دوليون)، سمير مرشي، محمود شاتوحة، اسامة الحمصي، بلال جمعة، طوني خوري، كميل مرعب، جوسلين تراك، ميشال رزق الله، ناجي حلال.

– لجنة العلاقات العامة: جو كوبلي، سوسي طوبوزيان، ناجي ابو خليل وجوزف عقيقي.

– اللجنة الطبية: الاطباء محمود شاتوحة، بيار هاني، جوزف عشراوي، ابو عنتبليان (بوبس) وتريز كوبلي.

– لجنة المواصلات والاستقبال: ناجي حلال، اسامة الحمصي، يوسف مخول، سوزان باريكيان وفاطمة طقو.

– اللجنة الاعلامية: جمعية المحررين الرياضيين، وديع عبد النور، ايلي سعادة، وفيق حمدان، خالد مجاعص، حسن شرارة، فاطمة طقو وجورج المالي.

واعلن الاتحاد مشاركة كل من فرق الرجال: الاهلي (السعودية) والجهراء (الكويت) وقطر (قطر) والوصل (الامارات العربية المتحدة) والجزيرة (الاردن) والجوني (تونس) والمجد (سوريا) والاهلي والزمالك (مصر) ومكناس (المغرب) وفلسطين (فلسطين) والهومنتمن (لبنان) في البطولة ومن فرق السيدات: الفتاة (الكويت) وعمان (الاردن) وبنزرت (تونس) وتشرين (سوريا) والاهلي والزمالك (مصر) ووداد الامل (الجزائر) والرياضي (لبنان).

وتقام البطولة على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة.

رالي الارز السادس اليوم وغداً

تنظم لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة اليوم وغداً رالي الارز السادس في رعاية "مارلبورو" وهو المرحلة الثالثة الاخيرة من بطولة لبنان للراليات ١٩٩٦ وتشارك فيه ٢٢ سيارة.

وقد اجريت امس عملية التدقيق الاداري والفحص الفني للسيارات المشاركة في مقر النادي في الكسليك.

وتنطلق السيارة الاولى اليوم الساعة الحادية عشرة في المرحلة الاولى من السباق التي تنتهي في الارز الساعة التاسعة مساء. ثم تنطلق السيارات التي اجتازت المرحلة الاولى الساعة السابعة صباح غد الاحد من الارز ويكون الوصول في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك قرابة الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

والساعة ٦,٣٠ مساء الاحد توزع الجوائز على الفائزين.

يبلغ طول السباق ٤٣٠ كيلومترا ويتضمن ١٥ مرحلة للسرعة مجموع اطوالها ١٣٩ كيلومترا مقسمة على يومين في جبيل والبترون والشمال.

تايكواندو الجبل

نظم الاتحاد اللبناني للتايكواندو في اشراف لجنة جبل لبنان بطولة كأس جبل لبنان للدرجة الاولى في قاعة نادي مون لاسال وشارك فيها ٢٥ لاعبا من تسعة نواد اتحادية.

وهنا الاوائل:

● الذكور فوق ١٥ سنة.

وزن دون ٥٠ كيلغ: شادي رزق الله (النسر الاسود).

وزن دون ٦٤ كيلغ: طلال العرب (النسر الاسود).

وزن دون ٧٠ كيلغ: نستير عون (النسر الاسود).

وزن دون ٧٦ كيلغ: علي جمعه (الآداب).

وزن دون ٨٣ كيلغ: ايلي ابو ناصيف (الجيش اللبناني).

وزن دون ٨٣ كيلغ: غابي النفيلي (المريميون).

● ترتيب النوادي:

١ – النسر الاسود، ٢ – الجيش اللبناني، ٣ – المريميون.

اشرفت على البطولة اللجنة الفنية برئاسة الحكم الدولي فريديريك صراف وعضوية رئيس لجنة الحكام الماستر بسام شيبان ورئيس اللجنة الفنية الماستر برهان الترك.

بطولة لبنان في الفروسية

تقام غداً الاحد التصفية الاخيرة من بطولة لبنان في الفروسية التي ينظمها الاتحاد اللبناني للفروسية في مرمح نادي ابولو في قناطر زبيدة ابتداء من الساعة ١٠,٣٠ في رعاية قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود.

ويشترك في هذه التصفية الفرسان الاربعة الذين اختيروا في ضوء التصفيات التمهيدية وهم: كريم فارس وجوزف عساف وسهام عسيلي وسعيد بوبس.

رماية اميل نصار

ينظم نادي ايشتار في ادما الساعة العاشرة صباح غد الاحد دورة في الرماية احياء لذكرى العقيد اميل نصار في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد. والدورة مفتوحة امام جميع الرماة الرسميين.

اتحاد الكيك بوكسينغ

صادق الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات على نتائج دورة الشمال المفتوحة التي نظمت في قاعة مدرسة الايمان في منطقة ابي سمرا في اشرافه.

وقرر اقامة بطولة لبنان للدرجة الثانية في الفل كونتاكت في قاعة نادي غولدن بادي في الزلقا الاحد ٢٠ تشرين الاول وعملية الوزن الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٩ منه في قاعة نادي البنزاي ويقفل باب الاشتراك مساء الاربعاء ١٦ منه.

ووافق مبدئيا على المشاركة في بطولة اوروبا للهواة في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت – ولوكيك في الدنمارك في ١٦ و١٧ تشرين الثاني.

كذلك وافق على نتائج امتحانات التدرج للحزام الاسود اول دان كالآتي: ايمن ابو النصر ١٠٢ نقطة، بسام ابرهيم وعمر اسو وعلي صابر٩٨، طارق سليمان ٩٧، ناصر قشاقش ٩٢، محمد شيخو ٩١، كمال علي ٨٧ وروديك حرب ٨٧.

اتحاد رفع الاثقال

عاد من دمشق رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان والامين العام محمد رستم القيسي والمستشار عبدالرحمن شومان بعد زيارتهم الاتحاد السوري ورئيس الاتحاد الرياضي العام رئيس اللجنة الاولمبية السورية سميح مدلل شاكرين لهما تعزيتهما بوفاة الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية المرحوم عبدالرؤوف القيسي ودعوا المدلل الى حضور افتتاح البطولة العربية الثانية عشرة التي ستقام في بيروت في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.



برنامج سباق الخيل ليوم الأحد ١٣ تشرين الأول

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة بعلبك – "متمرنون" للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ج". الوزن ٥٢ كيلو الأربع سنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. فرنسي	محبوب ميلدا	٦	م. حوا	علي	٠٠٠	٥٤	١.٤٩ جامد
٢– ي. فرنسي	ليزا	٤	م. حوا	سامر	٤٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٣– ج. فرج الله	وحش الميدان	٢	عساف	فارس	٢٠٣	٥٤	١,٩ الباب
٤– ا. حمد	ابن النصر	٥	يونس	سعد	٠٤٠	٥٢	ج.خ.
٥– إ. الاتات	وارسو	١	طالب	كرما	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٦– ن. معلوف	بلبل	٢	متى	شحاده	٠٢٢	٥١	١,٩ الباب
٧– ا. الجاك	كريم النور	٧	شويتي	حوا	٠٠٢	٥١	ج.خ.
٨– و. عشي	الخليفة	٩	انيس	سمير	٠٠٠	٥١	١.٥١ ن.ج.
٩– ح. سيف الدين	وردان	٨	حسين	يونس	٠٠٠	٤٩	١,٥٧ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
نرجح: وحش الميدان، بلبل، ليزا. فلتة: وردان.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة دورس – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٨ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. كحيل	ماشي	٥	علي	جورج	٠٤٠	٥٨	١.٤٥ جامد
٢– ر. كرم	يرك	٢	يونس	جابر	٠٠	٥٦	١.٤٢ جامد
٣– ك. كرم	قمر الورد	٦	مزرعاني	مرعي	٣٠٠	٥٦	١.٥٠ جامد
٤– ع. سويدان	فاضلة	٨	زيدان	حميد	٢٠٠	٥٤ ١/٢	١.٤٨ على كيفها
٥– إ. الفرن	كركبان	٩	يونس	رشيد	٣٤٠	٥٢	١.٥١ ن.ج.
٦– إ. الفرن	حبيبة ميمو	–	يونس	–	جديدة	٤٧ ١/٢	مسحوبة
٧– ع. مبارك	نجم الشرق	–	رفعت	–	جديد	٥٢	مسحوب
٨– ع. مبارك	فرحة	٧	رفعت	مصطفى	جديدة	٥٠ ١/٢	١.٤٨ جامد
٩– م. شلهوب	بنت بيروت	١	يونس	ع. الواحد	٤٠	٥٠ ١/٢	١.٥٤ ن.ج.
١٠– ج. قازان	فريدة	٤	مزرعاني	امين	٠٠٤	٥٠ ١/٢	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٧ و٨.
نرجح: فاضلة، كركبان، بنت بيروت. فلتة: قمر الورد.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة بريتال – البونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو الاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. فيليتشنكو	وسيم	٩	طالب	قزي	٣٢٠	٥٧	١,٩ الباب
٢– إ. فريج	ثن الفهد	٦	سامي	وليد	٠٠٠	٥٥	١.٢٠ الالف
٣– فريج وسويدان	تنعم	٤	علامة	حميد	١٢٢	٥٢	ج.خ.
٤– ب. فرعون	ريمان	١	علي	بلال	٠٤٠	٥٢	١.٦ الباب
٥– ب. فرعون	رمز الخيل	٨	علي	الطاف	٠	٥١	١,٨ الباب
٦– ر. بستاني	مغوار	٢	حساوي	ناصر	٠٠٠	٥٢	١.٤٩ جامد
٧– ح. كالوت	حر الضمير	٢	حساوي	سامر	ج	٥١	١,٧ الباب
٨– م. نسيم	شادي	٥	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥١	١.٤٩ جامد
٩– ح. حاتم	يمنى	٧	يونس	زهر	ج	٤٩ ١/٢	١,٧ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٤ و٥.
نرجح: تنعم، ريمان، وسيم. فلتة: يمنى.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة جمعية اصحاب الخيول – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة ثمانية ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	الحسيانى	٦	زيدان	حميد	٢	٥٤	ج.خ.
٢– فريج وسويدان	ريحان	٨	علامة	مصطفى	٠	٥٤	١.٥٤ ن.ج.
٣– فريج وسويدان	مكفول	٥	علامة	سليمان	٣٠	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٤– ب. فرعون	امير البرج	٣	علي	بلال	٢	٥٤	١.٥٠ على كيفه
٥– م. دبغي	حفار	٤	حسين	جورج	٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٦– م. دبغي	رمح الجبل	٧	حسين	يونس	٠٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٧– م. دبغي	نجم السعد	٢	عساف	كريم	جديد	٥٤	١.٤٦ جامد
٨– م. دبغي	السابحة	٩	عساف	ع. الواحد	٢٢٢	٥٢ ١/٢	١.٥٥ ن.ج.
٩– إ. قزعون	حصرم	١١	مبارك	نصرت	٤٢٠	٥٤	١.٤٩ جامد
١٠– إ. جبل علي	سام	١	س. الدين	امين	٤٢٢	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
١١– ع. مكاوي	قاصد خير	١٠	م. عساف	جوزف	٢٢	٥٤	١.٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٥ و٦ و٧ و٨.
نرجح: امير البرج، اسطبل دبغي، الحسياني. فلتة: سام.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة بدنايل – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ك. كرم	ابن الصياد	٢	مزرعاني	كريم	٤٠٠	٥٨	١,٥١ على كيفه
٢– م. مقداد	عماد	١	زيدان	جوزف	٠٤٠	٥٨	١.٤٦ جامد
٣– م. سليمان	ابو الريم	٩	طالب	مصطفى	٠٠٠	٥٦	١.٥٠ على كيفه
٤– ر. بستاني	احمر اللون	٧	جان	ناصر	٤٣٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٥– ع. مبارك	المريخ	١٠	رفعت	ابرهيم	٢٠٢	٥٥	١.٤٩ جامد
٦– ن. معلوف	البرج	٥	رباب	عثمان	٠٠٠	٥٤	١.٢٠ الالف
٧– م. فرعون	الزعيم	٤	علي	بلال	٠٢٠	٥٤	١,٦ الباب
٨– ا. فياض	جبل الحصن	٨	حسين	ايمن	٠٠٣	٥٤	١.٤٧ جامد
٩– ا. فياض	مسالم	٦	زيدان	حميد	٣٠٢	٥٤	١.٧ الباب
١٠– ج. مشرقي	الموردي	٣	مساعد	سمير	٠٠٠	٥٣	١,٥٨ ن.ج.
١١– ح. ابو مراد	مردود	١١	هدار	سامر	٤٠٠	٥١	ج.خ.

ملاحظة: ٨ و٩ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
نرجح: الزعيم، المريخ، ابن الصياد. فلتة: ابو الريم.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة حوش سنيد – للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية والوامو. الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ف. عرموني	شاه زمان	٦	علي	زياد	٠٢١	٦٢	١.٤٤ جامد
٢– م. دبغي	مصلح	٣	عساف	جورج	٢١١	٥٨	١.٥٢ ن.ج.
٣– م. دبغي	مبدع	٨	عساف	عطية	١٠٢	٥٨	١.٥٤ ن.ج.
٤– م. دبغي	ابن الخير	٧	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٥– م. دبغي	مرحبا	٤	عساف	كريم	٠٠١	٥٤	١.٤٦ جامد
٦– م. فرعون	منصف	١	علي	بلال	٣٠١	٥٨	١.٥٠ على كيفه
٧– فريج وسويدان	فهد البقاع	٥	علامة	حميد	٢٢٢	٥٦	١.٥٤ ن.ج.
٨– ز. معطي	اشرف	٢	سامي	سليمان	٠٠٠	٥٦	١.٥٨ ن.ج.
٩– إ. جبل علي	سمسون	–	س. الدين	–	٠٤٤	٥١	مسحوب
١٠– س. يونان	فتحي	٩	حسين	يونس	٢١٤	٥١	١,٦ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان.
نرجح: اسطبل دبغي، منصف، فهد البقاع. فلتة: شاه زمان.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة طليا – "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة ثلاثة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. فياض	ابو الحبايب	١٠	حسين	ايمن	١٢٢	٥٥	١.١ الباب
٢– ب. فرعون	طل القمر	١	علي	بلال	٠٠١	٥٥	١.٤ الباب
٣– ب. فرعون	تحرر	٤	علي	الطاف	٠٠٤	٥١	١,١٧ الالف
٤– م. دبغي	مدفع	٥	عساف	جورج	٠٤٠	٥٥	١.٤ الباب
٥– م. دبغي	الاصبح	٣	عساف	ع. الواحد	٢٠٣	٥٣	١,٥٥ ن.ج.
٦– م. دبغي	لطيف	١٣	عساف	كريم	٠٠٠	٥١	١.٤٨ جامد
٧– ج. قازان	محبوب مروان	٩	مزرعاني	قزي	١٠٠	٥٣	١.٣ الباب
٨– إ. الاتات	ابن سنار	١٢	طالب	زياد	٠٠٠	٥٣	١,١٧ الالف
٩– ن. ابي حبيب	رامبو	٦	يحيى	يونس	٠٢٠	٥٢	١.١٥ الالف
١٠– ز. قتيبس	رموش	١١	مزرعاني	ابرهيم	٠١	٥١ ١/٢	١.٣ الباب
١١– م. قرانوح	حب الرمان	٨	علي	بيطار	٠٢٢	٥١	١.٥٧ ن.ج.
١٢– إ. بيهم	غالي	٢	حرب	حميد	٠٠٠	٥١	١,٢٠ الالف
١٣– ع. مكاوي	غريب الدار	٧	م. عساف	سامر	٢٠٠	٥١	١,٩ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٤ و٥ و٦.
نرجح: طل القمر، الاصبح، ابو الحبايب. فلتة: رموش.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة دير الاحمر – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. مشرقي	امير الشرق	٢	مساعد	سمير	٤٣٠	٥٦	ج.خ.
٢– ل. بشير	شبيب	٥	بحري	فاروق	٠٢٤	٥٤	١.٤٥ جامد
٣– ز. معطي	عطر	٩	سامي	قاسم	٠٢٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٤– ع. سويدان	ارز لبنان	٨	زيدان	حميد	١٠٠	٥٤	١.٥ الباب
٥– ع. سويدان	من حبيب	٦	زيدان	جوزف	٠٠٠	٥٢	١,١٥ الالف
٦– ن. مقبل	البرق	٧	شويتي	ابرهيم	٠٠٢	٥٤	١.٤٥ جامد
٧– ز. قتيبس	بدر الميدان	١	مزرعاني	خطيب	ج	٥٢	١,٤٥ جامد
٨– ز. قتيبس	بدر الدجى	١٠	القوش	سامر	٣٠٠	٥٠	ج.خ.
٩– إ. كنفاني	ادهم	٤	حسين	ايمن	٢١٤	٥٢	ج.خ.
١٠– م. قرانوح	كروان	٣	علي	قزي	٤٢٠	٥٢	١.٤٣ جامد

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٧ و٨.
نرجح: ادهم، شبيب، بدر الدجى. فلتة: كروان.

(III) "اوسلو... قبلها وبعدها" القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

يسرد محمد حسنين هيكل في هذه الحلقة (الرقم ١١) من كتاب "الطريق الى اوسلو... قبلها وبعدها"، ضمن ثلاثيته، تفاصيل رافقت التوقيع بالأحرف الاولى لاتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي تميزت بسرعة وسرية قصوى ما لبث أن نقضها وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريس في سان فرنسيسكو حيث ابلغ وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بأمر الاتفاق، ما دفعه الى سؤال مستشاريه تحت وقع المفاجأة: "اين كانت الـ"سي. اي. آيه"؟ واوضح بيريس للأميركيين ان حكومة اسرائيل قررت الاتفاق مع المنظمة لأن حركة "حماس" هي البديل منها لدى الفلسطينيين. اما زعماء العالم العربي فكانوا بين المفاجأة والغضب، ويروي هيكل بالتفاصيل ردود فعل المصريين والرئيس الاسد والملك حسين والملك فهد، فضلا عن دوافع ياسر عرفات الى القبول بالاتفاق.


كريستوفر وبيريس.


الملك فهد.


الملك حسين.

■ الاسرائيليون قبل توقيع المبادئ: متى تتوقف الانتفاضة؟
■ صدمة وغضب في السعودية والاردن وسوريا
■ الاميركيون تحركوا فوراً لإسقاط المقاطعة العربية

بقلم محمد حسنين هيكل

سان فرنسيسكو

"اين كانت وكالة المخابرات المركزية الاميركية؟"
(وزير الخارجية الاميركي بحدة بعدما ابلغه بيريس بتوقيع اتفاق اوسلو فعلا)

عندما انتهت محادثات السبع ساعات على الهاتف مساء ١٧ وفجر ١٨ آب، كان شمعون بيريس يريد توقيع الاتفاق في اليوم نفسه. ولما كان المفاوض الفلسطيني الرئيسي، وهو "ابو علاء"، موجودا وقتها في تونس يعرض على القيادة الفلسطينية تفاصيل آخر اجتماع بينه وبين الوفد الاسرائيلي والاوراق التي اعدت بعده، طلب بيريس بصوت هولست، وزير خارجية النروج، على الهاتف ان يتوجه ابو علاء فورا الى اوسلو لانه سوف يتوجه هو الآخر اليها من استوكهولم بصحبة هولست ويقوم بتوقيع الاتفاق معه.

وصدر الامر الى ابو علاء بأن يجد وسيلة يتوجه بها الى اوسلو على الفور. ثم تذكر احد الجالسين في مكتب ياسر عرفات انه لم يكن بين المفاوضين الفلسطينيين في اوسلو احد يملك خلفية او خبرة قانونية. ولذلك فقد يكون من المناسب ترتيب خبير قانوني يلحق ابو علاء في اوسلو ويلقي نظرة سريعة على النصوص التي سيجري توقيعها في اليوم التالي بين بيريس وابو علاء. وطرحت اسماء خبراء قانونيين فلسطينيين، ولكن ياسر عرفات اقترح خبيرا قانونيا مصريا اختاره بالاسم لانه تعرف اليه من اتصالاته مع وزارة الخارجية المصرية ولاحظ كفايته، وهو السفير طاهر شاش. وبدا مستغربا ان يقوم خبير مصري بمراجعة اتفاق فلسطيني – اسرائيلي بينما بين الفلسطينيين من هم على درجة عالية من الكفاية والخبرة في مجالات القانون و صياغاته والفاظه. لكن ياسر عرفات اصر على رأيه، ولعله كان في فكره ان يكون ذلك اشتراكا لمصر في عملية التوقيع وادخالها بعد ذلك في مسؤوليته.

□

وفي الساعة الرابعة من فجر يوم ١٨ آب رنّ الهاتف في بيت السيد سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة، واستيقظ من نومه ليسمع صوت "ابو مازن" من تونس يفاجئه بقوله "ان هناك اتفاقا جاهزا الآن، وعرفات يريد خبيرا قانونيا مصريا لكي يراجعه، وقد وقع اختياره على السفير طاهر شاش لأن عرفات يعرفه، ثم انه كان معارا للوفد الفلسطيني في مدريد وشارك مع هذا الوفد لبعض الوقت في محادثات واشنطن". ثم اضاف ابو مازن ان "طاهر شاش كان ايضا من الديبلوماسيين المصريين الذين حضروا كمب ديفيد، وهو بذلك عليم بكيفية ترتيب النصوص". وفي نهاية المكالمة طلب ابو مازن من سعيد كمال ان يطلب الى السفير طاهر شاش ان يسافر في صباح اليوم نفسه الى اوسلو لان الوقت ضيق. ورد عليه سعيد كمال قائلا: "انتم تتعاملون مع دولة اسمها مصر، وطاهر شاش موظف في الحكومة المصرية وهو لا يستطيع ان يذهب الى اوسلو بهذه البساطة. وقد يرفض لأكثر من سبب. السبب الاول انه قد يجد في ما حدث في اوسلو تجاوزا غير معقول لمفاوضات واشنطن التي كان هو قريبا منها. والسبب الثاني ان طاهر شاش كسفير مصري لن يقبل طلبا الا اذا كانت عليه موافقة من عمرو موسى او من اسامة الباز". وكان آخر ما قاله ابو مازن لسعيد كمال: "تصرف".

ووضع سعيد كمال سماعة الهاتف بعد انتهاء حديثه مع ابو مازن ثم اعاد رفعها ليطلب طاهر شاش في بيته، وايقظه من النوم ليقول له انه آت اليه الآن ليشرح له مهمة يريد الرئيس عرفات منه ان يقوم بها "وحتى اصل اليك فاني ارجوك ان تعد حقيبة ملابسك للسفر". واستغرب طاهر شاش هذا الطلب عند الفجر، ولكنه صبر حتى يجيئه سعيد كمال".

وقبل ان يتوجه سعيد كمال من بيته الى بيت طاهر شاش طلب من احد مساعديه ان يذهب ليبحث عن تذكرة سفر على اي طائرة متوجهة الى اوسلو. وظهر ان هناك بالفعل طائرة الى اوسلو موعدها السابعة صباحا. وعندما وصل سعيد كمال الى بيت طاهر شاش كان رد فعله كما توقع سعيد كمال في حديثه على الهاتف مع ابو مازن. استمع طاهر شاش الى ما قاله سعيد كمال عن اوسلو، وكان تعليقه بالعامية المصرية: "إمّال احنا كنا قاعدين بـ"نتسخم" ليه في واشنطن؟" ولم تكن لدى سعيد كمال اجابة مقنعة. ثم كان السؤال الثاني لدى طاهر شاش وهو اذا كان عمرو بك يعرف او اسامة بك". وحاول سعيد كمال اقناعه ان سفره الى اوسلو لا يحتاج الى امر جديد. فهو بالفعل معار الى منظمة التحرير، كما انه مستشار قانوني للوفد في واشنطن، واذن فمهمته الجديدة في اوسلو متسقة مع وضعه الذي صدرت به اوامر سابقة. وكان رد طاهر شاش تعبيرا تلقائيا دقيقا عن واقع الحال، فقد قال ان "هذه مهمة جديدة ومختلفة، وخارجة عن مدريد وعن واشنطن".

وفي الساعة السادسة صباحا، ومن بيت السفير طاهر شاش جرى الاتصال بوزير الخارجية عمرو موسى، ومن حسن الحظ انه كان مستيقظا لانه على سفر يومها الى موزامبيق. وقال له سعيد كمال ان الامور تحركت بسرعة في اوسلو، وان بيريس في طريقه من استوكهولم اليها الآن ويريد ان يقوم بالتوقيع بنفسه لاعلان المبادئ التي تم التوصل اليها، كما ان وزير الخارجية النروجي هولست سوف يكون موجودا وشاهدا على الاتفاق".

ولحق السفير طاهر شاش بطائرة الساعة السابعة صباحا، وتوجه الى المطار بسرعة في سيارة سعيد كمال. وبينما هما في السيارة رن جرس الهاتف فيها والمتحدث ابو مازن من تونس يقول للسفير طاهر شاش ان عرفات يعلق قبوله للاتفاق على موافقتك. ويطلب منك فور وصولك الى اوسلو ان تقرأ النص وتتصل به هاتفيا في تونس وتبلغه رأيك".

كان طاهر شاش شارد التفكير لبعض الطريق، ثم التفت الى سعيد كمال وقال له: "انا كان الورق كله جاهزا للتوقيع في هذا الشكل، فالمسألة اذا "سلق بيض"، وانا لا اريد ان اشارك في عملية مسلوقة لانها سوف تسجل عليّ".

وفي اوسلو اطلع طاهر شاش على نصوص الاوراق المعدة، ولم يكن امامه الكثير يفعله واتصل بياسر عرفات بعد الظهر بالفعل في تونس قائلا له، باختصار المبدأ هو كمب ديفيد. وعلى اي حال، فانا لا اظن ان امامك شيء آخر. وانا اردت ان تسير في الموضوع فعلى بركة الله".

—

وانتقل مسرح الحوادث الى اوسلو. وكان من الضروري عقد جلسة ختامية بعد وصول ابو علاء الى العاصمة النروجية مع الوفد الاسرائيلي المفاوض، وقبل ان يتم التوقيع بالاحرف الاولى لاعلان المبادئ. انعقدت الجلسة بالفعل بعد الظهر. وبدأها يوري سافير قائلا لـ"ابو علاء" ان "المحافظة على السرية ضرورية جدا في هذه اللحظة لان الموضوع حساس ويمكن التغطية باستمرار بعض الاتصالات البعيدة عن اوسلو حتى تتحول الانظار بعيدا عنا. مثلا ارسلوا نبيل شعث الى اي عاصمة اوروبية، ونحن على استعداد لارسال اشخاص لمقابلته لكي يكون ذلك غطاء لما نفعله في اوسلو". ورد ابو علاء قائلا انه يعرف حساسية الموضوع، ويشارك سافير في اهمية السرية لأن هناك كثيرين يريدون ان يفسدوا العملية قبل تمامها.

وتدخل يوئيل زينغر في الحديث فسأل ابو علاء: "فهمت من كلام سمعته نقلا عنك من سافير هيرشفلد قبل هذه الجلسة انكم رفضتم طلبا لنا بوقف الانتفاضة، فهل هذا صحيح؟". ورد ابو علاء قائلا: "ان الانتفاضة لا يمكن وقفها بقرار، وانظروا الى ما يجري في مصر، فالدولة هنا وقّعت اتفاقا معكم، ولكن هناك جماعات ما زالت تعمل ضد الاتفاق. والمسألة ليست مسألة قرار تصدره منظمة التحرير، وانما لا بد من التمهيد لمثل هذا القرار، والتمهيد الصحيح هو ازالة الاسباب التي من اجلها اندلعت الانتفاضة".

وعاد زينغر يلح سائلا: "هل هناك تاريخ معين يمكن ان تتوقف فيه الانتفاضة؟" ورد ابو علاء قائلا: "عندما يجري تقدم عملي وحقيقي في ما اتفقنا عليه". وعاد زينغر يصر: "لماذا لا تصدر تونس بيانا تدعو فيه الى وقف الانتفاضة؟" وقال ابو علاء: "هذا غير ممكن". وانتقلت الكرة الى يوري سافير فقال: "المشكلة انه عندما تصبح المنظمة امام الرأي العام الاسرائيلي هي ممثلة الشعب الفلسطيني التي وقّعنا معها اتفاقا من اجل السلام، فانها سوف تصبح مسؤولة ونحن ايضا مسؤولون".

وتدخل زينغر مواصلا ضغطه قائلا: "يمكن المنظمة ان تطلب من الشعب امورا ايجابية فحواها وقف الانتفاضة، مثل التوجه الى العمل بدل القاء الحجارة، والتعاون بدل العنف. واذا كنا سنوقع اتفاقا معكم فيمكنكم ان تقولوا للناس ان استمرار الانتفاضة لا يتماشى مع اعلان المبادئ".

□

مساء اليوم التالي جرت مراسم التوقيع، وكان هناك حديث حول الطريقة التي يبلغ بها الاتفاق الى جميع الاطراف المهتمين، وبالذات الولايات المتحدة ومصر، ثم الطريقة التي يعلن بها هذا الاتفاق للعالم. وكان هناك تراض على حاجة الطرفين الى فترة لتمهيد الارض وتهيئة الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني على السواء لقبول اتفاق جرى التوصل الى صيغته النهائية في مكالمة هاتفية استمرت سبع ساعات، وفي ظرف ٤٨ ساعة بعدها يحل دور التوقيع بالاحرف الاولى.

كان تقدير قيادة المنظمة في تونس، وتلاقى ذلك مع تقدير شمعون بيريس وحكومة النروج ايضا، وهي الدولة المضيفة التي رعت المفاوضات وشهدت على التوقيع، ان عملية تمهيد الارض وتهيئة الرأي العام تحتاج الى فترة شهر. وفي هذه الفترة تتولى اسرائيل اخطار الولايات المتحدة بتمام الاتفاق، وتقوم منظمة التحرير بالامر نفسه بالنسبة الى مصر، هذه هي الخطوة الاولى.

والخطوة الثانية ان تبدأ حكومة النروج اخطار الدول الاوروبية الكبرى مثل انكلترا وفرنسا والمانيا. وفي الوقت نفسه تكون المنظمة قد قامت باخطار بعض الدول العربية الرئيسية مثل السعودية والاردن وسوريا.

والخطوة الثالثة ان تبدأ عملية "تسريب" لأمر الاتفاق عن طريق وسائل الاعلام العالمية، وان يكون الـ"تسريب" على درجات: اشارات الى احتمال اتفاق، تلميحات الى حدوث لقاءات، بعض التفاصيل مما تم الاتفاق عليه، الخ...

ثم تجيء الخطوة الرابعة بالاعلان، يليها على الفور عرض النصوص على المجالس الاشتراعية او السياسية، مثل الكنيست في حال اسرائيل، والمجلس الوطني الفلسطيني في حال المنظمة.

ثم تجيء الخطوة الخامسة، ومتى بدا الطرفان في شأنها تحت تأثير تجربة كمب دافيد راغبان في اخراج الاتفاق على شكل مسرحي بحيث يكون اعلان التوصل اليه نهائيا بواسطة بيل كلينتون، ويقال انه حل اميركي قدم الى الطرفين وقبلاه، ثم يقوم البيت الابيض بعد ذلك بالدعوة الى احتفال عالمي كبير يتم فيه توقيع الاتفاق في حضور عدد من رؤساء الدول التي شاركت في مدريد او التي اهتمت بالتسوية السلمية، وفي مقدمها مصر.

وكان بيريس نفسه اكثر من شدد على ضرورة الاحتفاظ بالسر قائلا ان ذلك سوف يكون "امتحانا انسانيا شاقا، لكن النجاح فيه سوف يثبت ان الطرفين لديهما الاخلاص الكافي لضرورة الاتفاق والحرص المخلص على مسيرة السلام".

وغادر بيريس اوسلو عائدا الى اسرائيل قائلا ان لديه "غدا جلسة شاقة وعصيبة في مجلس الوزراء"، وهو يتوقع ان يرى مشاهد عصبية غاضبة، وان يسمع صرخات متشنجة "لانكم لا تستطيعون تصور المخاطرة التي اقدمنا عليها بتوقيع اتفاق مع منظمة التحرير. فالشعب الاسرائيلي لن يكون قادرا بسهولة على ابتلاع هذا الحجر الثقيل!".

□

وصل بيريس الى اسرائيل وحضر اجتماعا لمجلس الوزراء ولم يكن الاجتماع عاصفا كما حاول بيريس ان يوحي في اوسلو، لان مجلس الوزراء كان مهيأ للاتفاق. بل ان المعارضة ممثلة في حزب "الليكود" لم تكن ضيقة الصدر به. وبعد جلسة مجلس الوزراء قال بيريس لرابين انه يفضل ابلاغ الولايات المتحدة الاميركية بنفسه لان الحكومة الاميركية، على رغم انها كانت تعرف بوجود قناة اوسلو، فقد ظلت حتى آخر لحظة تفضل ان يكون الاتفاق عن طريق مفاوضات واشنطن، ثم ان السرعة التي جرت بها صياغة اعلان المبادئ في صورته النهائية قد لا تكون واضحة او مفهومة لدى الولايات المتحدة. ووافق رابين على سفر بيريس الى واشنطن.

وقام بيريس على الفور بالاتصال مع السفارة الاسرائيلية في واشنطن يطلب تحديد موعد له في اليوم التالي مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر. واكتشف بيريس ان كريستوفر خارج واشنطن يقضي اجازة قرب سان فرنسيسكو، واتصل به يقول له انه يأسف لانه سوف يقطع عليه اجازته، لكنه سوف يركب الطائرة الآن في طريقه اليه لان لديه شيئا مهما يريد ان يطلعه عليه.

وبعد ساعات كان بيريس وجها لوجه امام كريستوفر الذي لقي وزير الخارجية الاسرائيلي وملامح وجهه علامة استفهام اضافية فوق علامة الاستفهام التي رسمتها الطبيعة اصلا عليها!

كان كريستوفر قد دعا عددا من مستشاريه،


الرئيس صدام حسين.

وبينهم دنيس روس منسق المفاوضات العربية – الاسرائيلية، ليكونوا معه اثناء اجتماعه مع بيريس. وجلس كريستوفر قرابة ربع ساعة يستمع الى بيريس ودهشته تتزايد مع كل تفصيل. وكان اول ما نطق به هو سؤاله: "هل تعني انكم بالفعل وقّعتم اتفاقا مع منظمة التحرير؟" ورد بيريس بالايجاب. وعاد كريستوفر يسأل كأنه لا يصدق نفسه: "وقّعتم اتفاقا بالفعل!". وبدا بيريس مستمتعا بذهول وزير خارجية الولايات المتحدة ازاء ما يسمع منه. ولكي يصل بالمشهد الى ذروته فتح حقيبته واخرج منها المشروع الذي وقّعه ووقعه ابو علاء كما وقّعه وزير خارجية النروج كشاهد، وناوله لكريستوفر. وكان كريستوفر يقرأ النصوص ويعيد قراءتها مرة اخرى وهو يكاد لا يصدق. ثم كان تعليقه بمرارة شاعت في الفاظه: "ان ذلك على اي حال حدث سعيد"، وهو يساوي من اجله ان يقطع لاجازته.

وبينما كان كريستوفر ما زال اسير دهشته، تدخّل دنيس روس في الحوار، وقد بدا غير سعيد بمفاجأة اتمام الاتفاق وغير قادر على تقبّلها ببساطة. وكان شعوره في الغالب ان الجهد الذي قام به هو وطاقمه في مدريد وفي واشنطن جرى تجاوزه. وراح دنيس روس موجها حديثه الى بيريس يقول انه لا يعتقد ان هذا الاتفاق خطوة على الطريق الصحيح، وشرح اسبابه:

١– ان بيريس بهذا الاتفاق اعاد الحياة الى منظمة التحرير. فقد كانت هذه المنظمة بالفعل قد ادخلت الى قبرها.

٢– ان الجهد الاميركي كان يركز على سوريا لانها اهم طرف باق في المعادلة العربية بعد مصر. وهذا الاتفاق سوف يعطّل دخول سوريا الى "عمق" عملية السلام.

ورد بيريس على النقطتين قائلا:

١– انه رضي بتوقيع اتفاق مع المنظمة لانه ظهر لهم انها لا تزال تمثل غالبية في الشعب الفلسطيني، و"ان البديل الوحيد منها هو "حماس" و"حماس" لم تعترف اطلاقا بامكان السلام معنا".

٢– وفي ما يتعلق بسوريا فانه يختلف مع دنيس روس لان هذا الاتفاق سوف يأخذ ورقة القضية الفلسطينية من يد حافظ الاسد ويتركه وحده وراء هضبة الجولان.

واحتدت المناقشات بين شمعون بيريس ودنيس روس ووجد وزير خارجية اسرائيل نفسه مضطرا الى ان يقول لروس بغضب: "ان اسرائيل ادرى بمصالحها". وهنا افاق وارن كريستوفر من دهشته، فالتفت الى احد مساعديه وسأله بصوت عال سمعه الجميع قائلا: "اريد ان اعرف اين كانت وكالة المخابرات المركزية الاميركية؟" (Where was the C.I.A?)

وانجرف شمعون بيريس سواء بحماسته او بطموحات خفية راودته، فاذا هو يقترح على كريستوفر ان يخرجا فورا الى الصحافيين، وان يعلنا نبأ توقيع اتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل.

وكان ذلك كله على نقيض التصادم مع كل الترتيبات – الاحتفاظ بالسر، والتدرج في الاعلان عنه على مدى شهر، والاحتفال باذاعته نهائيا في حضور كلينتون وتحت رعايته، وغير ذلك مما اتفق عليه في اوسلو – وكان شمعون بيريس اكثر من الح على هذه الاجراءات والترتيبات ودعا الآخرين الى الالتزام الصارم بها.

—

وبينما كان العالم كله مأخوذا بمفاجأة الاعلان من سان فرنسيسكو وفقا لما طلبه بيريس، كان رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين، يغلي من الغيظ، وامام عدد من اعضاء مجلس الوزراء ابدى رابين رأيه صراحة في بيريس. ثم راح يعيد التعبير عن غيظه الشخصي بمنطق الحكمة السياسية وكان بين ما قاله:

* "ان بيريس لم يتغير. وهو غير قابل للتغير. فهو انتهازي طوال حياته وسوف يظل كذلك حتى مماته. لقد تصرف على نحو مخالف لكل الترتيبات المتفق عليها لانه يريد ان يعطي نفسه وحده دور صانع السلام. وكل همه ان يتوج حياته بالحصول على جائزة نوبل للسلام. وبالتالي، فهو في قضية مصيرية وحيوية بالنسبة الى اسرائيل سمح لنفسه بان يتصرف باملاء اعتبارات شخصية وانانية.

* ان هناك تفاصيل كثيرة لم تبت وهي متصلة باعلان المبادئ. وكان لا بد من استكمال هذه التفاصيل قبل "المسرحية" التي الفها واخرجها بيريس في سان فرنسيسكو واستعمل فيها كريستوفر المسكين واعطاه دور "كومبارس" محتفظا لنفسه بدور البطولة.

* ان بعض القضايا المعلقة تتصل بأمور عسكرية تهم القوات المسلحة. وهذا هو اختصاص رابين. وبيريس بهذا الاعلان المفاجئ يضع "جيش الدفاع" امام مفاجأة امر واقع لم يتهيأ له. وهذه مسألة خطيرة، ثم هي ضارة بمعنويات جيش الدفاع وصلته الضرورية بالقرار السياسي.

* ان بيريس تصرف على هذا النحو وهو في جزء من مشاعره لا يزال يمارس عداوته له – (اي لرابين)، وهو غير قادر على نسيان ان الحزب (يقصد حزب "العمل") رفض بيريس زعيما له، وان الرأي العام رفض بيريس رئيسا للوزارة، وكلاهما اختاره هو (رابين). وبيريس لم ينس بذلك وسوف يظل يثأر لنفسه، وإن على حساب مصلحة "الدولة" وامنها.

كان ياسر عرفات مغتاظا بمسرحية سان فرنسيسكو لانها اضاعت فرصة اخراج اتفاق اوسلو على صورة انه حل اميركي قدمه الرئيس بيل كلينتون الى الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير، وان الطرفين قبلاه كاتفاق دولي "على مستوى القمة في العالم"!

–٥–
عرفات

"تشكركم على رسالتكم... الجميع في الخارج"
(اول رد من السعودية بعد ابلاغ الملك فهد بالتوصل الى اتفاق في اوسلو)

كان ياسر عرفات يدرك بعد توقيع اتفاق اوسلو، واعلان بيريس له في ما بعد، انه امام تحد كبير ومختلف عن كل ما سبق ان عرفه في حياته السياسية. كان قبل اوسلو على الهجوم باستمرار، صاحب قضية لها على كل العرب، بل وعلى العالم، حقوق وهو مطالب بها مناضل من اجلها، وكلمته حكم على استقامة بقية الاطراف. وفي وقت من الاوقات في اوائل السبعينات ارتفع في العالم العربي شعار مؤداه ان موقف اي نظام عربي من منظمة التحرير هو معيار ولائه وانتمائه للقومية العربية. لكن هذه المرحلة الآن مختلفة. فهناك اتفاق مع العدو بصرف النظر عن اي تفاصيل. وتلك في حد نفسها عقبة نفسية وسياسية عاتية. ثم ان شروط الاتفاق ليست مما يستطيع احد ان يدافع عنه، فاتفاق اوسلو لم يكن ممكنا التوصل اليه الا بتأجيل كل القضايا الاساسية حتى مفاوضات المرحلة النهائية، بعد ثلاث سنوات على الاقل. والقضايا المعلقة ليست هينة. فهي القدس (التي اعلنتها اسرائيل عاصمة ابدية لها وغير قابلة للتقسيم)، وكذلك حق العودة (واسرائيل ترفضه على اساس ان لديها قدرة استيعابية لا تستطيع تجاوزها)، والحدود (وهذه بدورها قضية لا تريد اسرائيل ان تقترب منها والا اعطت الايحاء ان هناك دولة فلسطينية بينها وبين الاردن، وهو امر يصعب عليها الاعتراف به، وهي في الواقع تريد هذه المنطقة مشاعا مفتوحا على جانبي النهر بينها وبين الاردن)، واخيرا، فقد تأجلت قضية الاستيطان (وقد اصبح عدد المستوطنات التي انشئت بعد كمب ديفيد ١٤٠ مستوطنة، فيها ما بين ١٢٠ الى ١٣٠ الف مستوطن، ولو ان اسرائيل قبلت بوقف الاستيطان لكان ذلك معناه من وجهة نظرها ان مشروع "ارض اسرائيل" بدأ ينكمش بدل ان يتسع).

وهو الآن على الدفاع بعدما كان على الهجوم. واكثر من ذلك فهو يدافع عن تاريخه وعن نفسه، وربما عن حياته.

في الوقت نفسه، كان ياسر عرفات يعتقد ان لديه عوامل موضوعية دفعته الى قبول ما جرى التوقيع عليه في اوسلو، وهو اول من يعرف انه اتفاق سيئ لا يحقق الحد الادنى مما كان يسميه "الثوابت الفلسطينية" ويستحيل وصفه بتعبير "سلام الشجعان" الذي اعلن عشرات المرات انه مستعد لقبوله. ومن منظوره فانه لم يكن لديه ما يستند اليه. وكان في احاديثه تلك الساعات يردد عن ظهر قلب مجموعة الحجج التي يراها ذرائع لقبول ما قبل.

– انهيار الاتحاد السوفياتي.

– دخول الدول العربية كلها في اطار التسوية بعدما بدأت مصر.

– رهانه على العراق انتهى الى انه اصبح منبوذا، وتحديدا في الخليج.

– الولايات المتحدة انتصرت في الحرب الباردة، وبالتالي فقد اخذت على نفسها مسؤولية "اعادة تنظيم الكون".

– هو لا يستطيع ان يبقى خارج التنظيم الجديد للكون. وقد اوجعه ما رآه امامه ايام مؤتمر مدريد، فالجميع يريد اعتباره قطعة من الماضي وفي الوقت نفسه فان هناك قيادة فلسطينية تبدو مهيأة لأن تكون بديلا. وفي وقت مدريد كان عرفات يكرر امام زملائه في القيادة الفلسطينية باستمرار: "لماذا اعاقب انا وحدي؟ حسين (يقصد الملك حسين) غفروا له مع ان موقفه في حرب الخليج كان مماثلا لموقفي".

– الاوضاع في الارض المحتلة تسوء، وقد وصلت الانتفاضة الى حافة الفوضى وتبدت فيها ظواهر تصفيات فلسطينية – فلسطينية.

– انه خائف من اعادة بعث فكرة المسار الاردني.

– سوريا يمكن ان تسبقه. واذا سبقته فانها ستأخذ الورقة الفلسطينية لحسابها، واذا سبق هو فسوف تكون الورقة الفلسطينية في جيبه. وهي في رأيه اهم اوراق الصراع العربي– الاسرائيلي.

– واخيرا، وهذا سبب انساني، فان العرب كلهم يعاملونه بفظاظة او بتعال، الى درجة ان السعودية ترفض ان تسمح لطائرته بعبور المجال الجوي. واذا كان في امكانه ان يثبت للعرب انه قادر على الوصول الى الأميركيين من دونهم، واكثر من ذلك فانه سيعود اليهم من الباب الأميركي – فهذا اذاً ترضية ما بعدها ترضية للتشفي، وهي نزعة انسانية تغلب البشر في كثير من الاحيان!

كان ياسر عرفات يعتقد ايضا انه يستطيع ان ينفذ باتفاق اوسلو. فالعالم العربي مهامل ومقسم، والناس في الضفة الغربية وقطاع غزة مرهقون بعد اعوام ممتدة من المقاومة والانتفاضة، وحملات قمع اسرائيلي في الداخل عنيفة، وعدم التكافؤ في القوة بين الجانبين اعطى الناس احساسا بالرغبة في الخلاص. ثم ان قادة "حماس" معظمهم منفي في "مرج الزهور". واذا صح ما قاله الاسرائيليون في اوسلو، فان هؤلاء المنفيين "تعلموا الدرس جيدا في العراء الذي كانوا فيه. واذا عادوا فسوف يتصرفون بعقل".

ومن ناحية الرأي العام العربي فان الجماهير العربية لا تزال تشعر بحال من فقدان التوازن ابتداء من اتفاق فك الارتباط الاول بين مصر واسرائيل. ثم ان حرب الخليج اطاحت ما تبقى من هذا التوازن، وتاليا فان الرأي العام العربي في حال ضياع ليس له ان يخشى منه. يتصل بذلك ان المراكز المؤثرة اعلاميا في الرأي العام العربي هي الآن شبه معطلة، فالاعلام المصري مساير لتوجهات السياسة المصرية، وهي بالتأكيد مؤيدة له، والمركز الاعلامي في بيروت لم يخرج بعد من انقاض الحرب الاهلية، والمركز الاعلامي المحدود الذي نشأ في الكويت وظهر دوره في السبعينات والثمانينات ضاق هامش الحرية الذي كان لديه بعد حرب الخليج، ولم يتبق منه غير نقاط مبعثرة لا تستطيع ان توجه رأيا عاما واسعا. وصحيح ان المال السعودي انشأ مركزا اعلاميا كبيرا في لندن، وخصوصا في مجال القنوات الفضائية، الا ان هذا المركز يظل محكوما بطبائع الحكم السعودي التقليدية، وهي طبائع حذرة مكتفية بما عندها، وكل ما تريده ان يتركها الآخرون لحالها وينصرفون لحالهم.

وقد تجلى عجز الاعلام العربي في موقفه ازاء الانتفاضة. ففي الوقت الذي كانت الدنيا كلها فيه مبهورة بثورة اطفال الحجارة، ووسائل الاعلام الدولية، صحافة واذاعة وتلفزيون، تعطي الانتفاضة مكان الصدارة، كان الاعلام العربي في الاشهر الاولى عن الانتفاضة يبدي حذرا تجاهها وكأن الانظمة العربية تعتبر الانتفاضة مرضا يمكن ان ينتشر بالعدوى.

بقي ان الطريقة التي تناول بها الاعلام العربي تطورات الحوادث خلال حرب الخليج وبعدها هيأت الرأي العام العربي، بتخطيط او بغير تخطيط، لقبول فكرة السلام مع اسرائيل. فخلال ازمة الخليج وجد بعض العرب انفسهم اصدقاء سياسيين لاسرائيل. وفي حرب الخليج كان بعض العرب حلفاء عسكريين لاسرائيل. وفي السياسة كما في الحرب فان وحدة الاهداف هي العلاقة التي يحسب حسابها، واما بقية العوامل فهي فروع لا يعتد بها. وقد شاهد الرأي العام العربي بعد حرب الخليج قاعات مدريد ووجدوا العرب والاسرائيليين حول المائدة نفسها. ثم تابعوهم بعد مدريد واذا كل وفد عربي داخل الى قاعة بمفرده مع وفد اسرائيلي، والاصوات والالوان والصور قادرة على خلق انطباعات تتحدر يوما بعد يوم طبقات ما ترسب من اقتناعات.

□

كان هناك عنصر آخر في المشاعر وان لم يظهر في الحسابات، وذلك هو العنصر الانساني، ذلك ان ياسر عرفات امضى ثلاثين عاما من عمره يحمل عبءا سياسيا مرهقا، لان قضية شعبه ثقيلة ومعقدة. وكانت سنوات عمله في مراحل الثورة والقتال والمناورة تجربة لها ضرائبها الفادحة. ثم ان تعامل الثورات مع الاسرار والاسلحة يشيع في دهاليز قياداتها اجواء من القلق والتوتر بحكم الطبيعة البشرية، ثم ان طبائع البشر بعد ذلك لها تأثيرها، فطول الصحبة في سفر تستطيع احداث مشكلات، فكيف بالصحبة الطويلة في ثورة لها اجواؤها ولها دوائرها ولها مركز تحكم تدور حوله، وفي داخله عملية توليد طاقة بما يصاحب ذلك من سخونة وغليان وفوران!

وقد شهد عرفات دما كثيرا يسيل من حوله، وعاش مقتل زملاء له من "ابو جهاد" الى "ابو إياد" الى "ابو الهول" الى عشرات غيرهم. ثم انه عاش في قلب المناورات والمؤامرات، ولعله كان طرفا او شريكا فيها بحكم ضرورات الثورة او اعتبارات الأمن.

من ناحية اخرى فقد أتيحت لياسر عرفات فرصة ان يرى ثوارا مثله، عربا وغير عرب، وراهم في يوم من الايام ينتصرون، وتصبح لكل منهم دولة لها رئاسة، ورئاسة لها مقر، ومقر تحف به مراسم، ومراسم تعطي تأثير الهيبة والجلال.

وقد انتظر دوره متلهفا لكن الموعد لا يجيء. وقد لحقه التعب بالعمر والعمل والاعصاب المشدودة طوال الوقت.

وكان عرفات يضيق كثيرا عندما لا تكون المراسم التي يستقبل بها في مكان اقل مما توقع او تمنى، ولم يكن في مقدوره غير ان يكتم.

وطوال الوقت كانت تطارده مشكلة أمن. وقال لاكثر من مرة انه لا يستطيع ان ينام ويغمض عينيه الا في القاهرة، ففيها وحدها يشعر بالطمأنينة وينام. واما خارج القاهرة فهو ينام بعين واحدة ويبقي الثانية مفتوحة ساهرة هي وسلاحه وحرسه!

وفي السنوات الاخيرة لم يعد باقيا امامه غير ان يتجول من مطار الى مطار، وينتظر إننا بالاقلاع ثم ينتظر إننا بالهبوط.

والسنون تمر والعمر ينقضي، وهاجسه الكبير ان يحدث له ما حدث قبله لزعيم فلسطيني مشهود له، هو الحاج أمين الحسيني، فقد استنفد عمر كفاحه من دون ان يحقق اي شيء. وهو لا يريد ان ينتهي مثل الحاج أمين. فهو رجل من الناحية الشخصية والانسانية يريد ان يشعر بالأمن، ويطعم الحياة، والاستقرار، ثم بالنجاح في تحقيق شيء.

وكانت كل الاشواق الانسانية والأمنية والشخصية والعامة شديدة، وكلها مما يمكن فهمه، بل ويمكن التعاطف معه.

□

إن هذه العوامل والعناصر والاعتبارات كلها تداخلت مع بعضها، وتوافقت مع لحظة غريبة في التاريخ العالمي والانساني.

لحظة نهاية عصور، ونهاية امبراطوريات، ومطلع مستقبلات، وضياع امام متغيرات لم يستطع أحد ان يصل في توصيفها الى قرار، بل ولا حتى استطاع استيعاب حركتها واحكامها ومقتضيات هذه الاحكام.

وكان العالم يفكر ويتأمل ويدرس، ولكن العرب جميعا كانوا مصابين بحال من الاحباط، وحال من الاعياء، وحال من الملل، على استعداد لان تدير ظهرها وتدير بصرها، وليحدث ما يحدث.

وكانت القمم العربية تريد تسوية في اي شكل

– فيض اموال البترول اغرق الهم العام.

– وعقود السلاح ازاحت نظريات الأمن القومي.

– وانتشار السلاح مع فيض الثروة فتح المجال لدور في السلاح مستجد: إما عقود عليه تفيض ذهبا، وإما قمع به في الداخل ينزف دما.

□

لم يكن عرفات ايضا يعتقد انه سيلقى مقاومة عنيدة من زملائه في القيادة الفلسطينية. فالمؤسسون الكبار معه في "فتح" اختفى معظمهم، وبالقتل في اغلب الاحيان. فقد اغتيل "ابو جهاد" و"ابو إياد" و"ابو الهول"، ثم ان "خالد الحسن" مريض مشرف على الموت، ولم يتبق من الجيل الاول غير "ابو اللطف" (فاروق قدومي). وقبل إعلان الاتفاق بايام عدة قام عرفات بإطلاع ابو اللطف على الحيثية المقترحة لإعلان المبادئ، وقد قدمها له على انها "افكار مطروحة علينا"، وطلب رأيه فيها. ولسبب ما فإن ابو اللطف لم يأخذ الامر بجدية، وقد نظر في الورقة ومر بعينيه على نصوصها، ثم قال لعرفات: "طالما فيها كلمة انسحاب فهي تستحق الاهتمام"! ولم يعد بعد ذلك الى شيء الا عندما أعلن نبأ توقيع الاتفاق.

ولم يكن في هواجس عرفات اي شفقة على الوفد الفلسطيني في واشنطن. بل على العكس. فطالما وصف هو هذا الوفد بأنه يضم اطفالا صغارا يتظاهرون بأنهم زعماء كبار. وهو يظن انهم اخذوا انفسهم بجدية اكثر مما تسمح لهم به حقائق الاشياء. وسوف يسعده ان تجيء لحظة يبلغهم فيها استغناءه عن خدماتهم، وان عليهم ان يذهبوا الى من شجعوهم (الاميركيون او غيرهم) لينفعوهم اذا استطاعوا. وكان هؤلاء الاعضاء من وفد واشنطن، وفي مقدمهم حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني وحنان عشراوي قد اختلفوا معه في شأن الورقة الاميركية، وقد غضبوا لانه رفض الورقة الاميركية واعطى الاميركيين ردا عليها عن طريق المصريين من دون إخطار وفد واشنطن. وأحس حيدر عبد الشافي بالقلق على العملية التفاوضية كلها، وقرر ان يعتزل بهدوء. واما فيصل الحسيني وحنان عشراوي فقد قدما اليه في الايام الحرجة السابقة لتوقيع اتفاق اوسلو استقالتين مكتوبتين وعندما رفضهما اصرا عليهما. وعندما سحبوها بعد ذلك، كان دوره هو ليرفض. وكان رأيه ان فيصل الحسيني لعبة تتسلى بها الديبلوماسية الاميركية لشق الداخل الفلسطيني عن الخارج الفلسطيني. واما حنان عشراوي فقد رآها وقد تحولت في رأيه الى مدمنة ظهور لا تستطيع ان تعيش بعيدا عن الميكروفونات والعدسات. وعليها الآن ان تجرب الحياة بعد اغلاق الميكروفونات واطفاء الانوار.

—

تبقى مشكلة الدول العربية، واولها في رأيه مصر والمغرب، ومصر راضية، بل انها سبقت منظمة التحرير الى اتفاق مع اسرائيل. وبالاضافة الى ذلك فقد كانت مصر معه خطوة بخطوة، سواء في الاتصالات مع الولايات المتحدة او مع اسرائيل ومن مدريد الى اوسلو. ثم ان ملك المغرب لم يعتبر نفسه قط عدوا لاسرائيل، ولم يكن يكف دائما عن ان يقول لكل من يسمع ان تقدم منطقة الشرق الاوسط يقوم على ثلاثة ركائز: العبقرية اليهودية، ثم فوائض الاموال الخليجية، ثم اليد العاملة من دول الكثافة السكانية، وتحديدا في مصر والمغرب.

واكثر من ذلك فقد كان عرفات يتوقع ان تساعده القاهرة والرباط لدى العواصم العربية التي يمكن ان تتخذ موقف الرفض. وطار الى المغرب، وعرف ان الملك الحسن يتفهم دواعيه واسبابه الى اتفاق مع اسرائيل ويؤيده. وسارع عرفات الى القاهرة، وفي الواقع فإن هدفه كان ان تتمكن القاهرة من فتح الطريق امامه الى الرياض والى دمشق.

كان موقف السعودية شديد الاهمية بالنسبة الى ياسر عرفات. فهو يريد ان يعقد معها صلحه بعد قطيعة حرب الخليج، ثم ان السعودية اكثر من يستطيع ان يساعد على عملية التنمية والانتعاش التي يتوقف عليها مصير الاتفاق، وقبول جماهير الشعب الفلسطيني له بعد لحظة المفاجأة الاولى. وحتى من قبل ان يجيء عرفات الى القاهرة فإن ابو مازن دعا السفير السعودي الى لقائه في تونس، وطلب اليه ان يبعث برسالة شفوية الى الملك فهد شخصيا مؤداها انه "كانت هناك اتصالات في اوسلو بيننا وبين الاسرائيليين، وقد رجونا الاخوة المصريين بلكرا ان يحيطوا جلالتكم بها. ونحن الآن انتهينا من التفاوض تقريبا وتوصلنا الى خطوط اتفاق نبعث به الى جلالتكم طالبين مباركتكم". لكن الرد السعودي جاء مخيبا، ذلك انه بعد ثلاثة ايام من الصمت عاد سفير السعودية في تونس الى ابو مازن يسلمه برقية من جدة نصها:

"تشكركم على رسالتكم – الجميع في الخارج – متمنين لكم التوفيق.

(إمضاء)
الخارجية".

لكن خيبة الأمل التي احدثتها هذه البرقية لم يطل امدها لأن واشنطن احست بتحفظ الرياض بإزاء الاتفاق، ولم يكن رأيها ان ذلك هو الوقت المناسب لتصفية الحسابات الباقية بعد حرب الخليج. وفي ظرف ٢٤ ساعة بدا ان موقف الرياض يتغير، وكان السفير السعودي هو الذي طلب مقابلة ابو مازن هذه المرة ليبلغه رسالة مؤداها ان "خادم الحرمين يريد تفاصيل اكثر عن الاتفاق ويطلب احاطته بأي تطورات منتظرة". واكثر من ذلك فإن الملك فهد في ذلك الوقت قابل الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر وكان عائدا من اليمن (بعد محاولة فاشلة قام بها هناك للتوفيق بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي). وخلال لقائه جيمي كارتر تحدث الملك فهد حديثا طويلا قال فيه انه نصح المنظمة بأن تتكلم وترتب في كل شيء مع الرئيس حسني مبارك، "ونحن سوف نساعد في كل خطوة. ولسوف نساعد ماليا ايضا ولكن بدون إعلان". ثم قام الملك بتذكير كارتر بأنه "هو صاحب المشروع الذي يحمل اسمه "مشروع فهد" الذي وافقت عليه القمة العربية في فاس، وهو يتضمن ما يعني الاعتراف باسرائيل". ثم اضاف الملك قائلا لكارتر: "اننا تلقينا رسائل كثيرة من عرفات ولم نرد عليها، ولكن هذا لا يعني اننا ضده".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

توضيح وتعليق من الوزان

تلقينا من الرئيس شفيق الوزان التعليق الآتي حول فصل عدد ٣٠ ايلول الماضي من كتاب هيكل:

"انني اتابع بشغف سلسلة حلقات كتاب "القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية" للكاتب الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل والتي تنشرها "النهار".

وقد لفت نظري في الحلقة المنشورة في عدد الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٩٦ مقطع ورد حول رسالة قال الكاتب فيها ان السيد ياسر عرفات سلمها الى الراحل الرئيس الياس سركيس وهي موجهة الى السفير فيليب حبيب.

ومن منطلق الحقيقة والتاريخ يجب القول حول ما كتبه الاستاذ هيكل ما يأتي:

١– ان الرسالة المطلوبة من السفير حبيب لتأكيد خروج القادة الفلسطينيين من بيروت جاءت بعد محادثات صعبة جرت بين الوفد اللبناني الذي تراسته والوفد الفلسطيني. وفي الرسالة مقدمة تشير الى هذه المحادثات وهي موجهة لي كرئيس للحكومة اللبنانية، وليست موجهة الى السفير فيليب حبيب لاعتبارات محسوبة، ولم أسلم هذه الرسالة الى أحد، لاكثر من سبب وطني وغيره. وهي ما زالت ضمن محفوظاتي.

٢– ان النص المنشور يذكر كلمة "فخامتكم" باعتباره موجها الى رئيس الجمهورية كما تقول الحلقة، والواقع ان اصل النص المحفوظ يذكر كلمة "سيادتكم" باعتبار الرسالة موجهة لي كرئيس للحكومة.

٣– ان بعض وقائع اللقاء الصعب الذي تم لتسليمي الرسالة ليلا في ٣ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ذكرها الاستاذ شفيق الحوت في كتابه "لحظات لها تاريخ" ولا بأس من ذكر بعض السطور التي جاء فيها

... ثم نمضي (اي السيد عرفات) وتحركنا في عتمة ليل ما بعده ليل في شوارع مهجورة، أضناها الحصار ومزقتها النار، ولكنها بقيت شامخة رافعة الرأس. كان الليل في نصفه الثاني حين فتح لنا الرئيس الوزان باب منزله. كان في ثياب النوم غير ان عينيه كانتا تشهدان بأنه لم يذق طعم النوم من ايام. ولم يفاجأ رئيس الحكومة اللبنانية بالزيارة، فلقد كانت ساعات تلك الايام مليئة بكل انواع المفاجآت عسكريا وسياسيا، والسباق بين القنبلة والموقف السياسي ليشد العواطف المحنونة والنواه البحر.

وسلم ابو عمار الرسالة. لم يفتحها الوزان. ولم يسأله عن محتواها. وضمها حاملا على مائدة صغيرة ثم نمضي الى احد رفوف مكتبة منزله، وعاد وبيده مجلد كبير. وتقدم نحو ابو عمار والدمع في عينيه وقدم اليه المجلد وهو يقول، لا اجد في مثل هذه اللحظة سوى القرآن الكريم، اقدمه اليك ليكون لك عونا على مشوارك الطويل، مشوارنا الطويل الى القدس".

وتابع الاستاذ الحوت في كتابه القول عن ابي عمار بوصفه بانه كان صامتا وكان في مستوى اللحظة، ولم يصفق ولم يمن. "اخذ القرآن وقبله ووضعه الى جانبه وقال لرئيس الحكومة والآن وقد اصبحت رسالتنا بين يديك انمى على دولة الرئيس ان يدرك انه لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة حققتا اهدافهما بعد، وانهم سيستمرون في مناوراتهم الكاذبة... ورد الوزان الرسالة معي ولن اعطيها لاحد قبل ان اتأكد من سلامة الموقف واحد الضمانات المكتوبة واعلان موقف لوقف النار".

٤– هذا بعض ما جاء في كتاب الاستاذ شفيق الحوت. علما ان هناك تفصيلات مهمة عديدة في هذا اللقاء هي من صميم ذاتي ومشاعري الوطنية ومسؤوليتي في تلك الحين ليس اليوم مجال ذكرها، وانما اردت الرجوع الى ما كتبه الاستاذ الحوت. فقيه الصالح والحد الذي تسلمت فيه الرسالة الموجهة الي والتي كما قلت في حينه انها معي ولن اعطيها لأحد. وخير ان تأتي هذه الحقائق من قلم شاهد.

٥– قد لا يكون مهما هذا التوضيح وهذه التعليق، ونحن نرى الامة العربية تمر بما تمر به من مرحلة مصير، ومعها كذلك منظمة التحرير، وانما حسبي ان الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل يكتب للحقيقة والتاريخ. فأردت هذا التعليق التوضيحي خدمة لذلك. حفظ الله الكاتب الكبير ونفعنا بعلمه وقلمه.

شفيق الوزان"

قضايا النهار

تساؤلات إنجيليين عرب

في قبرص، ثلاثون شابا وفتاة ينتمون الى الكنائس الانجيلية (البروتستانتية) في العالم العربي يجلسون ليتدارسوا الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الشرق الاوسط، واقع الكنائس الانجيلية، تحديات الشهادة المسيحية داخل الكنائس، وطبيعة العلاقة المرتجاة مع مسلمي هذه الديار.

كان اللبناني والسوري والفلسطيني والمصري والاردني والكويتي واحدا في الهمّ المشترك، وواحداً في رجاء ان يكون غد الكنيسة أبهى من حاضرها.

استمعوا بيقظة عقلية عالية الى من حدّثهم عن السمات السياسية والاقتصادية الراهنة في الشرق الاوسط، الى ثوابت الواقع وتقلّباته، في عطش الى ادراك ما يحيط بهم، وآفاقه.

استمعوا الى حديث عن الإسلام طالع من مودّة ومعرفة، متحرّر من إسقاطات الماضي، وتبصّروا في أسباب الصحوة الإسلامية وحتمية محاورتها بانفتاح عقل من غير تنازل عن المعتقد أو إقلاع عن المجاهرة بالرأي الصريح.

كانوا مسكونين بكل صنوف التساؤلات: كيف لا تكون وجودنا غريبا في وسط الشرق؟ كيف نستردّ جذورنا او نتعرّف عليها؟ كيف نمتدّ جسرا واصلا بين الغرب الذي نشأت فيه حركة الإصلاح والشرق الذي ننتمي إليه؟

واحد من أئمتهم، طرح بشجاعة ونزاهة فكرية أصيلة عددا من التحديات عليهم:

١– كيف ندرس ونستوعب حركة الإصلاح من ينابيعها، وليس كما اورثنا اياها المرسلون؟

٢– كيف نوجد صيغة تعايش مع المجتمع الشرق الأوسطي الذي نعيش فيه من دون التخلي عن تراثنا اللاطائفي الذي يفصل تماما بين الدين والسياسة؟

٣– كيف نوجد صيغة اصيلة لعيشنا كجماعة تتمحور حول الكلمة والمعرفة الإلهيتين، ضمن مجتمع ديني كتابي إسلامي وطقوسي مسيحي؟

٤– كيف نوجد صيغة تعايش مع الهرمية والتراتبية الاجتماعية والسياسية والكنسية الشرق الأوسطية من دون التخلي عن إرثنا الديموقراطي والتعددية التي تؤمن بالحرية الدينية وتمارسها؟

٥– كيف نوضح معالم العلاقة والحوار مع الكنائس المسيحية الشرقية (مع كل منها بالطريقة المناسبة) بحيث نستوعب قيام الحركة المسكونية ومجلس كنائس الشرق الأوسط؟

٦– كيف ننسّق العلاقات مع الانجيليين في الغرب، مع الحفاظ التام على خصوصية كنائسنا وتراثها وعلاقاتها التاريخية بالكنائس الأم؟

***

كنت، محاضرا ومشاركا، الارثوذكسي الوحيد بينهم. لكنهم انبسطوا نحو ما حملته اليهم انبساطا مدهشا، وكان تفكّر منقطع عن كل هاجس مذهبي أو حسّ مناطقي.

حركة الإصلاح الانجيلية التي حملت الكثير الى الغرب، قادرة ان تكون لها شهادة غالية في الشرق، إذا عرفت كيف تخرج من أقلّويتها، كيف تمسح وجهها بميرون التراث المشرقي، كيف تلطّف من غلوائها أو غلواء بعض فرقها، كيف تكون عنصر إيقاظ لوجه يسوع الذي يكاد يطمسه الإفراط في الطقوس والترميز، وعنصر تذكير بأن من لا يشرب من كتاب الحياة سيعطش.

بحرية أبناء الله، كان ثلاثون مؤمنا ومؤمنة يسألون ما لا يسأله الكثرة الكاثرة من نظرائهم من الشباب في العالم: كيف يذوق العالم طعم يسوع، فلا يكون بعد موت؟

قبرص– جورج ناصيف

التناقضات الاسرائيلية وأزمة عملية التسوية

ماجد كيالي

منذ انطلاقها من مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط في أواخر العام ١٩٩١، اتخذت عملية التسوية بين اسرائيل والاطراف العرب مسارين متوازيين: الاول يتعلّق بالمفاوضات الثنائية الطرف، وتدور في مجملها حول انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧، فضلا عن التباحث في سبل حل القضية الفلسطينية (في الاطار التفاوضي مع الفلسطينيين)؛ والثاني يتعلّق بسبل تطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية، من خلال قيام اشكال التعاون الثنائي والاقليمي، في مختلف المجالات: الاقتصادية والثقافية والامنية والسياسية، تصل الى حد إنشاء مؤسسات اقليمية مشتركة وفق مشروع النظام الشرق الاوسطي.

والى فترة ليست بقصيرة من عمر مسيرة التسوية، ساد الاعتقاد بأن هذه العملية ستواجه صعوبات وتعقيدات كثيرة، وكبيرة، ولكن معظم المحلّلين عزوا هذه الصعوبات وتلك التعقيدات الى الأطراف العرب لأسباب عدة سياسية حينا، ونفسية حينا آخر، وبسبب تقلّب الاوضاع العربية في معظم الأحيان، كما ربطت هذه الاسباب بين تعثّر عملية التسوية وطريقة صنع القرار في البلدان العربية، بما في ذلك قضية الشرعية، ومسألتي السلطة والديموقراطية؛ ولم تنسَ هذه التحليلات، كما هو معروف، الحديث عن المخاطر التي يشكّلها التيار الاسلامي "الاصولي" على عملية التسوية الجارية. وهكذا فإن معظم هذه الاستقراءات لمستقبل عملية السلام والعلاقات العربية – الاسرائيلية، ظلّت تغفل عاملاً مهما واساسيا ومقررا في هذه العملية بمساريها المتوازيين هو العامل الاسرائيلي.

ولعل السبب الذي قلّل من انتباه المحلّلين لهذا العامل الفاعل يكمن في الانقلاب السياسي الذي حصل في اسرائيل بعد انطلاق عملية مدريد، حيث اسفرت الانتخابات الاسرائيلية التي جرت في صيف ١٩٩٢، عن فوز حزب العمل بقيادة زعيمه السابق اسحق رابين، بتشكيل الحكومة الاسرائيلية، وتاليا، سقوط حكومة الليكود التي كان يرئسها، آنذاك، اسحق شامير.

ومنذ ذلك الوقت، بدّلت اسرائيل خطابها السياسي، وادخلت عليه تعديلات مهمة، اظهرت انها راغبة في السلام مع جيرانها، وانها مستعدة للتجاوب مع الطموحات الوطنية الفلسطينية. وفي هذا السياق جاءت طروحات رئيس الحكومة (آنذاك) اسحق رابين، ووزير خارجيته شمعون بيريس حول نية اسرائيل نبذ علاقات العداء والحرب والسعي الى علاقات التعايش والتعاون في سبيل قيام شرق اوسط جديد؛ وكذلك الطروحات التي عبرت عن مراجعة للمنطلقات الصهيونية التقليدية من طراز ان الامن لا يقاس بالأراضي، والتمييز بين المستوطنات الامنية والسياسية، وان الانسحاب من بضعة كيلومترات اهم من الاحتفاظ بسكان فلسطينيين... الخ.

وهكذا استطاعت اسرائيل في ظل حكومة "العمل" تكييف خطابها السياسي مع متطلّبات عملية التسوية وحقّقت لاسرائيل نجاحات مهمة، ان على صعيد تحسين علاقاتها وصورتها الخارجية، او على صعيد توطيد مكانتها كحليف استراتيجي للولايات المتحدة، وكذلك على صعيد تطبيع العلاقات مع كثير من الاقطار العربية، واطلاق مسارات التعاون الثنائي والاقليمي معها. ووقعت هذه الحكومة على اتفاقي سلام مع الطرفين الفلسطيني والاردني. وفي تلك المرحلة، ايضا تدفّقت الاستثمارات على اسرائيل، وارتفع الدخل القومي فيها، كما استطاعت استيعاب مئات الألوف من المهاجرين اليهود الجدد، القادمين خصوصا من الاتحاد السوفياتي السابق.

وعليه، فقد ساهمت سياسات حزب العمل المرنة والبراغماتية في طمس الأزمة التي تعانيها اسرائيل من جراء انخراطها في عملية التسوية، خصوصا بإزاء الاستحقاقات المطلوبة منها في شأن الانسحاب من الاراضي المحتلة، والموقف من حقوق الشعب الفلسطيني، وحيال متطلّبات الانخراط في عملية التطبيع وفي منظومة العلاقات الاقليمية المزمع انشاؤها في المنطقة.

ويا الأسف فإن معظم المحللين السياسيين لم يلتفتوا الى حقيقة الازمة الاسرائيلية الا بعد ان اردت رصاصات ايغال عمير رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين، في سابقة فريدة من نوعها في الحياة السياسية الاسرائيلية (اواخر ١٩٩٥)، اي بعد مرور ثلاثة اعوام ونصف العام على استلام حزب العمل السلطة في اسرائيل! وبعد أكثر من سنتين على توقيع اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين!

صحيح ان عملية اغتيال رابين عبّرت عن ذروة الأزمة في المجتمع والنظام الاسرائيليين، وعن الانقسام العمودي فيهما بإزاء عملية التسوية. إلا ان الحقيقة، ومراقبة مجريات الواقع عن كثب، تؤكد بأن حزب العمل نفسه سواء في ظل زعيمه السابق (رابين) او الحالي بيريس، وعندما كان في السلطة لم يقم بكل ما من شأنه دفع مسار السلام بشقيه المتوازيين، بل انه حتى لم يفِ بالتعهدات والالتزامات التي قطعها على نفسه حيال الطرف الفلسطيني وفق اتفاقي اوسلو. والمفارقة الكبيرة ان شمعون بيريس الذي ترأس الحكومة الاسرائيلية بعد اغتيال رابين، يقف اليوم على رأس المعارضة الاسرائيلية ليطالب نتنياهو وحكومته بتنفيذ مضامين اتفاق اوسلو، التي لم ينفّذها هو ولا سلفه رابين سواء بالنسبة الى اعادة الانتشار في الخليل، او بالنسبة الى فكّ الطوق الأمني (الذي فرضه في عهده) وكذلك في ما يتعلّق بالافراج عن المعتقلين... الخ.

وفي ظل حكومة العمل (السابقة) تمّ تجميد المسار السوري (عمليا) وهو ما حصل، ايضا، بالنسبة الى المسار اللبناني، هذا فضلا عن الحروب التي خاضتها تلك الحكومة على الجبهة اللبنانية، وآخرها في نيسان الماضي، والتي اسفرت عن مجزرة رهيبة في قانا.

واذا تجاوزنا المسار الاردني لقلّة تعقيداته، وركّزنا على المسار الفلسطيني وهو بيت القصيد، فإننا نجد أن حكومة العمل استطاعت الالتفاف على القضايا الاساسية في هذا المسار من خلال تفكيك القضايا المطروحة، وتأجيلها، وتكريس صيغة الحكم الذاتي المتعلّقة بقيود عدة، سياسية واقتصادية وامنية وقانونية تحول دون تطور الحكم الذاتي الى دولة فلسطينية، وتجعله رهينة الارادة الاسرائيلية. والى جانب هذه القضية المهمة، فإن حكومة حزب العمل اهتمت حتى بالجزئيات وبالقضايا الثانوية التي من شأنها ارهاق السلطة الفلسطينية واضعاف صدقيتها، فاتفاق المعابر على الحدود لم ينفذ واتفاق المعبر الآمن من الضفة الى قطاع غزة (وبالعكس) لم ينفذ ايضا، وكذلك المفاوضات في شأن مطار رفح، بل أن حكومة حزب العمل احتفظت بآلاف عدة من المعتقلين الفلسطينيين ولم تفرج عنهم كما تم الاتفاق. حتى ان هذه الحكومة لم تفرج عن شيخ طاعن في السن، ويتهدد حياته المرض وهو الشيخ احمد ياسين. وفضلا عن هذه الامور التي لا تتضمن رموزا معينة ولا تشكل عامل ضغط على الحكومة الاسرائيلية، فإن حكومة حزب العمل ظلّت تقيّد حركة العمال الفلسطينيين، واستمرت في سياسة فرض طوق امني على المناطق الفلسطينية، على رغم معرفتها بخطورة هذا الامر على السلطة وعلى الشعب الفلسطيني، كما استمرت في تقييد حركة الاستيراد والتصدير من مناطق الحكم الذاتي واليها.

وفي الاساس، وكما قدمنا، فإن حكومة حزب العمل لم تكلف نفسها عناء ايجاد حل لمشكلة ٤٠٠ مستوطن، يقطنون في قلب مدينة الخليل، وآلاف عدة منهم يسكنون في قطاع غزة، وكلاهما يشكل عنصر تفجير لعملية السلام برمتها. وحكومة العمل نفسها هي التي فرضت تقسيم المناطق الفلسطينية ثلاثة اقسام، ورفضت في المرحلة الأولى التنازل للفلسطينيين سوى عن ٣ في المئة من ارضهم هي مساحة المدن الفلسطينية، التي جرت فيها مجرّد عملية انتشار، بينما تم الاحتفاظ بالبقية الى مراحل اخرى، يتم في نهايتها، كما هو مفترض، اعادة الانتشار في حوالى ٧٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية، مع الاحتفاظ باطار تقاسم سيادي – وظيفي في جزء كبير منها.

وفي كل الاحوال، فإن هذا التحليل لسياسة حزب العمل بإزاء التسوية، لا يعني في أي شكل، ان ثمة تطابقا بينه وبين الليكود، في هذا المجال، إذ انه توجد خلافات جوهرية بين الطرفين حول القضايا الاساسية المتعلّقة بالتسوية، ولكن هذا التحليل يشير الى المأزق الحقيقي لعملية التسوية. ويحدد لنا الطرف الاساسي الذي يتسبب بتعثّرها، وهو الطرف الاسرائيلي تحديدا، بغض النظر عمن يقود السياسة الاسرائيلية في هذه المرحلة او تلك.

فحقيقة الامر ان اسرائيل، كمجتمع، وكنظام سياسي، وكدولة لها دور سياسي – وظيفي في المنطقة، ليست مهيأة لعملية التسوية ذلك أن مستوى تطورها المجتمعي والسياسي لم يصل بعد الى الحد الذي يسمح لها بتقديم الاستحقاقات المطلوبة لعملية التسوية، والتي تتطلب منها في الواقع اجراء مراجعة حقيقية لمنطلقاتها الايديولوجية وأولوياتها السياسية، على رغم انها قطعت شوطا كبيرا على هذا الطريق، بحكم مرور خمسة عقود تقريبا على قيامها، وبحكم تحولها من دولة تجمع لمستوطنين – مهاجرين الى دولة ٦٠ في المئة من سكانها هم من مواليدها، وبحكم الدرجة التي بلغتها في الاعتماد على ذاتها، وادارة نفسها بنفسها.

وهذا الوضع هو الذي يفسّر تلكّؤ حزب العمل في تنفيذ الاتفاقات التي وقّع عليها، لأن اسرائيل في شكل عام لم تنضج بعد الى مستوى تقديم اجابات ملموسة على الاستحقاقات المطلوبة منها، وهي لا تستطيع في هذه الظروف أن تتحول دولة عادية في المنطقة، كما لا تستطيع التخلي عن دورها فيها، ولا عن نظامها العنصري، ولا عن كونها دولة يهودية. وعليه فإن مسألة التجاوب مع الحقوق الفلسطينية والانسحاب من الاراضي المحتلة، والتطبيع مع المحيط العربي، مسائل معقّدة وهي قضايا خلافية في الاطار الاسرائيلي، لا يستطيع اي كان الحسم فيها. ولأن حزب العمل يدرك عمق الانقسام الاسرائيلي حول هذه القضايا، ولكونه يدرك اهمية الحفاظ على توازن الحياة المجتمعية والسياسية في اسرائيل، فإنه فضّل إعطاء الاولوية لهذا الأمر على عملية التسوية، وهذا ما يفسر تملّصه من القضايا المهمة مثل الخليل وغيرها، وتجميده الأمر عند حدود الحكم الذاتي.

وعليه فإذا كان التيار اليميني في مجمله، يتحمّل مسؤولية ما في تعثّر عملية التسوية، فإنه يتحمل اساسا المسؤولية عن إعاقة التطور الجاري في اسرائيل، بالنسبة الى تحولها وتطورها كأي ظاهرة اجتماعية – سياسية، وابقائها عند حدود قيامها قبل عقود عدة، بصفتها دولة استيطانية – يهودية – ذات دور سياسي – وظيفي في المنطقة. اما بالنسبة الى عملية التسوية، فهذا التيار لا يتحمل وحده مسؤولية تعثر تطبيقها (كما قدمنا) على حد ما يقول البعض.

كاتب فلسطيني

الانتخابات النيابية اللبنانية (٥)

في انتظار المجلس الدستوري

عادل بطرس

في ما يأتي الحلقة الأخيرة من دراسة المحامي عادل بطرس عن الانتخابات النيابية اللبنانية والشوائب التي تخلّلتها والطعون التي لحقتها:

ثانيا: صلاحية الابطال والمنع من الترشيح:

أثير في فرنسا موضوع محدد هو الآتي:

في حال ابطال نتيجة الاقتراع وعدم جواز تعديل النتيجة، يقتضي الدعوة لاجراء انتخاب جديد. في هذه الحالة هل يحق لمن تناوله قرار الابطال ان يترشح مجددا وللمقعد ذاته.

حصل هذا الامر، وأعيد انتخاب من ابطل انتخابه، وحصل على عدد اكبر من الاصوات مما حصل عليه في الانتخاب المبطل. هذه النتيجة تشكل مفارقة، خصوصا عندما يكون الابطال حصل نتيجة اعمال غير مشروعة قام بها النائب المبطلة نيابته. (Les Grandes décisions du conseil constitutionel- p225).

ومما لا شك فيه ان القانون في لبنان لا يخول المجلس الدستوري حق منع مثل هذا المرشح من ترشيح نفسه مجددا وللمقعد ذاته، كما لا يوجد نص على مثل هذا الامر.

هذا امر يقتضي التنبه له. علما بأن الفقه في فرنسا يتجه نحو حرمان المرشح الذي يرتكب اعمالا غير مشروعة اثناء الانتخاب من أن يترشح مجددا بعد ابطال انتخابه. والنتيجة هذه تبدو منطقية جدا، انما يقتضي لها في لبنان نص قانوني.

ولكن يبقى السؤال الآتي: متى يمكن المجلس الدستوري اعلان بطلان نيابة نائب مطعون بنيابته؟ الجواب عن هذا السؤال يقودنا الى البحث عن المبادئ المعتمدة لاعلان البطلان اولاً، واستبدال النائب المبطل انتخابه بسواه.

ولما كان الوضع القانوني في لبنان لا يحدد هذه الحالات، مما يحمل على ايلاء المجلس الدستوري اوسع مجال في «حق التقدير»، الأمر الذي يوليه اهمية تاريخية في هذه المرحلة بالذات، كون قراراته ستكون الأساس الذي سوف تسير عليه حياتنا الانتخابية في المستقبل. نستعرض هنا بعض ما خلص إليه اجتهاد المجلس الدستوري الفرنسي من مبادئ.

ثالثاً: صلاحية المجلس الدستوري، نسبية ام شاملة؟

في قضية (LAFOREST c/ SINSOUT 9.7.1959)، قرر المجلس الدستوري الفرنسي ابطال انتخاب احد اعضاء اللائحة المطعون بصحة انتخابه، كونه خلال الاسبوع الاخير السابق للانتخاب، وزع على الناخبين وبوسائل غير مشروعة، مناشير تدعو الى انتخابه. فقد اعتبر المجلس ان الطريقة والوسائل من شأنها ان تؤثر على حرية عملية الاقتراع (ayant pour effet de porter atteinte a la liberte de la consultation) فابطل انتخابه في حين ابقى على انتخاب زميل آخر له في اللائحة كون الطعن لم يوجه ضده أيضاً.

هذا القرار طرح مسألة حق المجلس الدستوري، لم لا، باصدار قراراته متجاوزاً موضوع الطعن اذا ما تبين له من التحقيقات المجراة انها تؤدي الى ابطال نيابة اكثر من المطعون بصحة انتخابه بحسب طلب الطعن، اي بابطال العملية الانتخابية برمتها في الدائرة المعنية. (وهذا ما يسمى بصلاحية البت بما يتجاوز الطلبات Ultra petita).

ويبدو ان المجلس الدستوري الفرنسي اختار اعتماد التفسير الحصري لصلاحيته. لكن لا يوجد في لبنان اي نص يحدد او يحد من صلاحية المجلس الدستوري في هذا الشأن، مما يترك الباب مفتوحاً في هذا الصدد.

مع العلم انه يقتضي ان يدخل في الحساب ان الدائرة الانتخابية الواحدة في لبنان تضم اكثر من مرشح واحد، اي انها ليست فردية، ومقاعدها متعددة المذاهب.

رابعاً: صحة الوقائع المشكو منها وتأثيرها على النتيجة:

في قضية (DEVAL c/ DURAND 5.1.1959)، مارس النائب المنتخب والمطعون بصحة انتخابه دعاية لنفسه خلال فترة قصيرة فاصلة عن يوم الانتخاب بما يحول دون تمكين المرشح الخاسر (الطاعن) من مجابهة هذه الدعاية بما يلزم لتصحيح الصورة. هنا قرر المجلس الدستوري الفرنسي ابطال الانتخاب بعد ان تحقق من حصول الدعاية، وظروفها المؤثرة على النتيجة.

هذا القرار كرس مبدأين:

الاول، وهو وجود التثبت من حصول الوقائع المشكو منها.

ثانياً، التثبت من تأثير هذه الوقائع على النتائج، منطلقاً من الفارق غير الكبير بالاصوات اي ان المجلس الدستوري اقر لنفسه هنا حق التقدير بالنسبة الى موضوعي التأثير وفارق الاصوات.

خامساً: الرقابة على صحة الفرز – اوراق الاقتراع:

في قضية (ZUCCARELLI c/ 24.1.1968)، اعلن المجلس الدستوري الفرنسي ابطال الانتخابات في احدى الدوائر الانتخابية بسبب ضياع محضر الانتخاب ولائحة الشطب في احد اقلام الاقتراع، واختفاء صندوق الاقتراع ولائحة الشطب وقائمة المقترعين العائدة لقلم اقتراع آخر (مخصص للمقترعين بالمراسلة)، كون المخالفات المذكورة من شأنها ان تحول دون تمكين المجلس الدستوري من اجراء رقابته على صدقية (SINCERITE) النتائج في هذين القلمين (على رغم استعادة الصندوق في ما بعد).

وما يقتضي لفت الانتباه، هو ان قانون الانتخاب في لبنان يختلف عن قانون الانتخاب في فرنسا. فعندنا ينص القانون على احراق اوراق الاقتراع بعد فرزها، والاحتفاظ فقط بالاوراق المشكوك بصلاحيتها وضمها الى المحضر ورفعها معه الى لجنة الفرز (التي يرئسها قاض) للبت بامرها (اي فقط بامر الاوراق المشكوك بصلاحيتها). (وسبق عرض ذلك في القسم الاول من هذه الدراسة).

هذا يعني في لبنان، انه في ظل القانون الحالي وطريقة الاقتراع، لن يكون للمجلس الدستوري (اللبناني) امكان مطابقة عملية الفرز على اوراق الاقتراع بالنظر الى إحراق هذه الاوراق. وهذا امر يقتضي معالجته في قانون الانتخاب العتيد.

سادساً: مسائل متفرقة

هناك مسائل اخرى كثيرة اثيرت حول العمليات الانتخابية، والتي لا تؤدي بالتحديد الى كسب يحققه مرشح محدد سلفاً، والتي قد لا يستطيع المجلس الدستوري التوقف عندها واخذها في عين الاعتبار من اجل تعديل النتيجة. مثال ذلك:

أ– الاخطاء، زيادة او نقصاناً، في لوائح الانتخاب، نتيجة بقاء اسماء متوفين لم يصر الى شطبها لاسباب واسباب، وسقوط اسماء آخرين والخطأ المادي في نقلها من سجلات الاحوال الشخصية، ووجود اسماء في اكثر من دائرة انتخابية (متزوجات لم تشطب قيودهن من قيود محل اقامتهن الاصلي).

ب– تزوير اخراجات قيد او تذاكر هوية، وقد يكون مستقبلاً بطاقات انتخابية (ولم لا)، واستعمال المزور مع انتحال الصفة.

مثل هذه الاعمال (أ) تسأل عنها المراجع الادارية المختصة، ومسؤوليتها (في ظل الوضع القانوني القائم) ادبية وسياسية، ولا ندري ان كانت تصل الى مدى تحمل المجلس الدستوري على ابطال الانتخابات. اما الاعمال الاخرى (ب) فهي تؤدي الى ملاحقات جزائية على حدة متى ضبطت. اما ان يقال بانه يترتب على ذلك ابطال اعمال انتخابية، فهو امر لا يمكن البت به مقدماً.

الخلاصة

ما يمكن ان نخلص اليه من هذا العرض، ابتداء من قانون الانتخاب الى الطعون وصلاحية المجلس الدستوري، هو الآتي:

١– من الملاحظ بوضوح ان قانون الانتخاب عندنا غير ملائم اطلاقاً لا للاوضاع السائدة، ولا لتطلعات واماني الشعب. لا من حيث تقسيم الدوائر الانتخابية، ولا من حيث لوائح القيد والشطب، ولا من حيث طريقة واعمال الاقتراع والمحاضر وتوابعها، ولا من حيث اعمال الفرز. فالاوضاع السائدة حالياً تبقي الباب مفتوحاً على اوسع مدى للوصول الى نتيجة لا تترجم ارادة الشعب. بدءاً بما يؤثر عليها قبل عملية الانتخاب، الى اعمال الاقتراع والفرز بالذات. والحاجة ماسة جداً لاعادة النظر من اجل وضع قانون عصري من شأنه الاتيان بممثلين حقيقيين، لا مصطنعين، لجميع فئات الشعب. ومن هنا تبدأ الديموقراطية.

اما موضوع الانصهار الوطني، فلا يمكن التعاطي معه الا من زاوية لزوم تحقيق نفسه بنفسه، في صورة تلقائية لا بالالزام. هذا الموضوع، موضوع انساني لا مادي. فلا يمكن التوصل اليه الا من خلال خلق اجواء ظروف مؤاتية، محببة، لا العكس. وهذه الظروف يجب توفيرها في مختلف حقول الحياة. وفي جميع مراحلها، على ان تشعر المواطن بانها تقوده الى افضل، والا فلن يكون هناك انصهار ولن تتحقق الاماني. فلنفتش عن الحقول التي يشترك او نرغب في ان يشترك فيها اللبنانيون، ونوسع مجالها، ولنجعلها شيئاً فشيئاً تشكل المساحة العظمى من حياته. ولا ننسى ان نحمل في الوقت ذاته الى المجتمعات المحيطة مشعل هذه الرسالة التي من شأنها التقريب بين الناس وازالة الفوارق وكل اشكال التمييز العنصري والديني والمذهبي والجنسي، والتي اعلنتها جميع اعلانات الامم المتحدة والاونيسكو وسائر المنظمات العالمية، واستشهد من اجلها اناس، بعضهم من بلادي.

٢– اما في ما يتعلق بالمجلس الدستوري، فلا نرغب في استباق الامور واصدار اي رأي تقويمي في شأن عمل لم يقم به بعد. فسوف ننتظر ذلك، كيما نتعاون جميعاً على تزويده في ما بعد بما يتبين انه يحتاج اليه من صلاحيات لتمكينه من ممارسة مهمته التي تشكل اعلى درجة من الرقي الحضاري في ممارسة الديموقراطية. اننا اذ نسلم كلياً بجدارته العلمية، وتجرده الكامل، ننتظر بشوق كبير المبادئ التي سيكرسها في ما سيصدره من قرارات، من اجل التوفيق بين الاوضاع القانونية المرتجاة لقانون الانتخاب العتيد، وصلاحيات المجلس الدستوري في هذا الشأن.

كل ما يبقى لنا، هو ان نطلب من المجلس الدستوري الاقدام والتشديد، وان جاءت النتائج احياناً مكلفة مادياً لخزينة الدولة. فالافضل ان ندفع الثمن مرة على ان ندفعه كل مرة.

المطلوب ان نسعى جميعاً الى تأمين مستوى حياة راق لشعبنا، وهذا يبدأ من الاساس، اي من التمثيل النيابي. فمتى كان الاساس صالحاً، هكذا اتت اجزاء البنيان الاخرى على صورته ومثاله.

على هامش الانتخابات النيابية وما بعدها

وطنٌ يرفض أن يحني رأسه...

"اصبحنا في عصر من لا يؤمن فيه بالديموقراطية... يقتل!"

أدونيس

لا يختلف اثنان على ان الانتخابات النيابية، تشكّل عنصرا اساسيا في اللعبة الديموقراطية، والتي لا تحافظ على بريقها، ولا يبرز وجهها الحقيقي، الا اذا كانت – اي الديموقراطية – عنصر "تفعيل" – بدلا من ان تكون عنصر "تغييب". فالديموقراطية الحقة، – عبر الانتخابات النيابية – تستقيم، الا اذا اضحت فعل "تجديد" لا فعل "تكرير". واذا اردنا استعراض بعض ما كُتب عن الديموقراطية الحقيقية فقد يكفي ان نتذكر ما قاله لوك بأن الانسان يكون مطوقا للقانون في كل انظمة، الا في الديموقراطية حيث يكون القانون مطوقا للانسان. ولا غلو، ان نتائج الانتخابات النيابية اللبنانية الاخيرة، لا تندرج في سياق التفعيل ولا التجديد. لقد انتهت وكأنها عملية تكتيكية، او قل "فحص" روتيني لم يؤد الى تغيير نوعي في التركيبة البرلمانية، وتاليا فإن العملية الانتخابية، لم تسمح بضخ دم جديد في الاوعية السياسية اللبنانية بل لربما شكلت انسدادا فيها، منعها من تلقي، دفق نوعي، كانت بأمس الحاجة اليه. والكل يتذكر كم كانت الدولة حريصة على الحرص على اجراء الانتخابات النيابية وتاليا على نزاهة الانتخابات. فمن الصعب علينا ان ننسى قرار وزير الداخلية ميشال المر – بعد ان طعن المجلس الدستوري في ١٩٩٦/٨/٨ في قانون الانتخاب كما اقرته الحكومة اولا – على اجراء الانتخابات في مواعيدها المقررة، ايا تكن الاسباب وكأنه باصراره الصارم يعبر عن تعلّقه بالاصول الديموقراطية، الامر، الذي ذكّرنا بقول أدونيس بعد انهيار الاتحاد السوفياتي "وفرض" اميركا ديموقراطيتها على المعمورة، اصبحنا في عصر من لا يؤمن فيه بالديموقراطية... يقتل، باختصار، يمكن وصف الحالة التي ادت اليها نتائج الانتخابات النيابية، بنوع من الشلل السياسي او قل نقص في الحيوية السياسية، التي كانت احدى سمات الحياة السياسية اللبنانية، منذ الاستقلال حتى بدء الاحداث الأليمة في عام ١٩٧٥. علما ان بداية الشلل السياسي تعود اسبابها الى ما يطلق عليه نظام "الترويكا" بين الرؤساء الثلاثة حيث يتجلى الشكل بسلطة تمركز القرار ومن ثم انسيابه من اعلى على القاعدة بدل العكس وتاليا تغليب السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية. والامثلة على ذلك واضحة وجلية. وهنالك من يقول ان احد شواهد الديموقراطية الانتخابات النيابية انها ساهمت في تطبيق ما يمكن تسميته بـ "الجبرية السياسية" فكل شيء بدا وكأنه جبري، الزامي. وقد نتج عن هذا الاتجاه اعتقاد مفاده انه حتى فوز بعض المعارضين(؟) كالمساحة نسيب لحود وبطرس حرب والدكتور بيار دكاش كان مبرمجا وملحوظا!!!

واذا كان ما تقدمنا به صحيحا، فالاصح ايضا وايضا، انه من غير المنطق ان نتوقع عكس ذلك في ظل اجواء اقليمية ضابطة للوضع المحلي في ضوء استحقاقات لا تخفى على أحد. ولا عجب في ذلك، فلا مجال للتهاون في عامل الجغرافيا، وكذلك، لا يمكن التغاضي عن مصلحة او مصالح قومية في وقت تتربص اسرائيل للنيل من كل طرف عربي... كطرح "لبنان اولا" وهو الوجه الآخر للسم في الدسم!! من هنا فلا يمكن للمراقب الا ان يستنتج ان الهدف من وراء الانتخابات هو هدف اقليمي. فالثابت ان العلاقة المميزة مع دمشق هي الضمان الاساسي للسلم المدني الذي تنعم به. اما الذي يراهن على غير ذلك فإنه حتما يراهن على انتحار، لبنان بغنى عنه. ومن هنا ايضا لا يمكن للمراقب نفسه، ان لا يغفل مباركة الولايات المتحدة لنتائج الانتخابات اللبنانية بحسب ما جاء في تعليق للناطق الرسمي لوزارة الخارجية الاميركية، نيكولاس بيرنز حيث عبر عن ارتياحه البالغ لما آلت اليه الانتخابات... ("النهار"، الاربعاء ١٩٩٦/٩/١٨). وفي هذا الصدد، ذكرت "النهار": "قال سفير اوروبي لمرجع ديني تبريرا للترحيب الاميركي والفرنسي بالانتخابات على رغم ما اعتراها من شوائب ان ديموقراطية باقية في لبنان افضل من لا ديموقراطية تسود معظم دول المنطقة" ("النهار"، باب "أسرار الآلهة" ١٩٩٦/٩/٢٣).

لقد قيل في الانتخابات النيابية ونتائجها، ما لم يقله مالك في الخمرا تزوير، زعبرة، رشوة، تسلط تركيب لوائح، وقيل ايضا انها لم تؤد وظيفتها من حيث الاستقرار السياسي والتمثيل الصحيح بالاضافة الى التناوب على السلطة... (راجع على سبيل المثال لا الحصر، ندوة "النهار" حول الموضوع، "النهار" ١٩٩٦/٩/٢٨)، لكنه من المبالغة ان نبكي نتائج الانتخابات الاخيرة ونصدر ورقة النعوة بحق الوطن واللبنانيين. لقد اختصرنا، في البدء وفي شكل عام، نتائج الانتخابات النيابية بالشلل السياسي. لكن الصورة في النهاية ليست قاتمة في الشكل الذي يحلو للبعض ان يصوره وذلك لسببين اثنين:

اولا انه لا يزال هنالك وعي جماعي عند اللبنانيين بضرورة العمل دائما وابدا للوصول الى الافضل والاحسن. فالشعوب تنحدر حين تستسلم بدلا من ان تتسلح بأهمية السعي لتخطي الصعاب على كل المستويات. إن محو آثار الاحداث الأليمة ولن لم تكن من صنع ابناء هذا الوطن، فبالتأكيد بفضل مشاركتهم الخبيثة تحقيقا لمصالح شخصية شوفينية، في ضرب وحدة البلد ونهب خيراته... لن يكون بالامر السهل. لكن الاهم من ذلك، ان هنالك وعيا علماء يتجسد في سعي اللبنانيين لعدم الوقوع في اليأس والعمل لرسم دروب الخلاص. من هنا، تأييدنا ومباركتنا لتيار "القوة الثالثة" التي يحمل لواءها اشخاص مثل سمير فرنجيه ولوقا كبارة وغيرهم.

ثانيا، إن دور الرئيس رفيق الحريري والوزن المميز السياسي – الاقتصادي على المستويين الاقليمي والدولي الذي يتمتع به لا شك، ومن باب الانصاف، يشكّل صمام الأمان وتاليا حافزا لدفع لبنان نحو الاحسن والافضل. فمن الاجحاف ان يهمل (بضم الياء) دور الرئيس الحريري في النهوض الاقتصادي، وتهيئة البلد للتحديات الاقتصادية التي سيفرضها السلام الاقليمي. إن الآمال معلقة على ما يوظفه الرئيس الحريري من رصيد شخصي لمصلحة لبنان واللبنانيين – ذلك الرصيد الشخصي الذي ترجمه العميد ريمون اده مبديا دهشته للاهتمام الذي لقيه الرئيس الحريري من الرئيس بيل كلينتون اثناء اجتماعهما في واشنطن قائلا (اي العميد) ظننت الحريري كلينتون لا العكس (من مقابلة مارسيل غانم للعميد اده والتي بثت على شاشة "ال. بي. سي" في ١٩٩٦/٩/٦). وآخر الغيث في هذا المضمار دوره (الرئيس الحريري) الرئيسي والمحوري في التحضير لاجتماعات الدول المانحة لإعادة اعمار لبنان، نتيجة العدوان الاسرائيلي، في أيار الماضي. والآمال كبيرة للحصول على تعهد بتأمين نحو خمسة مليارات دولار اميركي للبنان. والواضح ان استمرار الرئيس الحريري في سدة المسؤولية مطلب حيوي لتجذير الثقة الدولية التي استعادها لبنان بفضل جهوده منذ توليه الحكم عام ١٩٩٢، ومن هنا، اهمية الحجم المميز لكتلته النيابية والطريقة التي سيعتمدها في توظيف ذلك الزخم النيابي.

لقد شهدت بلدان كثيرة حالا من الشلل السياسي، لكن ذلك لم يكن حائلا دون التقدم على مستويات اخرى (اقتصادية واجتماعية وثقافية) كالذي حدث في كوريا الجنوبية على سبيل المثال لا الحصر. فنسارع الى التأكيد اننا وفي شكل جازم مع السعي الحثيث لاعادة الحيوية السياسية، ولكننا في الوقت نفسه وحتى تحقيقنا لذلك الهدف لا بد من النظر الى واقع الامر براغماتية وواقعية، تؤهلنا الى تحسين قطاعات اخرى وتحصينها. فعطفا على اهمية الاستمرار في تحسين الوضع الاقتصادي والذي يتمتع بمؤشرات ايجابية وثقة متزايدة بحسب تقرير احدى أهم المؤسسات المالية العالمية "ميريل لنش" ("الحياة" ١٩٩٦/٩/٢٥) فالمطلوب، من الحكومة العتيدة وهي وليدة منعطف أساسي كالانتخابات النيابية، التركيز على ثلاثة محاور لا تتطلب معالجتها جهدا اقليمياً ولا دولياً، بل تصميماً وجهداً محليين لوضع الامور في نصابها.

والمحاور الثلاثة هي:

١– التربية والتعليم.

٢– الادارة اللبنانية.

٣– التخصصية.

محاور ثلاثة نعرضها ونوجز بمقدار ما تسمح به هذه العجالة.

١– التربية والتعليم: لا يمكن البدء الا بهما. فهما الاساس في تقدم الشعوب وازدهارها. فالتربية والتعليم يشكلان المدماك الاساسي في العملية التنموية. ان خطط البنية التحتية التي نفذت والتي هي في طريق التنفيذ لا شك في انها تلعب دورا ملحوظا في الدورة الاقتصادية.

ولكن السؤال الملح هو: من سيتولى الاشراف وامور الصيانة المتعلقة بالمشاريع المنجزة او التي هي في طريق الانجاز في غياب الكادرات المؤهلة التي هي حتما حصيلة نتاج تربوي؟! لقد كان لبنان السبّاق في المنطقة بسبب موارده البشرية وانفتاحه الثقافي، وعليه فان استمرار الدور اللبناني لن يكتمل الا عبر العناية بالاجيال اللبنانية من مستوى الحضانة حتى المستوى الجامعي. ليس الهدف، ههنا، الافاضة في التعليق على المحور التربوي وشرح مضامينه وحيثياته بمقدار ما هو للاشارة الى اهمية هذا الدور. اضف الى ذلك ان مخصصات البحث العلمي ضئيلة، فهي تشكل ٠,١ في المئة من الدخل الوطني في لبنان ٩,٥ مليارات دولار كحد اقصى و٠,٠٢٤ في المئة كحد أدنى، بينما تبلغ في اسرائيل ٣,١ في المئة من الدور الوطني. اما موازنة المؤسسة الوطنية للبحوث العلمية في تونس فتزيد بعشرين ضعفا موازنة المجلس الوطني للبحوث العلمية (نقلا عن الدكتور حافظ قبيسي، أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية، في افتتاح المؤتمر العلمي الاول للمحاكاة بالكمبيوتر ١٩٥٥، "الحياة" ٩/٢٩/ ١٩٩٦). ان تجربة مؤسسة الحريري بتقديمها المنح الدراسية لآلاف الطلاب هو ولا شك خطوة مشكورة. والثابت أنّها لبّت لاحتياجات المجتمع اللبناني بكل فئاته. لكن المطلوب على الصعيد الرسمي أعم وأشمل. فهنالك ضرورة قصوى ايلاء الشأن التربوي كل الاهتمام وبذلك بنفض الغبار عن المشاريع المحفوظة في وزارة التربية ووزارة الثقافة والتعليم العالي، وتالياً اعادة درسها وتطبيقها كي نعيد الفرادة للبنان في القطاع التربوي (وكأنه مطلوب غسان تويني آخر...) لقد اثبتت الدراسات ان بلدا مثل سنغافورة – والذي يفتقر الى معظم الموارد، استطاع النهوض وتالياً تحقيق مستويات اقتصادية مرتفعة بواسطة تقدم نظامه التربوي عبر تخريجه لقطاعات مسلحة بالعلم والتقنية. وفي المقابل، فان الطفرة – نتيجة الموارد الهائلة – التي شهدتها دول الخليج والتي انعكست ايجابا في قطاعات عمرانية لم تؤد وظيفتها في الشكل المرتجى على الصعيد التربوي، حيث بقي النظام التربوي "نقليا" بدلاً من ان يغدو "تقنيا"!!

٢– الادارة اللبنانية: حفظنا عن ظهر قلب انه لا اصلاح اداري من دون اصلاح سياسي. واخذنا علما بخطط وزارة الاصلاح الاداري على صعيد المكننة وتوصيف الوظائف وتصنيفها وان مشاكل الادارة اللبنانية لا تعد ولا تحصى وان اصلاح الادارة يتطلب وفاقا سياسياً ويتعرض لمطبات سياسية، (نذكر منها على سبيل المثال، رفض المجلس النيابي الموافقة على قانون الاصلاح الاداري كما تقدمت به الحكومة الحريرية الاولى وأيضاً موافقة المجلس النيابي في جلسته المنعقدة في ١٩٩٦/٧/١٠– على رغم معارضة الحكومة لقانون يسمح للموظفين الذين تقدموا باستقالاتهم بموجب قانون الاصلاح الاداري... بالعودة الى وظائفهم!!) ولكن، على رغم كل ذلك، يجب بذل الجهد لتأمين الحد الادنى من الاصلاحات: تطبيق مبدأ الثواب والعقاب. تقوية دور أجهزة الرقابة، السعي لوقف الهدر... فهل يعقل ان يكون الهدر السنوي في مرفأ بيروت ٢٥ مليون دولار، بحسب ما ورد في تقرير لوزير الوصاية – وزير النقل عمر مسقاوي! ("السفير" ١٩٩٦/٧/٣٠). بالاضافة الى ذلك، فلقد أكد احد خبراء المصرف الدولي الذي ساهم في دراسات تتعلق بالمرافق الاقتصادية اللبنانية، ان تقويم الاوضاع في بعض المرافق كمرفأ بيروت... والهاتف يساعد حتما في تمويل القسم الاكبر من عجز الموازنة ("السفير"، ١٩٩٦/٧/٢٩).

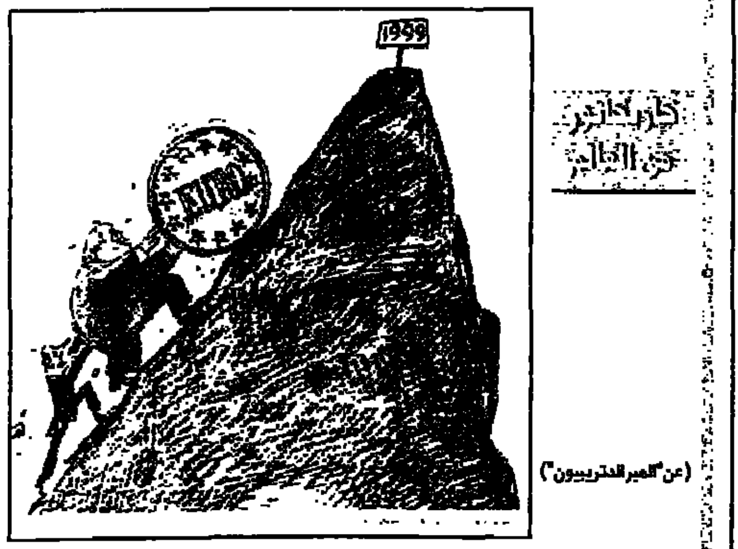
٣– التخصصية: لا يمكن ان نغض النظر عن تطبيق منهج كالتخصصية، اثبت جدارته ومنفعته في معظم البلدان. بالطبع هنالك شروط يجب الاخذ بها كي لا تصبح التخصصية، شكلاً من اشكال الاحتكار (راجع مقالنا حول فوائد التخصصية وشروط نجاحها. "قرار شجاع لا يغني عن تطوير الدولة"، "النهار" ١٩٩٤/٣/٢). الجدير بالذكر ان مجلس الوزراء أقر في جلسة انعقدت في ١٩٩٣/١٢/١٤ قانوناً معجلاً يرمي الى إنشاء شركات مغفلة مختلطة لادارة المرافق العامة الآتية: البريد، النقل المشترك، السكك الحديد، استثمار محطات توليد الطاقة، ومصافي النفط، ولقد بدأت الحكومة الحالية في هذا المجال تطبيق بعض أوجه التخصصية عبر الموافقة على تشغيل قطاع البريد بواسطة الشركات الخاصة، ومن المنتظر ان تفض العروض في المستقبل المنظور. ان موضوع التخصصية يجب ان يؤخذ على محمل الجد، ذلك ان اي تأخير في اقراره بشروط سليمة لا بد ان ينعكس سلباً على الاقتصاد اللبناني وكذلك على الادارة اللبنانية هذا بالاضافة الى الفائدة التي تعود الى المواطنين. وفي هذا المضمار لا يمكن، على سبيل المثال، الا ان نشيد بالخطوة الجريئة والقرار الصائب للمنهجية التي أعتمدت لاعادة اعمار وسط مدينة بيروت، عبر الشركة اللبنانية لاعادة اعمار وسط مدينة بيروت "سوليدير" والتي في عدم اعتمادها كان وسط العاصمة حتى الساعة، مكانا مهجوراً.

***

في حكمة عربية قديمة: انه من الصعب عليك ان تسقي حصانا يرفض ان يحني رأسه...

ان الانتخابات النيابية، هي محطة مهمة في تاريخنا السياسي وهي تالياً مناسبة جديدة بأن نُذكر ان السعي الجاد والصارم لبناء لبنان الحلم لا بد ان يثمر. يترك المهاجرون من كل حدب وصوب بلدانهم ويأتون الى الولايات المتحدة سعيا وراء الحلم الأميركي. ولكي تثمر جهودهم يتركون خلافاتهم وراءهم ويعملون لتحقيق هذا الحلم وفي السياق نفسه فان الحلم اللبناني لن يكون بعيد المنال في النهاية. علينا ان نضع خلافاتنا جانبا ونعمل يدا بيد كي نعيش الحلم. والامل في ذلك كبير ان هنالك اجيالا تعمل للبنان الواحد الموحد، وان هنالك طلائع تؤمن أيمانا جازما ان قدر لبنان هو من قدر الحصان العربي الاصيل، الذي مهما تكاثرت الاسواط عليه، سيرفض في النهاية ان يحني... رأسه.

اختصاصي في الشؤون الادارية



(عن "الهيرالد تريبيون")

ايكيوس : بغداد تخفي اسلحة تؤخر رفع الحصار عن العراق

أكد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس في تقريره نصف السنوي الذي يرفعه الى مجلس الامن انه على رغم التقدم الملموس الذي تحقق على صعيد إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، فإن بغداد لم تكشف تماماً برامج الاسلحة العراقية، كما لم تسلم كل أسلحتها المحظورة والمواد المتعلقة بها، الامر الذي يؤخر رفع الحصار الدولي المفروض على العراق منذ غزو قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال: "ان اللجنة لم تصل الى المرحلة التي تستطيع فيها ان تعلن بثقة انه تم معرفة كل شيء محظور على العراق والتخلص منه". وأضاف، ان بيانات العراق في شأن عناصر الحرب البيولوجية وإنتاج الذخائر يصعب قبولها و"لم يقدم بياناً كاملاً عن الاسلحة البيولوجية التي انتجها والتي دمرها من جانب واحد". وأوضح ان اللجنة "لا تزال تعتقد ان كميات محدودة ولكن ذات أهمية بالغة (من الاسلحة) باقية ربما، ذلك ان العراق لم يذكر مصير عدد من الصواريخ وعناصر للحرب الكيميائية والبيولوجية".

من جهة أخرى، قال تجار ان اعلان الامم المتحدة الاربعاء تأجيلاً جديداً لتنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي تأخر كثيراً بسبب مخاوف امنية في شمال العراق، أدى الى ارتفاع اسعار السلع الاساسية في بغداد والى هبوط الدينار.

واتسم التعامل في السوق الرئيسية في بغداد بالركود، بينما حاول المشترون والبائعون تقويم آثار تأجيل تنفيذ الاتفاق الى ان ترى الامم المتحدة ان الحال الامنية في شمال العراق تحسنت.

وهبط الدينار الى قرابة ١٧٠٠ ازاء الدولار الاميركي من ١٥٥٠ الاربعاء وقال صيارفة ان استقراره مرة اخرى سيستغرق وقتاً.

وقفز سعر الكيلوغرام من السكر الى ٨٠٠ دينار من ٦٥٠ في الاسبوع الماضي بينما ارتفع سعر الكيلوغرام من الارز الى ٧٥٠ ديناراً من ٦٠٠ وزاد سعر كرتونة البيض سعة ٣٠ بيضة الى ٣٢٠٠ دينار من ٢٩٠٠.

واصطف الباعة على الارصفة الواسعة للسوق معلنين عن اسعارهم الجديدة بأعلى اصواتهم، وجالت المتسوقات في السوق وبعضهن يتمتم بعبارات الشكوى، بينما تلعن اخريات الامم المتحدة والولايات المتحدة متهمات اياهما بتأخير تنفيذ الاتفاق.

ونشرت صحيفة "الثورة" العراقية ان العراق سيشتري ٣٠٠ شاحنة من تركيا لنقل الاغذية والادوية الى بغداد بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء". ونقلت عن رئيس شركة النقل البري العراقية سامي المشهداني الذي اختتم هذا الاسبوع زيارة لتركيا استغرقت أربعة أيام، ان الدولتين اتفقتا على خطة جديدة لنقل بعض واردات العراق من الغذاء والادوية.

● في برن قالت وزارة الدفاع السويسرية انها سترسل الاحد فريقاً جديداً من خمسة جنود غير مسلحين لتقديم دعم تمويني لبعثة الامم المتحدة في العراق التي تشرف على ازالة اسلحة الدمار الشامل. وأضافت ان هذه المرة الثامنة والعشرين ترسل سويسرا جنوداً لدعم البعثة الخاصة للامم المتحدة في العراق. وفي استفتاء اجري عام ١٩٩٣، حظر الناخبون السويسريون على الحكومة ارسال قوات مسلحة لحفظ السلام الى الخارج. غير ان سويسرا ارسلت جنوداً غير مسلحين لدعم بعثات الامم المتحدة وقدمت خبرتها في مجال رصد الاسلحة الكيميائية والبيولوجية للبعثة الخاصة في العراق. (رويتر، وص ف)

موردخاي يهدد برد "شديد للغاية" على اي هجوم سوري

القدس – رويتر – هدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في حديث نشر امس بالرد "بشدة" على اي هجوم سوري على اسرائيل.

وقال لصحيفة "جيروزاليم بوست": "اعتقد ان (الرئيس السوري حافظ) الاسد سيرتكب على المدى القصير خطأ جسيماً". غير انه اضاف مخاطبا الرئيس السوري: "اذا قمت بعملية عسكرية ضدنا فسوف تلقى منا ردا حازما وشديدا للغاية. هذا ما اود ان اقوله له". وكان تحريك سوريا الشهر الماضي بضعة آلاف من جنودها في لبنان من شرق بيروت الى مواقع قريبة من مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل قد اثار في الدولة العبرية مخاوف من نشوب حرب.

٢٠٠ مرشح تنافسوا على ٧٩ مقعداً
إقبال ضعيف على الانتخابات الموريتانية وزعماء المعارضة تحدثوا عن تزوير

وسط اجواء هادئة سادتها شكوك في حصول مخالفات، توجه امس الناخبون الموريتانيون الى صناديق الاقتراع لانتخاب جمعية وطنية من ٧٩ نائباً.

وفتحت مكاتب الاقتراع ابوابها من الساعة السابعة صباحاً حتى السابعة مساء. وكان الاقبال على التصويت ضعيفاً في العاصمة نواكشوط في الساعات الاولى من الصباح مع بعض التأخير في اعداد المكاتب.

وتجمع عشرات الناخبين من الرجال والنساء في صفوف مستقلة، فيما كان الجنود ورجال الشرطة يحرسون مكاتب الاقتراع في بعض المناطق ويتحققون من أهلية الناخبين.

ويرجح فوز الحزب الجمهوري الديموقراطي الاجتماعي الحاكم بزعامة الرئيس معاوية ولد طايع، في هذه الانتخابات المتعددة الحزب الاولى في البلاد. وهي انتخابات صعبة التنظيم في بلد صحراوي تتجاوز مساحته مليون كيلومتر مربع وحيث يدلي بعض البدو باصواتهم في سيارات حولت مكاتب اقتراع نقالة.

واكد زعماء المعارضة ان اوراق اقتراع وهويات وزعت في مناطق مختلفة من البلاد لغير اصحابها وسمحت لبعض الناخبين بالادلاء باصواتهم اكثر من مرة في مكاتب اقتراع مختلفة. ولم يحقق الحبر الذي لا يمحى والذي استورد من الولايات المتحدة النتائج المرجوة في اطار السعي الى الحفاظ على نزاهة الانتخابات. فقد تمكنت مقترعات شابات لدى خروجهن من مكاتب الاقتراع من محو علامة الحبر بعد غمس اصابعهن في سائل مبيض.

وأدلى ولد طايع بصوته صباحاً مع زوجته في مكتب للاقتراع قريب من مقر الرئاسة. وأبدى ارتياحه الى الأجواء الهادئة التي سادت الانتخابات، معتبراً ان الموريتانيين باتوا "مستعدين لاحترام قواعد اللعبة الديموقراطية".

وخاض الانتخابات ١٥٠ مرشحاً من ١٣ حزباً ونحو ٥٠ مرشحاً مستقلاً، معظمهم من المنشقين عن الحزب الحاكم. اما الناخبون فيبلغ عددهم نحو ١.١ مليون ناخب وفقاً لاخر الارقام الرسمية.

ويعتبر الحزب الجمهوري الديموقراطي الاجتماعي، وهو الحزب الوحيد الذي قدم مرشحين في كل الدوائر الانتخابية الـ٥٣، الاوفر حظاً وخصوصاً في المناطق الريفية. وترشحت في الانتخابات ٢٦ امرأة ينتمين الى الحزب الحاكم.

ومن المقرر إعلان النتائج الاولية ليل الجمعة (امس)، الا ان النتائج النهائية قد تستغرق يومين. ومن المتوقع إجراء الدورة الثانية من الانتخابات للمرشحين الذين لم يحصلوا على الغالبية المطلقة في ١٨ تشرين الاول.

(رويتر، وص ف)

غضب عارم في الشارع الاردني من اسرائيل وموقف الملك حسين يعكس التفاته الى الداخل

عمان – من ايمن الصفدي:

جدد نواب المعارضة الاردنية امس مطالبتهم الحكومة بالغاء معاهدة السلام مع اسرائيل وسط اشارات واضحة الى تزايد حدة غضب الشارع الاردني من تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية وتباطؤ عملية "تطبيع" العلاقات على المستوى الشعبي.

واعتبر نواب المعارضة في بيان اصدروه ان الازمة الاسوأ في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية منذ وقع البلدان معاهدة السلام قبل عامين دليل على صحة "رؤيتهم" لان المعاهدات والاتفاقات الموقعة بين بعض الحكومات العربية والدولة العبرية لم تكن الا خدمة للمشروع الاسرائيلي.

وحض النواب الذين يقودهم نواب حزب جبهة العمل الاسلامي الحكومة على "النهوض بمسؤولياتها ازاء شعبنا الاردني وشقيقه التوأم الشعب الفلسطيني فتبادر الى الغاء المعاهدة المشؤومة، وطرد سفير دولة الظلم والعدوان، وتسخير وسائل الاعلام للتعبئة الشعبية الجهادية". ورفضوا حصر القضية الفلسطينية في منظمة التحرير ودعوا الحكومات العربية والاسلامية الى الوقوف في وجه اسرائيل.

وبينما لم تؤثر مطالب المعارضة على التزام الاردن السلام مع اسرائيل خيارا استراتيجيا، يقول مراقبون ان تصعيد المعارضة حملتها على "تطبيع" العلاقات مع الدولة العبرية سيجد تجاوبا من قطاعات عريضة من الشعب الاردني الذي يتحدر نحو نصفه من اصول فلسطينية.

ويلاحظ رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية الدكتور مصطفى حمارنة تراجعا في مسيرة "التطبيع" حتى "على المستوى الاكاديمي".

وترفض النقابات المهنية والاحزاب وغالبية الاوساط الثقافية اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل وسبق لها ان حذرت اعضاءها من التعامل مع الاسرائيليين، وفصلت اعضاء التقوا اسرائيليين او زاروا الدولة العبرية.

وبعد اعمال العنف التي شهدتها الاراضي الفلسطينية اخيرا اصدرت الاحزاب السياسية الاردنية والنقابات بيانات جددت فيها رفض التعامل مع اسرائيل.

ويقول الدكتور حمارنة ان تزايد غضب الشارع الاردني من سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحال عدم الرضا عن تطور العلاقات الاردنية – الاسرائيلية بينما تستمر الاوضاع في الاراضي الفلسطينية في التدهور، كان لهما دور في دفع الملك حسين الى توجيه تحذيراته الشديدة الى نتنياهو الاسبوع الماضي. ويشير الى ان العاهل الاردني الذي انتقد بشدة في السابق رفض الاحزاب والنقابات المهنية "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل، التفت الى البعد الداخلي حين خاطب نتنياهو بلغة قاسية لم يعتد استعمالها في مخاطبة اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام. ويضيف انه شعر بضرورة مخاطبة الرأي العام الاردني "الذي لم يخاطبه منذ توقيع معاهدة السلام" نتيجة نمو الغضب من السياسات الاسرائيلية والانتكاسات التي تواجه المفاوضات على المسار الفلسطيني و"الغرور والفوقية" اللذين يتعامل بهما نتنياهو مع الفلسطينيين، ونتيجة اقتناعه بان رئيس الوزراء الاسرائيلي لن يغير سياسته.

ورأى مراقبون في تصعيد رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي التحذيرات الاردنية لاسرائيل تشديدا اردنيا على انه لا يمكن حل الازمة في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية الا اذا طبق نتنياهو اتفاقات اوسلو والانسحاب من الخليل واظهر جديته وتصميمه على تحقيق تقدم في محادثات السلام مع الفلسطينيين.

ولاحظ الناطق الرسمي باسم جبهة العمل الاسلامي حمزة منصور "ان الموقف الاردني غير كاف ولا بد من ترجمة الاقوال الى افعال تتمثل في الغاء المعاهدة السلمية".

ولفت حمارنة الى ان علاقة الاردن القوية مع اسرائيل كان سينظر اليها بطريقة ايجابية على المستويين العربي والداخلي لو استطاع الاردن التأثير على السياسة الاسرائيلية حيال الفلسطينيين "الا ان هذا لم يحدث واخذت العلاقة الاردنية – الاسرائيلية تتحول عبئا على الاردن وخصوصا في ضوء عدم جني الثمار الاقتصادية للسلام التي كانت الحكومة وعدت الاردنيين بها".

وثمة اقتناع في الاوساط السياسية الاردنية بان الحال التي وصلت اليها العلاقات الاردنية – الاسرائيلية ستؤثر على الرأي العام الاسرائيلي الذي ينظر الى العلاقة مع الاردن على انها الاهم في المنطقة.

وفي هذا السياق صرح سفير الاردن لدى اسرائيل عمر الرفاعي ان الاسرائيليين يرون في العلاقة مع الاردن "نموذجا للسلام ويحترمون العاهل الاردني وان كلام الملك الحسين وتدهور العلاقة الاردنية – الاسرائيلية الى هذا الحد سيوضحان خطورة الوضع الذي وصلت اليه المسيرة السلمية، وسيقرعان اجراس الانذار في اسرائيل". وخلص الى ان الخروج من الازمة ووقف التدهور في العلاقات مرتبطان بسياسة نتنياهو واستجابته المطالب الاردنية.

الحكومة الاردنية تدرس خفض سعر الخبز بعد تراجع كلفة استيراد القمح

في ظل تراجع أسعار القمح في الأسواق العالمية تدرس الحكومة الأردنية خفض سعر الخبز بعد شهرين من رفعه بموجب قرار أدى إلى أعمال شغب في مدينة الكرك الجنوبية ومدن أخرى بينها عمان.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه أن رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الكباريتي يناقش مع مسؤولين آخرين احتمال خفض أسعار الخبز على نحو ملموس مستفيداً من مشتريات قمح بأسعار متدنية بعدما انحسرت موجة ارتفاع أسعار هذه المادة في الاسواق العالمية. ورجح اتخاذ قرار في هذا الشأن قبل الدورة البرلمانية الجديدة الشهر المقبل. وكان قرار رفع الدعم عن سعر الخبز في آب الماضي متوافقاً وطلب صندوق النقد الدولي من الحكومة الأردنية تنفيذ إصلاحات اقتصادية وتخفيف العجز في الموازنة العامة. وبزيادة سعر الخبز ٣٠٠ في المئة من ٨٥ فلساً (٠.١٣ دولار) الى ٢٥٠ فلساً (٠.٣٨) للكيلوغرام الواحد، أملت الحكومة في تقليص العجز في موازنتها من ٢١٠ ملايين دولار إلى ١٤٠ مليون دولار تجاوباً مع توصيات صندوق النقد. غير أن المستهلكين ذوي الدخل المحدود اعتبروا أن رفع سعر هذه السلعة الحياتية سيوقعهم في ضائقة، فنزل كثيرون إلى الشوارع في الكرك وعمان وسواهما واصطدموا بقوى الأمن.

واشترت الحكومة منذ قرار رفع السعر ١٤٠ ألف طن قمحاً بأسعار تراوح بين ١٩١ دولاراً و٢٠٦ دولارات الطن أي أقل بنحو ٢٥ في المئة من السعر الأعلى للطن الذي بلغ ٢٧٥ دولاراً في أيار الماضي. ولكي يستفيد الأردن أكثر من تراجع أسعار القمح عالمياً إلى نحو ١٧٠ دولاراً للطن أعلنت وزارة التموين الخميس طرح مناقصة فورية لشراء ١٥٠ الف طن من القمح ذي المواصفات الأميركية الجيدة أو ما يوازيه من منشأ آخر، على أن تتسلم الكمية على ثلاث دفعات متساوية موزعة على الأشهر الثلاثة المقبلة.

ويشار إلى أن استهلاك الدقيق تراجع ٣٤ في المئة منذ رفع سعر الخبز، وكذلك تراجع استهلاك الاعلاف التي تستوردها الحكومة بعد رفع أسعارها ١٢ في المئة.

وكان الكباريتي قال أخيراً إن "من أبرز نتائج تغيير أسلوب الدعم لمادة الخبز والمواد العلفية القضاء على السوق السوداء والمتاجرين بهذه المواد بطرق غير مشروعة، إضافة إلى ترشيد الاستهلاك".

(رويتر)

الفلسطينيون المبعدون من ليبيا قطعوا الطريق الى مصر ساعة

أفاد مصدر في الشرطة المصرية في السلوم ان الفلسطينيين العالقين منذ سنة في منطقة عازلة عند الحدود المصرية –الليبية قطعوا الطريق الدولية بين البلدين مدة ساعة احتجاجاً على ظروفهم المعيشية السيئة.

وأوضح ان الفلسطينيين البالغ عددهم ١٦٦ شخصاً والمقيمين في خيام عند الحدود المصرية –الليبية قطعوا الطريق بحجار كبيرة بعدما رفضت السلطات الليبية السماح لاحدهم للدخول مدينة مساعد الحدودية الليبية لشراء قارورة غاز.

وتدخلت السلطات المصرية في السلوم وتمكنت من تهدئة الفلسطينيين اذ وعدت بالتدخل لدى المسؤولين الليبيين للسماح لهم بتزود حاجاتهم من مدينة مساعد الليبية القريبة من المخيم.

وكان فلسطينيون من هذا المخيم نصبوا الخميس طوال بضع ساعات خياماً في الاراضي المصرية للفت الانتباه الى وضعهم، قبل ان تعيدهم الشرطة المصرية الى المنطقة العازلة.

وقال احد الفلسطينيين عادل حسين اللوقا الخميس: "نحن نعيش في هذه المنطقة الموحشة حيث لا مياه ولا طعام، وبعض اطفالنا مرضى ومعرضون للموت بسبب عدم توفر الخدمة الطبية".

وهؤلاء الفلسطينيون الـ١٦٦ هم من تبقى من أصل الف فلسطيني طردتهم ليبيا العام الماضي وهم يقيمون في المنطقة العازلة منذ ايلول ١٩٩٥.

واكد مكتب المفوضية العليا للاجئين في القاهرة ان اللاجئين يعانون نقصاً في المياه وفي العناية الطبية خصوصاً. واكد المكتب ان المفوضية تهتم بهم بارسال مساعدة شهرية من الاغذية والمياه والادوية. وكانت بعثة مشتركة مع منظمة الصحة العالمية ووكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" زارتهم بين ٣ ايلول و٥ منه. وتعتزم المفوضية ارسال بعثة اخرى الاسبوع المقبل.

وفي ٢٦ ايلول الماضي اكدت منظمة "اطباء بلا حدود" ان الفلسطينيين يعيشون في "سجن في الهواء الطلق محاطين باسلاك شائكة وبحقل قديم للالغام".

(و ص ف)

قتيلان و٢٥ مفقوداً في غرق زورق لمهاجرين مغاربة

طنجة (المغرب) – و ص ف – غرق مساء الخميس شخصان واعتبر ٢٥ مغربيا كانوا على متن زورق في عداد المفقودين في مضيق جبل طارق، بعدما غادروا ليل السبت – الاحد الساحل المغربي متجهين الى اسبانيا لدخولها بطريقة غير مشروعة.

وقال صاحب الزورق الذي استطاع الاثنين الوصول سباحة الى شاطئ قريب من مرفأ طنجة المغربي واعلام الشرطة بالحادث، ان المهاجرين الـ٢٧ غادروا ليل السبت الماضي مدينة العرائش على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال الرباط في اتجاه اسبانيا. واضاف ان الحادث وقع عند مدخل مضيق جبل طارق عندما انقلب الزورق وغرق بعدما ظن ركابه ان زورقا تابعاً للبحرية الملكية المغربية يلاحقهم.

وتكثفت في السنوات الثلاث الاخيرة هجرة الشبان المغاربة وخصوصا العاطلين عن العمل الى الدول الواقعة شمال المتوسط لكن معظم الذين ينجحون في الوصول الى السواحل الاسبانية يوقفهم الحرس الوطني ويعيدهم الى بلادهم.

عشية اجتماع مسؤولي الشرطة العرب
انفجار قنبلة غرب الجزائر يوقع خمسة قتلى و٧٢ جريحاً

عشية انعقاد المؤتمر العشرين لمسؤولي الامن والشرطة العرب في العاصمة الجزائرية، وموضوعه الرئيسي التعاون بين الدول العربية في مكافحة الارهاب، قتل خمسة اشخاص وجرح ٧٢ آخرون، بينهم سبعة في حال الخطر، في انفجار قنبلة في سوق قولية غرب الجزائر.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن مصدر رسمي ان ٢١ دولة عربية عضواً في مجلس وزراء الداخلية العرب، سيناقشون "التجربة الجزائرية في مجال مكافحة الارهاب" التي باتت "محور اهتمام البلدان العربية"، وكذلك تعزيز التعاون "في مجال مكافحة الجريمة المنظمة في الدول العربية". واشار المصدر الى ان المؤتمرين سيتبنون "خطة اعلامية عربية في مجال الامن والوقاية"، وسيدرسون "مشروع تأسيس قاعدة معلومات على مستوى المكتب العربي للشرطة الجنائية" الذي يتخذ دمشق مقراً له.

ومن وظائف المجلس المصادقة على البرامج والموازنة السنوية التي تقدمها الامانة العامة ودعم القوى الامنية العربية التي لا تتوافر لها وسائل كافية للعمل.

انفجار قنبلة

من جهة اخرى، افادت مصادر امنية ان خمسة اشخاص قتلوا و٧٢ جرحوا لدى انفجار قنبلة الساعة ٩.١٥ صباحاً (٨.١٥ بتوقيت غرينيتش) في سوق قولية بينما كانت مزدحمة بالمتسوقين قبل صلاة الجمعة، وان قوى الامن تمكنت من تعطيل قنبلتين اخريين وضعتا في منطقة تيبازا على مسافة ثلاثين كيلومتراً غرب العاصمة.

وكان اعتداء آخر استهدف قبل اسبوعين سوق بوفاريك واوقع ٢٧ قتيلاً ونحو ٨٠ جريحاً.

وزير الماني

ويصل اليوم الى الجزائر الوزير الالماني المنتدب في وزارة الخارجية الالمانية فيرنر موير في زيارة تهدف الى اعادة تحريك العلاقات السياسية والاقتصادية مع الجزائر.

واعتبرت "واج" ان زيارة موير على رأس وفد من المسؤولين الاقتصاديين تمثل "اشارة ايجابية" من المانيا التي تنوي "تعويض الوقت الضائع (...) وتدل على الثقة باستتباب الاوضاع السياسية والاقتصادية في الجزائر".

وكانت العلاقات بين الجزائر والمانيا تأزمت خصوصاً بسبب وجود رئيس الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" رابح كبير في الاراضي الالمانية. وكان القضاء الالماني اخيراً حق اللجوء الذي اعطي له.

(وص ف، رويتر)

المحكمة الاسرائيلية العليا ترفض استئنافاً ضد فتح مسجد

القدس – وص ف – رفضت امس محكمة العدل العليا في اسرائيل استئنافا قدمته مجموعة يهودية متطرفة ضد اعادة فتح مسجد قديم بعد ترميمه يقع تحت باحة الحرم الشريف في القدس الشرقية.

ورفضت المحكمة الطلب الذي قدمته مجموعة "امناء جبل الهيكل" بوقف اعمال الترميم باعتبار ان الدولة لم تعارض هذه الاعمال.

وتضم مجموعة "امناء جبل الهيكل" عشرات من المتطرفين القوميين والمتدينين وتدعو الى اعادة بناء هيكل سليمان اليهودي الذي يقولون انه كان قائما في المكان الذي يقوم فيه حاليا الحرم الشريف ودمره الرومان في العام ٧٠ للميلاد.

وافادت مصادر امنية ان الشرطة الاسرائيلية وضعت في حال التأهب لمنع متطرفين يهود من الحاق الضرر بالمسجد او تعكير الصلاة فيه.

واعلنت ادارة الاوقاف الاسلامية ان المسجد سيفتح امام المصلين غدا الاحد، كما سيفتح امام السياح خارج اوقات الصلاة.

ولكن من المحتمل ان يؤجل فتحه بضعة ايام كي تنتهي اعمال الترميم. ومسجد المرواني مجموعة من الصالات المقببة تقع تحت الجزء الجنوبي الشرقي من الحرم القدسي الذي يقوم عليه مسجد قبة الصخرة والمسجد الاقصى.

٩٦ شرطياً مصرياً تاهوا في الصحراء

القاهرة – و ص ف – افادت الشرطة المصرية ان ٩٦ شرطيا مصريا تاهوا ساعات أمس في الصحراء في جنوب البلاد اثر قيامهم بعملية تمشيط استهدفت اسلاميين متطرفين، اذ توجهوا فجرا الى منطقة جبلية نائية شرق مدينة ساقالته على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، بحثا عن مطلوبين.

واتصل الشرطيون بقادتهم لاسلكيا وتمكنت طائرات هليكوبتر بعد الظهر من تحديد مواقعهم ونقلوا الى مستشفيات في محافظة سوهاج وهم في "حال من الاعياء الشديد". وبعد ذلك نقل بعضهم للعلاج في القاهرة.

وتمتد في محاذاة وادي النيل في صعيد مصر تلال وعرة يلجأ اليها المسلحون الاسلاميون.

الملاريا تودي بـ ٢٥٠ شخصاً في اليمن

عدن – و ص ف – افادت السلطات الصحية أن داء الملاريا يجتاح جنوب شرق اليمن وقد تسبب بوفاة ٢٥٠ شخصاً في الأشهر الثلاثة الأخيرة. وصرح مدير قسم الصحة في محافظة مأرب أحمد صالح العبادي أن المرض أصاب ٣٧ ألف شخص في المنطقة. وأشار إلى أن عدد المصابين تراجع بعد تدخل ستة فرق طبية أوفدتها السلطات إلى المنطقة، إضافة إلى فريق متطوعين من الإمارات العربية المتحدة شارك في تأمين العناية الطبية.

وأوضح أن الداء انتشر سريعاً اثر الفيضانات في حزيران الماضي في مناطق عدة منها مأرب حيث تجمعت المياه في مستنقعات ولم تكن السلطات الطبية المحلية تملك الامكانات الكافية لتفادي انتشاره.

أسمرة افرجت عن ٨٣ صياداً مصرياً

القاهرة – و ص ف – عاد أمس إلى القاهرة ٨٣ صياد سمك مصرياً كانت السلطات الأريترية أوقفتهم في ٢٣ أيلول مدعية أنهم عملوا في المياه الإقليمية الأريترية في البحر الأحمر.

وقال أحد الصيادين انه وزملاءه كانوا في ثلاثة قوارب يصطادون على نحو ١٠٠ كيلومتر من الساحل الأريتري عندما اعترضهم زورق حربي أريتري كان على متنه تسعة جنود أطلقوا طلقات تحذيرية في اتجاه قوارب الصيد قبل أن يقتادوا الصيادين إلى مرفأ مصوع.

واتهم صياد آخر السلطات الأريترية بانها "اساءت معاملة" الصيادين المصريين المعتقلين الذين أفرج عنهم بعد تدخل السفارة المصرية في أسمرة.

وفي ١٩ تموز الماضي افرجت السلطات الأريترية عن ٢٨ صياداً مصرياً اعتقلوا مطلع الشهر نفسه لدخولهم المياه الإقليمية الأريترية من دون إذن.





داعيتان في تيمور الشرقية
نوبل السلام لاسقف كاثوليكي وناشط منفي

المونسنيور بيلو

يعتبر المونسنيور فيليبي خيمينيس بيلو احد المدافعين عن حقوق الانسان في تيمور الشرقية.

وكان اسقف الكاثوليك في ديلي عاصمة تيمور الشرقية، اثار غيظ السلطات الاندونيسية عندما طلب عام ١٩٨٩ من الامين العام للامم المتحدة انذاك خافيير بيريس ديكويار اجراء استفتاء على مستقبل هذه المنطقة ليتمكن سكانها من تقرير مصيرهم مشددا على ان الكنيسة الكاثوليكية ستوافق على نتائج هذا الاستفتاء.

وينتقد بيلو باعتدال لا يخلو من الحزم الوجود العسكري الاندونيسي في هذه الجزيرة الواقعة الى الشرق من الارخبيل الاندونيسي ويساهم في وضع لائحة باسماء الاشخاص "المفقودين". والمح عام ١٩٨٥ في رسالة راعوية الى اخضاع بعض النساء في تيمور الشرقية لعمليات تعقيم رغما منهن.

ولد في عائلة من ستة اولاد في باكو في تيمور الشرقية على نحو ٥٠٠ كيلومتر من السواحل الشمالية لاوستراليا.وبعدما رعى ثلاث سنوات قطيع والده وهو استاذ دخل مدرسة باكو ومن ثم تابع عام ١٩٦٤ دروس مدرسة اكليريكية في ديلي وتخرج فيها بعد ثلاث سنوات.

وواصل دروسه في البرتغال في المعهد العالي في لشبونة ورسم كاهنا عام ١٩٨٠ وحصل بعد سنة على دكتوراه من معهد اللاهوت في روما.وعين عام ١٩٨٢ مديرا لمدرسة فاتوماكا التقنية في ديلي وعام ١٩٨٣ مديرا رسوليا لتيمور الشرقية وعام ١٩٨٨ اسقفا لديلي.

خوسيه راموس اورتا

يترأس خوسيه راموس اورتا المجلس الوطني للمقاومة الموبيرية (اسم الشعب في تيمور الشرقية وهو تحالف يدعو الى الاستقلال عن اندونيسيا).

ويعتبر ايضا ممثل المقاومة لنظام جاكرتا في الخارج. وقد مثّل في السنوات الاخيرة المجلس الوطني للمقاومة الموبيرية في مفاوضات على مستقبل تيمور الشرقية.

ويرتدي زعيم دعاة الاستقلال التيموريين على الدوام ربطة عنق على شكل فراشة وهو في الخمسين من عمره. ويزور كثيرا البرتغال ويقيم في غالب الاحيان في سيدني (اوستراليا).


خوسيه راموس اورتا. (رويتر تيليفوتو)

اسقف تيمور الشرقية كارلوس بيلو. (رويتر تيليفوتو)

فاز اسقف كاثوليكي وناشط منفي بجائزة نوبل للسلام لجهودهما من أجل ايجاد حل سلمي للنزاع الدائر في تيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية التي ضمتها اندونيسيا عام ١٩٧٥. واثار اختيار لجنة نوبل النروجية الاسقف كارلوس بيلو وخوسيه راموس اورتا استياء جاكرتا، بينما لقي ترحيب لشبونة والفاتيكان.

واوضح رئيس اللجنة فرنسيس سيرستيد في بيان ان اللجنة ارادت بمنحهما هاتين الشخصيتين الجائزة "الاشادة بمساهمتهما المستمرة وبتفانيهما لمصلحة شعب صغير يعاني القمع" و"تسليط الاضواء على هذا الصراع، أملاً في ان يدعم هذا الوضع الاساس التفاوضي الذي ينطلقان منه ويوفر لهما الحماية الشخصية".

ورأت اللجنة ان بيلو يعد "الممثل الاهم لشعب تيمور الشرقية. لقد خاطر بحياته وهو يحاول حماية الناس من تعديات من في يدهم السلطة".

ويشار الى ان الاسقف الكاثوليكي الذي اشتهر بصراحته وحماسته دأب على محاولة اقامة توازن صعب بين مواطنيه والحكومة الاندونيسية التي تسيطر على منطقة تيمور الشرقية.

وكان بيلو يقيم قداسا في مدرسة في العاصمة ديلي لدى اعلان فوزه بالجائزة. وقد علق على ذلك باعتباره ان الجائزة "انتصار لشعب تيمور الشرقية(...) وجميع الاندونيسيين". ولفت الى ان عملية السلام والمصالحة لا تزال تتطلب جهودا كبيرة وان "السلام يمكن ان يتحقق بالوسائل غير العنفية".واضاف ان فوزه يلقي على عاتقه عبئا وكان يفضل لو انه لم يفز بها.

وعن راموس اورتا قالت اللجنة النروجية انه "كان الناطق الدولي الرائد باسم قضية تيمور الشرقية منذ عام ١٩٧٥ عندما فرضت اندونيسيا سيطرتها" على المنطقة.

وأعرب راموس، وهو احد الناطقين باسم حركة المقاومة في تيمور الشرقية، عن سعادة لفوزه بالجائزة ممزوجة بالحزن، وقال في تصريح اذاعي في لشبونة: "اتلقى هذا النبأ بسعادة وحزن معاً"، مشيراً الى ان زعيمه المسجون زانانا غوسماو هو الاجدر بها.

وخلصت اللجنة في بيانها الى الاعراب عن املها في ان "تعطي هذه الجائزة زخما جديدا للجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للنزاع يرتكز على حق الشعوب في تقرير مصيرها"، مذكرة بان "اندونيسيا سيطرت عام ١٩٧٥ على تيمور الشرقية وبدأت اضطهاد الشعب على نحو منتظم (...) ووفق التقديرات توفي ثلث السكان بسبب المجاعة والاوبئة والحرب والرعب".

وتصر جاكرتا على ان الارقام التي توردها مصادر المقاومة وجماعات لحقوق الانسان وفيها ان نحو ٢٠٠ الف شخص من ٦٠٠ الف مواطن في تيمور الشرقية قضوا منذ عام ١٩٧٥، مبالغ فيها كثيراً.

ومعلوم ان اندونيسيا والبرتغال تتنازعان السيادة على تيمور الشرقية منذ غزو اندونيسيا المستعمرة البرتغالية وضمها اياها خلافا لقرارات الامم المتحدة التي لا تزال تعترف بالادارة المدنية للشبونة على المنطقة.

وفي ردود الفعل على فوز بيلو واورتا رحب الرئيس البرتغالي خورخي سامبايو بالنبأ قائلا: "انها مفاجأة رائعة(...)ان منحهما الجائزة يعكس جهودهما التي لا تكل في خدمة حقوق الانسان والسلام في المنطقة".

ورحب ايضا الفاتيكان بقرار لجنة نوبل للسلام . ورأى الناطق باسم الكرسي الرسولي جواكين نافارو فالس في بيان ان بيلو لا يكل في تأييده للسلام من خلال الحوار. واضاف: "اود ان أعرب عن السرور العميق لمنح (بيلو)الجائزة لانها اعتراف بنشاطه رجلا من رجال الكنيسة تميز بحثه الذي لا يكل عن حوار يستلهمه من الحلول السلمية (...) آمل ان يساعد ذلك على الاسراع في تحقيق نتائج ملموسة في ما يتعلق بحقوق الشعوب".

وفي جاكرتا صرح وزير الخارجية موردينونو للصحافيين انه فوجئ بمنح بيلو وراموس اورتا الجائزة. وقال: "لا افهم المقياس الذي جعل الاختيار يقع عليهما"، لكنه اوضح انه يتحدث من "منطلق شخصي".

وفي وقت لاحق اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية جعفر فضيل مشيرا الى راموس اورتا ان "من حق اللجنة ان تضع مقياسا خاصا بها في اعطاء جائزة نوبل ولكننا نأسف لان انتهازيا سياسيا فاز بها".

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الاندونيسي سوهارتو بزيارة لديلي عاصمة تيمور الشرقية الثلثاء لافتتاح عدد من المشاريع العامة ومنها رفع الستار عن تمثال للمسيح مصنوع من البرونز يقال انه ثاني اكبر تمثال في العالم.

(رويتر، و ص ف)

وفاة أحد الفائزين بنوبل للاقتصاد

نيويورك– وص ف– توفي احد الفائزين بجائزة نوبل للاقتصاد هذه السنة الكندي وليم فيكري بنوبة قلبية ليل الخميس –الجمعة عن ٨٢ عاما قرب نيويورك كما علم في جامعة كولومبيا، في مدينة نيويورك، حيث كان بروفسورا.

وصرح الناطق باسم الجامعة فيرجيل رينزولي ان "البروفسور فيكري فقد الوعي على ما يبدو عندما كان متوجها من نيويورك الى بوسطن الليلة الماضية".واضاف ان "سائقا شاهد سيارته منتصف الليل ونقله الى مستشفى وايت بلاينز (ولاية نيويورك) حيث ثبتت وفاته".

وقد منحت الاكاديمية الملكية للعلوم في أسوج الثلثاء البريطاني جيمس اي- ميرليز والفيكري جائزة نوبل للاقتصاد لـ"مساهمتهما الاساسية في النظرية الاقتصادية عن الحوافز في حال وجود معلومات غير متطابقة".

وساهمت بحوثهما في فهم اسواق التأمينات والمزادات العلنية والنظام الضريبي.

ولد فيكري في فيكتوريا (كندا) عام ١٩١٤ وهو استاذ في جامعة كولومبيا واول كندي يفوز بجائزة نوبل للاقتصاد. وصرح الثلثاء في مؤتمر صحافي ان الانتماء الى طائفة "الكويكرز" المسيحية ساهم الى حد بعيد في توجيه بحوثه الى اقتصاد اكثر انسانية.

عاصفة سياسية جديدة في تركيا بعد "نبش" هبة ليبية للرفاه

لا تزال زيارة رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه الإسلامي نجم الدين أربكان لليبيا موضع جدل سياسي واسع في تركيا. فبعد تحديد ١٦ تشرين الأول الجاري موعداً لجلسة برلمانية يصوت فيها النواب على الثقة بالحكومة، ازداد الضجيج أمس عندما نشرت صحيفة "حريت" أن النظام الليبي قدم عام ١٩٨٩ نصف مليون دولار هبة للرفاه ودعمت خبرها بصورة للشيك المسحوب على حساب مصرفي في باريس للمنظمة الليبية "دعوة إلى إسلام عالمي" قائلة إن مساعد أربكان بشير دلرسين تسلمه من الملحق الثقافي الليبي في العاصمة الفرنسية.

وكانت المسألة نفسها أثيرت في شباط ١٩٩٤ ولم تأخذ أبعاداً كبيرة لأن حزب الرفاه لم يكن في السلطة.

ونفى عضو الرفاه عبد الله غول نفياً قاطعاً أن يكون حزبه تلقى المبلغ وقال: "إنما مسألة قديمة تثار في قالب جديد" ولاحظ أنه "كلما حقق حزبنا إنجازاً تعود الأكاذيب".

واعتبر زعيم حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال تلقي الهبة تصرفاً مخالفاً للقانون التركي الذي يمنع الأحزاب السياسية من تلقي مساعدات مالية من مؤسسات ومنظمات أجنبية.

وتتولى محكمة التمييز مراقبة تمويل الأحزاب ويحق لها اتخاذ قرار في شأن رفع شكوى على أي حزب يتلقى مساعدات من جهات أجنبية وحظر نشاطاته.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حمل في مؤتمر صحافي مشترك مع أربكان على الحكومة التركية لوقوفها الى جانب الغرب وانتمائها إلى حلف شمال الاطلسي وصداقتها مع الولايات المتحدة وعلاقاتها الطيبة مع اسرائيل وسياستها حيال الأكراد. وأدى ذلك إلى انتقادات عنيفة لأربكان وتخصيص جلسة برلمانية لمناقشة سياسة الحكومة الائتلافية التي يشاركه فيها حزب الطريق القويم.

(و ص ف، ي ب)

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية توافق على طلب انضمام كوريا الجنوبية

قالت حكومة كوريا الجنوبية انها فخورة بالدعوة التي تلقتها امس للانضمام الى عضوية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم الدول الاغنى في العالم وتتخذ باريس مقراً لها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية سوه داي–ون : " ان الدعوة للإنضمام الى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، تظهر الاحترام العالي الذي تكنه المجموعة الدولية لتطورنا الاقتصادي في السنوات الـ٣٠ الاخيرة ولنمو الديموقراطية". وأكد ان "قرار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سيساهم في زيادة إصلاحات امتنا وعولمتها".

ويعتبر توجيه الدعوة الى كوريا الجنوبية لتصير العضو الـ ٢٩ في المنظمة، إعترافاً بالظاهرة الاقتصادية التي حققها هذا البلد في الانتقال من إقتصاد مدمر بفعل الحرب عام ١٩٥٣ إلى إحتلال المرتبة الاقتصادية الـ١١ في العالم اليوم. إلا انه بعد عقد راوحت فيه نسبة النمو بين تسعة وعشرة في المئة سنوياً، بدأ الاقتصاد الكوري الجنوبي بالتدني وسط تكهنات بأن تهبط هذه السنة الى نحو سبعة في المئة.

وقال رئيس جهاز الخدمات القانونية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كريستيان شريكي الذي تولى التفاوض مع كوريا الجنوبية ان لا شروط على انضمام سيول الى المنظمة، لكنه أضاف ان الضغوط ستتواصل على هذا البلد كي يستمر في تحرير أسواقه المالية وإصلاح قانون العمل حتى بعد انضمامه الى المنظمة.

ويعني الانضمام الى المنظمة الكثير للرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام الذي كان اعتبر في خطاب له أخيراً ان الانضمام الى هذه المنظمة يوازي القرار الذي إتخذته البلاد بعزل نفسها عن العالم الخارجي قبل قرن ، منكراً بانه "لو كان البلد تبنى سياسة الانفتاح. وقتذاك، لكانت كوريا اليوم احد أعضاء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى".

(أب)

"طالبان" تدعو الى جيش محايد بعد اعلان تحالف مسعود ودوستم

واجهت امس حركة "طالبان" الاسلامية، التي سيطرت على معظم افغانستان، تهديدا جديدا بعدما وقع عدواها الرئيسيان قائد القوات الحكومية احمد شاه مسعود والقائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم اتفاقا للتعاون العسكري.

وفي علامة واضحة على التوتر الذي اثاره أقوى تحد حتى الآن لقوتها، حذرت "طالبان" المراسلين الاجانب من الانتقام اذا نشروا تقارير "لا أساس لها" عن نكساتها في ميدان القتال، وأعلنت تأييدها اجراء محادثات سلام، داعية الى انشاء جيش محايد.

وأفادت "وكالة الانباء الاسلامية"، التي تتخذ مدينة بيشاور الباكستانية مقرا لها، ان فصيلا آخر اقل اهمية، هو حزب الوحدة الذي يتزعمه عبد الكريم الخليلي، وقع ايضا الاتفاق الذي نص على ان يقدم كل من الفصائل الثلاثة المساعدة الى الآخر في حال تعرضه لهجوم.

ويسيطر حزب الوحدة الموالي لايران على محافظة باميان، شمال غرب كابول، على مقربة من معقل مسعود في وادي بانشير.

وصرح الناطق باسم دوستم محمد يوسف "اذا هوجم احد موقعي التحالف فان الطرفين الآخرين سيشاركان في القتال ضد المهاجم". ونقلت الوكالة عن دوستم نفسه، الذي تسيطر قواته على مناطق في شمال البلاد، دعوته المسؤولين الافغان كافة، بمن فيهم الملك السابق ظاهر شاه، الى تأليف مجلس شورى لوضع حد للأزمة الافغانية.

"طالبان"

ورفض القائم بأعمال نائب وزير خارجية حكومة "طالبان" شير محمد ستانكزاي التعليق على اتفاق التعاون، غير انه اكد ان حركته تؤيد وقف النار في اشراف الامم المتحدة.

وكان المبعوث الخاص للأمم المتحدة نوربرت هول دعا الخميس الى وقف للنار بعدما تعرضت "طالبان" لهجوم من قوات مسعود، الا ان القائم بأعمال وزير الاعلام امير خان متقي رفض الدعوة. وقال ستانكزاي: "من جانبنا ليست هناك مشكلة. لقد أكدنا له (هول) اننا لن نقاتل ما داموا لا يقاتلون، وخصوصا دوستم لان لا مشاكل بيننا وبينه. ونحن نرغب في حل كل المشاكل عبر المفاوضات ومزيد من المناقشات. ان هول يتفق معنا في ذلك ويعمل على تحقيقه".

واضاف: "ليست لدينا شروط كبيرة. الامر الوحيد الذي نرغب فيه لبلادنا هو السلام والامن. اننا نرغب في تشكيل جيش محايد وان يسلم الجميع سلاحه الى هذا الجيش، وبعد ذلك يجري الاتفاق على ممثلي الدولة الذين سيحددون مستقبل افغانستان".

وتجاهل ستانكزاي الرئيس برهان الدين رباني باعتباره قوة مستهلكة، غير انه كشف ان "طالبان" تجري محادثات غير رسمية مع اشخاص محايدين على صلة برئيس الوزراء غلب الدين حكمتيار ومع قائد عسكري موال لرباني هو عبد رب الرسول سياف، قائلا: "سياف وحكمتيار يتصلان بطالبان، ولكن بشكل غير رسمي ولم نلتق ممثلين لهما. وهناك اشخاص محايدون آخرون حضروا الينا ونحن نعلم انه ربما طلب منهم الاتصال بحركتنا".

تلامذة افغان مع مدرستهم في مدرسة للاجئين الافغان في مدينة بيشاور الباكستانية. (رويتر تيليفوتو)

الوضع العسكري

وأدت مواجهات امس الى قطع الطريق الرئيسية الى شمال افغانستان، على مسافة ٣٠ كيلومترا من كابول. وافاد مسؤول عسكري في "طالبان" ان المهاجمين هم من انصار رباني. وقال: "في البداية، سمحنا لهم (القرويين) بالاحتفاظ بأسلحتهم. لكنهم بدأوا يسببون الاضطرابات، فقررنا تجريدهم من اسلحتهم"، ملمحا الى ان ذلك هو سبب المعارك.

بيد ان شهودا رووا ان رجالا من قرية ساريا خويجا على الطريق الرئيسية بين كابول والخطوط الامامية، هاجموا مقاتلي "طالبان" التي حشدت قواتها على مسافة نحو ١٥ كيلومترا شمال سراي خويجا لشن هجوم مضاد على ما يبدو.

وتعرضت قاعدة باغرام الجوية، وهي الأهم في افغانستان، لقصف من القوات الحكومية، فردت "طالبان" باستخدام طائرات الهليكوبتر للرد على مصادر النيران.

وندد ستانكزاي بطهران التي قال انها تواصل استفزازاتها لحكومة "طالبان" على رغم تأكيداتها ان العلاقات ستتحسن. وقال: "لقد وعد القائم بالاعمال الايراني بالكثير من الامور منها حل المشاكل الحدودية ومحاولة جعل العلاقات طبيعية، ولكن بعد بضعة ايام يطالعنا زعيمهم الروحي بتصريحات مناهضة لنا وتهاجمنا صحفهم كل يوم".

روسيا

● في موسكو، نقلت اذاعة "صدى موسكو" عن مسؤول الاعلام والصحافة في وزارة الخارجية الروسية ان موسكو تعمل حاليا من اجل عقد لقاء يضم جميع الاطراف المتورطين في النزاع الافغاني.

(أب، و ص ف، رويتر)

اثيوبيا بعد مالي تنضم الى القوة المقترحة لحفظ السلام
رئيس منظمة الوحدة الافريقية يعتصم بـ "الحكمة" فيما كريستوفر يفتش عن بديل من بطرس غالي

يواصل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر جولته الافريقية وسط اشارات ليست كافية بعد للحكم بنجاحه في المهمتين الرئيسيتين لرحلته ، انشاء قوة افريقية لحفظ السلام في القارة والحؤول دون فوز الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي بولاية ثانية.

وهو اعلن مساء الخميس في اديس ابابا ان اثيوبيا باتت الدولة الثانية بعد مالي تتعهد تقديم جنود لقوة افريقية بادرت الولايات المتحدة الى اقتراحها لمواجهة ازمات محتملة.واوضح ان رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي وعده بتوفير كتيبتين لهذه القوة.

ولكن على رغم اعلان مالي واثيوبيا تأييدهما للقوة، أبدى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم الذي التقى ايضا كريستوفر في اديس ابابا تحفظات عن نقاط عدة في الخطة.

وكان كريستوفر ابلغ الى سفراء في مقر منظمة الوحدة الافريقية في العاصمة الاثيوبية انه "يتعين على الامم المتحدة ان تتخذ قرار بدء هذه المهمة وستكون في ادارة الامم المتحدة مثلها مثل مهمات حفظ السلام الاخرى". وشدد على ان القوة ستكون "في يد تلك الدول الافريقية التي ساهمت بقوات".

وسترسل القوة الافريقية للرد على الازمات والمؤلفة من عشرة الاف رجل الى دول تمدد فيها الحروب الاهلية والعصيان المسلح وعمليات الابادة بوقوع ضحايا من المدنيين.

وأشار سالم، مع اقراره بان الخطة الاميركية تتفق ورغبة افريقيا الجديدة في السعي الى حلول افريقية للمشكلات الافريقية، الى ان لدى منظمة الوحدة الافريقية مخاوف منها السبب في عدم مفاتحة واشنطن في هذا الموضوع سوى عشر دول من ٤٧ دولة تقع جنوب الصحراء الكبرى، ومن الذي سيتولى قيادتها وطريقة ضمان تمويلها على المدى الطويل، ومن الذي سيمتلك المعدات العسكرية التي ستقدمها الولايات المتحدة والدول الصناعية الاخرى لهذه القوة.

ورأى ديبلوماسيون في منظمة الوحدة الافريقية ان الخطة ستثير مشاكل اذا لم تنضم الى القوة المقترحة سوى الدول الصديقة لواشنطن واذا كانت هذه القوة دائمة.

وحض سالم واشنطن على اجراء مشاورات اوسع وضم عدد اكبر من الدول الافريقية. ويريد المسؤولون الاميركيون ان تبدأ القوة عملها في غضون ستة اشهر تقريبا.

وكان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا رد بحذر ايضا على الاقتراح الذي ناقشه وكريستوفر السبت. وقال: "افريقيا تريد ان تشعر بانها تعالج الامور بنفسها ولا تعمل بناء على اقتراحات تأتي من خارج القارة".

ووعد كريستوفر السفراء بان هذه القوة "لن تكون قوة دائمة ولكنها قوة يمكن تجميعها بسرعة يقودها الافارقة وتنتشر في اشراف الامم المتحدة". وأشار الى انها "ستساعد في حل الصراعات في افريقيا وابعد من ذلك".

على صعيد آخر، نفى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ان يكون مرشحا لمنصب الامين العام للامم المتحدة، لكنه ترك الباب مفتوحا لدى سؤاله هل يقبل ترشيحه لرئاسة المنظمة الدولية.

وكرر سالم، وهو تنزاني، في مؤتمر صحافي تلا محادثاته وكريستوفر موقفه المعلن من هذه المسألة، وقال: "هل انا مرشح؟ انني لست مرشحا". وأضاف انه يتطلع الى ولاية ثانية على رأس منظمة الوحدة الافريقية.

لكن احد الصحافيين اصر عليه بالسؤال هل يرفض الترشيح اذا عرض عليه في أي ظرف، أجاب بتركه كل الخيارات مفتوحة قائلاً: "حتى وان قلت ذلك فلن تصدقني (...) كنت مرشحا من قبل عام ١٩٨١ كنت المرشح الافريقي الوحيد الذي تقدم به الزعماء الافارقة بتأييد اجماعي من كثير من الدول ولم اتول المنصب (...) وبعد تعرضي لهذه التجربة اعتقد انني اكثر حكمة من ان افصح عما اذا كنت ساكون مرشحا ام لا".

وأكد ان مسألة منصب الامانة العامة للامم المتحدة لم تثر في اجتماعه مع كريستوفر. غير ان مسؤولين اميركيين افادوا ان الوزير سأل سليم عن مجموعة من المشكلات المتعلقة بافريقيا منها مشكلات الصومال والسودان وزائير وانغولا. ومع ان هذه الاسئلة قد تكون مهمة بالنسبة الى وزير الخارجية الاميركي في اول زيارة له لجنوب الصحراء الكبرى الا انها قد تكون ايضا مثابة اختبار قبول للمنصب الجديد.

وصرح كريستوفر في مؤتمر صحافي اخر انه لم تطرح اسماء جديدة مرشحة لمنصب الامانة العامة في الاجتماع مع سالم. وقال: "انظر بتقدير كبير الى الامين العام سالم لقيادته أفريقيا واعتقد انه معروف على نطاق واسع بقيامه بدور ايجابي داخل المنظمة".

غير انه كرر ان ليس للولايات المتحدة مرشح مفضل "وليس لدي أي تعليق على احتمال ترشيحه سوى انه قائد افريقي معترف بجهوده".

وكان كريستوفر حذر في مستهل جولته الزعماء الافارقة من ان اخفاقهم في ترشيح اسماء بديلة من بطرس غالي وهو مصري قد يعني ان تفقد القارة فرصة تعيين امين عام افريقي لفترة رئاسة تالية في المنظمة الدولية.

وتقول واشنطن ان بطرس غالي لا يتمتع بقدرة اصلاحية تكفي لقيادة الامم المتحدة الى القرن الحادي والعشرين.

وواصل وزير الخارجية الاميركي جولته وكانت محطته امس أروشا في تنزانيا حيث التقى الرئيس السابق جوليوس نيريري، على ان ينتقل منها الى الكاب للقاء مانديلا ثم يتوجه الى انغولا.

(رويتر ، وص ف)

احباط اعتداء على مركز البصمات للـ"اف بي آي"

واشنطن – وص ف– اعتقل امس مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" خمسة اشخاص ينتمون الى احدى الميليشيات المحلية في ولاية فيرجينيا الغربية بتهمة التخطيط لاعتداء على مبنى تابع للمكتب حيث تحفظ سجلات لبصمات المطلوبين.

وينتمي المعتقلون الخمسة الى "ميليشيا ابناء الجبل في فيرجينيا الغربية". وكانوا يعتزمون زرع قنبلة قرب المركز الجديد للـ"اف بي آي" في كلاركسبورغ حيث تحتفظ الشرطة ببصمات جميع المشبوهين في انحاء الولايات المتحدة.

دستور جديد لجنوب افريقيا وتبرئة وزير الدفاع السابق

تبنت امس غالبية ساحقة من النواب في المجلس التأسيسي في جنوب افريقيا نسخة معدلة من الدستور الجديد الذي يهدف الى اعتماد الديموقراطية نهائياً في هذا البلد.

وصوت نائبا الحزب الافريقي الديموقراطي المسيحي وحدهما ضد المشروع، فيما امتنعت جبهة "الحرية" اليمينية، ولها ١٤ مقعدا، عن التصويت التاريخي، الذي اجري في غياب حزب اينكاثا القومي، الذي يمثل قبائل الزولو ويقاطع جلسات المجلس منذ اذار ١٩٩٥.

وقاد الرئيس نلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي، والرئيس السابق فريديريك دو كليرك زعيم الحزب الوطني المعارض، العملية التي ادت الى تبني الدستور الجديد.

وكان المجلس نفسه تبنى نسخة اولى من هذا الدستور في ايار الماضي، لكن المحكمة الدستورية، اعلى هيئة قضائية في البلد، رفضت بعض مواده وطلبت من المجلس اعادة النظر فيها. واستغل اينكاثا، الذي يتزعمه مانغوسوتو بوتيليزي، الفرصة لاعادة اطلاق النقاش، لكنه انسحب من جديد بعد اسبوع.

واعلن اينكاثا، وهو ثالث اكبر حزب سياسي في جنوب افريقيا، مراراً، انه لن يعترف بدستور يقر في غيابه.

تبرئة وزير سابق

من جهة اخرى، برأت محكمة دوربان وزير الدفاع السابق ماغنوس مالان من تهمة القتل، في اضخم محاكمة تجرى في البلاد لمسؤول في ظل نظام التمييز العنصري.

وابتسم مالان، وهو يستمع الى القاضي جون هوغو يتلو حكم محكمة دوربان العليا، واستغرقت تلاوته يومين، وجاء في خلاصته ان "المتهمين كافة غير مذنبين".

وكانت النتيجة متوقعة، بعدما سبق لهوغو ان اعلن براءة ستة من المتهمين الخميس. وقال القاضي ان "مالان ورفاقه كانوا يعدون خططاً عسكرية ضد المعارضين لنظام التمييز العنصري ضمن مسؤوليتهم الحفاظ على النظام العام، ولكن ليس بقصد تصفيتهم".

(وص ف، أب)

أخبار دولية قصيرة

صرب البوسنة يعلقون الدوريات المشتركة

بالي – و ص ف – علق صرب البوسنة ابتداء من الخميس والى اشعار اخر، الدوريات المشتركة مع الامم المتحدة في قرى يقطنها مسلمون في المناطق الصربية شمال شرق البوسنة.

وقال وزير الداخلية في الجمهورية الصربية دراغان كياتش: "لا يمكن ان نكتفي بهذا النوع من الدوريات المشتركة التي تقوم بها الشرطة الصربية (...) اما ان تطبق القانون واما الا نشارك في تشريع وضع غير قانوني". واضاف "ان وزارة الداخلية ستقترح قريبا على الحكومة سلسلة اجراءات لحماية الخط الاخضر (بين الصرب من جهة والاتحاد المسلم – الكرواتي من جهة اخرى) الذي يجتاز حاليا تشكيلات مسلحة شبه عسكرية".

وكان كياتش زار الاربعاء ثلاث قرى يقطنها مسلمون في المناطق الصربية، يرافقه نحو ٢٠ شرطيا صربيا وممثلون لقوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" والشرطة الدولية، وواجهوا عددا من الحوادث الامنية وصادروا اسلحة من بعض المدنيين.

في غضون ذلك، استمر امس انسحاب القوة الاميركية المنتشرة في البوسنة والعاملة في اطار "ايفور" مع توجه نحو مئة جندي و٢٩ آلية الى قاعدة تاغار في المجر. وكان هذا الانسحاب بدأ الاربعاء علما ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون تعهد اعادة القسم الاكبر من الجنود الاميركيين الذين يشكلون اكبر وحدة مشاركة في "ايفور" قبل عيد الميلاد.

النمسا تنتخب نوابها الى البرلمان الاوروبي

فيينا – اب – يتوقع ان تنجح اكبر حركة يمينية متطرفة في اوروبا، حزب الحرية، في توسيع قاعدتها السياسية في العاصمة النمسوية في انتخابات المجلس البلدي لفيينا المقررة غدا، وكذلك في الانتخابات العامة للبرلمان الاوروبي التي تقام في الوقت ذاته.

ويعكس ذلك تراجع الحزب الديموقراطي الاجتماعي الحاكم وحزب الشعب اللذين حكما البلاد منذ الحرب العالمية الثانية، حتى ان بعض المعلقين يتوقع ان يصل الامر الى استقالة المستشار فرانتس فرانيتسكي بعد عشر سنين في السلطة.

وترجح استطلاعات الرأي ان يرتفع عدد مقاعد حزب الحرية في مجلس فيينا الى ٢٥ او ٢٧ من اصل مئة، يحتل حاليا ٢٣ منها.

كذلك يصوت النمسويون لاختيار ٢١ نائبا سيشغلون المقاعد المخصصة لبلادهم في البرلمان الاوروبي، الجسم المنتخب للاتحاد الاوروبي.

وكانت النمسا المحايدة انضمت الى الاتحاد في كانون الثاني ١٩٩٥، ولكن سرعان ما خفت الحماسة لهذه الخطوة بين الناخبين النمسويين، مما اثر سلبا على مؤيدي الحزب الديموقراطي الاجتماعي وحزب الشعب اللذين يمثلهما في البرلمان الاوروبي ١٤ نائبا.

ويذكر ان برنامج حزب الحرية الذي يتزعمه يورغ هايدر يستقطب الكثير من اصوات النمسويين المستائين من العيش جنبا الى جنب مع المهاجرين من يوغوسلافيا السابقة وتركيا.

القضاء "يطهر" الاسواق المالية الاميركية

نيويورك – و ص ف – اصدر امس القضاء الاميركي مذكرات توقيف في حق ٤٥ مصرفيا ومضاربا في البورصة في انحاء البلاد، بعدما وجهت اليهم اتهامات بالاحتيال، في اطار اكبر عملية من نوعها في اوساط البورصة والاسواق المالية الاميركية.

وجاءت هذه الاعتقالات بعد حملة واسعة تمت بفضل تعاون لا سابق له بين القضاء في نيويورك ومكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" ولجنة البورصة والجمعية الوطنية للمضاربين بالاسهم، لكشف المضاربين الذين يدفعون رشاوى الى بعض عملاء المصرف بغية شراء اسهم شركات صغيرة لحساب زبائنهم على امل رفع اسعارها وتحقيق ارباح.

وقالت المدعية العامة في مانهاتن ماري – جو وايت ان "الاعتقالات ليست سوى الجزء الظاهر من جبل الجليد".

ويتواصل التحقيق في القضية، ويتوقع اعتقال اشخاص اخرين.



◄ الارزة تروي والفينيق يتذكّر



وجه تاريخي يكتبه اللايزر بأصابعه. (ميشال صايغ)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

نعيش الحدث من اماكننا. يطل عصر جديد، وغزوات جديدة، وحروب. تكتسي الابنية بالحكاية المتواصلة. الجدران المجرحة تتحول فجأة قلعة محصنة، وقناطر وابراجاً، تطل وجوه ملوك، وشعوب. مؤثرات اللايزر المسنونة، ترينا التفاصيل في الفسيفساء، في النقوش، في هندسة القصور، ترسم الفينيق ريشة تلو ريشة، في استفاقته المتكررة.

حولنا تدور الاصوات والانوار والخطوط تنافسها الاسهم النارية بروعتها رغم المبالغة فيها.

التاريخ يقترب من يومنا عهدا تلو عهد، مجيدا، مقهورا، شجاعا مليئا بالامل. الحكم العثماني، الارساليات، المدارس، الانتداب، حقوق الانسان، الاستقلال... العلم اللبناني يرسمه اللايزر على التلال، فتبدو كصخور اثرية واكبت التاريخ، وخزنت في ضلوعها ذاكرته. الالاف يصفقون.

نصل الى حربنا الاخيرة. النار المشتعلة لها دوي القنابل، رغم جمال تلاوينها. الراوي يصل الى نهاية الحكاية. والارزة تحاور الفينيق في سلام آت، ثابت، قائم هذه المرة على العمران والوفاق.

الاطار المبقع بالعمود، الراشف وجوها واماكن من الامس، يستعيد وجهه الحزين، بعدما استضاف الالاف من السنين. لكن العيد يتفجر في السماء حيث مئات الاسهم تنطلق شهباً الى قبة السماء لتعود منها كواكب واقمارا مدهشة. وتسمع عبارة تتكرر ملحاحة، قوية، تفوق انفجارات النجوم: فليحيا لبنان، فليحيا لبنان.

مي منسى

◄ لا دخان ابيض من مفاوضات الخليل



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يؤدي صلاة الجمعة في مسجد رام الله. (أب تيليفوتو)

الزعيم الروحي لحزب "شاس" الديني المتشدد الحاخام أوفاديا يوسف مستقبلاً قائد الشرطة الفلسطينية اللواء نصر يوسف. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسبوع المقبل للقاء مبارك. وقال نتنياهو ان "مصر تعتبر ركنا اساسيا في تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية"، موضحا ان "رئيس الدولة سيعبر في زيارته للمسؤولين المصريين عن موقف الحكومة من العملية السلمية وسيعرب لهم عن عدم الارتياح في اسرائيل الى الهجمات الاعلامية المتواصلة والمناوئة لاسرائيل وبالتحديد لرئيس وزرائها".

وكان عدد من الوزراء ابدى تحفظه عن هذه الزيارة، وقال وزير الزراعة رافائيل ايتان ان وايزمان يساعد الجانب العربي على المس برئيس الوزراء.

وحظيت مبادرات وايزمان لاعادة اطلاق عملية السلام بتأييد عن الاسرائيليين. فقد اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان ٧١ في المئة من الاسرائيليين يوافقون على تدخل رئيسهم في عملية السلام فيما عارض ٢٨ في المئة ذلك.

الملك حسين

وتلقى وايزمان ليل الخميس اتصالا من الملك حسين الذي دعاه لزيارة عمان من اجل البحث في تدهور العلاقات بين المملكة واسرائيل بسبب العرقلة الاسرائيلية لاتفاقات الحكم الذاتي.

وشدد العاهل الاردني مجددا، بعد محادثات اجراها مع رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر ووزير خارجيته مالكولم ريفكيند على ضرورة تطبيق سريع للالتزامات العالقة الواردة في الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني وخصوصا في ما يتعلق بمسألة الخليل. وجاء في بيان مشترك للزعيمين الاردني والبريطاني ان تطبيق التعهدات التي قطعت سابقا "سيكون افضل وسيلة لضمان تحريك عملية السلام وقيام ثقة متبادلة". واضاف ان "على الدول التي تقيم علاقات جيدة مع الجانبين، مثل بريطانيا والاردن، القيام بدور خاص لديهما لمساعدتهما على اعادة عملية السلام الى الطريق الصحيح".

وفي عمان اجتمع السفير الاسرائيلي لدى الاردن شمعون شامير مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي لاستيضاحه تصريحاته التي تحدث فيها عن ازمة بين الاردن واسرائيل.

وقالت اوساط سياسية في القدس للاذاعة الاسرائيلية ان اجواء الاجتماع كانت "صعبة".

وسيلتقي السفير الاردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي نتنياهو الاحد لمعرفة موقف الحكومة الاسرائيلية من تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

لا تقدم

في غضون ذلك، لم يسجل اي تقدم في مفاوضات الفلسطينيين والاسرائيليين في شأن تطبيق بقية الاتفاقات المبرمة وخصوصا ما يتعلق منها بالخليل. وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان لقاءات سرية عقدت في اليومين الاخيرين بين رئيس هيئة التخطيط في الجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز ورئيسي جهاز الامن الوقائي في غزة العقيد محمد دحلان وفي الضفة العقيد جبريل الرجوب للبحث في اعادة الانتشار في الخليل والتعديلات الامنية التي تطالب اسرائيل بادخالها على الاتفاق. واضافت ان الجانبين لم يتوصلا الى اي اتفاق، لكنهما قررا ان يواصلا لقاءاتهما السرية في محاولة لايجاد بدائل من الترتيبات الامنية التي تقترحها اسرائيل.

واعرب الرجوب عن ثقته بالتوصل الى اتفاق، وقال لاذاعة الجيش ان لا خيار سوى التوصل الى اتفاق وانه متأكد بنسبة مئة في المئة من ان الجانبين سيتوصلان الى اتفاق.

مسدسات فقط

واكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ما كان نفاه المسؤولون الاخرون، من ان اسرائيل تريد ادخال تعديلات على اتفاق الخليل. فقد سألته صحيفة "جيروزاليم بوست" هل تطالب اسرائيل في المفاوضات التي بدأت الاحد بان يكون رجال الشرطة الفلسطينية في الخليل مسلحين بمسدسات فقط، فاجاب: "نعم. نريد ان نخفض عدد الاسلحة ونوعيتها للحد من المخاطر التي يمكن ان تحدث". واضاف ان حكومته تصر على اتخاذ اجراءات قانونية في حق رجال الشرطة الفلسطينيين الذين اطلقوا النار على الجنود الاسرائيليين في الاشتباكات التي وقعت الشهر الماضي.

وعلق المفاوض الفلسطيني حسن عصفور على كلام موردخاي بقوله ان هذه التصريحات تبين ان الاسرائيليين يرغبون في اعادة التفاوض في شأن جوهر الاتفاق وان الفلسطينيين ليسوا مستعدين لذلك. واضاف ان موردخاي يجب ان يدرس القضية ليس من وجهة نظر التعنت الايديولوجي وان من منطلق الحاجات العملية الى وجود شرطة فلسطينية قوية في الخليل.

بيد ان المفاوضات في شأن الجانب المدني حققت بعض التقدم. فقد اكدت الاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضين في اطار اللجنة المدنية الذين اجتمعوا امس اتفقوا على البدء بنقل الصلاحيات المدنية في الخليل الى السلطة الفلسطينية مطلع الاسبوع المقبل. كذلك اتفقوا على تخفيف الطوق الامني المفروض على مدن الضفة والقطاع.

وبث التلفزيون الاسرائيلي صوراً للعقيدين رجوب ودحلان وهما يقومان بجولة في الخليل مع ضباط اسرائيليين.

ولفت زعماء المستوطنات اليهودية نتنياهو الى وجوب تنفيذ وعوده الانتخابية بتوسيع المستوطنات، والا واجه "ما يذكره" بوعوده بموجة احتجاجات واسعة. وقال رئيس منظمة "يشا" للمستوطنين نيسان سموليانسكي: "اذا اقتضت الضرورة سنصل الى مستوى التكثيف نفسه الذي بلغناه قبل الانتخابات (للتأثير) على الرأي العام". واضاف ان ذلك يعني "تظاهرات ضخمة على التلال او في اي مكان آخر لكي نذكر رئيس الوزراء بسياسته".

"شاس"

من جهة اخرى، اجتمع امس الزعيم الروحي لحزب "شاس" الحاخام اوفاديا يوسف مع قائد الشرطة الفلسطينية اللواء نصر يوسف وناقشا الوسائل الكفيلة بعدم عودة العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وهي المرة الاولى في اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧، يلتقي زعيم ديني يهودي بهذا المستوى مسؤولاً فلسطينياً.

وكان مقرراً ان يلتقي اللواء يوسف الحاخامين الكبيرين في اسرائيل قبل بضعة اسابيع، الا ان رجلي الدين عدلا عن اللقاء في اللحظة الاخيرة بعد احتجاج الاوساط الدينية المتشددة.

("النهار"، وص ف، رويتر، أش أ)



◄ المنفيون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يقال في ما يبدو.

قلت الانسان يقعد في نفسه، يتربع في نفسه. اما الذي يسكن في الله فلا يعرفه الا القلة، لا يحبه الا الذين احبهم الله. ولذا يحيا في سره. المبتعدون عنه يدفعونه الى قلبه الذي يحن على من ابعدوه. انه لا يحسب عليهم خطيئة ويتمنى لو سترت ذنوبهم التي بها يؤذون انفسهم وهو حريص على نفوسهم. يريدها مصفاة كالذهب في البوتقة ويسوؤه ان يتمازج فيها الذهب والنحاس.

التوق في المنفي اذ ليس له مستقر. هو يأتي من فوق ويذهب الى ما لا نهاية على طريق يعرفها وحده. هم يسمون هذا خيالا ولذلك لا يفهمون خطوة يخطوها اذ يسير انا امر ويعزلونه ويريدونه ضحية العزلة. لماذا لا يجن المعزول والجنون الا تمازج البيئة، ان تهرب منها هروبا كليا؟ الجنون يبدأ اذا انتسبت الى البيئة وابعدتك عنها. اذ ذاك، انت في صحراء تموت فيها عطشا. ولكن اذا كنت الهيا فلست منتميا اليهم. ينتك الفكر الالهي وهم يدلوا الله بمؤسساتهم، بأحزابهم، بالفكر الذي استكانوا اليه. انت ان اقمت في الحياة الالهية فلست في اصطراع مع احد لانك لست من احد. ما ولدت متلهم من لحم ودم. لهذا لا يفهمون منطقك وانت تفهم منطقهم لان الله نورك ويكشف لك كل شيء. انت كون كامل لانك جعلتهم جميعا في قلبك وجعلت الله فيه. وهم ليس فيهم قلب. يدرسونك ولا يفقهون وانت تدرسهم وتفهم.

* * *

يخشونك ولو تسلطوا. ما اضعف المتسلط! يريد ان يلغيك ولا يقدر. يرى انك موجود ويشتعل بغيرته فانه لا يطيقك محبا ولا يريدك محبوبا ولا يفهم سر محبوبيتك. يبغي قتلك ولا يستطيع ويظن انك تدينه وانت لا تدين لانك في مجاورتك لله تعرف انك لست بديلا من الديان الواحد وهم لا يدرون. هم لا يستطيعون ان يؤمنوا لانهم يعبدون انفسهم ولكنهم يشكون في فاعلية الحضرة الإلهية ولا يشربون من ملئها "احتفروا لانفسهم آبارا مشققة لا تضبط المياه". ولكونهم عطشى ولا تتفجر فيهم ينابيع الماء الحي ينكرونه.

كل مؤسسة بئر متصدعة. الحياة وحدها لا تخيب. أجل تحتاج هذه الدنيا الى ترتيب، الى ان تنتظم اشكالا، الى اطر ولكنها تحتاج اولا الى حرية، الى ابداع، الى ارواح تتلاقى، الى رفض، الى من يعيدنا الى النصوع. الانسان توثب وقد يقع المتوثب لكن فرادته انه يحيينا من ركود، من ثوابت زائفة. الحرية نشأت مع الله ولذا تقدر وحدها ان تجعلنا صورة الاله الحر. الله هو التجدد الدائم، هو اللحظة ولذلك ليس له ماض. ولذلك قال: "سأكون لكم الها وتكونون لي شعبا". الله كالفعل المضارع في اللغات السامية اي انه يحيا ديمومة كينونيته واننا بتنا يوما من اهل السماء ننتقل من مجد الى مجد ولا نعرف الاستكانة. غبطتنا في الحركة. نحن لا نتوطن في الملكوت لاننا نصيحه.

والناس لا يحبون الملكوت. يؤثرون ان يبقوا في انفسهم، اما المنفيون فيقيمون في سيادة الله. ولهذا هم اسياد في كل حين. ذلك ان الله يأبى للبشر العبودية ويجعلهم في البنوة. ولذلك كانوا منذ الآن جالسين عن يمين الرب في السماوات ويأخذون منه كرامتهم. ناسوتهم تجليات الوهته. ان يكون الانسان كاملا هو ان يكون مثل الله في حركة الحرية. قد يداس ويسجن لكن احدا لا يستطيع ان ينتزع منه حبه لانه سكن في الطمأنينة. هذا هو معنى الرجاء انه ليس املا. فالآمال قد لا تتحقق. انما ازدياد في الملك، في الشيء وهذا كله باطل. لكن الرجاء ينزل علينا من فوق. واذا كان فهو اليقين. ومن كان له هذا اليقين يزعزع الذين يحسبون انفسهم قد وصلوا. اما الذين ادركهم الله لان الناس نفوهم فحسبهم الله وان يصيروا احرارا بين الاموات. اذن انهم قد انتقلوا الى القيامة.

المطران جورج خضر

◄ قضية الفساد هل تتعدى المناورة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المسارعة في فتح تحقيق في الملفات المثارة والسير فيه الى النهاية وخصوصا في وزارة المال بعدما تأكد ان صندوق الطوابع لم يحاسب منذ ١٣ شهرا بينما المفروض ان يحاسب اسبوعيا، وان تشمل التحقيقات كل المواضيع المشابهة في وزارات الاعلام والخارجية والاسكان وفي كل الوزارات الاخرى التي يطاولها الاتهام".

وذهب بري أبعد من ذلك، اذ اكد انه سيطالب اعضاء مجلس النواب الجديد بـ"البدء بأنفسهم لتطبيق قانون الاثراء غير المشروع (المعروف بقانون من اين لك هذا؟) والتصريح عن ثرواتهم في بداية ولاية المجلس".

وعلم ان الحريري أبدى ازاء ذلك رغبته في زيارة بري للبحث معه في الموضوع تفصيلاً، على ان الزيارة ارجئت الى اليوم لاضطرار بري الى التوجه الى البقاع حيث التقى نجل الرئيس السوري الرائد بشار الاسد الى غداء أقامه قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عزت صافي.

وقالت اوساط الحريري ان اتصال بري به ترك لديه صدى ايجابيا، ونقلت عنه انه يجب فتح كل الملفات جديا بما يؤدي الى وضع القضاء يده عليها.

لكن اوساطا سياسية شككت في ان يكون هدف فتح ملف الفساد المضي فيه فعلا الى النهاية، على رغم ان التحقيق في هذا الملف يشكل مطلبا ملحا ومزمنا. ولاحظت ان هذا الملف غالبا ما يفتح لحسابات سياسية ثم يقفل بعد مرور استحقاقات ومحطات معينة. ولم تستبعد ان يتكرر الامر مع تأليف الحكومة الجديدة، بعد ان تكون "رؤوس" وزارية معينة قد دفعت الثمن ويؤتى ببدائل منها يجري تداول اسمائها "تحت الطاولات". وقالت ان ما يحصل يفتح باب المساومات اكثر مما يبشر فعلا بفتح ملف الفساد جديا.

في غضون ذلك، علم ان الرئيسين الهراوي والحريري عقدا ليل الخميس اجتماعا ثنائيا في يوم واحد ظل بعيدا عن الاضواء، ودام طويلا تناولا فيه مجمل الملفات المطروحة ووصفت اجواؤه بأنها كانت ايجابية.

ويتهيأ الحريري للسفر الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٨ من الجاري. وقد اعلن الموعد رسميا امس في بيروت، علما ان الحريري سيبدأ زيارته لواشنطن في ١٧ منه وسيرافقه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومستشار رئيس الحكومة نديم المنلا. وسيزور دمشق قبل سفره ويرجح حصول هذه الزيارة الاحد المقبل.

احراق كنائس ومقتل ٥ اشخاص في اندونيسيا

جاكرتا – و ص ف – افادت مصادر دينية امس في جاكرتا ان خمسة مسيحيين على الاقل قتلوا و١٨ كنيسة احرقت في اعمال شغب قام بها مسلمون متشددون الخميس في سيتوبوندو في شرق جزيرة جاوه. واوضحت ان القتلى هم قس وثلاثة من افراد عائلته وشخص اخر.

وقال مسؤول في دائرة الشرطة في سيتوبوندو ان "الهدوء عاد الى المنطقة".

وروى عدد من الشهود ان اعمال الشغب بدأت بعدما اصدرت محكمة محلية حكما بسجن مسؤول في طائفة اسلامية خمس سنوات مما اثار غضب مسلمين تجمعوا امام قصر العدل واضرموا النار فيه، ثم احرقوا الكنائس القائمة في المنطقة، وهي اربع كنائس كاثوليكية و١٤ كنيسة بروتستانتية.

وعثرعلى جثة القس وزوجته وولديهما وشخص اخر في احدى الكنائس المحروقة.

طلب الاعدام لشخصين انزلا العلم التركي

انقرة – وص ف– افادت امس وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان النيابة العامة التركية طلبت الاعدام لشخصين انزلا العلم التركي وأبدلاه بشعار "حزب العمال الكردستاني" وصورة زعيمه عبدالله اوج الان.

وقالت ان النيابة العامة في محكمة امن الدولة ادعت على فيصل اكجان وغياث الدين مورديز بموجب المادة ١٢٥ من قانون العقوبات المتعلقة بجرائم امن الدولة وعقوبتها الاعدام.

من جهة اخرى، اعلنت مفوضية شرطة ديار بكر ان مجموع الثوار الاكراد الذين قتلوا اخيرا في عمليات عسكرية ومعارك في جنوب شرق تركيا وشرقها، بلغ ٥٢ شخصا. واوضحت ان ٣٢ مقاتلا من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا في جبل كودي، جنوب محافظة سيرناك عند الحدود مع سوريا والعراق، وان ١٤ آخرين قتلوا في منطقة غوربينار في مقاطعة فان عند الحدود مع ايران، كما قتل ستة في مناطق اخرى في جنوب شرق الاناضول.

"مال مقابل مهاجرين" المان ويهود في رومانيا تشاوشيسكو

بوخارست – رويتر – جاء في تقرير نشرته صحيفة "ايفينمنتول زيلي" ان رومانيا تقاضت في ظل حكم الديكتاتور الشيوعي الاصل نيكولاي تشاوشيسكو ملايين الدولارات نقدا او في شكل سيارات وعقارات في مقابل السماح لرومانيين من اصل الماني ويهود بالهجرة.

واقر زعماء كل من الجاليتين علانية للمرة الاولى الخميس بان برنامج "المال مقابل المهاجرين" الذي راجت شائعات عنه طويلاً في رومانيا، كان قائماً وجلب مبالغ كبيرة.

واشارت الصحيفة الى ان رومانيا حصلت على ستة ملايين دولار من هذا البرنامج.

وقال كورت كليمنتس زعيم المنتدى الديموقراطي الالماني الذي يمثل ٩٠ الف شخص متحدرين من اصل الماني في رومانيا: "كان معروفا في ذلك الوقت ان أي الماني يريد الهجرة يتكلف ما بين خمسة آلاف مارك و١٢ الف مارك (ما بين ثلاثة آلاف وثمانية آلاف دولار)". واضاف: "الجميع كانوا يعرفون هذه الظاهرة. لكن احداً ممن رحلوا لم يعترف بانه دفع او لمن دفع او كم دفع".

واوضحت الصحيفة ان شرطة الامن التابعة لتشاوشيسكو نظمت هذا البرنامج وحولت العائدات الى مصرف التجارة الخارجية ومصارف خارج رومانيا.

◄ اوسلو... قبلها وبعدها

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ –

كان الملك فهد قد أحس بصدمة عندما اعلن الاتفاق، فمن جهة فاجأته سرعة التطورات ولم يكن على استعداد لهذه السرعة، ومن ناحية اخرى فقد كان يتمنى ان يكون له دور في صنع سلام الشرق الاوسط. وهو على اي حال صاحب مشروع يحمل اسمه وهو "مشروع فهد"، وقد اقرته الدول العربية في اجتماع فاس وردت به على "مشروع ريغان".

وفي اليوم التالي لإعلان اوسلو كان الملك في مجلسه يبدي دهشته مما حدث في اوسلو. وروى للجالسين معه انه جاء الى الفلسطينيين بما هو افضل عشرين مرة مما قبلوه في اوسلو ولكنهم اتعبوه. وفي مرة من المرات كان في واشنطن، وكان مدعوا الى العشاء مع الرئيس الاميركي وقتها جيمي كارتر، وأخذه كارتر بمفرده الى غرفة إبنته "إيمي" وقال له: "يا سمو الامير (كان وقتها وليا للعهد) اذا قبل عرفات بقرار مجلس الأمن ٢٤٢، وفعل ذلك علنا، فسوف استقبله في واشنطن كرئيس دولة". وواصل الملك روايته فقال انه استدعى عرفات بعدها الى الرياض وأبلغه بما حدث، وعاد عرفات الى بيروت وهو في غاية السعادة. ولكنه ما لبث ان بعث له برسالة "يبدي فيها ثلاثة تحفظات". واستطرد الملك فهد يقول في مجلسه: "عرفت في ما بعد ان هذه التحفظات وراءها كمال جنبلاط، فعرفات افشى له كل شيء، وكمال جنبلاط افسد الموضوع. وكانت هذه فرصة تاريخية ضيعها عرفات على نفسه".

كان الملك يواصل حديثه في مجلسه في اليوم التالي لإعلان اوسلو، وروى انه حاول مساعدة جهود السلام بكل طاقته الى درجة انه كان اول مسؤول عربي اتصل بالسادات بعد زيارته لاسرائيل على رغم انه لم يستشرنا في الزيارة ولم نعلم بها من قبل. وقلت له "يا سيادة الرئيس نحن لا نستطيع تخوينك كما فعل غيرنا، فأنتم قاتلتم واعطيتم الدم وتعرفون اكثر من غيركم اين المصلحة. لكني كنت اتمنى عليك ان تضمن شيئا للفلسطينيين".

وقال أحد الامراء الحاضرين في الجلسة للملك انه "ربما لم يكن امام عرفات بديل آخر". ورد الملك معترضا بأن "عرفات كان لديه بديل آخر، وهو المشروع الذي قدمته. هذا المشروع كان يطالب بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وإزالة المستوطنات، وفترة انتقالية اقصاها سنة تحت اشراف دولي وضمان القوى العظمى لتنفيذ هذا الاتفاق، وكان فيه الاعتراف باسرائيل". واستطرد الملك مبديا ضيقه من الطريقة التي تعامل بها العرب مع "مشروع فهد"، واستفاض في الحديث. وروى الملك: "اننا حاولنا جس نبض السوريين حيال المشروع بطريقة هادئة، وبعثت به مع خالد الحسن، وعاد خالد الحسن يقول لي انه عرض المشروع على عبد الحليم خدام، واذا خدام يرد عليه بغلظة قائلا: "نحن قبلنا من آل سعود ان يعطونا مالا. فهل يعني هذا الآن انهم يستطيعون ان يعطونا فكراً؟". واضاف الملك انه "اتصل بالرئيس حافظ يبلغه عتابه على ملاحظة خدام".

وروى الملك ان العرب لم يتعاملوا بجدية مع "مشروع فهد". "عرضته للمرة الاولى عليهم قبل مشروع ريغان ورفضوه. رفضوه وهم يعلمون انه ليس لديهم احسن منه. وبعد رفض المشروع جاءني عرفات يشكو لي ان باب مصر مغلق امامه، وباب سوريا المفتوح مظلم. وقلت له: "يا أبا عمار قل لي ماذا افعل؟". ولم يكن لديه غير الشكوى من السوريين، وقال لي "بقينا من عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٨٢ عشرة اعوام تحت السيطرة السورية". واضاف الملك في مجلسه انه "غادر مؤتمر فاس الأول الذي رفض فيه العرب مشروعه وهو مصدوم والملك خالد رحمة الله عليه – رأى بنفسه ان يكون في استقبالي في المطار لكي يطيب خاطري".

أضاف الملك انه عرف من وزارة الخارجية في جدة أن السفراء الاوروبيين كانوا يظنون ان اميركا وراء توقيع أوسلو "ولكن ادهشهم ان اميركا فوجئت". ثم قال الملك أن "احد السفراء الاوروبيين في جدة ابلغ الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن العرب اخترعوا شيئا جديدا في الديبلوماسية: فهم يتفقون اولا وبعدها يتفاوضون. والواجب ان يكون العكس وان تكون المفاوضات قبل إعلان الاتفاقات".

وكان الرئيس مبارك على استعداد لأن يمارس دورا ايجابيا في فتح أبواب الرياض امام ياسر عرفات. كان عرفات يريد أن يتوجه من القاهرة الى الرياض مباشرة، لكن الرئيس مبارك نصحه بالتروي. ورأى أن يكتب رسالة الى الملك يستشعر من خلالها رد فعله المحتمل لزيارة يقوم بها عرفات اليه. ورد الملك انه لا يريد الآن لقاءات لأن احساسه تجاه عرفات ما زال "متغيرا"، واذا كان لا بد لعرفات ان يذهب الى السعودية فعليه ان يقدم اعتذارا الى الملك والى الاسرة الحاكمة، ليس بسبب موقفه من حرب الخليج، فهذا الموقف يمكن غفرانه والتسامح فيه، ولكن الاعتذار المطلوب كان في شأن تصريح سابق (عقب حرب الخليج مباشرة) منسوب الى عرفات قال فيه انه يعرف ان هناك طائرات اسرائيلية شاركت في ضرب العراق من قواعد تمركزت فيها في السعودية. وكان الملك يعتقد أن هذا التصريح لم يكن كذبا فحسب، ولكن عرفات كان يعرف انه كاذب عندما قاله ايام حرب الخليج.

ولم يكن عرفات جاهزا في تلك اللحظة لأن يعتذر علنا لأحد. وقد اقترح ان يذهب للقاء الملك ثم يعتذر له وهو يصافحه، لكن الملك فهد ردّ بأن قدمي عرفات لا يمكن ان تلمسا ارض المملكة إلا اذا اعتذر اولا. وحاول الرئيس مبارك ان يجد حلا وسطا مؤداه ان ينزل عرفات بطائرته الى جدة، وفي المطار يدلي بتصريح للصحافيين يمدح فيه الملك فهد ويقول فيه "أن هناك دسائس حاولت الوقيعة بينه وبين جلالة الملك، ولكنه يعرف ان حكمة الملك اكبر من كل الدسائس، ثم يضيف الى ذلك ما يشاء من مديح يسترضي به مشاعر الملك".

ولم تكن صيغة هذا الحلّ الوسط مقبولة. ويظهر ان الكل آثر ان يترك لواشنطن مهمة اقناع الرياض.

كان الرئيس مبارك هو الذي حاول ايضا ان يفتح طريق عرفات الى دمشق. وقد اتصل فعلا بالرئيس الأسد، لكن الرئيس الاسد كان مصراً على الرفض. ووصل الكلام بين الرئيسين الى حد ان الرئيس مبارك قال للرئيس الأسد انه يطلب هذا اللقاء "من اجل خاطره هو". ووافق الرئيس الاسد كارها، وحدد موعدا يوم ٦ تشرين الأول، ثم عادت دمشق بعد ذلك فأعلنت تأجيل الموعد.

كان الرئيس الاسد في حالة ضيق شديد بالفعل عندما سمع بنبأ الاتفاق للمرة الأولى. وقد استعمل الفاظا بالغة القسوة في وصف من وقعوا الاتفاق ومن شاركوا فيه ولم يستثن منهم احدا. والحاصل ان هذا الاتفاق أربك الخطة الدفاعية التي كان الرئيس الاسد يتحصّن بمواقعها منذ خروج مصر بمعاهدة كمب دافيد. فقد كان مطمئنا الى ان موقفه معزز في ثلاثة مواقع خارج سوريا: القضية الفلسطينية – الوجود السوري في لبنان – العلاقة الخاصة مع ايران التي اصبحت لاعبا مهما مؤثرا في اوضاع المنطقة.

وعلاوة على ذلك فإن الرئيس الاسد، وإن يكن بما لديه من معلومات قد عرف الكثير عن القنوات السرية المفتوحة بين المنظمة واسرائيل، إلا انه ظل مقتنعا حتى آخر لحظة بأن "عرفات لا يستطيع ان يدفع الثمن اللازم لاقناع اسرائيل بأن تتعامل معه".

وفجأة، اكتشف الرئيس الأسد ان عرفات يستطيع.

وكانت الولايات المتحدة تتحسب لرد الفعل السوري. ورؤي ان يقوم وزير الخارجية وارن كريستوفر بالاتصال ملتقيا بالرئيس الاسد، ثم يقوم الرئيس كلينتون نفسه باتصال ثان. وكان هدف الاتصالات ان يتحفظ الرئيس الاسد في رد فعله. ومع كريستوفر ومع كلينتون كرر الرئيس الاسد وجهة نظره محتفظا لنفسه بحرية الحركة، فقد قال للاثنين "أن سوريا سوف تنظر الى اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي نظرة موضوعية. اذا كان يضرنا فسوف نهاجمه، واذا كان ينفعنا فنحن نؤيده". ودعا الرئيس الاسد الى اجتماع للقيادة السورية وكان الرأي ان الاتفاق ضار بمصالح سوريا، وبالقضية القومية. وبدأ الهجوم.

وعادت الولايات المتحدة تحاول تهدئة الأمور. ولم ييأس الرئيس مبارك بل عاد الى وساطته وظنه ان الواقعية سوف تفرض نفسها. وقبل الرئيس الأسد أخيراً بأن يستقبل عرفات في دمشق.

وحاول ياسر عرفات ان يشرح للرئيس الأسد مجمل الظروف التي دفعته الى اتفاق سيئ. ورد عليه الرئيس الأسد ردا متصلا لمدة ثلث ساعة ركز فيه على خمس نقاط:

١ – "إنكم باتفاقكم مع اسرائيل في اوسلو ختنتم شمولية الحل العربي".

٢ – "وعندما انفرد بكم الاسرائيليون اعطوكم اقل مما كان يمكن ان تأخذوه في ظرف مختلف".

٣ – "إنني لم أدهش لما وصلتم إليه، فهذه هي نتيجة البعد عن العمل العربي المشترك ورفض التنسيق وقصور الكفاية مع نسيان عنصر الأهلية التي لم تكن تتوافر لكم إلا بتأييد عربي وأنتم أبعدتم أنفسكم عن العرب".

٤ – "وعلى رغم الثمن الفادح الذي دفعتموه فانا اشك في مصير الاتفاق".

٥ – "وانتم اثرتم غبارا كثيرا حول سوريا وادعيتم انها توصلت الى اتفاق منفرد من دونكم، وانتم تعرفون ان ذلك غير صحيح، ولكنكم كنتم تريدون ان تغطوا "فعلتكم السوداء" في اوسلو".



عرفات والرئيس الاسد.

لم يكن الملك حسين مفاجأ بقناة اوسلو. فقد كان يعرف عنها من مصادره لكنه لم يعلق عليها أهمية كبيرة. وقبل إعلان الاتفاق كان رأي ابو مازن ان من الضروري ابلاغ الملك "حتى وإن كنا نعرف أنه يعرف. فالملك بسبب وضع الاردن السياسي والجغرافي، وبحقيقة ان غالبية مواطني مملكته من الفلسطينيين، كان وسوف يظل طرفا رئيسيا في أي تسوية مقبلة". وبالفعل فإن ابو مازن ذهب الى عمان بنفسه وفي فكره ان يسلم الى الملك حسين نسخة من مسودة النقاط التي كان يجري بحثها في اوسلو، وكان ذلك يوم ١٧ تموز ١٩٩٣. لكن ابو مازن عاد فراجع نفسه، فقد خشي لو سلم بنفسه الى الملك ورقة مكتوبة، ان يكون إبلاغ الملك قد أخذ صورة جدية ونهائية بينما الصيغ لا تزال حتى تلك اللحظة في اوسلو تحت المناقشة. وكان الحلّ الذي ارتآه ابو مازن هو ان يسلم نسخة من مسودة النقاط المقترحة للاتفاق الى الدكتور أشرف الكردي وهو طبيب أعصاب مشهور في "مجمع الحسين الطبي" في عمان، وهو في الوقت نفسه صديق قريب من الملك، وفي مناسبات كثيرة ادى دور قناة اتصال بين المنظمة والملك.

كان الملك حسين مذهولا من نبأ إعلان اتفاق اوسلو. فقد كان شبه واثق بينه وبين نفسه أن هذه القناة لن تصل الى شيء. وكان يعتقد انه صاحب حق في أن يؤخذ رأيه قبل ان يوضع أي توقيع على ورق! وطبقا لما يرويه الملك فهو أكبر من تحمّل اعباء الشعب الفلسطيني، فقد قدمت لهم المملكة "كل شيء" ابتداء من فرص التعليم والعمل، الى جوازات السفر وحماية دولة يستندون اليها، وهو تصرف معهم طول الوقت كمواطنين وليس كلاجئين "كما فعل غيرنا". وقد تحمل عبء القضية الفلسطينية، وهو ثقيل بالنسبة إلى بلد في حجم الاردن وموارده. لكنه لم يضق بالمسؤولية ولم يشك لأحد. وحين أحس ان الشعب الفلسطيني يريد إبراز شخصيته الدولية، فقد وافق في الرباط على أن تكون منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ومع انه لم يكن مقتنعا بسلامة هذا القرار، فانه نزل فيه عند الاجماع العربي والطلب الفلسطيني. وبعد قيام الانتفاضة وما احسه من رغبة الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بانفسهم فانه كان بنفسه المبادر الى فك الروابط الدستورية والادارية بين ضفتي الاردن لكي يعطي القيادة الفلسطينية الفرصة مفتوحة لتتحرك كيفما تشاء. وعندما تعقدت الأمور بعد حرب الخليج وأصرت اسرائيل ووراءها الاميركيون على عدم حضور منظمة التحرير او اشتراكها في مؤتمر مدريد، فقد كان هو الذي اعطى مظلة اردنية يشترك الفلسطينيون تحتها في المؤتمر. وعندما ابدى الفلسطينيون رغبتهم في إبراز وجودهم المستقل عن الوفد الاردني، فقد رحب بذلك. وأكثر في هذا المجال، فإنه هو الذي تولى إقناع الجميع (الولايات المتحدة واسرائيل) بقبول فرز الوفد الفلسطيني عن الوفد الاردني. وفي مراحل لاحقة اقنعهم ايضا بقبول استقلالية الوفد الفلسطيني وبقبول تمثيله لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كان الملك يقول وبحدة انه عرف "أن اتفاق اوسلو وقعه الجانب الفلسطيني باعتباره جزءا من الوفد الاردني المقبول رسميا في مدريد والمعترف به على هذا النحو في واشنطن.

وكان ابسط الاشياء ان "نستشار" في ما فعلوه قبل ان يوقعوه في اوسلو". ويضيف الملك "اذا ظنوا انهم احرار في ان يوقعوا كما يشاؤون من دون استشارة احد فهذا حقهم. لكن ليس من حقهم ان يوقعوا باسمنا على ما قد لا نكون مستعدين للرضا به".

ويمضي الملك فيقول انه "رحب عرفات، الى درجة التوسل في بعض المرات، بأهمية التنسيق بين الاردن والمنظمة. وكان عرفات يعد ولا يفي، وكان يخفي اكثر مما يظهر. وكنا نعرف الحقيقة. وكانت معرفتنا بالحقيقة تحرجنا لاننا بصرف النظر عن مشاعرنا كنا نعرف انه اذا انفرد الاسرائيليون بالمنظمة فإن الثمن الذي سيدفعه الشعب الفلسطيني سوف يكون باهظا".

وكان الملك يحاول ان يستعيد توازنه بكل وسيلة بعد مفاجأة توقيع الاتفاق. وكان الضغط الاميركي شديدا عليه كي يتغلب على مشاعره ويعلن تأييده بعدما صدرت عنه تصريحات متسرعة ادلى بها في لحظة انفعال. واتصل الملك ملتقيا بياسر عرفات يطلب اليه الا يتحدث ما نسب الى الملك عن "انه معارض للاتفاق ويتخذ منه موقفا سلبيا". ثم قال له انه "يؤيد الاتفاق". ورد عليه عرفات قائلا "يا جلالة الملك، تؤيدني في ماذا؟ نحن طرف واحد". لم يتمالك الملك نفسه فقال على الهاتف، "يا اخي، واذا كنا طرفا واحدا فقد كان مطلوبا على الاقل ان تخطرونا".

وفي حقائق الأمور ان مشاعر الملك راحت تهدأ يوما بعد يوم. ثم تكررت ملاحظته ان "الاتفاق سوف يلحق ضررا بليغا بمصالح الاردن ما لم يبادر في سرعة الى العمل". وهكذا كان الملك مستعدا بعد أيام لقبول وساطة مبارك واستقبال عرفات. وكان الملك طوال الاجتماع بينهما هادئا ومسيطرا على اعصابه كما هي عادته، وعاتب برقة، ثم انتهى الاجتماع والملك يعرف انه فراق لفترة طويلة.

وكانت محاولات ياسر عرفات لتهيئة الاجواء العربية لقبول حل فلسطيني – اسرائيلي تؤدي الى كارثة في لحظة من لحظات شباط ١٩٩٣، والتحضير لاحتمال اتفاق في اوسلو يكاد يشارف نهايته. فقد خطر له ان يقوم بجهد لتحقيق مصالحة عربية عامة يمكن ان يؤدي الى نتيجة. وكان مقتضى المصالحة ان يذهب الى بغداد، وخصوصا ان هناك "متعلقات" كثيرة لمنظمة التحرير في العراق، وقد حالت ظروف حرب الخليج وما تلاها دون تسوية هذه "المتعلقات".

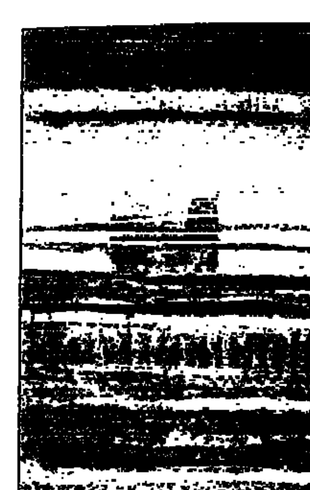
وتوجه ياسر عرفات الى بغداد وفي ذهنه ان يطرح "خطوة كبيرة" يقوم بها العراق تطمئن السعودية ودول الخليج. ويظهر ان الرئيس صدام حسين اراد ان يثبت على ياسر عرفات موقفه المؤيد للعراق فأقام له حفل استقبال، وفي اثناء الحفل فوجئ عرفات بالرئيس صدام يمنحه وسام "ام المعارك" ويقلده اياه ولم يكن في مقدور عرفات ان يعتذر وإن احس على الفور أن وسام "ام المعارك" سوف ينسف كل محاولاته للتقرب من دول الخليج، ثم انه في الوقت نفسه لم يكن يستطيع ان يتبرأ منه وقد احاطت قلادة الوسام بعنقه. وعاد من بغداد الى القاهرة شاعرا بانه وقع في فخ. وقال له الرئيس مبارك انه "سوف يرتب له سيناريو يخرجه من الورطة". وكان ان اصدر الرئيس مبارك بيانا صحافيا قال فيه انه هو الذي طلب من عرفات ان يذهب الى بغداد" في مهمة خاصة لجمع الصفوف.

وبعد توقيع اتفاق اوسلو لم يكن عرفات يظن انه في حاجة الى العودة مرة اخرى الى بغداد للحصول على مباركتها للاتفاق. وخصوصا ان العراق لم يكن لديه ما يعطيه. والمطلوب لانجاح الاتفاق كبير لا تقدر عليه إلا دول الخليج اذا استجابت ورضيت. فقد كان توافر المال هو الفصل بين نجاح الاتفاق وفشله. ذلك لأن الجماهير الفلسطينية اذا احست بفوائد السلام وعائداته فقد يمكن اقناعها بأن تتغاضى عن سوء الاتفاق وبقائده.

وكانت الولايات المتحدة تريد لعوائد السلام ان تذهب في حقيقة الأمر الى اسرائيل وليس الى الفلسطينيين. وقام وزير التجارة الاميركي رونالد براون بجولة واسعة في الشرق الاوسط يطلب فيها من كل الحكومات العربية المبادرة فورا الى رفع المقاطعة المفروضة منذ عام ١٩٤٨ ضد اسرائيل، وحجته انها معادية لقاعدة حرية التجارة وضارة ومتناقضة مع كل المبادئ التي توجه السياسة الأميركية، ومناقضة لفكرة التسوية السلمية، ومؤذية للمصالح العربية نفسها، لأن توقيع اعلان اوسلو سوف يربط الاراضي الفلسطينية بالاقتصاد الاسرائيلي. فاذا استمرت المقاطعة فإن الضرر لن يلحق باسرائيل وحدها، وانما سوف يمتد اثره ايضا الى الفلسطينيين الذين يعيشون عليها.

وفي القاهرة، ولتأكيد طلبه وتعزيزه، قام وزير التجارة الأميركي بتسليم مذكرة وقعها ٧٧ عضوا من اعضاء الكونغرس (اكثر من ثلاثة ارباعه) باسمائهم يطالبون فيها برفع المقاطعة الاقتصادية فورا عن اسرائيل.

ندى صحناوي حين تنسج تُنوّع بايماءات حيّة مغلغلة في الجذور


من ندى صحناوي.

تملك ندى صحناوي ميلاً الى التنويع في هيكلتها التشكيلية، والانعطاف في اتجاهات مختلفة متعاملة مع مساحتها انها حقل اختباري واسع لتقنياتها واختباراتها.

مجموعتها المتعددة الاحجام والاقمشة، المتناقضة في رؤاها ونسيجها تستضيفها غاليري ليبروف دارتيست حتى ١٩ تشرين الاول سلوكا من حدس ووجدان على الخشبة او الورقة او القماشة، بروح من يخرق بشرة الالوان ومسام الخطوط الزخرفية بغية بلوغ روحية المضمون وايماءاته الحية المتغلغلة في جذور اللوحة.

في صالة ايبروف دارتيست يلتقي الزائر باعمال ندى صحناوي، وكأنه في معرض جماعي لحرفيي لون وخط وكولاج ورؤى. يوحد بينهم النفس الشاعري الذي تفجر به ندى الوانها وتحررها بصفات الرسوم الجدرانية التي تحيي جماد الحجر بقدرة اللون السلطع. هي ذاتها في كل شكل متوحدة في تناقضاتها، متفاهمة مع اسودها واحمرها، مع عري المساحة وكسائها، وتحاول عين الزائر جمعها في قمقم تلاوينها عبر افقياتها المضمدة لحمة اللوحة، المرصوفة حواجز بين المضمون والعين المفتشة من خلالها عن السرد القصصي، وفي الاوتار العمودية المزروعة جنبا الى جنب كمن يحاول بها حماية حقل اختباره او بها تفصل حقلين: حقلا ممسدا وآخر خاما. ثم على جدار آخر نلتقي ندى صحناوي شاعرة تساير الشاعر بأبيات مزهرة. هو يكتب. انه طلال الحسيني وهي تصور ايحاءاته بزهرة، بورقة في شكل نباتي لم تحدد هويته، بسلم يبدأ من الفراغ ويتدفق في الفراغ. وندى صحناوي هي ايضا العتيقة في تلاوينها، تسكبها لونا واحدا نهائيا، يشاكسه آخر بقوته ونفوذه وبين المنافسين صور لموضوع واحد هو جانب من وسط بيروت المهدم، ووقفة استذكارية امام مجهوله، تردده مفصلاً بين الاحمر الفاحم والاسود القاتي.

وتلتقيها متجددة في خشبيات صغيرة، بلون الفحم او عكسه، متعايشة جنبا الى جنب كعائلة واحدة من عرق نباتي واحد. لكل جدار نكهته واسلوب صانعته المتطلعة الى الحياة بعينين بدائيتين، والى الارض بحدسها حتى اذا نقلتهما في لوحتها فانما تفعل بوجدان الرسام المنقب في تربة قماشته عن انفعالات عاطفية عميقة. في الكولاج مثلاً، رصفت ندى لقصوصات افقية قوت بها سلوك مساحتها. وهذا المسلك نشعر به في اللوحة الفارغة الا من الوانها كما اللوحة المستضيفة فترات متماثلة، متشابهة، متغايرة تتجادل وتتحاور بين امامية وخلفية. ندى صحناوي تقنية وشاعرة تضفر مساحتها من وحي الارض مبتعدة بآفاقها وكأن لا نهاية لها.

رحبة اعمالها حتى المقفل منها، حتى المكسو باللون الواحد لانها حرة، متفجرة تعطينا مادة للسفر في ارجائها.

مي منسى

سليم أبي عبد الله من أين وحيه؟ من الضيعة ومن الأعماق فيها

"من ضياعنا" لسليم ابي عبد الله، عطر جديد في ادبنا التراثي، يملأ مشم الذي يعرف ان ينتفع به.

عطر يتغلغل فينا، ينقلنا الى عالم من اللوحات والصور والحلاوات فيه العبرة والزجرة والحنين. فهو بحق "قجّة" الضيعة، بتعابير وكلمات لا يدركها الجيل الحاضر، لأنها بعدت عن اصالته.

هنا "شيطنة" هناك وقفة عزّ. كلها حصيلة جراح في قلب سليم ورأسه ويده، جسدها في قلم معجون بالضوء والايحاء والوجع والصفاء.

فاذا الضيعة عنده اكداس واكداس من طرف وغوص ومعاناة وذكريات.

انه يعكس في نفسه، خطراته ولواعجه كما تعكس الشعاع، الطبيعة، فصح فيه القول: "الشاعر صدى عصره".

وكيف لا وسليم تمازج بتراب الضيعة، بروحها بنسيمها "فوق الحب وبعد الحب والقسم لنيسانات الضيعة ان حبيبته اجمل زهرة انبتتها يد الخالق". ولو كان هذا الحب الطفولي الزيزفوني لم يعقد فترك في قلب سليم جراحاً رأيناها في قصائده، فكنت كل مرة اتلفت صوب ذلك المطل حيث هي حبيبته، فأبارك يدها التي جرحت "سليمها" فما سلم منها الا عقله وروحه وبراعته.

ومع ذلك، ظل سليم ناراً تزداد اشتعالاً وظل يريد الحب، عاصفة ولكنها عاصفة نقية نقته وصهرته ولو تحول بعدها الى حب الطبيعة فراح يؤاكل الرعيان والفلاحين ويسامر القمر ويطارد العصافير والفراشات، ويجالس الشيوخ فهتف مجتزءاً بالضيعة عن كل جمال بهذا المطلع الجميل:

"نعيمي فوق بالضيعه بصفاها".

ويزيد بتعبير آخر يضاهيه روعة:

"زمان محردب وماشي وراها".

تغلغل في الضيعة تغلغلاً حسياً، فلم يقف على الشاطئ بل غاص في العباب على دقائق الاشياء بدقة وحس، امتزج بكل تقليد وعادة بتسجيلات تعتمل في نفسه فوافى عمله متكاملاً يريك فيه كل لواعجه اخصها الحنين الى ترابات امه وابيه واولئك المباركين الذين خلفوا لنا رائع تراث:

"هالسنديانه العمرها تاريخ
بتعتق بتعتق بس ما بتشيخ".

يحكي لنا بايمان وثقة وعنفوان وحب وعفوية وعمق. وليس شعره مجرد عواطف ولوحات وصور بل فكر يغذي العقل وينعش الضمير بمشاعر انسانية حولها خطرات وعبرا مفيدة وجدانية وحياتية ومصيرية:

وهيك الزمن جاروش
بيدور ع ذاتو
بيجرش بها القاووش
والناس حباتو".

هذا ما يحدث فينا نزعة صوفية اجتماعية دينية ترفعنا دون ان تخدش الروح ويزيد الشاعر في تلميحات اجتماعية سياسية اخلاقية نستخلص منها المغازي والعبر:

"اكل الشعير نهايتو لبيط وبطر".

أوليست هذه المدينة المزيفة التي تجتاحنا اليوم فتمزقنا وتوهمنا اننا في الامكان ان نعيش بدون الله والضمير، ذلك ان الشعير ادى بنا الى اللبيط فعم الفساد والبغض والحقد فبعدنا عن الله والقيم.

ويحمل سليم "فانوسه" على غرار ديوجين، مكرراً مطالبته بالعدالة بخواطر يتعمدها او ترد عفوية في شعره شأن الشعراء الذين يعدون انفسهم، وهم كذلك، نواب الله في الارض، ينادون بالمثل واحقاق الحق ورفع الظلم عن البشرية المتألمة ونشر الروح الانسانية الرسولية والاخاء.

"والعدل كلمة محنطه بقاموس
لا بان وجو ولا ابتسم سنو
قضيت عمري حامل الفانوس
فتش واسأل هالبشر عنو؟".

ويتجلى العنفوان الضيعوي عنده والكرم القديم، يوم كانت ضياعنا "قصر ضيافة" وكان كل بيت فندقاً، هاتان الصفتان حرمنا منهما اليوم بعدما غزتنا المدينة المزيفة العمياء. كان الضيعوي ثورة على الاقطاعية لا يهمه الا ربه وضميره وكرامته، يطحن الصخر، يشرب من القلد وهو نقرة في صخر تتجمع فيها مياه الشتاء، كان يرضى بكل قهر ووعر على ان يمس شرفه او يلوث ضميره، يعيش كالطبيعة حراً مرحاً سعيداً يعاطي الارض والارض تعاطيه كل المثل.

"من غير نفسو ما تلقى أمر
وبوج طالب ما غلق درفه".

وكانت القناعة رأس ماله والحرية هدفه ومحبة الله والارض والانسان طبعه وهدفه:

"عندو طبع حر ونفس حرّه
وراضي بجنى كفو ورضى الله"

ويلتفت سليم التفاتة شزراء حانقة الى السلطان الاقطاعي، بسخرية وتحد وبنقمة خرساء صارخة ينقض فيها على التسلط والاعوجاج بتعبير غير تقريري، يرفع من قيمة شعره وتأثيره ودوافعه وعوامله:

"يا حضرة السلطان عاش العدل
عاش
وحدك خلقت كبير وخلقنا زغار
معليش نبقى لا مخدة ولا فراش
مين قال انو الفقر والحرمان عار"

انه يتكلم بلسان كل ضيعوي عانى الحرمان راضيا بحسوة ماء وهلهلة كساء على ان يحني رقبته لمخلوق، وهو كما يصوره سليم يتألم بصبر، يعاني بعنفوان ويعيش على البركة.

ويحمل الشاعر قنديله ثانية مفتشا عن الحرية، متمنيا لو يتخطى الناس التقاليد والخزعبلات والعادات الموروثة المتفلتة من كل قيد، يصطدم بالواقع الخارجي والواقع الداخلي فيقع في خيبته:

"وضويت تحت الشمس قنديلي
فتش وأسأل عن الحريه"

ويخلص الى القول منصاعا على مضض انصياعا قسريا لا قبل له برده ولكن بعنفوان ضد العبودية التي تلبسنا من المهد:

"الانسان مهما يكون متجبر
وكل العبيد السود بتهابو
بيضل عبد زغير للاكبر"

هذه عينة صغيرة من المدرسة الانسانية التي يضج بها الكتاب ويعج، نلمس فيها الفكر العميق السليم الذي يشعرك بمفكر يقرأ ويحلل ويستنتج فيلفت ببساطة وعمق الى فكرة تظنها متداولة مثل تشبيهه الحياة بـ"صندوق الفرجه" فيقول "وهل الحياة غير ذلك الصندوق؟ تفرج وافسح لغيرك كي يتفرج" او "النورج يدور دوران الزمان بأهله"

ويصيب سليم "رأس المسألة" على حد قول امين نخلة، فيتهم البعض بالثرثرة لكثرة الفراغ:

"يتطل حرمة لسانها بشنغوبتين"
او "حرمة ع طول لسانها بتنقص روس"

ربما يخيل لبعضهم ان هذه الاقوال متداولة، لم يأت بجديد فيها، ولكنها جاءت تؤدي المعنى مفصحة عن ان المحيط الضيق تكثر فيه الثرثرة والشرور على حد المثل السائر "راس البطال دكان الشيطان" ان الحرتقات والمضايقات والمشاحنات في بعض مجتمعنا الضيق مردها الى الفراغ والتناقض والحقد والحسد. فكم قطعت صلات بين ذوي الرحم لسبب التوافه من نزاع على طريق او مختار او ناطور او مشاع او حد بين جار وجار.

ويعالج سليم الشاعر المجلي في الفصحى كما في العامية، آفة القمار على غرار نسيبنا الشيخ نجيب الحداد في قصيدة مطلعها:

لكل نقيصة في الناس عار
وشر معايب المرء القمار.

فيقول سليم: "العودة اللي عاش بفضلها وبخيرها / باعها شكري صفنا لجرجي عازار
والحبل عالجرار بكرا غيرها / ما زال ما لو شغل غير لعب القمار".

ويطابق قول الشاعرين، المثل العامي المعهود: "لعب القمار خراب الديار".

ورغم ان الشاعر في المقدمة قال: في ضيعتي تفاقم الخلاف على شبر ارض وشق طريق وبناء مقبرة، استدرك وقال: "العصا اذناها رصة واقصاها جرح بسيط".

ان العصا كانت نسبة الى اليوم التمدن والحضارة، بعدما غزت البشرية اساليب القتل والدمار لكثرة الخطيئة والمدنية العصرية المزيفة العمياء. كان الانسان، مهما قسا قلبه لا يلبث لن يصافي اخاه لان الحاجة كانت تدنيه منه. واما اليوم بانتفاء الحاجة، فانتفت العونة، وبانتفاء العونة، انتفت المحبة والصفاء والاخلاق والتعاطف وحلاوة الضمير.

رزق الله على الماضي، يوم كانت ضياعنا بعد فقيرة!

كان الناس قريبين من الله والانسان، اصحاب حس وضمير ورؤيا وحب، توحدهم المصيبة والظلم والحاجة والتقوى، واما اليوم فذهبت كل هذه المثل وهام القرن العشرون على وجهه بلا هدى.

"بضيعتي اخوان من ماضي الدهور
لا بيحقدو ولا بيوصلو لحد النفسا
بيتقاتلو قتال الفراشة والزهور
وبيرجعو يتصالحو عند المسا"

كم هو جميل ورائع وجديد هذا التعبير المميز" قتال الفراشة والزهور" حقا كانت ضياعنا اذ تغرب الشمس على غضبها، على حد قول القديس بولس، واما اليوم فالناس يغربون ويغرب حقدهم وعداواتهم معهم الى التراب.

وعند الشاعر نظريات وافكار يزجها في تضاعيف شعره تذكرك بقراءات الفيلسوف فرويد او روسو، وهنا ليس عيبا التأثر بخواطر الكبار. ولكن الشاعر يبثها حالية؛ باصالته الجبلية وتكوينه العائلي حين تربى على يد ام فاضلة واب شاعر واديب تمرس بالتربية فعرف بمحيطه باسم "المعلم نجيب". انجب سليما وابدع فاسمع صاحب المؤلف التراثي "من ضياعنا" يقول:

لا وحشها الوحش البيخلع باب
ولا صلها الصل البيئذيها
الوحش الحقيقي ما بيسكن غاب
بيسكن بنفس وما بيخليها"

ويزيد للمرة الثالثة حاملا مصباحه مفتشا عن الحقيقة:

وبعدا الحقيقه بقفوة المجهول
متبرم عليها وما ملقيها"

ومن منا لا يشاطر مخاوفه من الوحوش الجوية لا البرية...!

فالبرية يمكنك تحاشيها والقضاء عليها. اما الجوية التي تؤاكلك كل يوم، وحوش الدمار والاحتكار والاجتماع والسياسة والفقر والكذب والحقد والضياع فكيف السبيل الى التملص منها في هذا العصر التاجر الفاجر السفاح؟

وعند سليم ملاحظات رائعة ما هي الا درس نفساني للسكران الذي يتصرف بلا وعي حين يتعطل عنده المنطق وتحل مكانه الغريزة، فتطفو الخلفيات ويفقد الصواب. فلا يصفه مثلا على شاكلة ايليا ابو شديد او الكثير من الشعراء الاقدمين والمحدثين بل يورد خاطرة ببساطة وسخرية تعظك بينما تبتسم:

"يا شارب الخمرة وما بتقول حاج
وعمتستغل بشربها ساقي كريم
الخمرة وحي مش للسكر والاعوجاج
وتدق نص الليل ع بواب الحريم"

والخطرات الاجتماعية كثيرة في الكتاب بما يحض مثلا كل ضيعوي على الزراعة ويريه ان الارض ام الجميع وهي مخزن النعم:

"يا ابني الما عندو ارض وبساتين
لو كان يفرش عالدهب وينام
بيضل عندو عين جوعاني"

ويتعرض لمشكلة اجتماعية طارئة تضحك وتبكي على سطحيتنا، سطحية بلد الاشعاع والنور الذي يتباهى بقشوره، احيانا بدل اللباب، مثل التزاحم على اقتناء السريلنكيات للوجاهة لا للحاجة، وكانت الام في الضيعة تغدو للخبز والغسيل والطبخ قبل طلوع الفجر كي ترافق رجلها الى العمل في الحقل:

"وستي كانت دهريه
تعرف شو معنى التوفير
لا قنيت سرلنكيه
ولا غسلت غسله الا
بصابون البلدي والغار"

وفيما الشاعر سليم ينسرح بشطحة صوفية يقول:

"بعد الشتي بكرا الربيع بيطل
بيسأل علينا ما بيلمحنا
ونحنا متل غيم الشتي منفل
وغيرنا بياخد مطارحنا"

ويتساءل الشاعر ابي عبدالله بهذه العظات عن المصير والموت فيذكرني بتساؤلات شعراء العالم الجديد الذين شكوا في المصير، لكنه بعد الشك وقطع الرجاء عاد الى الايمان، فما ان يقول:

"يا مين يقلي شو الغايه
من بداية في الما نهايه
من رحله ما بعرف سرا
بسأل مرا بطنش مرا
وبتضل القصه مخبايه".

يعود فينهي كتابه بالقول:

"يما لن صرنا رماد
لا وعد لا ملقى
الله وحدو بيبقى
ونحنا بعاد بعاد"

ان جمالات "من ضياعنا" كثيرة. اضفى عليها سليم من روحه وفكره وقلبه روحا مشرقة فاذا شعره قاموس الضيعة، او قجة او سجل او مرجع لهؤلاء الطافشين في هذا العصر المعمي الصنمي مدعي المدنية، الى الفراغ والضياع، الى جيل الحرب المسلوخ عن تراث آبائه، كالفطر، عله يرجع الى مثل هذا الكتاب ليتعلم العادات والتقاليد والاصالة والوفاء، ليفيد من خواطر وتعابير وصيغ وصور تدل على تراث وطنية وبراءة.

الدكتور عصام حداد

عفيف دمشقية: أديب أدرك جوهره

● بكل حزن ولوعة واسى، ينعى اتحاد الكتاب اللبنانيين الكاتب المميز الدكتور عفيف دمشقية، الامين العام الاسبق للاتحاد والمناضل الانساني الذي كان في دفاعه عن لغة العرب يدافع عن هوية راسخة ودور تاريخي يمتد من الاصالة الى المعاصرة.

عفيف دمشقية كان المناضل في الاتحاد وخارجه، وصاحب الموقف الواضح والهدوء الفكري الدافئ وستبقى ذكراه تؤشر بالكلمة الحرة الى جميع الاحرار.

الهيئة الادارية

● اختلس الدكتور عفيف الرحيل الذي آثر اخفاء ساعته على الاقربين اليه بالمكان وبالمشاغل اليومية.

في حمأة النزاع على مساحة الحرية والغيوم غير البيضاء التي تحتقن في سماء لبنان، لم نتنبه لعدم وجوده بيننا. كان له هو نزاعه الخاص الصامت، لم يغير عاداته حيث في كل صخب ثقافي كان حاضرا بقامته الفارعة وملامحه الوديعة على مسافة معينة اصبحت، لمزاولته الدائمة لها، علامة فارقة له اينما وجد: في الاجتماعات، واللقاءات المتوترة، وحتى في العرائض الحاسمة المواقف التي كانت تحمل توقيعه، وفي المواقع الحربية المتقابلة التي كان يحدث ان يقف على احد طرفيها. كان يعرف كيف يكظم امتعاضه وينأى عن كل مشاكسة كلامية.

وفي جلسات السمر القليلة كان يكشف عن نهمه الكبير لاجواء الالفة والحبور، يتصبب فيها عرقا فيلتمع وجهه الطفولي تحت سحابة دخان سيكارته.

الاديب واللغوي والمترجم والاستاذ الجامعي، محور "نضاله" العلمي على اللغة العربية، يصونها من غارات الجهال، يصحح الاخطاء الشائعة، يردها الى منابعها كأنه يقوم بتقعيدها من جديد ومن غيرملل عن طريق التذكير بثوابتها.

لعبت سعة ثقافته بالادبين العربي والفرنسي دورا اساسيا في اناقة ترجماته ودقتها.

كان حاضرا في الحياة الثقافية اللبنانية، الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين في اصعب مراحله وفي مختلف مشكلاته، عاصرها كلها، ورقدها وواكبها، واتكفأ عن ملاحقتها لوهن في الجسد وفي المزاج وفي النفس التي لا يعرف كيف كابدت مسيرة حياته التي ينالها، منذ صباه، بنفسه.

يرحل الدكتور عفيف دمشقية تاركا عن شخصه، في الساحة الثقافية في لبنان، ذكرى طيبة لن يزيدها الحزن، عند كل حضور في البال، الا اشراقا وبهاء.

الحركة الثقافية – انطلياس

● تلقى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بحزن بالغ نبأ وفاة واحد من كبار اصدقائه هو الاديب الدكتور عفيف دمشقية. ان المجلس بأمينه العام وهيئتيه الادارية والعامة اذ يشارك ذوي الفقيد الكبير خسارتهم، يرى الدكتور عفيف دمشقية قيمة علمية وموسوعية اسهمت اسهاما مهما في تحصين اللغة العربية وقيمها وادابها من خلال الجامعة اللبنانية وفي البيئات العلمية والاكاديمية اللبنانية والعربية.

وفي خلال عمله كأمين عام لاتحاد الكتاب اللبنانيين كان الدكتور دمشقية علامة مميزة في حرصه على ترسيخ فاعلية الاتحاد في المجتمع الثقافي اللبناني وجعله اطارا توحيديا للادباء والكتاب والمثقفين اللبنانيين. فضلا عن تمسكه بضرورة التواصل العضوي بالمثقفين العرب والدعوة الى تضامنهم دفاعا عن الديموقراطية والحريات العامة وحقوق الانسان.

ان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وهو يشيع الفقيد الى مثواه الاخير، يعتبر الدكتور دمشقية خسارة لمسيرة المجلس الثقافية والادبية التي رافقها على مدى ثلث قرن من الصداقة الحميمة والاسهام في اغنائها واثراء نشاطها.

● الدكتور عفيف دمشقية الذي رحل، نعاه امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومجلس الجامعة: الاستاذ في اللغة والادب، احب الجامعة واحبته، احتضنها واحتضنته باحثا لغويا ومربيا وصاحب مؤلفات كبيرة. بفقدانه لم تخسر الجامعة استاذا فحسب، انما ركن علم وقيم.

● تدثر عفيف دمشقية بصفرة الخريف وغاب.

لبيروت من عبق الحزن آهات.
لادب الضاد فصلة التلهف.
وللقراء عناء الزفرات.

علم تنكس له الاقلام، وتخضل مخارم الحروف، تحزن الصحائف وتترنح مهابة الحدث احتسار.

على المنابر والمراقي اضاميم وفاء، ولواقط الاصوات على الحداد سواد.

محابر الاقلام ثكلى، اذ اليراع ميّاه.

لشدة ما اشتغل على اللغة العربية، صار منها قصد عنها وتلظى.

في اتحاد الكتاب مناضل، في الجامعة معلم. وفي المنتديات شهاب.

اي المراتب، ان يومئ اليها، اعتلى، اي المواقع ان يدعى اليه استجاب.

حين عدته في المستشفى قال: ليس من عضال ولا محال، سوف اتغلب على الداء، سوف احيا. هو كذلك في عالم البقاء.

محمد ماضي

● غاب عفيف دمشقية وهو الذي شغل في حضوره هذا الجسد في الجامعة. كان به يمتلئ حركة، سنفقد الكثير، سنفقد هذا البريق الذي به الجامعة عرفت، وباسمه وباسم البعض القليل من الآخرين من مدرسيها وسمت. كان حاضرا في التجديد اللغوي وفي النقد، وهو الذي جاور في كتاباته ما بين لغة الناس ولغة الذات، والمجاورة هذه لم تكن الا تأسيسا بناه البعض ومنهم عفيف دمشقية، تأسيسا للغة حياة، ولمنهجية لغة الحياة.

جاور في حضوره كل حالات التأليف، العربية منها والغربية، وهو القارئ النهم، والمترجم الذي يعرف الاختيار. وكأن ما يكتبه دمشقية هو له ومنه هواء صحي ونقي، لمن يقرأ، لمن يفكر، لمن يريد ان يحاور العصر، ويظهر الى الشمس، وهو عاد حينا او يلامس التربة المتجة حينا اخيرا، او يوجه وجهه تجاه هذا البحر حينا اخر، وكأن المثل الذي يرى في اللبناني بأن "عينه على البحر، وقعدته على الحجر، واذنه على المذياع"، هو هذا اللون الذي حاول تجاوزه، لا دمشقية فقط وانما جيل ينتمي الى الحياة. فالانتماء بداية فعل في بيئة وارض واضافات في هذا الكل الحضاري. ودمشقية اضاف الكثير لا بكتاباته اللغوية والنقدية فقط، وانما بترجماته التي تميزت بتحويل لغة الآخر الى لغة الجسد الحي الذي ينبض فينا.

دمشقية وداعنا لك وداع من ليل نحن فيه، وانت الذي بشرت بالصبح، وكنت تسمع صياح الديك قبل الجميع، بينما الاخرون كانوا نياما.

فرحان صالح

أقرأك وبي شوق التمادي غير غافلة عن أي نقطة

● (الى حنا عبود، قرأتك ومن فوق الجبل الاسود نلته لجيك).

اقرأك بنهم يا حنا، اقرأك فأخرج مزهوة من تابوتي المرصوص في الدور السادس من مدينة الخراب والشبق، انفض الغبار عن نبضي واتحسس المتبقي من دمي المتخثر.

آه كم ارهقتني حقا قيلولة هذا العالم الطويلة الطويلة،

آه كم واكبت انفاسك انفاسي يا حنا،

هكذا فجأة اضلعي المكتوفة الى سرب من العصافير النزقة، كل كائن فيها يحث اجنحة الآخر لمغادرة مستنقع السكون.

لم يبقَ ثمة "جبل اسود"، يا حنا، وها انا غادة الحضيض والرماد ليس الا. احارب طواحين الهواء، انبش مدن الاشباح بحثا عن النور، احمل اليقين الى قمم الحق، فانزلق بلا هوادة كسيزيف ثانية وثالثة والفاً.

لا تحزن لأجلي يا حنا، جعبتي مليئة بالمحاولات، وحسبي انك آخر التواقين لحديث التفاصيل. لك وحدك يا حنا، ادين بصحوي المفاجئ، بنهضتي من وحل المسافة، بلملمة شتاتي عن رحى العزلة.

واعود لاقرأك في الليلة التي ضاع عليّ احصاؤها لوفرة الليالي وفرط شحوبها.

لست اول من حمل الحفاوة لبعض التفاصيل، لكنك الاوحد الذي سربل الطيش الى مسامي من جديد، انا الغريبة عن كل لصيق. تؤهلني للجدارة وتنذرني للاستحقاق، وتستدرجني ببسالة لتجانب اطراف الشغب.

حسنا يا حنا، اليك اشمر عن ساعد الكلام، لأتدفق بالحبر والامنيات، بالطيب والمكائد، بالغيظ والعظات، بالود واللعنة، هكذا نحن ابناء الشرق الاوسط نأتلف بين النقيض والنقيض ونعوذ بالمفارقات دوما. وما بين الهزيمة والادعاء تكبر ملامحنا، وقسماتنا، وتفاصيلنا، لنستنسل الاجيال، اجيال الديكة، امواتا كالريش واحياء كالصباح. نلقنهم اول النطق حرية، وآخر الوعي منيتنا، هكذا ودون صافرة انذار فجأة ينفجر التاريخ ويتشظى القدر الاسود فتفوح القصائد بالعتمة وتنفح الاغاني الظلام، وكل خطوات الرقص تؤول الى كربلاء.

أأواصل الهدير كمحرك الاواكس، المتربص بانفاسنا، ام العق بياض الصفحات بمودة واموء كأمّتي بغنج، واتحسس كالحكام الافاضل اردافي المتنامية بكل لباقة.

مهلا، لا تقل انك مللت البوح يا حنا، نحن شعب يتقن فنون الثرثرة بامعان. لهذا انا اجزم، انني اكثر غبطة مما تتصور. تجاوزت عزلة ماركيز باوجاع وكفرت بمواثيق الطمأنينة لاميال من القرون. وشهدت اعواما من الاحدية لم ينبثق منها رجل واحد. لهذا وبكل فخر انا ابحث عمن يرشق غربتي بعنوان، عمن يفضح تعاستي بخبر، عمن يفض لكنتي الدمشقية، عمن يسألك مستودع الفائض خاصتي من فائض الطموح والاحلام، عمن يحمل دسائسي، عمن يجن كأراغون ليخاتلني إلسا. عمن يخرجني من جحيم رامبو الشرعي. عمن يكبلني بمعروف ويهد فظاظتي بأمل. عمن يحصد من دربي ازهار بودلير لأجنو بثقة، عمن يمحو نشيج اوروك الذي سدده ابن الصائغ الى رأسي ليلعلع بشراسة. ويح ذاك الاخير كم جدير هو بالشعر، والشفقة ويحه كم جدير هو بالشعر والشفقة.

لا اسألك رد الظلم عنه وعني، اسألك النظر فيه، بارك ظنوننا يا الله... وارحمنا من السذاجة، بارك افتراءنا يا الله، وحررنا من اناقة الصمت، والصمم آمين.

ارفع صوتك اكثر يا حنا، ارفع ذراعيك، لأتضرع معك لنستعيد المقام، مقام الفاعل، لا نصب المفعول، رفش المدهش، لا نعش المذهول. نحن ورثة الارض الشرعيون نعلن ان من لا يخرج من شرنقة الوقت تنهشه عقارب الساعة. فهلموا شعراء وكتابا ومبدعين. انبياء واتقياء وصالحين، فقراء وفقهاء وطيبين، عمالا وصناعا وماهرين، اطفالا وشيوخا ومناضلين، نباغت الزمن الآسن كي نقتلع الطحالب المتطاولة قبل ان تلتف حول اعناقنا ولنبدد عهد الاختناق، نحن ورثة الشمس الشرعيون فلنلوِ ذراع الحصون، ولنشد القصور من يافاتها المترفة ولنقطع دابر الدهاليز المزركشة بالاسرار ولنركل الزواحف بالمداسات. لتكف عن التضليل. نحن عشاق القمر عشاق الوطن، عشاق الابجدية، لنا حديث آخر ومسار آخر، ومدارات لا يصلها الواصلون. لاختصر النداء اليهم بصوتك يا حنا واحصي مدركةً لا مستدركة ادوات النداء اليك. فيا لكثرتها ويا لحاجتي.

فاعذرني لآخرها.

غادة فؤاد السمان

[illegible]

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات في خدمة المنجمية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد رامس).
٣ – "اوتيللو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث براناه ولري فيشبورن وايرين جاكوب، لاخراج اوليفر باركر).
٤ – "تو ملتش" (لهذه الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث ودارل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا)
٥ – "سبايي هارد" (الباروديا المازحة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع آخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"قلوب القفص" (المغامرة عنيفة وقاسية داخل السجون).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

● إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).
٤ – "تو ملتش" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "الماحي" (راجع برنامج اليت).
٢ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (كوميديا عاطفية سوداء مع مارتن لورنس ولين وايتفيلد).
٣ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلاث من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيث بيركنز).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

● بروداوي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مقدح بدقيقة صامت" (راجع برنامج امباساد).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي. ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين؛ مع روبن ويليامس ونيثان لين وجين هاكمان، لاخراج مايك نيكولز).
٢ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لنيئة مناقضة لصورة المنجمية الاميركية).
٣ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٤ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج استرال).
٥ – "منقبو الذهب" (الفتاتان في الجبال الصعبة بحثا عن كنز مخبأ).
٦ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج اليت).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو ملتش" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٢ – "قفص العصفور" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج استرال).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "قفص العصفور" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "بيو – دوم" (كوميديا هزل ومواقف مع ستفن بالدوين).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تو ملتش" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(مقفلة موقتا).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الديناصور في تحرياتها).
٤ – "حميم ونائي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، لاخراج جون افنيت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

معارض

● غاليري ألوان – الكسليك:
– قاعتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤

● غاليري جانين ربيز – الروشة:
– ٧ شباب، ربيع علم الدين، نضال حداد، رؤوف الرفاعي، جاك رزق الله، جوزف حرب، جوليا ابو فرح، روني بوب.
ت – ٨٠٥٠٦١

● غاليري شاهين – قرب سينما كونكورد:
– معرض لعمران القيسي، الى ٢٥ تشرين الاول.
ت – ٣٤٦٥٢٢

● المركز الثقافي الفرنسي:
– قرب المتحف الوطني، معرض من الذاكرة لمصممة الجداريات اوديت فاليز، حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٦٤٤٨٥٠

● غاليري الايبروف دارتيست:
شارع سرسق، معرض الفنانة ندى صحناوي، حتى ١٩ تشرين الاول.
ت – ٢٠١٦٢٦

● غاليري ٥٠×٧٠:
بناية الصليب الاحمر الدولي، محلة ابو طالب، معرض الفنانة سناء صباغ، حتى ٢٤ تشرين الاول.
ت – ٨٦١٣٥٤

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
معرض جماعي لفنانين مخضرمين وشباب – حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٣٩٠٥٥٥

● غاليري أجيال – شارع عبد العزيز:
معرض للفنانة اليابانية فوريكو كوما – حتى ١٩ تشرين الاول.
ت – ٣٤٥٣١٣

● غاليري ايماغوس – الزلقا:
معرض للنحات من ارمينيا آرا شيراز، حتى ٢٠ تشرين الاول.
ت – ٨٨٨٦٤٣

● غاليري ستاسيون دي زار: شارع بدارو – حرج الكفوري.
معرض للرسامة عائدة سلوم، حتى ٢٥ تشرين الاول.
ت – ٣٨٥٠٣٥٠

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ ووندي وود بيكر، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ تيمي ذا توت، ٩.٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠.٠٠ انيمايتد موفي، ١١.٠٠ سيزامي ستريت، ١٢.٠٠ مايكينغ اوف...، ١.٠٠ ٦٠ دقيقة، ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ لاست فرونتيرز، ٣.٣٠ زورو، ٤.٠٠ كونغ فو، ٥.٠٠ ان ذا وايلد، ٦.٠٠ أر يو أفريد اوف ذا دارك، ٦.٣٠ تاتشد باي ان انجل، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فريدي ستار، ٨.٣٠ فيلم اميركي: تيمستر بوس، ١٠.٣٠ فيلم اميركي: ديث اموثغ فريندز، ١٢.٠٠ سيسترز.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). لك الفرصة لأن تلاعب الحظ وان تمد اليد الى قطافه، فهو يمر على مقربة منك، ويدغدغك وما قولك لو انت فعلت مثله واقدمت على مداعبته. ويكفي ان تقبض على الشيء، وهو في طيرانه بحسك المرهف واندفاعك، وهكذا تكون في حالة من الراحة والانشراح.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). هذه الآونة لك لاعتماد القرار والانطلاق في الحياة الى اقصاها، الى نوع من الشجاعة والاقدام والاقتراب من المركان ايا كان امره. ويكون لك المجال لأن تعيد النظر في الشروط وان تزين وجودك ببعض العلامات وتصل الى الضفة الطيبة، صفة الحقائق، وتعمد الى الفحص والتدقيق حتى تكون في ضوء كاشف.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). احتمال وقوع الغلط في الحياة التناكية وتكون في وضعك المازح والجميل والمريح للذهاب بعيداً في طريقك الى النهاية المحتملة، وتقع على النقاط التي ترضيك وتزيدك الماماً في السلوك، وتبتعد عن الاسباب التي تجلب لك السوء والعطب وتقترب من كل ما يفيدك وما يدفعك الى التقدم الكامل.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لعلك في راحة وانتباه، وتصغي الى الحياة المتحركة حولك والى همسات الحب والطراوة، وتنتبه تماماً لما انت فيه، وتذهب بعيداً في طريقك الى النهاية، الى النقاط الثابتة والاكيدة، ويمكن لن تعثر على اكثر من ذلك، على الحجر الكريم الذي تهواه.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). تعمد الى المحبة، والى زرع نفسك في الاماكن الصحيحة، مع الفرصة لأن تعمل وان تنطلق، وهناك شخص مسن في عائلتك، وانت هنا لمرضاته، ومعرفة ما به، ويكون سعيداً بهذه العلامة، ويرد لك التحية ببسمة عميقة، ويصلي لك لتكون في النجاح والقوة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). في الاطار التناكي حيث انت لك الفرصة للعمل والانطلاق، ولمقاربة المسائل الشائكة، والنظر فيها، والتحقيق والوصول الى حل، الى النتيجة الممكنة، وكل ذلك في حالة الهدوء والنعومة، ولن تتراجع، ولن تتأخر، وتعمل انطلاقاً من هنا، دائماً من ناحية الحق والحياة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). مسائل مالية وغيرها وانت في خضمها وفي تفكير حولها، ولن تقف عند حد الجمود بل لك الحركة، ولك المرونة، للنظر ومعرفة السبب واين الخطأ الذي اوصلك الى هذه النقطة، الى هذه الحالة. ولا شك في حل وسوف تستهدي اليه وانت في هدوئك الكامل.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). الحياة التناكية هنا، والناس فيها سواسية من حيث الهمم والفرحة والتعب والراحة، من كل الالوان. وتستدرك امرك وتمضي في طريقك الى الاخير، الى النقطة الكاملة. ولا تعجز عن الحلول، عن النتائج الطيبة التي توصلك الى الحق والى ما تشتهي.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). انتباهك للحساسية وخفية الامور والاشياء، وحين تشعر بانك شرعت في الاستدارة وفي زيادة وزن، تعمد الى النظام، الى الاخذ بالقواعد ولن تلبث في اطارك جامدا، وانما تعمل وتذهب في خيطتك الى الآخر، الى حيث تشعر بالطمأنينة وانك على صواب. ولن تترك المسؤولية ما لم تعشها وتكن في خضمها.

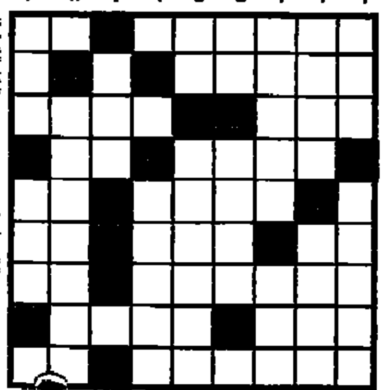
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). آونة عذبة وليست خشنة، او سيئة، وانما تحرك الامور، وتعرف اين انت وكيف تعمل وتصل وتصقل ادواتك لتكون على بينة، وعلى حق في سلوكك الكامل. ولك المجال الآن تمتدي الى الكمال، الى الصواب. ولأن تعمل ما هو ملائم لك، وتنظر الى حالتك نظرة كاملة قائمة على الضوء الساطع.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). تدع الشريك ان يؤاتيك وان يمد اليك اليد، وان يعطيك مقتطفات مما يملك، وان تدرك اين انت وكيف انت، وتسترسل في وقتك. في لمعاتك، وتذهب قدماً في الحق الى حيث المدنية، والعلامة الكاملة، ولن تقف عند حدود ضيقة، وانما تبتعد صوب البعيد والمضيء.

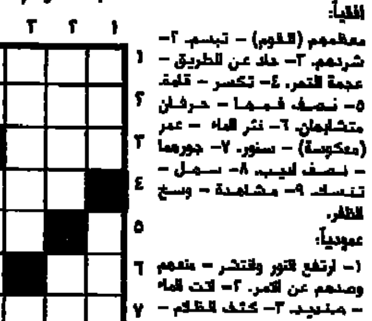
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). لك رحلة محتملة، الى النقطة البعيدة، الى النقطة الشائكة والعذبة. والحظ هنا، على مقربة منك، ولن يفارقك قبل ان يعطيك شيئاً من عنده من حجره الكريم الذي يسطع بين يديك، ويزرعك في الاطار الصحيح والمتحرك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٥٦







حل شبكة امس

الكلمة: دولة اوروبية

السابقة: اسمان

إعداد: جورج الأسمر

مركز دمرجيان في حضور الحريري: رهافة الحس الانساني والتكامل الاجتماعي



الرئيس الحريري معلقا الوسام على صدر دمرجيان. (دالاتي ونهرا)



مع الحضور لدى الوصول. (رافي بربريان)





امام المركز لدى المغادرة.

في رعاية وحضور لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، افتتحت الجمعية الخيرية العمومية الارمنية مركز براونت واليس دمرجيان في انطلياس، وحضر رئيس الديوان في رئاسة الجمهورية الارمنية شاهي كراموكيان ممثلاً رئيس الجمهورية والوزراء عمر مسقاوي واغوب دمرجيان وفؤاد السنيورة وفريد مكاري وشاهي برسوميان والفضل شلق وبطريرك الارمن الارثوذكس ارام كشيشيان الاول وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا السابع عشر كسبريان ونواب، الى السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز وممثلي بعثات ديبلوماسية وشخصيات.

ولدى وصول الحريري عزفت له موسيقى الكشاف الارمني نشيد الترحيب، وبعدما قص الشريط وجال في المركز، استهل الاحتفال الخطابي بتقديم للزميل زافين قيومجيان، ثم ترحيب لنائب رئيس الجمعية برج سترلكيان.

والقى ممثل الرئيس الارمني شاهي كراموكيان كلمة باسم الرئيس ليفون دي بتروسيان قال فيها: "ان انشاء هذا المركز جاء بفضل تضحيات كبيرة قدمها ابناء الطائفة الارمنية وعلى رأسهم عائلة دمرجيان، وتمنى لهذه العائلة وللبنان الصديق كل الخير والسلام والتقدم وللجمعية الارمنية النجاح في مهماتها".

وتحدثت رئيسة الجمعية لويس مانوكيان فشكرت الحضور، وعلى رأسهم الحريري، مشيدة بالجهود التي يبذلها لاعادة اعمار لبنان.

وتحدث كاثوليكوس الارمن ارام كشيشيان الاول فهنأ الطائفة الارمنية بانشاء هذا المركز مشيدا بما تقوم به الجمعية الارمنية. والح على دعم الطائفة الارمنية للحريري واستعدادها للمشاركة في اعادة الاعمار.

وفي ختام كلمته قلد الاخوة دمرجيان اوسمة تقديرا لجهودهم في انشاء المركز وتطوير الجمعية.

والقى الحريري كلمة: "(...) ان ما قامت به الجمعية العمومية الخيرية الارمنية منذ تأسيسها عام ١٩٠٨ لدليل ملموس على رهافة الحس الانساني وعلى رغبة ثابتة في التزام التكافل الاجتماعي والعمل على جعله يشمل اكبر عدد ممكن من الناس في اكثر من حقل ومجال.

ان هذا الجهد المتواصل، والمتنوع هو ما يحتاج لبنان اليه في مرحلة اعادة البناء وازالة اثار المحنة المدمرة التي عاشها. ان هناك ضرورة للتآزر بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في توفير الامن الاجتماعي للمواطنين ومطلوب من كل الجهات القادرة، وهي كثيرة والحمد لله، ان تسارع الى المساعدة، بالاستمرار في العمل على تحقيق التكافل الاجتماعي وابراز وحدة ابناء الوطن. ان التفهم المتبادل بين منطق الدولة العام والمؤسسات الاجتماعية الفاعلة كفيل احداث توازن اجتماعي وانساني راق ومادي".

وقال: "تقديراً من الدولة اللبنانية للخدمات الجلّى التي قدمتها الجمعية العمومية الخيرية الارمنية منذ تأسيسها حتى اليوم، وتقديرا للجهود التي تبذلها رئيسة الجمعية العالمية السيدة لويس سيمون مانوكيان في الحقل الاجتماعي والانساني، فانني باسم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي اقلدها وسام الارز من رتبة كومندور".

ثم اقيم حفل كوكتيل واطلقت البالونات البيضاء وقت اضيئت السماء بالليزر، وقبل مغادرته المركز دون الرئيس الحريري في سجله الكلمة الاتية: "الى الاخوة دمرجيان والجمعية الخيرية الارمنية، تحية احترام وتقدير لجميع الاعمال التي قمتم بها لخدمة المجتمع اللبناني عامة والارمني خاصة. وهذه الاعمال دليل على التكامل الاجتماعي بين ابناء لبنان الواحد".

افتتاح المعهد المسكوني للدراسات البيبلية
الرهبنة الانطونية: دوافع ودروس لاربع سنين

الاخ ابو ناصر محلياً بقصة شفائه.

المؤتمرون والصحافة. (سلكو بيكاريان)

عقدت الرهبانية الانطونية مؤتمرا صحافيا لاعلان افتتاح المعهد المسكوني للدراسات البيبلية امس في المركز الكاثوليكي للاعلام، جل الديب، وشارك المطران رولان ابو جودة والنائب العام الانطوني قيصر الاشقر والاب المدبر يوحنا صادر والاب المدبر موسى الحاج والاباء انطوان الجميل ويوسف مونس ومارون الخوري والاخ وسام ابو ناصر وممثل نقيب الصحافة مراد الخوري.

وتحدث المسؤول عن قسم الصحافة والتلفزيون والسينما في المركز الاب يوسف مونس عن الحركات التوحيدية التي انبثقت من المجمع الترندنتيني والتقت فيها كنائس الشرق مع الكنيسة الرومانية على الوحدة التي اتخذت مسارها الحقيقي مع يوحنا واثينا غوراس في المجمع المسكوني: "ان المبادرة الخيرة التي تأتي على يد الاباء الانطونيين تلقى منا كل تقدير وتشجيع وصلاة (...) واننا في هذا الانطلاق الاعلامي وعلى ابواب لقاء البطاركة في الشرق في دير الشرفة تؤمن بالحرية التي هي حق طبيعي للانسان وان المسيح حررنا وافتدانا لنبقى احرارا".

الى كلمة الاب موسى الحاج عن هدف الرهبانية من افتتاح المعهد وهو "مواصلة نشاطاتها الرسولية في مجالات التعليم والوعظ والارشاد وتأليف الموسيقى الكنسية، وحضورها الدائم في قلب الكنيسة وخدمة رسالتها بوحي الروح القدس والملهم (...) ان انشاء هذا المعهد تكملة للنشاط البيبلي على المحيط اللبناني والمشرقي. يهتم المعهد في شكل خاص واساسي بالكتاب المقدس على الصعيدين المسكوني والرعوي. وشعاره "ليتنزل فيكم كلام المسيح وافرا، لتعلموا بعضكم بعضا" وهي آية جاءت في رسالة القديس بولس الى اهل قولسي (قول ٣/١٦)".

اما دوافع انشائه فهي:

"أ – التجاوب مع تطلعات الكنيسة، وخصوصا المجمع الفاتيكاني الثاني والمجمع الرعوي من اجل لبنان.

ب – الانفتاح المسكوني، والتعاون في مجال علوم الكتاب المقدس في الشرق العربي.

ج – تلبية نداءات الشبيبة المسيحية التي تطالب بتخريج منشئين ومنشئات، اكليريكيين وعلمانيين، من خلال معاهد التثقيف البيبلي.

د – توفير ثقافة في الكتاب المقدس للمؤمنين في ارض الوطن كي ينهلوا من ينابيع الوحي الالهي.

هـ – الاهتمام بالعمل الرعوي من خلال التعمق في الكتاب المقدس لاعتباره الاساس لبناء الجماعة والشخص، وجعل كلمة الله في متناول الجميع".

وبرنامج المعهد مادة لدب الكتاب المقدس ولغاته من يونانية وعبرية وسريانية وآرامية ولغات قديمة اخرى ومادة الارض المقدسة تاريخا وجغرافية وعلما اثريا الى مواد اختيارية وحلقات دراسية ومحاضرات ومادة الكتاب المقدس والديانات الاخرى.

"يستقبل المعهد الطلاب، اكليريكيين وعلمانيين، من لبنان والخارج، موزعين على فئات ثلاث.

أ – الطلاب الذين يحملون شهادة في البكالوريا اللبنانية وشهادة في اللاهوت ويلتزمون حضور كل الدروس، ينالون شهادة دبلوم في اخر السنوات الثلاث، واجازة جامعية في السنة الرابعة.

ب – الطلاب الذين يرغبون في حضور بعض المواد البيبلية الخاصة، ينالون شهادة حضور من الادارة.

ج – الطلاب الذين يريدون المشاركة في المحاضرات الاسبوعية يتابعونها مساء كل اربعاء ابتداء من الساعة السابعة والنصف وحتى التاسعة".

وتتوزع الدروس على اربع سنين بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع بعد الظهر باللغتين العربية والفرنسية من الساعة ٤،٠٠ عصرا حتى الساعة ٧،٣٠ مساء. وتجري الامتحانات اخر كل فصل من الفصلين الدراسيين. والتسجيل كل يوم حتى اخر شهر تشرين الاول، والدروس الاثنين ٢١ منه في دير مار روكز، الدكوانة.

وتحدث ممثل نقيب الصحافة عن ابتهاجه بهذا الدور التدريسي للرهبانية داعيا لها بالتوفيق والنجاح. وختاما ادلى الاخ وسام ابو ناصر وهو راهب ماروني مريمي انه وبعد تصوير ايكوغرافي في مستشفى مار لويس لبطنه ظهرت كتلة دهنية تستدعي عملية جراحية لاستئصالها في ايلول ٩٦. ورفض اجراء العملية، ولما حضر لقاء مع الاب تارديف سمع صوتا داخليا "انت ستشفى الان". وقال الاب تارديف وفق قصة ابو ناصر: "الان سيشفى من يعاني مرضا في البطن". وهكذا شفي ابو ناصر واثبتت المعاينة الطبية التي اجراها له الدكتور جورج يوسف "اختفاء شبه كامل للكتلة الدهنية" وحلت محلها اوتار عضلية.

محمد شامل تكريماً لفنان وعمر منحته الجمهورية وساماً و"لم ينته امره"

تكريما للفنان محمد شامل منحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة فارس، قلده اياه باسم الرئيس الهراوي وزير الاعلام فريد مكاري.

واقيم احتفال بعد ظهر امس في منزل المحامي فؤاد شبقلو في الروشة، حضرته شخصيات سياسية ورسمية واعلامية وفنية، بينها النائب محمود طبو والموسيقي توفيق الباشا وعوني الكعكي ومحمد كريم وغيرهم.

كلمة ترحيب القاها شبقلو، ثم تحدث مكاري فقال: "عندما تكرم الدولة اللبنانية الفنان القدير الاستاذ محمد شامل، انما تكرم من خلال شخصه الاصالة الفنية اللبنانية والعربية التي يعتبر محمد شامل واحدا من رموزها المضيئة، وعنوانا من عناوينها المشعة.

ان مسيرة محمد شامل الطويلة في دنيا الفن والابداع قد طبعت الحياة الفنية اللبنانية بأسلوب مميز، جعلتها مدرسة خرّجت اجيالا من الفنانين اللبنانيين، الذين اعطوا وطنهم نتاجا فكريا وثقافيا نعتز به ونفاخر.

أينما عمل محمد شامل، كتابة وتمثيلا واخراجا، في المسرح او الاذاعة والتلفزيون، كان اسلوبه الخاص يتجلى تجلجات، لانه كان صورة صادقة عن الواقع اللبناني، الذي عاشه فناننا الكبير ونقله بأمانة الى الجمهور اللبناني العريض، فكان الموجه والناصح والناقد والمصلح الاجتماعي. فتجاوب معه الجمهور ومنحه ثقة ومحبة واعجابا.

طوع محمد شامل الكلمة والسيناريو والاخراج، وجمع بين الحكمة والطرافة والامثال الشعبية فكانت شخصيته المحببة، صورة عن اللبناني الاصيل، الملتزم مجتمعه ووطنه وشعبه، ولسان الاكثرية الصامتة التي نقل صوتها وعبر عن احاسيسها.

كان محمد شامل مميزا في خلق الشخصيات الشعبية القريبة من القلب: من "شامل ومرعي" الى "يا مدير" الى "الدنيا هيك"، الى مسرحيات شوشو ذلك الموهوب الذي غادرنا على عجل، الى الكثير من البرامج الاذاعية والتلفزيونية، التي تبقى شاهدا على قدرة محمد شامل على الخلق والابداع والعطاء كما نريده ان يستمر مع العمر الطويل.

ايها الفنان المبدع، تقديرا لعطاءاتك الفنية، ولدورك الرائد في تعزيز الحياة الفنية اللبنانية، قرر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي منحك وسام الارز الوطني من رتبة فارس. ويشرفني ان اعلقه على صدرك باسم الدولة اللبنانية، التي يطيب لها ان تكرم اهل الابداع والفن في لبنان، وهم بين لهلهم وأحبائهم والاوفياء. مبروك هذا التكريم وأطال الله بعمرك وابقاك ذخرا للفن الاصيل وللبنان".

ثم القى محمد شامل كلمة شكر فيها رئيس الجمهورية وممثله وقال: "كنت اظن انني انتهى امري، ومن اليوم وصاعدا انا اعتبر نفسي على تقدم. واريد ان اقول هذا البيت من الشعر:

ذكرت جميل صنعكم بدمعي
فدمع العين مقياس الشعور".

عيتاني يهنىء

من النائب بهاء الدين عيتاني:

● جاء تكريم الدولة للفنان الشعبي الكبير، والبيروتي الاصيل محمد شامل، في محله، وقوبل باستحسان الشعب اللبناني بكامل فئاته ومناطقه. ذلك ان الفنان محمد شامل وقف عمره على احياء التراث الشعبي اللبناني عامة، واسهم اسهاما واسعا، في احياء التراث الشعبي البيروتي، بابراز دور بيروت في تجسيد العيش المشترك، خلال حكايات واعمال تراثية كان يبثها من وراء مذياع الاذاعة اللبنانية، وفوق خشبات المسارح وشاشات التلفزة.

اني اذ اهنىء فناننا المحبوب محمد شامل بالوسام، اتوجه بالشكر الى فخامة الرئيس الياس الهراوي على هذه اللفتة الكريمة.

حسن الامين: جبل عامل واحوال

بدعوة من رابطة انماء حولا في ذكرى مجزرة حولا التي ارتكبها الصهاينة في ١٩٤٨، حاضر المؤرخ السيد حسن الامين في حسينية البرجاوي وتحدث تفصيلاً عن تاريخ جبل عامل الثقافي العريق، الذي يعود في جذوره الى صدر الاسلام حين برز شاعر من جبل عامل هو عدي بن الرقاع العاملي فكان ندا لجرير والفرزدق والاخطل ونافسهم في البلاط الاموي.

ثم افاض المحاضر في توالي بروز الشعراء والفقهاء والادباء في جبل عامل عصرا بعد عصر حتى هذا العصر.

وانتقل الى التاريخ السياسي في جبل عامل فتحدث عن احتلال ابرهيم باشا لبلاد الشام والحاقه جبل عامل بحكم الامير بشير الشهابي، ومعاناة جبل عامل من هذا الحكم لحقد الامير بشير على العامليين، وثورة العامليين على الامير بشير ثم على ابرهيم باشا.

ثم تابع الحديث الى حرب ١٩٤٨ وما كان نصيب جبل عامل منها حيث استباح الصهاينة بلدة حولا فقتلوا من ابنائها ثمانين نفساً رمياً بالرصاص ودعا الى تخليد ذكرى هذه المجزرة الرهيبة التي كانت اولى مجازر اليهود في العرب.

متوسطة الاشرفية يرفض الاهالي ان تقفل

من اولياء الطلبة في متوسطة الاشرفية الثالثة للصبيان، بيان اعتراض ورفض لقرار وزارة التربية اقفال المدرسة. وجاء في البيان الموقع من ٨٤ اسما من الاولياء: "نحن اولياء الطلبة في مدرسة الاشرفية الثالثة المتوسطة للصبيان نرفض قرار وزارة التربية اقفال المدرسة لانه قرار فجائي وعشوائي وجائر بحقنا، اذ يتعذر علينا الانتقال الى مدرسة اخرى بعيدة. نرجو التروي في القرار حفاظا على مصير الطلاب والاهالي الذين يعانون هموما معيشية".

النائب السبع: الضاحية الجنوبية منطقة منكوبة تربوياً

رأى النائب باسم السبع اعلان الضاحية الجنوبية منطقة لبنانية منكوبة تربويا. وقال بعد سلسلة اتصالات واجتماعات بوزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم ورئيسة لجنة التربية النائب السيدة بهية الحريري ومسؤولي الوزارة في جبل لبنان ان الواقع الراهن للمدرسة الرسمية في الضاحية الجنوبية يؤول الى الحضيض، ويستدعي المباشرة فورا في اعداد سياسة تربوية وقائية تعالج الخلل المزمن في هذه المنطقة وتضع حدا لتشريد الاف الاطفال والتلامذة اللبنانيين.

واوضح النائب السبع، ان المدارس الرسمية الـ١٣ في الضاحية الجنوبية لا تكاد تكفي الحد الادنى من الحاجات التربوية لسكان هذه المنطقة، اضافة الى النقص الحاد في المعلمين وفي سائر التجهيزات التي تجعل من المدرسة الرسمية مدرسة تليق بالدولة والمواطنين على حد سواء.

كلية الزراعة

من عميد كلية الزراعة الدكتور معين حمزة:

اشكركم على اهتمامكم بنشر المعلومات حول البرنامج التدريبي الذي نظمته كلية الزراعة مع مركز السيام والاتحاد الاوروبي في "نهار" الجمعة ١١/١٠/١٩٩٦. واتمنى نشر توضيح لما ورد في سياق الخبر، منعا لأي سوء فهم لما اقصده، مع يقيني بان الالتباس غيرمقصود لان ناقلة الخبر اعتمدت على ترجمة مداخلتي التي قدمتها بالفرنسية:

"واعتبر ان ارتفاع كلفة الانتاج الزراعي هي من العوامل التي تحد من امكان تسويق الانتاج اللبناني، ان مقولة بعض المسؤولين الذين يعتبرون ان الحل بالعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي، ليس الا شعارا مر عليه الزمن وتخلت عنه كل دول العالم لمصلحة تسهيل تبادل المنتجات. كما لا يعقل التفكير في الاكتفاء الذاتي في لبنان في حين ان مساحة الاراضي الزراعية المروية لا تتجاوز حاليا ٦٠ الف هكتار".

ربح المدرسة

من رئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب:

جاء في التحقيق عن الاقساط المدرسية الذي نشر في عدد الاثنين ٧/١٠/١٩٩٦ على لسان رئيس مصلحة التعليم الخاص ان القانون (٥١٥/٩٦) يحدد ربح المدرسة بـ٣٥٪ من الموازنة العامة.

ان هذا الكلام غير دقيق اذ ان نسبة الـ٣٥٪ المنصوص في البند "ج" من المادة الثانية من القانون الرقم ٥١٥ تاريخ ٦/٦/٩٦ تشمل بحسب النص ما يلي:

"سائر النفقات والاعباء، كنفقات اعباء التأمين والرقابة الطبية والمصاريف الادارية من ماء وكهرباء وهاتف ومازوت وايجارات وصيانة وتنظيف، وسواها من مصاريف عمومية والاستهلاكات ونفقات التجديد والتطوير والتعويض على صاحب الاجازة ومساعدة التلامذة المحتاجين".

ففي هذه الحالة ان التعويض على صاحب الاجازة (اي الربح) يشكل جزءا من الـ٣٥٪، يمكن ان يكون ١٠٪ مثلا او اقل او اكثر".

معرض عمران القيسي

رعى وزير الدولة لشؤون المال السيد فؤاد السنيورة في كاليري شاهين حفل افتتاح معرض رسومات للفنان عمران القيسي بعنوان "اشواق من مدينة الشوق".

حضر الحفل: النائب المنتخب مروان فارس، ممثل قائد الجيش العقيد اسعد مخول، مدير المعهد الثقافي الفرنسي جان – كلود فوازان، مدير المعهد الماني التابع لوزارة المال السيد جان – فرنسوا بيجون، ممثل مصرف باريبا في لبنان السيد نيقولاي فستتنبسكو، وصاحب غاليري شاهين السيد ريشار شاهين وعدد من المهتمين بالفن التعبيري والتشكيلي.

ضم المعرض ٧٤ لوحة حملت اسماء مختلفة بحسب الفكرة التي يرمز اليها الفنان من خلال عمله، بحيث جاءت الرسومات نافرة وحادة تعبر عن الواقع المعيوش والذي طبعه الفنان بطابعه الخاص المميز المتأثر ببلاد ما بين النهرين.

معهد التطور المهني

احتفل معهد التطور المهني في بيروت بطلابه الذين فازوا في الامتحانات النهائية في المعهد وبالطلاب الوافدين من الدول العربية والذين نجحوا في امتحانات القبول في الجامعة الاميركية.

الفقراء العرب على غرار بنغلادش أيكون مصرف لهم يديرونه وينمون؟

القاهرة – من رياض ابو عواد:

تطورات الحياة المعاصرة لا تفترض نقل الثقافة فحسب وانما نقل التجارب الانسانية والاستفادة منها، حتى من الدول الاقل تقدما والاكثر فقراً، اذا كانت تساهم في التقليل من معاناة كثير من الفقراء الذين تزداد اعدادهم استمراراً مع تقدم المدنية وتفاقم مشكلات التحضر.

هذا ما تبناه المجلس العربي للطفولة والتنمية عبر سعيه للاستفادة من مشروع "غرامين بنك" او "بنك الفقراء" في بنغلادش، عبر وضع حجر الاساس لانشاء "مؤسسة التكافل الاجتماعي والتنمية"، وفق ما اعلنه المجلس في بيان صادر في مقره في القاهرة.

ويأتي اعلان المجلس مع الزيارة التي يقوم بها اليوم السبت الى القاهرة، مؤسس "بنك الفقراء" استاذ الاقتصاد البنغالي محمد يونس الذي لقيت تجربته منذ بدأها قبل عشرات السنين نجاحا منقطع النظير لتصبح مثالا يحتذى في عدد من الدول النامية مثل بوليفيا والبيرو، وكذلك في الدول المتطورة مثل الولايات المتحدة وفرنسا.

وكان رئيس المجلس العربي للطفولة الامير طلال بن عبد العزيز، شقيق العاهل السعودي الملك فهد، اعلن في اذار الماضي توجهه لتأسيس هذا المصرف في الدول العربية على ان تبدأ التجربة في مصر. ونجح المجلس، الذي خصص مليون جنيه مصري (٣٠٠ الف دولار) للمساهمة في رأس المال الابتدائي، في جنب مبلغ مماثل من البنك الاهلي (الوطني) المصري واثارة اهتمام رجال اعمال مصريين وخليجيين.

ويقوم المشروع، الذي يلح مؤسسوه على ضرورة مراعاة "الخصوصية العربية" في التجربة، على تقديم قروض صغيرة طويلة الامد بدون فوائد الى مستثمرين محتملين من الفقراء، وتحديد من هم "تحت خط الفقر"، ولاسيما في الريف المصري، وخصوصا محافظتي اسيوط في صعيد مصر، والشرقية في الدلتا. وتم اختيار مصر لامتداد الريف وكثرة الايدي العاملة العاطلة عن العمل، وامكان الاستثمار في الصناعات اليدوية والتقليدية والحرفية، على ان يتم الانطلاق منها لتعميم التجربة على دول عربية اخرى.

يرتبط "بنك غرامين" باسم مؤسسه محمد يونس، الذي وجد عندما عاد من الولايات المتحدة الى بلاده لتدريس الاقتصاد في احدى الجامعات الريفية، ان النظريات التي يتم تدريسها لا يمكن تطبيقها على الواقع المجبول بالفقر والتخلف. وقادته خبرته الى الاستنتاج ان فقراء الريف يحتاجون الى من يرعاهم ويعمل على الارتقاء باوضاعهم ضمن عملية تنموية مدروسة ونابعة من واقعهم. وذلك لم يكن ممكنا لان المصارف لا تقدم القروض الا لمن يملكون ضمانات، ولذلك من يحتاجونها فعلا لا يستطيعون الحصول عليها.

وقام يونس عام ١٩٧٦ باقتراض مبلغ يقل عن ٣٠٠ دولار بضمان راتبه، لمصلحة خمس فلاحات، على ان يقمن بانتاج اقمشة الموسلين الذي تشتهر به بنغلادش. وشكل نجاح هذه التجربة البسيطة المقدمة لانشاء "بنك غرامين" (Grameen Bank) على مبدأ منح قرض ضئيل الى صغار المستثمرين، وزيادته مع التوسع في الاستثمار. واهتم المصرف خاصة بالمشاريع التي اشرفت عليها نساء باعتبار النساء اكثر تحملا للمسؤولية، ولانهن يصبحن مسؤولات عن الاسرة في غياب الرجال، ويتعرضن اكثر للقهر. وكان المصرف حريصا على قروض لمجموعات من خمس نساء لضمان استمراره.

وخلال الاعوام العشرين الماضية حقق المصرف منجزات كثيرة. وكان مندوبوه يتوجهون الى الفلاحين لاقناعهم باخذ القروض، على العكس مما يحدث في العادة، ويعطيهم الفرص لأن يصبحوا مساهمين فيه. ومما اعطاه طابع حركة اجتماعية ترتبط بتحسين اوضاع فقراء الريف. وبات للمصرف ١٠٦٢ فرعا تغطي بخدماتها حاجات ٣٥٤٤١ قرية، تشكل نصف قرى بنغلادش، وقام باقراض مليوني فرد، هم مليون وتسع مئة الف امرأة ومئة الف رجل. وانتجت هذه المشاريع ما يقارب اربعة ملايين متر من اقمشة الموسلين يتم تصديرها للبلاد الاوروبية.

وضمن سياسة المساهمة، اضحى المقترضون اصحابا للبنك، اذ يحق لكل واحد شراء سهم بقيمة عشرة دولارات. ويتم الاتفاق على المصرف من قيمة الفوائد المنخفضة التي تساوي ٢،٥٪. والمصرف هو الاكثر نجاحا على المستوى العالمي من حيث نسبة تسديد القروض التي بلغت ٩٨٪.

وتجاوزت مساهمة المصرف تحسين المستوى المعيشي الى المساهمة الفعالة في القضاء على الامية، اذ يشترط لتقديم القرض تعهدا من المقترض ارسال اطفاله الى المدرسة، اضافة الى شروط اخرى هدفها الارتقاء بمستوى القرية، كالتلقيح والعناية الصحية.

ومحمد يونس هو الان من اشهر رجالات العالم المرشحين لجائزة نوبل لجهوده في مكافحة الفقر عدا الجوائز العديدة الاخرى التي حصل عليها من المنظمات التي تعنى بالتنمية.

مركز جيهان فرنجيه للانعاش الاجتماعي
كنعان: سيرة جديدة تبدأ

تحول المبنى الذي كانت تشغله اذاعة امدن في زغرتا الى مركز جيهان فرنجيه للانعاش الاجتماعي وافتتحه امس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والمدير العام للوزارة نعمت كنعان والسيدة ماريان سليمان فرنجيه.

وحضرت السيدة ماري اسطفان الدويهي، زوجة الشيخ روبير بولس، وشقيقة النائب كريم الراسي، وكريمتا الرئيس سليمان فرنجيه لمياء الدحداح ومايا مونانا، والدكتور شربل معوض ممثلا النائبة نايلة معوض، ولجان وجمعيات واندية ورؤساء فروع مراكز الانعاش الاجتماعي في القرى والبلدات والقضاء.

تعريف للزميل سايد فرنجيه، تلته مديرة مركز جيهان فرنجيه الجديد زينة انطوان فرنجيه، بكلمة على المركز الجديد وعلى محتوياته.

ثم تحدثت السيدة ماريان سليمان فرنجيه: "ان المركز ليس جديدا لا في بنائه ولا في وجوده. فالمبنى اصلا كانت تشغله اذاعة امدن. انما اليوم بثوب جديد".

وشكرت كل الذين ساهموا في دفع نفقات تأمين هذا المركز وهم اسحق مبارك، لوسيان سليمان، ونوفل الشدراوي. كما شكرت الذين ساهموا في دعم المركز بالطاقم البشري وهم الوزير اسطفان الدويهي والنائب سليمان فرنجيه والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية".

واضافت: "ان المركز عمليا وجد عام ١٩٧٣، في رعاية السيدة الراحلة ايريس فرنجيه واليوم انتقل من موقع قديم الى موقع جديد اوسع حتى يصبح صدره لرحب ويحتضن اكثر. ان زغرتا – الزاوية ستجني ثلاث فوائد من عودة مركز جيهان فرنجيه للعمل والنشاط: دار حضانة، مستوصف ومشغل خياطة وتطريز، تحت سقف شعار واحد، وهو لا تسأل دائما ماذا تستطيع الدولة ان تعطيك، اسأل ماذا تقدر انت ان تعطي وطنك؟

ثم كانت كلمة للسيدة كنعان "حركت انطلاقتنا من جديد السيدة ماريان قرينة النائب سليمان فرنجيه، الاسم المحبب ليعود محددا ويحرك الاعمال الكبيرة رجل من رفاقه، ابن بار لهذه المدينة الباسلة معالي الاستاذ اسطفان الدويهي الذي رتبته الاقدار ليرعى عودة الروح من جديد الى مراكز هذه المنطقة. وها نحن اليوم نعيد افتتاح المركز باسم جيهان فرنجيه، جيهان شهيدة الطفولة والبراءة ليكون اسمها شاهدا على بربرية المؤامرة على لبنان، انها مسيرة جديدة تبدأ اليوم بعدما تم تجهيز المركز في شكل يؤمن سير العمل ويلبي حاجة المواطنين الى الخدمات الاجتماعية في هذه المنطقة العزيزة على قلوب اللبنانيين وعلى قلبي انا بالذات بكل رموزها وكل قواها وكل فاعلياتها".

واعلنت ان الوزارة ستؤمن دورات متخصصة لجميع العاملين في هذا المركز كما في كل المراكز المشابهة لحمل الخدمة الاجتماعية اكثر اتقانا واكثر تطورا واحسن اداء". ووعدت بـ"متابعة العمل ومراقبته من قرب ليتحد بعدا تنمويا ويحقق وثبة نوعية في مدة البلدة لتكون ثارا لكل الماضي الذي مضى وكان عبثا على تاريخنا".

وختاما، كان كوكتيل وجولة في اقسام المركز.

جراحة المسالك البولية: مؤتمر يعمل

بدأ المؤتمر اللبناني الاول لجراحة المسالك البولية اعماله في البورتيميليو في حضور الوفود الاجنبية المشاركة وتمحورت الجلسة الصباحية حول سرطان البروستات والمثانة ودارت الابحاث على طرق التشخيص المبكر لسرطان البروستات بعد الخمسين بواسطة الفحص السريري.

واثنى المشاركون على طريقة عرض الحالات المرضية واستعمال الاقتراع الالكتروني لاول مرة في لبنان.

وتكلم في الجلسة الثانية رئيس الجمعية الفرنسية وسكرتير الجمعية العالمية لجراحة المسالك البولية البروفسور مازمان عن الامراض السرطانية في الكلية واستعمال الناظور عوضا عن الجراحة في استئصال بعض الاورام الخبيثة. وتكلم البروفسور فريحة عن العلاجات الجديدة والاساليب المعتمدة الان في اميركا لمعالجة سرطان المثانة ودراسات لاستبدال المثانة عند الرجال والنساء.

وخصصت جلسات بعد الظهر لمعالجة تضخم البروستات عند الرجال ووجوب اعطاء التفسيرات والشروحات للمريض واخذ رأيه لدى حاجته الى علاج طبي او جراحي.

وعلى هامش المؤتمر عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للرابطة العربية لجراحي المسالك البولية برئاسة الدكتور بو... رئيس الجمعية التونسية.

قداس المدرسة المركزية

في اطار التقليد السنوي، دعا رئيس المدرسة المركزية الاب جوزف القمر والمدرسون وطلاب الاهل والقدامى والاساتذة الى المشاركة في القداس الاحتفالي الذي يترأسه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ومجلس المدبرين على نية عائلة المدرسة الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر ١٨ تشرين الاول، في القاعة المقفلة للنادي المركزي.

يعقب القداس حفل توزيع الجوائز على المتفوقين من طلاب المدرسة وكلمات.

إعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب جمال جمعة لموكله عصام فرنسيس شهادة قيد بدل ضائع ٢و ٩٤١و ٩٤٢ العيشية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب بطرس غنيمة لموكله محمد عازي ابو خليل سند تمليك بدل ضائع ٩٤٤ قليلة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اعادة اجراء مناقصة اشغال عب الطلب لمضخات محطاتها مع تقصير المهلة الى ثمانية ايام وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/٢٥.

يمكن للراغبين الاشتراك في المناقصة الحصول على دفتر الشروط من مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن – بناية يمين – الطابق السادس.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فضها.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس انور ضنيع

اعلان قضائي

العدد ١٩٩٦/٢٨٢

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية – صيدا – غرفة الرئيس جعفر قبيسي كل من المطلوب ادخالهم:

١– يوسف زين الدين زين الدين
٢– نايفة نعيم حرب
٣– كمال عبدالله بركات
٤– علي وهيب مغربل
٥– احمد محمد بركات

جميعهم من بلدة المروانية قضاء صيدا.

المجهولي الاقامة والعنوان للحضور الى المحكمة واستلام استحضار الدعوى المقامة من رباح مالك سلام ورفيقيه ضد المدعى عليهم عبد الكريم علي ابرهيم ورفيقيه بدعوى الزام بتنفيذ حق المرور.

واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والا فانه يتم ابلاغكم الاوراق وموعد الجلسات والقرارات عدا الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم المنفرد المدني العقاري
احمد ابو عيد

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٩٤

ينفذ ورثة المرحوم المحامي انطوان ابي يونس وكيلهم الاستاذ جوزف كنعان بوجه نعوم ويوسف بطرس ابي يونس الممثلين بالقيم عليهما انطوان يوسف ابي يونس حكم محكمة استئناف جبل لبنان المدنية بمبلغ ٢٧٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية مع فائدة ٩٪ من تاريخ ٩٥/٥/٢٥ ويجري التنفيذ على العقارات التالية العقار ٢٥٩٧/غزير مساحته ٨٥٦/م.م. محدود غربا بالعقارات ٢٥٩٨ و٢٦٠٥ و٢٥٩٠ وشرقا ٤٥٦ و٢٥٩٣ و٢٦٠٢ وشمالا ٢٥٩١ وجنوبا ٢٥٩٦ و١٦٠٢ و٢٥٩٩ و٢٥٩٨ والعقار المذكور قطعة ارض سقي مشتملة على اشجار سنديان ولوز. اما العقار ٢٥٩٩/غزير مساحته ٤٢٢/م.م ٢ ومحدود غربا بالعقار ٢٦٠٠ وشرقا ٢٦٠٢ وشمالا ٢٥٩٧ وجنوبا ٢٦٣٩ والعقار هذا ارض سقي مشتملة على اشجار فاكهة وخوخ ومشمش وبالكشف تبين ان الاشجار قد ازيلت. اما العقار ٢٦٠١/غزير فمساحته ٣٥١/م.م محدود غربا بالعقار ٢٦٣٩ وشرقا بطريق عام وشمالا وجنوبا ٢٦٠٢ والعقار هذا ارض مشتملة على اشجار فاكهة وهي مروية وسقي يتبين فيها بيت بناؤه من حجر يحتوي على قبو وغرفة للزراعة وبيت خلاء وقد اصبح حاليا بناء مؤلف من مدخل وصالون عدد ٢ وطعام ومطبخ وممشى صغير وغرفة صغيرة ومتخت وثلاث غرف نوم وحمام وشرفات. اما العقار ٢٦٢٤/غزير فمساحته ١٤٨/م.م. ومحدود غربا بالعقار ٢٦٣٣ وشرقا بطريق عام وشمالا ٢٦٣٦ و٢٦٢٣ وجنوبا ٢٦٢٥ و٢٦٣١ ضمن العقار بناء من حجر في حالة خراب ودرج حجري. تاريخ محضر وصف العقارات المحجوزة ٥/١٤ و٩٦/٧/١٢ وتاريخ تسجيله ٩٦/٧/٩ وتاريخ الحجز ٩٦/٢/١٣ وتاريخ تسجيله ٩٦/٢/١٩. والعقار ٢٥٩٧ غزير مخمن بمبلغ ٨٥٦٠/د.أ. ومطروح بمبلغ ٥١٣٦/د.أ والعقار ٢٥٩٩ غزير مخمن بمبلغ ٤٢٣٠/د.أ. ومطروح بمبلغ ٢٥٣٨/د.أ. والعقار ٢٦٠١ مخمن بمبلغ ٤٧٥٠٠/د.أ ومطروح بمبلغ ٢٨٥٠٠/د.أ والعقار ٢٦٢٤ مخمن بمبلغ ١١٨٤٠/د.أ ومطروح بمبلغ ٧١٠٤/د.أ. وتجري المزايدة امام رئيس دائرة التنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ٩٦/١١/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا.

للراغب في الشراء دفع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة فيعطى شهادة من الدولة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

التكليف ٢٤٧١

مأمور التنفيذ

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الى جمال شرقاوي
المجهول محل الاقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من وزارة العدل الكندية والمسجلة بالرقم ٩٥/٣٠٨ والرامية الى الزامكم بتسديد اصل الدين البالغ /٦٨٣٤.٣٢/دولار كندي مع الفائدة. تقتضي حضورك او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة، خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذ مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغا وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحا.

التكليف ٢٤٨٣

رئيس القلم
اديب شحاده

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه جورج حملجي المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى المقامة من عمر سليم رحال الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وباخلاء المأجور في العقار ١٩٦٦ البوشرية وحضور الجلسة في ١٩٩٦/١١/١١ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد.

في تاريخ ١٩٩٦/٩/٣٠ حكم بالرقم ٩٦/٢٥٩ في الدعوى المقامة من حسن الجاروش يقضي باسقاط حق المدعى عليه هامبرسوم ميناسيان بالتمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة في العقار الرقم ٧٥٧ برج حمود والزامه بالاخلاء. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت ديبه حلبي سندات تمليك بدل ضائع ٤٨٧ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٠ الوسطاني.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت
القاضي صباح سليمان

تدعو ادمون طويل او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٩٤٧ وجلسة ١٩٩٦/١١/٨ بالدعوى المقامة عليه من بلانش زيدان الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٢٠٠/الشرفية

التكليف ٢٤٩٥

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت
القاضي صباح سليمان

تدعو كامل سرحال او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/١٣٩٥ وجلسة ١٩٩٦/١/٢٤ بالدعوى المقامة عليه من عبدالله مكناشي ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٤٣/باشورة

التكليف ٢٤٨٥

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت
القاضي صباح سليمان

تدعو هند كيال او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/١٠١٣ وجلسة ١٩٩٦/١١/١٨ بالدعوى المقامة عليها من شركة سنتر فردان الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٢١٤/رأس بيروت.

التكليف ٢٤٨٥

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو تدعو ملكوب غروستيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٤٤٢٩ وجلسة ١٩٩٦/١١/٢٤ بالدعوى المقامة عليها من حسين ياسين الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٨١٩/رأس بيروت.

التكليف ٢٤٨٥

رئيس القلم
فوزي مطر

كرم ملحم كرم ذكرى أديب

كرم ملحم كرم لم يعد اسما لأمير القصة العربية فحسب، بل اصبح هو ...ية اسطورية.

...حجم انتاجه بحجم عبقريته.

اعطى في مدى زمني قليل نسبيا ما تستغرق قراءته اشهرا بل سنوات.

وكل هذا الانتاج من النوع الرفيع، من نخبة ما جاد به الادب العربي في تاريخه.

ذلك ان كرم ملحم كرم كان يوليه اهتماما كليا، بحيث اوجد لنفسه نسقا خاصا في التعبير، واسلوبا شخصياً في التفكير.

توفي باكرا وهو في اوج العطاء، عن ٥٧ عاما. ويوم الخميس ١٠ تشرين الاول ١٩٩٦ ذكرى وفاته السنوية.

من حق ذكرى كرم ملحم كرم على الادب والفكر والتاريخ والصحافة وعلى القصة ان يحتفل بها سنويا جزاء بذله المكثف الشاق في تلك الحقول.

فهو من الافذاذ الذين بزوا اقرانهم بالكم والنوعية. وهو الذي طالما اعطى سنة بعد سنة دون ملل، منقباً، باحثاً، راوياً، قاصاً، محللاً، الكتاب، تلو الكتاب ليس بالعشرات بل بالمئات. وهذا يتطلب جهدا عظيما لم ينقطع سيله عند كرم ملحم كرم ابداً منذ بزوغ فجره حتى غيابه.

لمع في السياسة كما لمع في الادب المجرد، تزينه جرأة وشجاعة وصراحة نادرة.

وكان من الاوائل الذين شجعوا الزجل اللبناني وعززوا مكانته.

واليوم، اذ نستذكر شخصيته وسخاءه الفكري، فاننا ندعو الى اقامة تمثال له في مسقطه دير القمر والى توسيع نطاق التعريف به للاجيال الطالعة، اعترافا بفضله على الادب العربي واقراراً بخدماته.

كما ندعو لنجليه النقيبين عصام وملحم كرم بطول العمر والتوفيق اذ عرفا كيف يتوليان تثمير الارث الوالدي الغالي الثمين، كما ندعو بالتوفيق لكريمته ولاحفاده الذين تسلموا الامانة في دار "الف ليلة وليلة" بجدارة واستحقاق.

فاضل سعيد عقل

الجامعة اللبنانية: شرف الدين، السيد، خليفة
مرتجيات للغد عبر ملفات وأسئلة

"الجامعة اللبنانية في واقعها والمرتجى": موضوع الندوة التي جمعت مفوض الحكومة لدى مجلس الجامعة الدكتور رضوان السيد ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة الى طاولة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، بدعوة منه، وحضر النائب حبيب صادق وشخصيات.

تقديم للدكتورة فهمية شرف الدين، ثم كانت كلمة الدكتور السيد وفيها اربع قضايا:

"– قضية الاساتذة من هم خارج الملاك ومن هم في الداخل، ما هو دورهم، وكيف يشاركون ديموقراطيا لبناء مؤسستهم من خلال مجلس الجامعة وكيف يمارسون دورهم العلمي الى دورهم التعليمي، اذ ليست هناك وسائل لتأمين اجواء اكاديمية يمارس فيها الاستاذ الجامعي مهمته، والشروط المادية لا تتحقق الا في مستواها الادنى، ومجلس الجامعة لا يمارس دوره كما يجب لعدم اكتمال البنى التحتية للمجالس التمثيلية التي تمثل قنوات يتحول معها المجلس مجلسا حقيقيا لادارة الجامعة.

– الملف الثاني يتناول السؤال: ماذا تعني الجامعة؟ انها بيئة ثقافية واجتماعية وانسانية واقتصادية، مكان للتلاقي والنقاش والجدل والتواصل والتجاذب، وكل ذلك غير متوافر في ظل شرذمة الجامعة بين مبان متفرقة(...)

– الملف الثالث يتعلق بهوية الجامعة ووظيفتها ودورها في المجتمع، وللجامعة وظيفتان، التدريس والبحث(...)

– اما الملف الرابع فهو ملف الطلاب والبرامج والاهداف التعليمية. فغاية الجامعة وصل الطالب بالمعلومات والمنهج وصولا الى الشهادة للدخول الى سوق العمل ومواكبة العصر والمجتمع. وهنا تكمن المشكلة الرئيسية، فالبرامج تقنيا قديمة لم يجر التفكير فيها. وبدأت الادارة منذ سنتين او ثلاث تستمزج رأي الاساتذة في المناهج والبرامج، وكلها ظلت عملية ادارية بحتة(...)".

وتكلم الدكتور عصام خليفة على جملة مبادئ اساسية للنهوض بالجامعة اللبنانية، ورأى ان الشرط اللازم لتعزيز الجامعة اللبنانية وقيامها بدورها الريادي في التعليم والبحث يرتبط الى حد كبير بتوافر الموارد البشرية والمادية، واعتبر ان التدريس في الجامعة اللبنانية مهنة لها خصوصيتها المميزة وطرح في هذا السياق جملة منطلقات.

نقابة المعلمين فرع جبل لبنان

من مجلس نقابة المعلمين في جبل لبنان:

"١ – يدعم فرع جبل لبنان المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في مطالبته المسؤولين والقيمين على المدارس الخاصة، بالتزام الحقوق التي نالها المعلمون في جهادهم الطويل.

٢ – يطلب من المسؤولين الاسراع في شرح كيفية تنفيذ سلسلة الرتب والرواتب التي اقرها قانون ٥٨٨ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٨.

٣ – في تعيين المعلمين:

اولاً – لم يصدر قانون يحدد تعيين المعلمين استنادا الى سلسلة الرتب والرواتب الجديدة، لذلك ان مجلس فرع جبل لبنان يرفض اي مشروع قانون جديد يحرم المعلمين حقوقهم المكتسبة بقوانين نافذة ومحققة.

ثانيا: يبقى التعيين معمولا به استنادا الى المادة ١٧ من قانون ١٩٥٦/٦/١٥، والمراسيم الاخرى على الشكل التالي:

– حامل الاجازة التعليمية في كل المراحل: ٨٦٠,٠٠٠ ل.ل.

امتياز في تربية حضانية: ٧٢٠,٠٠٠ ل.ل.

– شهادة جامعية: ٦٠٥,٠٠٠ ل.ل.

– بكالوريا فنية، تربية حضانية: ٥٧٧,٥٠٠ ل.ل.

بكالوريا قسم ثان: ٤٦٧,٥٠٠ ل.ل.

٤ – تنبيه المعلمين في جبل لبنان ان المهل المحددة لضم الخدمات وقيد الاسم بموجب القانون ٩٦/٥١٢ تنتهي في ١٩٩٦/١٢/١٢ وعلى المعنيين بالامر دفع قسم من المحسومات المترتبة للصندوق قبل هذا التاريخ".

الشبيبة الارثوذكسية: لا ندع المعوزين

البترون – "النهار":

التأم خمسون شخصا في مؤتمر نظمته الامانة العامة في حركة الشبيبة الارثوذكسية في ربوع منطقة دوما – البترون لدرس اوضاع الطلاب الذين قست عليهم وعلى اهلهم اقساط المدارس. ضم اللقاء وفودا حركية من لبنان وسوريا برئاسة الارشمندريت وبيع شلهوب الذي رافق الحضور لمدة ثلاثة ايام، وشاركهم في صلواتهم ومحاضراتهم حول الفقر وقساوة الحياة ومعيشتها، وامام ظروف المعيشة الضاغطة وحتى "لا ندع المعوزين يغرقون في دياجير الظلام والجهل وحتى لا ندعهم يهملون ويقفون عاجزين يثقل كاهلهم ارتفاع الاقساط المدرسية"، تبنى اللقاء "مشروع التبني المدرسي" وكان محور تمحيص ودراسة زهاء عام ونصف عام.

يهدف المشروع الى افتقاد الآخر والتمرس بمحبته والى التزام المشاركة في الاقساط المدرسية للتلامذة المحتاجين والاهتمام بالصعوبات التي يتعرضون لها في شكل تطوعي من خلال مسح احصائي يتولاه مرشدون اجتماعيون يتوجهون الى العائلة موضوع المساعدة فيدرسون واقعها من جوانبه ويرفعون تقريرا خطيا الى ادارة المشروع التي تتابع المسيرة من اجل تحقيق الغاية المرتجاة من خلال بيان سنوي يوضح تفصيليا كيفية تنفيذ المشروع ويطرح رؤية مستقبلية، ويرسل البيان الى كل مساهم في نهاية كل عام دراسي ونسبة المساهمة هي عشرة آلاف ليرة لبنانية شهريا تنقذ بها اخا لك في الانسانية من الجهل والضياع.

اخيرا ختم المؤتمر بتوصيات تمنى من خلالها المجتمعون على كل من في قلبه نفحة من الانسانية ان يكون الشعلة التي تنير الظلام وتعمل على انتشال الطفل من بؤرة الجهل والحرمان فتعيده فرحا يفجر مواهبه وطاقاته ويكفيك من ذلك فرح العطاء النابع من القلب.

اولاد الفقيدة لميل وعائلته
ويعقوب وعائلته
وغسان وعائلته (في المهجر)
ارملة ابنها المرحوم توفيق وعائلتها
كلوريا ابنة المرحوم عبدالله وعائلتها
ابنتها مريم زوجة الشيخ يوسف التنوري وعائلتها

شقيقها عائلة المرحوم خليل ساسين التنوري (في المهجر)
عائلة المرحوم حليم ساسين التنوري
شقيقتاها سيسيليا ارملة المرحوم الامير نجيب ابي اللمع وعائلتها
ونجلا
عائلة المرحومة دوبا ارملة المرحوم سليم الخوري التنوري

وعائلات رياشي وتنوري وشقرا ومجاعص وابي اللمع وصليبا وعموم عائلات قاع الريم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ادال ساسين التنوري

ارملة المرحوم وديع سعيد الرياشي المنتقلة الى رحمته تعالى مساء الخميس ١٠ تشرين الاول.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٣ منه الساعة العاشرة في كنيسة نياح السيدة في قاع الريم.

تقبل التعازي في منزل ولدها يعقوب في قاع الريم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ رعد سليم الهاشم

العميد المتقاعد في الجيش اللبناني
مؤسس شركة الرخام اللبنانية (لمكو) وعضو مجلس ادارتها

والد المحامي صلاح وسلمى وعائلة ارملة السفير المرحوم اميل الكك
شقيق الشيخ شكيب وماري ارملة المرحوم اسعد الهاشم
خال حافظ ورياض ومنيف وعباس وشوقي الهاشم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ تشرين الاول في كنيسة السيدة الرعائية في العاقورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في العاقورة، ويومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع مار متر ملك جريديني قبالة صيدلية عتيق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٧ تشرين الاول المأسوف عليه

بازيل جرجي دندن

زوجة الفقيد مرغريت ايلين دندن
ولداه جورج وفيليب وعائلته وابنته المحامية منى
ارملة عمه اميليا البستاني دندن
ابناء عمه كمال وحكمت ونورما
خاله جان اسعد السكاف وعائلته في المهجر
خالتاه لوريس ارملة المرحوم شاهين السكاف وعائلتها واوديت السكاف
ابنا خاله المحامي غسان عبدالله السكاف وعائلته وانطوان عبدالله السكاف وعائلته
ابنة خاله هدى زوجة بيار كرامة
ابناء عمته يوسف الشامية وعائلته وقيصر الشامية
وانجال ارملة المرحوم طوبيا فارس وعائلتها وملكة زوجة نقولا دندن وعائلتها ونهاد زوجة فوزي ديب وعائلتها وسعاد زوجة يوسف رومانوس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ منه في كنيسة دير العناية في الصالحية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزله في الصالحية.

انتقلت الى رحمته تعالى في (المهجر) المأسوف عليها

ماري ملكي زيتو

ارملة المرحوم الدكتور يوسف شماس
اولادها نبيل وعائلته في المهجر
وروزالي ارملة المرحوم فريد ملكون وعائلتها في المهجر
وسنا زوجة ارمينك شوبوريان وعائلتها في المهجر
وزها زوجة جورج غزال وعائلتها
ومنى في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٢ تشرين الاول الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة في سن الفيل.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل صهرها جورج الياس غزال في سن الفيل شارع الكاردينال المعوشي في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فريده وديع خطار
اولاده سمير ونبيل وعائلته وانطوان وعائلته وكلير زوجة انطوان شعنين وعائلتها
شقيقه نجيب وعائلته
شقيقته اميليت زوجة طانيوس مغامس وعائلتها
ابن شقيقته المرحومة ميليا، جورج وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

سعيد ديب مغامس

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال في ملكه.

زوجة الفقيد مورين كوردر
اولاده غبريال وعائلته ورونالد وعائلته وفيفيان
شقيقاه ميشال وعائلته وجورج
شقيقته غزيتا وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة رينيه انيس بالصيف وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ايلي جبران فواز

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في المنصورية المتن قبالة الكفاءات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل عفيف
زوجة الفقيد ماري بديع ابو نمرا
اولاده غابي عفيف وعائلته (في المهجر) وسيمون عفيف وعائلته (في المهجر) ومنى زوجة المهندس يوسف رزق وعائلتها ونورما زوجة نبيل بطا وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد جبور عفيف

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في حارة صخر خلف افران السلطان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل المراوي وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان مخايل المراوي

النائب السابق لقضاء بعلبك – الهرمل
زوجته جوزفين سليم عازار صوايا
ابناؤه المرحوم بولس
ومخايل
والمحامي يوسف

تقبل التعازي في منزله في نيحا – البقاع حتى مساء الثلثاء ١٥ تشرين الاول وفي منزله في ساحل علما جونية من الخميس ١٧ الى مساء الأحد ٢٠ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سامية يوسف ناظر

ارملة المرحوم فريد ابو ناظر
اولادها الياس والزميلة كلود زوجة الدكتور توفيق مندي وغريتا زوجة مسعود الاشقر ومي زوجة سيلفان غوبيل
اشقاؤها انطوان وعائلته ومارون واسعد وعائلته
شقيقاتها الماسة ارملة المرحوم بطرس حداد وسعاد ارملة المرحوم جورج حبيب ونانيا زوجة موريس بو زيد وعائلاتهن
وعموم عائلات ناظر وابو ناظر ومندي والاشقر وغوبيل وعفيف وعطاالله وحداد وحبيب وبو زيد ومراد وخوري وماتيال ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في بكاسين، ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في صالون كنيسة القلب الاقدس في شارع سامي الصلح بين العاشرة صباحا والثامنة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايزابيل انطونيوس اليموني

شقيقتاها الاخت مسيحية اليموني (راهبة الناصرة)
وماري اليموني
شقيقها خليل اليموني وزوجته لولو علاغا اليموني واولادهما انطوان في المهجر وجوزف وسمير ولودوردو.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل شقيقها خليل اليموني في النقاش تلة السرور قرب معمل الشوكولا (كارلا).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقة ارملة المرحوم هنري غماشي واولادها
ايلي صفتلي زوج المرحومة افلين غماشي واولاده
هيفاء ارملة المرحوم اميل غماشي واولادها في المهجر
وعموم عائلات البيطار وغماشي وجيلكوميني والزمار وصفتلي وعصفور وانسباؤهم ينعون

يولاند مارون غماشي

ارملة المرحوم الشيخ فيليب حبيب البيطار

تقبل التعازي اليوم السبت ١٢ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع البارودي المتفرع من شارع عبدالوهاب الانكليزي بناية سوبنكو.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج عبدالله مصطفى فواز

زوجته نهى عبد الحسين نور الدين
اولاده علي ومحمد ومصطفى وسميرة ارملة المرحوم فؤاد درويش صوفان
اشقاؤه المرحوم نعمة الله والمرحوم حسين والمرحوم حسن والمرحومة ميري ارملة المرحوم موسى سعادة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في جويا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزله في بيروت قبالة حديقة الصنائع.

الآسفون آل فواز ونور الدين وصوفان وعموم أهالي جويا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة مريم محمود سليمان

زوجة السيد عوض يونس
ابناؤها محمد (وزارة الاسكان) ونديم وعلي
صهرها مصطفى غيث.

تقبل التعازي اليوم السبت ١٢ تشرين الاول في منزل ولدها في صور الخوش بناية يوسف صعب الطابق الاول ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في عرمون بناية العريبي الرقم ٤ الطابق الثالث.

الآسفون آل يونس وسليمان واهالي شحين وطيربيخا.

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الجمعة ١١ تشرين الاول المأسوف عليه

الياس غندور المعلوف

زوجته المرحومة اوجيني يوسف لطيف.

ينقل جثمانه من منزل صهره جوزف ابو عراج في المصيطبة قبالة صيدلية الاتحاد الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ١٢ منه الى بلدته معلقة زحلة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في بيروت المتحف بناية ياسين قرب شركة فولفو.

انتقل الى رحمته تعالى

عفيف نصوحي الامين

زوجته نوال يوسف حيدر
انجاله عماد وبلقيس زوجة الدكتور غازي الزعتري وزينه زوجة المهندس خالد القوام
اشقاؤه منيف ورئيف ونصر.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ١٢ تشرين الاول في حسينية البوابة الفوقا في صيدا، ثم يوارى في مدافنها.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه للرجال في منزل شقيقه نصر في عبرا الجديدة طلعة المحافظ بناية عارف الصباغ قرب منزل رئيس بلدية صيدا، وللنساء في منزل الفقيد في عبرا الجديدة قرب جامع حمزة بناية الحداد الطابق السادس.

الآسفون آل امين وحيدر.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

اديب سعيد ابو سلمان

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر في ٦ تشرين الاول.

تقام صلاة الغائب على روحه غدا الاحد ١٣ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مسقط رأسه عين عنوب (في بيت عين عنوب).

الراضون بقضائه آل ابو سلمان وناذر وعموم اهالي عين عنوب.

انتقل الى رحمته تعالى

السيد علي يوسف الموسوي

اولاده السادة حسين (ابو هشام) وعباس وحسن ومحمد وجمال وحاتم وهاشم وجهاد وموفق.

وصلي على جثمانه ثم ووري بعد ظهر امس الجمعة ١١ تشرين الاول في بلدته النبي شيت – بعلبك.

تقبل التعازي في منزل ولده حسين (ابو هشام) في النبي شيت حتى الاربعاء ١٦ منه ويومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ منه في منزل ولده حسين في بيروت – الضاحية.

وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٠ منه الساعة العاشرة صباحا في حسينية النبي شيت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انطوان لويس الشلفون

زوجته لارا ميشال تامر
ولده ديديه
والده لويس الشلفون
والدته اوجيني نعوم الرعيدي.
اشقاؤه جورج وجانمارك وهيام.

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٢ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس الرعائية في نمر ابرهيم.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزل والده في نمر ابرهيم الطريق العام.

جمعية آل حبيب في بيروت
زوجة الفقيد كليوباترا ارخندس
اولاده المرحوم نخله وجورج وايلي
بنته ماريا زوجة جورج ماضو
ونيكول ارملة المرحوم نقولا شحاده حبيب
اشقاؤه انطوان واثينا وسعاد وفيرا وعدلا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الدكتور نعيم نخله حبيب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر غد الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة مار الياس المصيطبة ثم يوارى في مدفن العائلة في مار يوحنا (مار الياس بطينا).

الاجتماع في باحة الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في البوشرية قرب غاليري خباز بناية هاي سنتر الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مهدي اسعد ابرهيم سلمان

اولاده فوزي ومحسن وعبد الرحمن واسعد والزميل علي ومهيبة وسعدى وسلمى
اشقاؤه محسن ومحمود والمرحومون الحاج محمد وابرهيم وعلي
ابن اخيه الزميل طلال سلمان رئيس تحرير "السفير".

يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة بلدته شمسطار الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٢ تشرين الاول.

تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في شمسطار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري جرجس رزق

ارملة المرحوم درويش حنا البدوي
اولادها انطوان وعائلته في المهجر والمهندس ارنست وعائلته وسوزان ارملة المرحوم انطون وديع وعائلتها وكلير زوجة انطوان بشارة وعائلتها وايفيت ارملة المرحوم غابي رزق الله وعائلتها وميراي ويولاند البدوي.

وعموم عائلات البدوي ورزق وضومط ومواتو ووديع وبشارة ورزق الله ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٢ تشرين الاول الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزل ابنها المهندس ارنست بدوي في جونيه – الميناء الجديدة قبالة بلدية جونيه سنتر بدوي الطابق التاسع.

جمعية راهبات الصليب
آل عقل وعموم عائلات بتدين اللقش، ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

ماري نعمان الخوري عقل

المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة ١١ تشرين الاول.

تقام الصلاة عن نفسها اليوم السبت ١٢ منه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوسف بتدين اللقش.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بتدين اللقش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة شقيق شاكر ناصيف
اولادها لودي زوجة خليل خليل وعائلتها وشاكر وعائلته (في المهجر)
ودلال
ونهى زوجة الاستاذ نبيل غلمية وعائلتها
وصفية زوجة ناظم ايوب وعائلتها
وربيع وعائلته (في المهجر)
شقيقها البر كرم وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم نصري كرم
اولاد شقيقها المرحوم نايف كرم وعائلاتهم
شقيقتها جولي ارملة المرحوم حنا الحجار واولادها
ومنتهى زوجة يوسف الخشف وعائلتها
وماري ارملة الياس الحجار واولادها (في المهجر)
واولاد المرحومة نايفة ارملة المرحوم اسكندر الصايغ واولادها
سلفها زكي شاكر ناصيف
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اولغا حنا كرم

ينقل جثمانها من منزلها الساعة الثامنة صباح اليوم السبت ١٢ تشرين الاول الى مشغرة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة نياح السيدة للروم الكاثوليك.

تقبل التعازي بعد الدفن يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزلها في مشغرة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزلها في الطيونة قرب كنيسة سيدة لورد شارع شاكر ناصيف ملك جان طويل الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشيخ جورج توفيق ابو جودة مختار جل الديب يتقبل وعائلته التعازي بوفاة ابنته

ميشلين ابو جودة

زوجة فرنسوا سعادة

اليوم السبت وغدا الاحد ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزله في جل الديب.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الشيخ احمد نعمة الله خاتون

(ابو نعمه)

اولاده المهندسون نعمة الله ومحمد ويوسف.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في بلدته جويا للرجال الساعة العاشرة صباحاً في حسينية خاتون وللنساء الساعة التاسعة في حسينية الزهراء.

الآسفون آل خاتون وزيد وعموم أهالي جويا.

تصادف غداً الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد آل عساف المرحوم

الحاج حسن محمد عساف

اولاده مصطفى ومحمد والدكتور بهجت ووجوت
اصهاره عماد عساف واحمد جزيني والمرحوم يوسف جلول
اشقاؤه علي وسامي والمرحومون حسين جميل وكامل.

فتتلى على روحه آي من الذكرى الحكيم في حسينية بلدته كفرحتى الساعة التاسعة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل عساف وحلموش وعموم اهالي كفرحتى.

تصادف غدا الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي خليل حمود

(ابو حسين)

ولداه حسين وحسن
اشقاؤه المرحوم جميل ومحمد وامين وقاسم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الاولى حتى الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الشياح.

الآسفون عموم اهالي مركبا.

تصادف غدا الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

خضر ناصيف ابو خليل

(ابو حسن)

اشقاؤه عبد الرضى (ابو حاتم) وعلي والدكتور محمد.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية القليلة.

الآسفون آل ابو خليل وعموم أهالي القليلة.

تصادف غدا الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفنان التشكيلي

زعل سلوم

ولداه ايهاب وسعد سلوم
اخوته طالب والمرحومان محمد وحبيب سلوم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية النبطية.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نوال عبدو النعامي

زوجة جان ملحم بدر
التي توفيت في المهجر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ تشرين الاول في كنيسة سيدة الرسل في قب الياس.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزلها في قب الياس قرب مدرسة سيدة الرسل.

تصادف غدا الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حمد عباس دهيني

اولاده سمير واديب ومنير وحسن وعبدالله دهيني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية جباع الساعة التاسعة صباحا

الاسفون آل دهيني وعموم اهالي جباع.

تصادف غدا الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج سعيد محمد كعور

اولاده احمد وخليل وفخرالدين وكامل وحكمت ومصباح واكرم ورضوان ومحمد
صهراه محمد نصار وعلي جعفر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته برعشيت الساعة التاسعة صباحا.

الاسفون آل كعور وعموم اهالي بلدة برعشيت.

تصادف غدا الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

حسين الحاج محمود اسعد شحرور

اشقاؤه علي ومحمد وحسان وهشام وفادي
اعمامه المرحوم الحاج ابو ناصيف شحرور والحاج مسعود والحاج علي والحاج احمد وخليل وحسن وحسين
اخواله قاسم ومحمد وسعيد ونواف فواز.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح قرب السفارة الايرانية الساعة العاشرة صباحا للرجال والنساء.

الاسفون آل شحرور وفواز وعموم اهالي مونين.

تصادف غدا الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

وفاء ابرهيم حايك

والدها المؤهل في قوى الامن الداخلي ابرهيم احمد حايك
شقيقها حسن (عضو في نقابة المحاسبين)
اعمامها المرحوم حسين والشهيد حسن ومحمود وكامل
اخوالها المرحوم حسين والمقدم علي والطيار عبدالمنعم وعبدالكريم حطيط.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها كفرتبنيت الساعة التاسعة والنصف صباحا.

تقبل التعازي في منزل والدها في كفرتبنيت طوال ايام الاسبوع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الاستاذ علي سعيد حمود فواز

زوجته اميرة رستم
اولاده نزيه وسعيد والمهندس نبيه وسميح وليلى
اشقاؤه محمد وليلى زوجة المهندس مصطفى فواز وسميرة زوجة الاستاذ مصطفى خياط.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غدا الاحد ١٣ تشرين الاول في بلدته تبنين.

الآسفون آل حمود وفواز ورستم وعموم اهالي تبنين.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

وداد دغفل

زوجة المرحوم جوزف دغفل

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى لاربعين فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

تاج الدين حسان ياسين

المتوفى اثر حادث سير مؤسف
شقيقه جلد
عماه بلال وحسام.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في الزيدانية قرب جامع الفاروق بناية الحفار.

الآسفون آل ياسين والسعيدي والزعتري.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حسين الحاج توفيق سعد الدين رحال

اولاده محمد والمهندس احمد وفادي وشادي ولؤي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة (مبنى البلدية) للرجال من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر وللنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نايلة نقولا الشلفون

ارملة المرحوم فؤاد يوسف البواري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٢ تشرين الاول في كنيسة القديسة تقلا في البوار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطوان حبيب باشا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطوان حبيب باشا

مدير في الاعتماد اللبناني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو.

رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. واعضاؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطوان حبيب باشا

مدير في الاعتماد اللبناني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو.

ادارة بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وموظفوه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

توفيق الياس معب ماضر

يقام الساعة العاشرة الا ربعاً صباح غد الاحد ١٣ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في بسوس.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ادال نجيب خليفة

زوجة حرجي ناصيف حداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في سوق الغرب.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

انطوانيت نعمه البستاني

زوجة المهندس شارل نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.

تصادف غدا الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم خادم اهل البيت (ع)

الحاج عبدالرضا سليم عياش

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية والساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في حسينية حاروف.

الاسفون آل الفقيد وعموم اهالي مدينة النبطية وبلدة حاروف.

نقابة اصحاب المدارس الخاصة
الهيئة التعليمية وعموم الموظفين ولجنة الاهالي في مدرسة الليسيه بيلوت وعائلة الفقيد

يدعون الى مشاركتهم في قداس الاربعين الذي سيقام عن نفس المأسوف عليه المربي الكبير الاستاذ

سعيد الخوري يوسف الشعار

مؤسس مدرسة الليسيه بيلوت
حامل وسام المعارف

الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.

تصادف غدا الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نعيم الحاج خليل حيدر

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية روضة الشهيدين.

الاسفون آل حيدر وابرهيم وعموم اهالي الخيام.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المحامي نبيه جبران جبور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٣ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

تقبل التعازي في دار الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

نجيب اسير ناصيف

ترجو عائلته كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم

فيليب شبل الحلو

يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى ست سنوات

في الذكرى السادسة للثالث عشر من تشرين الاول ١٩٩٠ يقام قداس وجناز عن نفس الشهداء الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة الوردية في حراجل. الدعوة عامة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ادوار جرجس شعنين

تتقدم بعميق الشكر وخالص التقدير من جميع الذين تلطفوا وشاطروها احزانها في مصابها الاليم سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات، سائلة المولى عز وجل الا يريهم مكروهاً، راجية اعتبار هذه النشرة مثابة شكر خاص.

عائلة الفقيد

اميل جبران الخوري عرموني

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بارسالهم الاكاليل او بحضورهم شخصيا وتخص بالذكر قائد الجيش العماد اميل لحود.

عائلة الفقيد

كمال نعيم مكرزل

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

خليل نجيب فرنيني

تشكر جميع الاهل والاصدقاء الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم شخصيا او بتبرعاتهم للجمعيات الخيرية او بارسالهم برقيات، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

جد الفقيدة الحاج مصطفى محمد دندشلي
والدها مروان الحاج مصطفى دندشلي
شقيقها علي مروان دندشلي
اعمامها الدكتور محمد والمهندسان حبيب ووليد والاستاذ جهاد

يتقدمون بوافر الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

ساندرا مروان دندشلي

ويخصون بالشكر دولة رؤساء الوزارة والوزراء والنواب والاطباء والمحامين والمهندسين والقضاة ورجال الدين والاساتذة وكبار ضباط الجيش والامن العام والامن الداخلي والشخصيات، وكل من تكبد مشاق الحضور لمواساتهم وجميع الذين اتصلوا هاتفيا او برقيا من الداخل والخارج، سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها.

عائلة الفقيد

وجيه نخلة نخلة

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم
سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

نبيه حبلي وعائلته
يتقدمان بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهما في مصابهما بفقيدتهما المرحومة

مهى راشد حبلي

ويخصان بالشكر الشخصيات الرسمية والفاعليات الدينية والاجتماعية، سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها.



أميركا وبطرس بطرس غالي

اميركا مصممة على اسقاط بطرس بطرس غالي.

وآخر دلائل هذا التصميم، ان وزير خارجيتها وارن كريستوفر ترك مفاوضات ليريز معلقة، بينما بلاده في عز المعركة الانتخابية لرئيسه، واجل كل مواعيده في كل مكان ليسافر الى افريقيا "ليطبقها" كي لا تصوت لبطرس غالي لولاية ثانية، وللبحث معها عن بديل افريقي من "الافريقي" المغضوب عليه!

حتى تهديد فرنسا باستعمال حق الفيتو في حال عناد اميركا لابدال بطرس غالي، لم يؤثر ولا لحظة على القرار الاميركي المصر على ان يمضي بطرس غالي ليلة رأس السنة في منزله في القاهرة، لا في منزل الامين العام للامم المتحدة في نيويورك.

ما عدا التأييد العربي الاعلامي لاعادة انتخاب بطرس غالي، لا نعرف اذا كانت أي دولة عربية أو جامعة الدول العربية قد مارست، أو ستمارس، أي ضغط أو تتوسط لدى الولايات المتحدة لـ"تصفح" عن الامين العام العربي، أو حتى لتعيد النظر في هذا الموقف منه، وان كنا نشعر بان الموقف العربي – حتى الآن – من هذه القضية، لم يخرج عن التوصية التي صدرت اثر القمة العربية والتي يبدو انها لم تتحول فعلا بعد.

يبدو ان القضية – الازمة خرجت من طور ابدال امين اعام بامين عام، وصارت قضية من يقرر في الامم المتحدة، بل في العالم؟

وقد زاد عناد اميركا تدخل اوروبا (وليس فرنسا فقط) لمصلحة بطرس غالي، في وقت تريد اميركا ان تفهم اوروبا بانها هي التي تقرر، ليس في خلافة بطرس غالي فحسب، بل في كل القضايا الساخنة في العالم، ابتداء من مسار السلام في الشرق الاوسط التي تصر اوروبا على المشاركة الفعالة فيه، مرورا بقضية تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" بالنسبة الى العراق، وتوقفا – وليس انتهاء – عند السيطرة الاقتصادية على أسواق السلاح والنفط وما شابه ذلك، وخصوصا في بلادنا، والتي تصر اوروبا ايضا على ان يكون لها حصة فيها.

قد تكون المشكلة – عربيا – ان اميركا تعرف ان غضب العرب لا يدوم، بل انها تعرف ان اسقاط بطرس غالي قد لا يثير الغضب اصلا، ولذلك فهي تخوض معركة اسقاطه من غير ان تحسب أي حساب للغضب العربي، ولا حتى للغضب الغربي.

فاذا استبعدنا اوروبا، واستبعدنا عالم العرب، تبقى افريقيا التي من أجلها ذهب كريستوفر واعدا ومهددا في آن واحد، ويقال انه نجح في المهمة الى حد بعيد...

* * *

هل نبدأ – من الآن – بتوجيه رسائل المؤاساة الى الدكتور بطرس غالي؟

بكلمة اخرى، هل فقد بطرس غالي الامل في التجديد له؟

أوساطه تقول ان سقوطه لن يكون بهذا البساطة، وخصوصا اذا لم تتراجع فرنسا واستعملت الفيتو فعلا، واذا لم تخرج اميركا بمرشح افريقي مقنع، واذا تحرك العرب ليس عبر الضغط على اميركا، ولكن عبر اللجوء الى الصداقات التي تربطهم بالدول ولاسيما الافريقية منها.

واذا بدأ بطرس غالي بتحويل معركته من معركة صامتة – كما هي الآن – الى معركة مفتوحة (اعلاميا وديبلوماسيا)، تظهر حقيقة ما قام به في ولايته بالادلة والارقام.

وبعد ذلك اذا فشل، واسقطته اميركا، يكون على الاقل سقوطا بضجيج، لا سقوطا بصمت كما تريد الولايات المتحدة الاميركية.

المداعرة بالاطفال شبكة تضمّ قضاة وتعمل منذ ٢٥ عاماً!

بروكسيل – وص ف – في صحيفة "دو مورغن" امس الجمعة ان التحقيق في قضية خطف الاطفال واحتجازهم وتسهيل الدعارة لهم التي اتهم فيها البلجيكي مارك دوترو كشف وجود شبكة تعمل منذ ٢٥ عاما وتضم عددا من كبار الموظفين كالقضاة ورجال الاعمال والسياسيين.

وقالت الصحيفة ان النائب العام ميشال بروليه في منطقة نوف شاتو في جنوب شرق بلجيكا المكلف تنسيق التحقيقات لاختفاء قضايا الاطفال والفتيان، قدم تقريرا الى محكمة النقض عن هذا الامر.

واضافت الصحيفة ان ملف دوترو يأخذ ابعادا جديدة تتناول امن الدولة، وان بروليه جمع ما يكفي من الادلة على وجود شبكة دعارة الاطفال هذه.

وان المدعي العام استمع الى عدد من الشهود الذين كشفوا اسماء عدد من الشخصيات السياسية والقضائية والمالية على علاقة بالشبكة.

وأشارت الى ان المعلومات المتوافرة تشير الى ان مارك دوترو ليس سوى احد مزودي الشبكة بالاطفال. وان الشخصيات المتورطة انفقت الكثير من الاموال لاخفاء نشاطاتها.

ودوترو متهم باختطاف ستة فتيات واحتجازهن بين حزيران وآب ١٩٩٥. وتم اطلاق اثنتين منهن في ١٥ آب الماضي. اما الاربع الباقيات فعثر عليهن مقتولات.

دهون في المعدة ثم غيبوبة



دخلت العارضة البرازيلية كلوديا ليز في غيبوبة عميقة اثناء جراحة تجميلية لازالة الدهون عن معدتها في عيادة خاصة في ريو دو جانيرو.

وتوقف قلبها عن الخفقان فترة من حساسيتها للبنج المستعمل، فانقطع الاوكسيجين عن دماغها ولبثت في الغيبوبة.

ولها ابن عمره خمس، وهنا صورتها خلال حفل ازياء في ٢٨ آذار ١٩٩٥ في الريو.

(رويتر تيليفوتو)

العجوز بعد المئة نالت الجنسية الاميركية

هياتسفيل (الولايات المتحدة) – وص ف – اصبحت عجوز في السن الخامسة بعد المئة امس الخميس اكبر شخص سنا يحصل على الجنسية الاميركية في الولايات المتحدة.

وأوضحت سلطات الهجرة في بالتيمور (ميريلاند) ان هنرييت بولان وهي هايتية ولدت في العاشر من تشرين الثاني ١٨٩٠ طلبت الحصول على الجنسية الاميركية الشهر الماضي، حين دفعها اولادها الاميركيون الى ذلك. واوضحت احدى حفيداتها ان اولاد هنرييت "كانوا قلقين من القوانين الجديدة حول المساعدات الاجتماعية" التي تحرم الاجانب من بعض المخصصات "لاسيما التغطية الطبية".

وحصلت هنرييت بولان على الجنسية في منزلها في هياتسفيل قرب واشنطن الذي انتقل اليه خصيصا مدير جهاز الهجرة لولاية ميريلاند بن فيرو ولا تضطر العجوز الى المجيء الى بالتيمور.

واوضح فيرو: "كانت رائعة وكثيرة المزاح وراغبة حقا في الحصول على الجنسية الاميركية".

وحضر مراسم اداء اليمين نحو ١٢ من افراد عائلتها.

وللعمر منافع، اذ يسهل عملية منح الجنسية، فلم يتم اخذ بصماتها او التحقق من سجلها العدلي او قدر معرفتها باللغة الانكليزية.

وتتمتع بولان بصحة جيدة وتذهب الى الكنيسة كل يوم احد ويقول احفادها انها رقصت حتى الساعة الرابعة فجرا يوم عيد ميلادها المئة.

وصلت بولان الى الولايات المتحدة في العام ١٩٧٩ ولها ستة أولاد اعمارهم بين ٥٥ و٧٤ عاما.

واصبحت تاليا اكبر المجنسين هذه السنة في الولايات المتحدة وبلغ عددهم ١,١ مليون شخص وهو رقم قياسي تخطى الرقم السابق المسجل في العام ١٩٩٥ والبالغ ٤٤٨٨٥٣ شخصا.

ألهة عارية واحترق معرض الفنان

نيودلهي – وص ف – في صحيفة "تايمز اوف انديا" امس الجمعة ان متطرفين من الهندوس اضرموا النار في اعمال فنان مسلم هندي مشهور لانه عرض لوحة الهة هندوسية عارية.

ولوضحت الصحيفة ان ناشطين من مجموعة باجرانغ دال، اله الميثولوجيا الهندية، اضرموا النار في صالة تضم اعمال الفنان الهندي المسلم مقبول فيدا حسين في مدينة احمد اباد، وسط الهند.

التهمت النار ٢٨ لوحة و٢٣ اخرى مرسومة على النسيج للفنان حسين.

وندد فنانون هنود بهذا العمل التخريبي وان الرسام الذي تباع لوحاته باسعار مرتفعة في الهند والخارج، كان ضحية التطرف الديني.

وكانت الشرطة الهندية في ولاية ماهاراشترا (غرب) اعلنت منذ ايام نيتها ملاحقة الرسام بتهمة الفحش واثارة التوترات بين الطوائف الدينية.

وجاء تدخل الشرطة بشكوى تقدم بها وزير الثقافة في الولاية برامود نافالكار.

وحاكم هذه الولاية شيف سينا ينتمي الى فصيل هندوسي قومي متطرف.

وساند عدد من الشخصيات الفنان حسين ومن بينهم رئيس الحكومة السابق ف.ب. سينغ الذي قال ان لوحات الفنان حسين لا تسيء الى احد وانه "حتى في المعابد الهندوسية تعرض الالهات غالبا عاريات".

رسمة من المعلّم رامبرانت



عرض متحف ريكس في امستردام صورة لرسمة بالحبر غير معروفة للمعلم الهولندي رامبرانت اسمها "بورتريه ويلم بارتولز ريتر" واشتراها المتحف اخيرا بمبلغ لم يعلن، مذ جزم الخبراء انها اصلية.

(اب تيليفوتو)

قلوب وحيدة على كراسة حمراء والفلاح الايرلندي جامع فراشات الحب

انت وحيد وتطلب الحب وطبيب القلوب في هذه البلدة ليزدونفارنا يسعده ان يحقق امنيتك.

هل تبحث عن زوجة، هل تريدين زوجا هيا الى ليزدونفارنا في غرب ايرلندا حيث يعقد مهرجان سنوي يجتذب نحو ٢٥ الفا من اصحاب القلوب الوحيدة سنويا.

ويفد الى هذه البلدة في احضان اقليم بورين الجميل شمال مقاطعة كلير زوار من مختلف بقاع العالم لحضور المهرجان.

ويعتبر المزارع ويلي دالي اشهر مواطن في هذه البلدة الصغيرة لمهارته في الجمع بين الاف القلوب الوحيدة. ويطلق عليه السكان "طبيب الحب".

قال دالي: "في اسابيع مضت جمعت ٤٠٠ من اصحاب القلوب الوحيدة. ولا اعرف كم زواجا سيتم بينهم.

"أغلب النساء يردن الزواج بمزارعين، مزارعين كبار. يبدو ان هناك اهتماما خاصا بهؤلاء. عدد كبير من النساء صاحبات المهن يطلبن مزارعين، يبدو ان الزراعة اصبحت موضة".

وقال دالي ان النساء اصبحن يدققن جيداً في اختيار شريك الحياة: "نظرا الى المساواة وغيرها مما تتمتع به النساء الان يفضلن الحب والحنان على مجرد سقف يعشن تحته او بضعة هكتارات من الارض. اصبحن اكثر تدقيقا وتطورا هذه الايام".

اما الرجال فانهم يفضلون المعلمات او الممرضات بشرط ان يكن صادقات وفي صحة جيدة.

ولدى دالي كراسة حمراء مشهورة دونت فيها اسماء الآلاف من طالبي الزواج وتفاصيل عن حياتهم واوضاعهم.

والكراسة من تراث عائلة دالي وترجع الى مطلع القرن الحالي عندما كان جده يقوم بدور الخاطبة.

وقبل بضع سنوات اختفت الكراسة الحمراء ثم عثر عليها اولاد دالي في مستنقع قريب. وقال في هذا الصدد: "كانت مبتلة وتسرب الماء الى صفحاتها، جففتها واصبحت مثل الجديدة. كاد مجهود قرن في ترتيب الاف الزيجات ان يضيع".

وقال: "الخريف فصل يزدحم بترتيب لقاءات بين طالبي الزواج. والسبب الشعور بالوحدة في الليالي الطويلة".

وفور وصوله يتجمع الناس من حوله ويشرع دالي في التقريب بين طالبي الزواج. وبعد دراسة جمع دالي بين ميغ وهي امرأة ايرلندية متحفظة ومزارع من وست كلير اسمه جون جو.

وذهب الاثنان الى حفل راقص وكانت النتيجة كارثة. اندفعت ميغ عائدة الى دالي وقالت غاضبة "انه لا يستطيع الرقص كما لو كانت قدماه خشبيتين".

وفي ركن آخر من الحانة التي يتخذها دالي مركزا لعملياته انهمكت لوس ريفز وهي موظفة من فلوريدا في محادثة مع ثلاثة رجال. وقالت وهي تغمز بعينيها: "هذه ثالث مرة آتي فيها الى ليزدونفارنا. اعود من اجل المناظر الجميلة والرجال الايرلنديين الظرفاء".

وقال دالي انه ايضا ينظم "رحلات حب" في عربات تجرها خيول صغيرة الى المروج والبراري البكر حيث ينفرد الذكور والاناث من طالبي الزواج ليزداد تعارف كل منهما والاخر.

واضاف ان الكثيرين عادوا من هذه الرحلات التي تستغرق عادة ستة ايام سعداء بقصص حب بينهم.

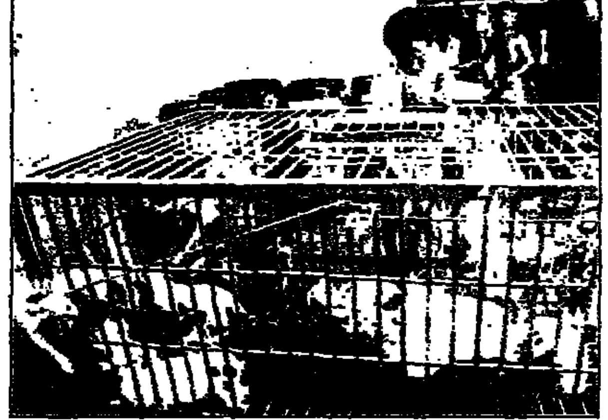
وحتى وقت قريب كانت خدمات دالي تقدم مجانا. وبدا الان يتقاضى رسوما من الزبائن الذكور.

ولا تدفع طالبات الزواج اجرا. ويقول دالي في تبرير ذلك ان هناك نقصا في النساء في سن الزواج في غرب ايرلندا وانه يريد اجتذاب المزيد من الاناث المؤهلات للزواج من اماكن اخرى لسد هذا العجز.

سنان هوغان

(رويتر)

قطط تصير طبولاً وغيتارات



يقتل عمال مسلخ في جزيرة كيبو الفيليبينية زهاء ٣٠٠ من القطط اسبوعيا لتصدير جلودها الى اليابان حيث تستخدم في صناعة الطبول والقيثارات.

وقضت هذه التجارة، منذ بدات قبل ست سنين، على اكثر من ٤٠ الف قطة. ويقول صاحب المسلخ ان عماله يذبحون القطط مرتين اسبوعيا ويمضون الايام الباقية في شرائها من الذين يزودونهم اياها.

ومن بينهم الاطفال الذين يتقاضون ١.٩٠ دولار ثمنا للقطة.

وفي الصورة جزار فيليبيني يربط قطة بحبل داخل قفص تمهيدا لاخذها الى حتفها.

(رويتر تيليفوتو)

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. | مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني | المدير المسؤول: جوزف نصر | رئيس التحرير: انسي الحاج | الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – هاتف ٣٤٠٩٦٠/٥-٣٤٠٩٦٠ | الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني